



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8292 Friday 20 November 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8292 الجمعة 20 تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 - 8 صفر 1437هـ

23	خيار الإرهاب الخارجي؛ هل تكذب «داعش» أم تفرغ؟ أم تفرغ؟	18	إجراءات أمنية عالية قبل الكلاسيكو السوبر بين ريال مدريد وبرشلونة	15	هند صبري: «زهرة حلب» عن تونسيتها تصيبها الحرب في أمومتها	13	الكاتبة العمانية هدى حمد تكتب عن المرأة الثالثة
----	--	----	--	----	--	----	---

قبيل وصول وزير الخارجية الأمريكي إلى المنطقة في محاولة لتخفيف التوتر فلسطين: تصعيد كبير في المواجهات يخلف 4 قتلى إسرائيليين



جنود إسرائيليون قرب جثمان فلسطيني بعد عملية هجوم قرب مستوطنة الون شفتون في الضفة الغربية أمس

أعلنت السلطات الفرنسية أن البلجيكي عبد الحميد أباعود، المشتبه به الأول في هجمات باريس، قتل في العملية التي شنت الأربعاء في ضاحية سان دوني شمال باريس، وقالت مصادر قضائية فرنسية إن جثة القتيل في العملية تعود إلى أباعود.

وأعلنت السلطات الفرنسية قالت في وقت سابق إن أباعود لم يعثر في العملية الأمنية الكبيرة التي شنتها الشرطة صباح الأربعاء في ضاحية سانس دوني شمال باريس، التي شهدت سقوط قتيلين واعتقال ثمانية بين المستهدفين من العملية، إضافة لسقوط خمسة جرحى من الشرطة.

وقال في تصريح صحفي «لم نلتق أي معلومات من دول أوروبية قد يكون انتقل عبرها قبل الوصول إلى فرنسا، توحى بأنه تنقل في أوروبا ووصل إلى فرنسا»، مضيفا أن «التعاون في مكافحة الإرهاب أساسي... ومن الملح أن نتدارك أوروبا الأمر وننظم صفوفها وتدفع عن نفسها في وجه الخطر الإرهابي».

الرئيس السوري يرفض مقترحات فيينا وزعماء ينتقدونه: الطاغية ومسبب الإرهاب أوباما: لا يمكن إنهاء الحرب الأهلية السورية مع بقاء الأسد في السلطة

■ أمس - وكالات: تمسك الرئيس السوري، بشار الأسد، بأولوية «مكافحة الإرهاب قبل الشروع في أي حل سياسي للنزاع وإجراء انتخابات»، وهكذا تتصاعد الخلافات في بدء عملية انتقال سياسي في سوريا وفق مقترحات فيينا، خاصة مع إصرار الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، على رحيل نظيره السوري لإنهاء النزاع المستمر منذ نحو خمس سنوات.

الكويت: القبض على شبكة تمويل تنظيم «الدولة» وتزوده بالصواريخ والأسلحة

■ الكويت - «القدس العربي» أعلنت وزارة الداخلية الكويتية أن الأجهزة الأمنية ألق القبض على شبكة تمويل لتنظيم «الدولة الإسلامية» تضم مواطنًا كويتيًا ولبنانيًا ومصريًا وخمسة سوريين وأستراليين، كما تم القبض على أحد المقيمين وهو لبناني الجنسية يدعى أسامة محمد سعيد خياط (من مواليد الكويت 1975)، بتهمة انضمامه لتنظيم «الدولة»، وهو المنسق لإرسال الإرهابيين وممول مالي ودعم لوجستي للتنظيم، وأوضح وزارة الداخلية أن المتهم الأول لديه موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت تحت إدارته وإشرافه، حيث يستغله في تأييد تنظيم «الدولة».

أشطن - «القدس العربي» من رائد صالحه: انتقدت ناشطة مسلمة من الحزب الجمهوري على قناة «فوكس نيوز»، وهي تردتي حجابيا بالأن العلم الأمريكي، خطة المرشح الرئاسي دونالد ترمب لإغلاق المساجد في الولايات المتحدة في أعقاب الهجمات الإرهابية في باريس، وقالت إن الفكرة تنتهك التعديل الأول من الدستور

■ واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه: انتقدت ناشطة مسلمة من الحزب الجمهوري على قناة «فوكس نيوز»، وهي تردتي حجابيا بالأن العلم الأمريكي، خطة المرشح الرئاسي دونالد ترمب لإغلاق المساجد في الولايات المتحدة في أعقاب الهجمات الإرهابية في باريس، وقالت إن الفكرة تنتهك التعديل الأول من الدستور

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

■ الكويت - الأناضول: أصدرت النيابة العامة الكويتية، أمس الخميس، أمرا بضغط وإحضار الكاتبة الكويتية، سارة الدريس، بتهمة «المساس» بمقام النبي محمد، حسب مصادر قضائية.

البارزاني يرفض وجود «الحشد» في الطوز والترکمان يتهمون الكرد بحرق 150 دارا



مسعود البارزاني

صلاح الدين - القدس العربي:

تشهد مدينة طوز خورماتو، جنوب كركوك، تطورات سياسية متسارعة ومتناقضة، بين السعي للتوصل إلى إيقاف الاشتباكات واحتواء الموقف، وبين تصعيد في التصريحات والتوتر الأمني. فقد رفضت حكومة إقليم كردستان شمال العراق، تدخل الحشد الشعبي الشيعي في قضاء طوز خورماتو في محافظة صلاح الدين الذي تطلته أغلبية من التركمان الشيعية، مؤكدة أن «أرض الإقليم ليست مكانا للحشد الشعبي».

وقال بيان لحكومة إقليم كردستان، إن «موقف رئيس إقليم كردستان حاليا وسابقا واضح بأن إقليم كردستان ليس لديه أي خلافات مع الحشد الشعبي بشأن ضرب داعش والحرب ضد» إلا أن البيان استدرك، أن «هذا لا يعني بأن يأتي الحشد الشعبي لاحتلال خورماتو التي هي أرض كردستان ويتم حمايتها من قبل البيشمركة، مشفيرا إلى أن «الرئيس بارزاني يؤكد على أن أرض كردستان ليست مكانا للحشد الشعبي».

وأختتم البيان أن «كردستان قواتها من البيشمركة والأسايش ولا تحتاج أية قوة أخرى».

ومن جانب الحشد الشعبي، أعلن رئيس منظمة بدر هادي العامري ورئيس ميليشيا العصابي قبيل الخزعلي، تمسكها بوجود الحشد في مدينة الطوز. وأشار العامري في أعقاب اجتماعه بالخزعلي، إلى أن الحشد يحرس على حماية الأقلية التركمانية في الطوز والسعي لحل برضي الجميع ويرفع الظلم عن التركمان الشيعية، بينما أكد الخزعلي أن الحشد هو الضمانة لحماية حقوق المواطنين وحمايتهم من التجاوزات، وأنه لن يسمح بأي تجاوز يتكرر مرة أخرى على أهالي الطوز.

وتعتبر منظمة بدر وميليشيا العصابي من أبرز الميليشيات الشيعية في الحشد الشعبي.

وكانت المصادر القريبة من الحشد الفرقة 7 ذكرت أن قيادة الحشد أرسلت تعزيزات عسكرية قوامها نحو 6 ألف مقاتل إلى القضاء بعد اندلاع مواجهات بين مقاتلين من الحشد الشعبي التركمان وقوات البيشمركة الكردية بسبب خلاف على عادية القضاء.

والتهمت الكتلة التركمانية في مجلس النواب العراقي، قوات البيشمركة وسلحهم أكراا بحرق أكثر من 150 منزلا وحسينية عائدة لـ 12 دين من الأقلية التركمانية في قضاء طوز خورماتو. وقالت النائبة التركمانية نهلة الهبابي، في تصريح صحفي، إن «قضاء طوز خورماتو مليء بالعصابات الإجرامية الكردية التي دخلت برفقة قوات البيشمركة إلى القضاء وهاجمت منازل المدنيين التركمان». وأضافت أن «تلك العصابات والبيشمركة أحرقوا أكثر من 150 منزلا وحسينية وحللا تجاريا، مشيرة إلى أن «بعض أفراد تلك العصابات قامت بالاعتداء على النساء التركمائيات وخلع غطاء الرأس منهن وجميع الحالات موقوفة».

وتحدث النائب عن التيار الصدري حسام العقباني لـ «القدس العربي» عن جهود واتصالات حثيثة تجرى من قبل عدة أطراف للتهدئة وتسوية المشاكل بين الأطراف المتحاربة في طوز خورماتو، وأن التيار الصدري أرسل وفدا رفيعا إلى المدينة وأجرى لقاءات مع قيادات من الحشد في المنطقة والبيشمركة وتمكن من تحقيق الاتفاق على أغلب النقاط الخلافية بين الطرفين. وأشار العقباني لى لقاءات عديدة تمت بين التيار وأطراف الأزمة ومنها لقاء مع النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني الآلا طالباني التي التقت القيادي في التيار الدكتور النائب ضياء الأسدي وأثنت على جهود السيد مقتدى الصدر ومبادرته لحل المشاكل من خلال إرسال وفد من قيادات التيار إلى المدينة التي حقق نتائج مهمة في التوفيق بين الأراء. وفي هذا السياق، أعلنت البيشمركة البدء بتنفيذ بنود الاتفاقيات



مقاتلون عراقيون في بيبي اثناء مواجهات مع تنظيم «الدولة»

تصاعد المواجهات بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة» وتفجيرات في بغداد... وميليشيا تعتقل 11 عنصرا حكوميا

الاربعاء، عن مقتل 5 أشخاص وإصابة 7 آخرين في انفجار دراجة نارية مفخخة في ناحية قره تبسه شمالي بعقوبة مركز المحافظة.

وأكدت المصادر الأمنية أن «طيران التحالف الدولي تمكن، ظهر أمس الخميس، من تنفيذ إنزال جوي في منطقة العشارة القريبة من الحدود السورية، وتمكن من قتل 40 عنصرا من تنظيم «الدولة» الإراهبي.

وأعلنت خلية الإعلام الحربي، أن «القوات الأمنية دمرت عددا من أوكار «الدولة» في منطقة البو فراج بالرمادي، فيما دمرت مدفعية الجيش عددا من أهداف «الدولة» أسفرت عن قتل 13 إرهابيا».

وأضاف البيان أن «القوات الأمنية قتلت 19 عنصرا من «الدولة» ودمرت 7 منازل وورشاشة و مواد متفجرة خلال عملية تطهير الـ 6 كيلو في الرمادي».

وأعلنت المصادر العسكرية أن «طيران التحالف الدولي نفذ، ظهر يوم الخميس، ضربة جوية على مواقع تابعة لعناصر تنظيم «الدولة» الإراهبي في مناطق البو فراج والويادي شمال مدينة الرمادي، وأسفرت عن مقتل العشرات من عناصر التنظيم». وأكد أن «الضربة أسفرت أيضا عن تدمير ستة أوكار لتنظيم «الدولة» الإراهبي، بالإضافة إلى تدمير عجلة تحمل أهدافه».

وكانت مزروعة بالقرب من محال تجارية في حي الصحة بمنطقة الدورة الجنوبي بغداد أسفرت انفجارها عن إصابة خمسة مدنيين بجروح مختلفة، بينما أفا مصدر في الشرطة العراقية، أمس، أن 11 شخصا سقطوا في قنيل وجريح إثر تفجير عبوة ناسفة قرب محلات تجارية بمنطقة الشعب شمالي العاصمة بغداد.

وأسفرت انفجار عبوة ناسفة زرعتها مجهولون على جانب الطريق في منطقة السليمان التابعة لقضاء التاجي شمال بغداد، على تدمير باص نقل صغير، ما أسفر عن استشهاد شخص وإصابة خمسة آخرين، وأفاد مصدر أمني الإربعاء، باستشهاد شخص وإصابة خمسة آخرين بجروح مختلفة جراء انفجار عبوة ناسفة وضعها مجهولون بالقرب من مطعم شعبي في منطقة حسر دبابي.

وأضاف أن «شخصين استشهدا فيما أصيب ستة آخرون بجروح مختلفة جراء انفجار عبوة ناسفة وضعها مجهولون قرب سوق شعبية في قضاء الموصلية جنوبي بغداد».

وفي كركوك شمال العراق قصفت قوات البيشمركة وطائرات التحالف الدولي، معاقل تنظيم «الدولة» في محور غرب كركوك، الإربعاء، وقال مصدر أمني إن مبنى مستهدفا «أنهار على من كان فيه من مسلحي «الدولة»».

وأضاف المصدر أن «استخبارات البيشمركة وزودت قوات التحالف الدولي بأحدثيات أماكن تواجد مسلحي «الدولة» وقد قامت المقاتلات الحربية للتحالف باستهدافها، ما أدى إلى انهيار المبنى ومقتل ثمانية مسلحين من الدولة». وفي واقع الأمر انفجر نفق طيران التحالف

المفجوة بينهم وبين الحشد الشعبي، الإربعاء، بخصوص إطلاق سراح المحتجزين من الطرفين، حيث تم إطلاق سراح 15 محتجزا من الكرد.

وأعلن نائب أمر محور طوزخورماتو في قوات البيشمركة اللواء الركن بختيار، لشبكة رويدا الإعلامية، بأن «الاتفاقية التي عقدت بين قوات البيشمركة والحشد الشعبي تم تنفيذها، وتم إطلاق سراح 15 محتجزا من الكرد في منطقة امرلي من قبل الحشد الشعبي».

وأضاف بختيار بأن هناك 7 أشخاص آخرين من الكرد محتجزين لدى الحشد الشعبي في امرلي، ومن المقرر إطلاق سراحهم بعد ساعة، وبعد ذلك سيتم إطلاق سراح كل المحتجزين من الحشد الشعبي من قبل قوات البيشمركة».

وذكر بختيار أن «عناصر الحشد الشعبي يقومون بإلقاء القبض على المواطنين الكرد في المحافظات الوسطى والجنوبية، وطلبنا حكومة إقليم كردستان والسياسيين الكرد، بأن يتحدثوا مع المرجعيات لإيقاف هذه الظاهرة».

وعن الخسائر البشرية في معارك الطوز، أعلن جيسار ياور الامين العام لوزارة البيشمركة، بأن «هناك أشخاصا خارجين على القانون، و مندسين داخل الحشد يحاولون إفعال الأزمات»، وأشار ياور إلى عدد الضحايا في الأحداث الأخيرة، قائلا «منذ بداية الأحداث وصل عدد الضحايا إلى 21 شخصا، من الكرد، 6 منهم من ستة طوز خورماتو، ومقتل احد عناصر قوات البيشمركة».

وتسود قضاء الطوز جنوب كركوك، الذي تطلته أغلبية من التركمان الشيعية، حالة من التوتر رغم الهدوء الحذر، بعد اندلاع اشتباكات مسلحة بين قوات البيشمركة والحشد التركماني، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وتدمير لحظف وتهدير من الطرفين، إضافة إلى وقوع خسائر مادية جسيمة في العديد من المباني والمنازل السكنية والحلات والزراع.

مجلس النواب العراقي يوافق على حظر المواقع الإلكترونية لـ «الدولة»

70%، في الحصول على التمويل والترويج، وتجديد الأعضاء وترويع الناس»، مشيرا إلى أن «القرار يلبي حاجة داخلية ودولية في مجال مكافحة الإرهاب»، وأشار البياتي إلى أن «هيئة الاتصالات والإعلام (حكومية) والجهات القضائية، هي الجهات التنفيذية للقرار، وهي التي تمتلك النواحي الفنية والقضائية بنسبة

القرار الذي عرض على البرلمان وصوت عليه جميع أعضائه الذين حضروا الجلسة والبالغ عددهم 215 نائبا (من أصل 328 عدد نواب البرلمان) هو جزء من التزامات العراق الدولية لتجفيف منابع الإرهاب، ومنع تمويله».

وأضاف أن «تنظيم الدولة الإراهبي يعتمد على الشبكة العنكبوتية بنسبة

ووجه أخرى ألقت الطائرات العراقية عديدة من محافظة نينوى، مثل مناطق الساحلين الأيمن والأيسر من الموصل وتلعفر والباج والبقرة وحمام العليل والشوراط. وذكرت المصادر العسكرية أن المنشورات حثت المواطنين على التعاون مع الأجهزة الأمنية والاستماع إلى توصيات مهمة من خلال موجات راديو خاص للموصل».

وفي بغداد أعلنت المصادر الأمنية الرسمية أمس الخميس أن «عبوة ناسفة

تنظيم «الدولة» يعدم خمسة أشخاص في الأنبار بتهمة التجسس

تعمل لصالح الجيش والحشد الرافضي». ولم يحدد البيان مكان تنفيذ الإعدام، لكنه يبدو أنه يشير إلى مدينة الرمادي كبرى مدن المحافظة، التي باتت محاصرة من جميع الجهات وتستعد القوات لاقتحامها.

وتشارك أعداد كبيرة من عناصر المحافظة وهي من السنة العرب في عمليات التحرير الجارية من عدة جبهات.

ونفذ التنظيم العديد من عمليات الإعدام الوحشية في العراق وسوريا حيث يسيطر على مساحات واسعة فيها.

ويوقع التنظيم عادة عمليات القتل التي ينفذها والتي شملت إعدامات بالحرق وقطع الراس من خلال صور وفيديوهات ينشرها عن طريق وسائل إعلامه لتنشر الذعر والخوف بين الأمتية للدولة الإسلامية في العراق والشرق الأوسط.

بغداد - أ ف ب: أعدم تنظيم الدولة الإسلامية خمسة رجال من محافظة الأنبار التي يسيطر على مساحات شاسعة منها بتهمة «التجسس» لصالح القوات العراقية، بحسب صور بثها على الانترنت.

وتظهر الصور الرجال وهم حفاة ومقبذو الأيدي ويرتدون بدلات المسجأة برقائبة اللون وجامون ووسط حشد من المسلحين. ويقف عدد من المسلحين للملئين يرتدون بدلات سوداء خلفهم بشكل مباشر ويحملون مسدسات، ثم تظهر صور أخرى وتكتب التنظيم في بيان مقتضب انه «في ظل الحملة المستعرة على ولاية الأنبار من قبيل الكفار والمرتدين تمكنت الوحدات الأمنية للدولة الإسلامية من إلقاء القبض على خلية تجسس

قوى سياسية عراقية ترفض قانون العفو المطروح للنقاش في البرلمان

مشيرا إلى مثال هو قانون الحرس الوطني الذي وصلت الصيغة النهائية له إلى شكل محرف كلياً عن الهدف الذي طرح من أجله وجاء بما يخدم الميليشيات وليس المحافظات المحتلة من تنظيم «داعش»، وأكد السامرائي أن قانون العفو لن يكون مصيره أفضل من قانون الحرس، وسيستخدم فئات محددة ويترك الأبرياء المتهمين ظلما في السجون».

وأعلنت رئيسة اللجنة الثقافية النيابية ميسون المدلوجي، معارضتها لإصدار قانون العفو العام الذي تتم مناقشته في مجلس النواب حاليا، لأنه أفرغ من محتواه الحقيقي، وأصبح المستفيد منه سارقو المال العام فقط.

وأشارت في لقاء متلف تابعته «القدس العربي» أن القانون فيه مادة تشير إلى عدم شمول قضايا غسيل الأموال بالعمو إذا كان لدعم الإرهاب، مما يعني أن سارقي المال العام والتورطين بقضايا غسيل الأموال الأخرى من لا يرتبطون بالإرهاب، سيكوتون مشمولين بالعمو ويتم إطلاق سراحهم ليتعموا بالأموال التي سرقوها، حسب قولها.

وأكد المدلوجي، القيادية في تحالف العراقية بقيادة أباد علوي، أن القانون كان الهدف منه إطلاق سراح المعتقلين الأبرياء والمتهمين الذين لم تثبت عليهم بتهمة والعقائل منذ سنوات بتهم كيدية، والذين قاموا بالاحتلال. إلا أن الصيغة الأخيرة التي وصل إليها حرمت المتكوريين من العفو. لذا فإن عدم صدور القانون هو أفضل من صورته لأن المستفيد منه هم المنصوص وسارق المال العام وليس معتقلي الرأي والسياسيين والأبرياء.

ويذكر أن التيار الصدري والتحالف الكردستاني والقائمة العراقية واتحاد القوى، يؤيدون القانون، فيما تعارض قراراته معظم قوى التحالف الوطني وخاصة

أثارت مناقشات مجلس النواب العراقي الحالية لمشروع قانون العفو العام، مخاوف واعتراضات من العديد من القوى والجمهور، من أن يتم إفراج القانون من محتواه الحقيقي ويخترق من الأهداف المرجوة منه.

وذكر النائب عن التيار الصدري حسام العقباني لـ «القدس العربي» أن الثأت من اقتراح التيار الصدري موجودون في السجون ونهم الكثير من تم إيداعهم في السجون لنقاومتهم الاحتلال الأمريكي، رغم أن مقاومة الاحتلال هي موقف طبيعي لدى الشعوب، منوها إلى أن التيار يعاني لأن معظم معتقليه محسوبون ضمن مادة 4 إرهاب، وبالتالي فلا يمكن شمولهم بقانون العفو حتى إذا تمت تسوية قضاياهم بالترضي مع ذوي الأشخاص الذين وقعت الجرائم عليهم. وذكّر أن عدد المعتقلين من التيار الصدري يبلغ حوالي 450 معتقلا، وأن المناقشات حول القانون في مجلس النواب ما زالت غير مسجومة.

وأكد النائب العقباني، المسؤول عن ملف الاعتقالين في التيار الصدري، أن القانون لن ينجح أن لا يشمل المتورطين في الجرائم والذين ارتكبوا الجرائم بحق الشعب العراقي من تفجيرات وعبوات ناسفة وسيارات مفخخة، وكذلك لا يجوز أن يشمل العفو الذين تعاونوا مع تنظيم «داعش» لأن هؤلاء يجب أن يعاقبوا على جرائمهم.

وتحدث أيضا غازي السامرائي، المسؤول الإعلامي في المجمع الفقهي لكبار علماء الدعوة والإفتاء في العراق، «أن تجارينا مع حكومات ما بعد 2003 أظهرت أن العديد من القوانين يتم إفراغها من محتواها أثناء مراحل النقاش، سواء في مجلس الوزراء أو في مجلس النواب».

مصدر: الداخلية العراقية تعمم بلاغا لإعادة اعتقال المفرج عنهم خلال فترة الاحتلال

يتم اعتقالهم على نقاط تفتيش تابعة لميليشيات شيعية تنتشر في معظم أحياء العاصمة.

شقيق أحد الضحايا قال لـ «القدس العربي» أن «عائلته دفعت مبلغ 15 ألف دولار إلى ميليشيا معاصب أهل الحق للإفراج عن شقيقه الذي تم إقتياده من أحد مطاعم حي المنصور الذي يعلب على سكانه الطابع السنّي لكن عائلته «فوجئت بتبليغ من الشرطة لاستلام جثة ابنهم من دائرة الطب العدلي بعد يومين فقط من دفع المبلغ، وعشرة أيام من اعتقاله».

وأكد أن شقيقه تعرض لإطلاق نارية على رأسه من الخلف، وأن هناك آثارا واضحة لقيود على معصمه.

وأوضح المصدر في وزارة الداخلية عن ابتئامه للطائفة السنّية، كاشفا عن ما قال إنها «اجندات طائفية تحكم عمل وزارة الداخلية بدلا من الأجدات الوطنية»، وقال أن منظمة بدر تمارس عمليات «إرهاب المواطنين وخرق القانون باستحساد سيارات وأسلحة الوزارة نفسها، حسب ادعائه».

وعن موقف وزير الداخلية من ممارسات منظمة بدر، أكد، يدعو المصدر، «أن وزير الداخلية على اطلاع تام بكل ممارسات منظمة بدر التي يُشرف بشكل شخصي على معظمها».

والتهم المصدر وزير الداخلية «بتنفيذ

اسطنبول - «القدس العربي»
من رائد الحامد:

عميت وزارة الداخلية العراقية بلاغا رسميا على جميع نقاط التفتيش ضمن أوسم فورية لإعادة اعتقال جميع الذين سبق أن أطلق سراحهم بعد اعتقالهم من قبل القوات العراقية، والقوات الأمريكية، بعد عام 2003.

وقال مصدر مطلع في وزارة الداخلية العراقية خلال اتصال هاتفي مع «القدس العربي»، أن تبليغا بهذا الشأن أصبح الآن ساري المفعول، وهو أشبه بقانون رسمي تنفذه وزارة الداخلية بعد أن كان يُنفذ على نطاق ضيق من قبل بعض الجهات المتنفذة في الوزارة».

وأكد أن المسؤولين بالتبليغ هم «حصراً الذين أطلق سراحهم بتهم تتعلق بإعادة الرابطة من قانون مكافحة الإرهاب».

ويعتقد المصدر أن هذا الإجراء صدر بضغوط «مارستها منظمة بدر على القيادي المنظم، محمد العقباني، الذي يشغل منصب وزير الداخلية، وعلى الأرجح بالاتفاق معه».

ويذكر أن العاصمة العراقية، بغداد، تشهد تزايداً في أعداد الجثث مجهولة الهوية التي يُرجح مراقبوها أنها تعود لضحايا

انتلاف كتلة القانون، حيث افاد عضو ائتلاف دولة القانون النائب عبد المهدي الخفاجي، بأن إقرار قانون العفو بصيغته الحالية سيؤدي إلى إخراج (38) ألف شخص وسيؤدي إلى خلق جيش من المجرمين، وقال الخفاجي في تصريح: «إن قانون العفو العام لا يمكن إقراره بصيغته الحالية لأنه سيؤدي إلى إخراج جيش من المجرمين على الساحة السياسية، مطالبا بتعديل هذا القانون لإقراره».

وكان مجلس الوزراء قد أقر قانون العفو العام في 2015/6/16، وأحاله إلى البرلمان للتصويت عليه، ولكن كثرة الاعتراضات عليه من النواب عرقل تمريره حتى الآن.

ويص و القانون على أن يعفي عفا عاما وشاملا عن العراقيين (المدنيين والعسكريين) الموجودين داخل العراق وخارجه الحكوميين بإعداد ام السنن المؤبد او الوقت أو الحسب سواء كانت أحكامهم حضورية أو غيابية اكتسبت درجة البتات أو لم اكتسب.

كما وتسري أحكام هذا القانون على المتهمين كافة الموقوفين منهم ومن لم يلق القبض عليه، ويعفون في الجرائم كافة مهما كانت درجتها سواء اتخذت فيها الإجراءات القانونية.

ويشار إلى أن قانون العفو العام والإفراج عن السجناء الأبرياء والمكومين أو المعتقلين السياسي، أحد أبرز نقاط الوثيقة السياسية التي تفتقت القوى السياسية عليها كاتاس لتشكل حكومة حيدر العبادي، إلا أن القوى السياسية السنّية اتهمت الحكومة لاحقا بالتهرب من تنفيذ القانون أو حرفة عن أهدافه الحقيقية. كما يطالب المظاهرون في أغلب المحافظات، مجلس النواب بالتصويت على قانون العفو العام وإطلاق سراح الأبرياء.

أثار مناقشات مجلس النواب العراقي الحالية لمشروع قانون العفو العام، مخاوف واعتراضات من العديد من القوى والجمهور، من أن يتم إفراج القانون من محتواه الحقيقي ويخترق من الأهداف المرجوة منه.

وذكر النائب عن التيار الصدري حسام العقباني لـ «القدس العربي» أن الثأت من اقتراح التيار الصدري موجودون في السجون ونهم الكثير من تم إيداعهم في السجون لنقاومتهم الاحتلال الأمريكي، رغم أن مقاومة الاحتلال هي موقف طبيعي لدى الشعوب، منوها إلى أن التيار يعاني لأن معظم معتقليه محسوبون ضمن مادة 4 إرهاب، وبالتالي فلا يمكن شمولهم بقانون العفو حتى إذا تمت تسوية قضاياهم بالترضي مع ذوي الأشخاص الذين وقعت الجرائم عليهم. وذكّر أن عدد المعتقلين من التيار الصدري يبلغ حوالي 450 معتقلا، وأن المناقشات حول القانون في مجلس النواب ما زالت غير مسجومة.

وأكد النائب العقباني، المسؤول عن ملف الاعتقالين في التيار الصدري، أن القانون لن ينجح أن لا يشمل المتورطين في الجرائم والذين ارتكبوا الجرائم بحق الشعب العراقي من تفجيرات وعبوات ناسفة وسيارات مفخخة، وكذلك لا يجوز أن يشمل العفو الذين تعاونوا مع تنظيم «داعش» لأن هؤلاء يجب أن يعاقبوا على جرائمهم.

وتحدث أيضا غازي السامرائي، المسؤول الإعلامي في المجمع الفقهي لكبار علماء الدعوة والإفتاء في العراق، «أن تجارينا مع حكومات ما بعد 2003 أظهرت أن العديد من القوانين يتم إفراغها من محتواها أثناء مراحل النقاش، سواء في مجلس الوزراء أو في مجلس النواب».

فaron من «الحويجة» يطالبون بفتح ممرات آمنة والبيشمركة تؤكد إدخال مئات العائلات إلى كركوك

وتناشد النائب عن عرب كركوك كافة الأطراف المحلية والإدارية والأمنية والمنظمات الدولية والحكومة المركزية بـإيجاد حل لأساسة النازحين من المناطق الخارجة عن سيطرة القوات العراقية إلى المناطق الآمنة لأتهم يتعرضون لأسى الظروف الإنسانية والأجواء الباردة وهم بحاجة لمساعدتهم وإدخالهم إلى كركوك.

من جانبه، قال آل اللواء التاسع من قوات البيشمركة العميد الركن اراس عبد القادر إن «قوات البيشمركة أمنت نقل 600 شخص فار من تنظيم «الدولة» من أطراف محافظة كركوك».

يذكر أن مناطق جنوبي كركوك وغربها ما زالت تخضع لسيطرة الدولة منذ حزيران/يونيو العام الماضي.

وتضم كركوك قرابة 650 ألف نازح من الأنايا وصلاح الدين وديالى ونيوى فضلا عن عشرين ألف نازح من مناطق جنوبي كركوك وغربها، ويقدر عدد العوائل النازحة جنوبي كركوك وغربها وما زالت تحت سيطرة الدولة بـ 20 ألف عائلة.

كركوك (العراق) - د ب ا: أفاد النائب عن محافظة كركوك العراقية خالد الفرجي بهروب بعض العوائل من قضاء الحويجة إلى المناطق الآمنة، لكنها اصطدمت بمنع البيشمركة من دخولها إلى كركوك 250 كم/شمال بغداد.

ودعا الفرجي المسؤولين للتدخل وإنقاذ العوائل وفتح ممرات آمنة لعبورهم، في حين أكدت المجموعة العربية بمجلس كركوك عن تعرض عوائل عربية للترحيل القسري.

وقال الفرجي إن «الطائرات العراقية ألقت آلاف المنشورات على المناطق المسيطر عليها من قبل تنظيم الدولة تطالب فيها المواطنين بالخروج من تلك المناطق كونها ستصبح مناطق قتال وعمليات عسكرية».

وأوضح أن أهالي قضاء الحويجة قاموا بالجزاعة للهروب من الدواعش حيث استطاعت 300 عائلة من العرب باتجاه قضاء الديس/55 كم شمال غرب كركوك، إلا أن تلك الأسر اصطدمت برفض دخولها من قبل قوات البيشمركة الكردية في قضاء الديس».

« القنبلة مصنوعة من مادة (سي فور) شديدة الانفجار ودخلت الطائرة في حقيبة عبر موظف في الجمارك »

خبير أمني مصري يكشف لـ «القدس العربي» سيناريو محتملا لتفجير الطائرة تشكيك إعلامي في صورة «القنبلة»... والحكومة تدرس تكليف شركة أجنبية تأمين المطارات



EXCLUSIVE - Image of the IED used to bring down the

صورة لقنبلة يزعم تنظيم «الدولة» إنهاء إسقطت الطائرة الروسية في سيناء

سخرية لاذعة في مواقع التواصل إثر استخدام وزير السياحة لفظا غير لائق بشأن إجراءات الأمن

بين الدول، وقال «كمال»، «متفهمي الخرم المرة دي كان كبير شوية»، وقال «سعيد»، «هو خرم واحد دا منخل طليان أخرام ولازم يتغير النخل كله يا زرع»، وقال «علاء»، «هو بالعافية يا زرع حتى السياح مش ساين كتفك».

وأضاف «سعد»: «الوزير منصب سياسي يجب أن يلتفت لتصريحاته وتوجيهاته، والوزير اللي ميشتغل سياحة لا يصلح للقاء في منصبه، لأن كل المشكلة الموجودة مرتبطة بالسياحة، لا تحتاج إلى طيبة»، وأضاف: «هو في وزير الفروض أنه بيكلم أكثر من لغة، يقول خرم، وهنسه»، موصفا: «حديث «زرع»، غير مفهوم، وهو نفسه لا يعلم ماذا يحتاج، ولكنه يحاول تبير دنني الحركة السياحية لأسباب سياسية، وأضاف وزير السياحة في كلمته التي ألقاها في مؤتمر صحفي في شرم الشيخ، أنه لا يهجم الأمور السياسية، وأنه معني فقط بالسياحة، وباصلاح مشاشها، وتعويض النقص بها. بحيث يقطع الطريق على الذين تريد مقاطعة مصر سياحيا، فإذا التمرت في ذلك، حينها سيقوم بفحصها على حد تعبير»، بأن هؤلاء هذا سياسيا ولا علاقة له بالسياحة.

القاهرة – «القدس العربي»:

اشتملت موجة من السخرية على مواقع التواصل الإجتماعي، عقب تداول فيديو لـ«هشام زعزوع» وزير السياحة في حكومة «شريف إسماعيل»، يطمئن فيه السياح والدول التي أجلت سياحها عن مصر قائلا: «قوللي قلقتين، وأنا اشغل عليه، أسد لك الخرم اللي أنتن قلقتن منه»، وذلك وفقا لتعبير «

وأثار التعليق الذي تحدثت به وزير السياحة سخط الكثيرين من تابعوا كلمته، وانتقدوا بشدة أسلوب التهديد الذي اتبعه وزير السياحة، وحدثه عن فضخ الدول التي ستستمر في مقاطعة مصر سياحيا وانهامهم بحاربتها سياسيا.

وفور تداول كلمة الوزير عن «سد الخرم» في مجال السياحة، اشتملت مواقع التواصل الإجتماعي بسخرية لاذعة من ذلك التعبير المبثقل والذي لا يليق ابدا بمسؤول حكومي فضلا عن وزير في حقيبة وأخرى مسؤولة عن مظهر مصر وشكلها الحضاري والجمالي

التفجير الظاهرة إلى بين الصورة، وأشاروا إلى أنه ما تبقى من الدائرة الكهربائية كان تحت الشريط الأسود اللاصق، بما فيها البطاريات الصغيرة والإلكترونيات الصغيرة اللازمة لإرسال الشحنات الكهربائية إلى كبسولة التفجير، في اللحظة المرجوة، وبالتالي يمكن القول إن كبسولة التفجير أرسلت شحنة متفجرة رئيسية إلى داخل علبة الألومنيوم عبر الأسلاك، وأوضح الخبراء أن وجود ثقب في الجزء السفلي من العلبة، يظهر مؤشرات على أنه تمت تعبئتها بعجينة متفجرة.

وعزز الخبراء فرضية أن المواد المتفجرة داخل العبوة لم تكن سائلة، بأنه في تلك الحالة يجب أن يكون الشريط الأسود مقاوماً للماء، وهو لا يبدو كذلك، أو أن يكون على العبوة نفسها، ما قد يجعل خدعة القنبلة اليدوية أكثر عرضة للكشف، كما أوضح أن الجزء السفلي من العلبة أغلق بطريقة يدائية، وبالتالي فإن محتويات العلبة صلبة وليست سائلة، وأشارت الصحيحة إلى أنه يستحيل الوصول إلى تحليل فني شامل من خلال العبوة، لكن فنياً متخصصاً اعتبر أنه يمكن أن تكون علبة الصودا مُلئت بما يكفي من المتفجرات الكفيلة بإحداث ضرر بالغ بالطائرة، وذلك يتوقف عند مكان وجودها، لكنه على الأقل يمكن أن يسبب سلسلة من الاضطرابات وتغيرات السرعة التي قد تكون سبباً للكارثة.

ولفت الخبراء إلى أن علبة الصودا هذه تتسع لتفجير أكثر من القنبلة اليدوية العادية، مشيرين إلى أن طائرتين روسيتين عسكريتين تحطمتا عام 2004 إثر قنابل يدوية، وتوقع الخبراء أن قنبلة الدولة فجرت إما بواسطة عداد زمني (قنبلة موقوتة)، أو بالتحكم من بعد من قبل شخص توجد على متن الطائرة، أو بوسائل أخرى، ورجح الخبراء نظرية القنبلة الموقوتة كونها أبسط، و لا تحتاج لشخص متواجد على متن الطائرة.

وقال فني متخصص في حديث للمصحية: «القنبلة بعد ذاتها ليست مفجرة للإعجاب، وإنما الصورة اتخذت بمهارة، حيث تم إخفاء المكونات الرئيسية تحت الشريط الأسود».

وأضاف «إنها أقل تطوراً بكثير من القنابل التي يتم التحكم بها عن بعد، التي شهدت في العراق وأفغانستان، والتي تشمل معدات عدم التأثير بالتشويش وتدابير أخرى متطورة، وختتم بالقول: «الصورة وحدها لا تكفي لإثبات أن قنبلة الدولة كان وراء سقوط الطائرة، وقد يكون مثالا آخر على مهارة المجموعة الإعلامية، وليس مؤشرا على أمتنتها الفعلية في الميدان».

وقال اللواء الطيار المتقاعد مامون أبو نوار، في تصريحات لـ«الجزيرة»، إن القنبلة لو كانت في الحقائق لكان أمتها هيكل الطائرة ولم تستطع، لأن كيلو غراما أو أكثر من المتفجرات في الشخص غير كاف لإسقاط طائرة، ولكن على ما يبدو أن القنبلة وضعت بمكان قريب من جسم الطائرة خصوصا إذا كان في الذيل الذي يعد ضعيفا من حيث البنية، مما تسبب بفتحة في هيكل الطائرة وأفق الطيار السيطرة عليها.

وتابع أن هذه الفتحة أفرغت الضغط الداخلي ونزولها من 26 ألف قدم بسرعة أدى لتفكيك الطائرة وانتشار حطامها على مسافة عشرين كيلومترا.

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثارت صورة القنبلة الذي بثها تنظيم الدولة زاعما أنها استخدمت في تفجير الطائرة الروسية بسيناء بعد مغادرتها مطار شرم الشيخ، الكثير من الجدل والتكهنات حول مدى صدقيتها، وطريقة وضع القنبلة في الطائرة وطريقة تفجيرها، وهل تتسق مواصفاتها مع ما أعلنته أجهزة أمنية روسية من أن وزنها يبلغ نحو كيلو غرام ومصنوعة من مادة «تي إن تي»؟

وفي تصريحات خاصة كشف اللواء عبد السلام شحاتة الخبير الأمني المصري لـ «القدس العربي» تفاصيل السيناريو الراجح لتفجير الطائرة «قال: «المادة المستخدمة في تفجير الطائرة الروسية هي «سي فور»، وهذه المادة شديدة الانفجار بصورة كبيرة، وتصف كيلو فقط من هذه المادة مع تفرغ الهواء داخل الطائرة والضغط داخلها لا بد وأن يتسبب في تفجير الطائرة، ولكن ليس كما تدعي روسيا بأن التفجير تم عن طريق مادة الـ«تي إن تي» لأن هذه المادة تستخدم في تفجير جيل أو في المحاجر ولكن لا تستخدم في تفجير طائرة».

ورجح «أن هذه المادة دخلت إلى المطار عن طريق حقيبة سواء صغيرة أو كبيرة مع أي شخص ربما يعمل في الجمارك، حيث يوجد مخازن، ومن السهل وضعها لاحقا على السبيل ويخرجها من على السبيل لا يوجد راصد لتلك الحقيبة ومن السهل دخولها إلى الطائرة».

وأكد «أن حداث الطائرة الروسية يعكس تقصيرا شديدا، والحكومة المصرية لا تريد الاعتراف بالخطأ والتقصير وتعتمد على النسيان، فلا بد من وجود مراقبة أفضل في المطارات وكاميرات تعمل بصورة جيدة، لأن عدم الاهتمام بالتفتيش وعدم الاهتمام بمراقبة العاملين هو ما أدى إلى حدوث ذلك الانفجار».

وكان ديميتري بيسيفوف، المتحدث الرسمي باسم الرئيس الروسي علق على نشر تنظيم الدولة لصورة زعم أنها القنبلة المسببة للكارثة بالقول «إن أجهزة الاستخبارات الروسية ستدرس الصور التي نشرت، وستقوم بما هو ضروري والمضطر على المسؤولين عن العمل الإرهابي»، وأضاف: «لقد تبين أن هذا عمل إرهابي، وأود أن أتكرمك بأن رئيس روسيا تكلف جميع الهيئات الأمنية الروسية، بغض النظر عن فترة التقادم، المعور على هؤلاء الذين كانوا وراء إعداد وتنفيذ العملية، وأشارت صحفية «نيويورك تايمز» الأمريكية إلى أن خبراء الفرقعات أجمعوا على أن صورة القنبلة التي نشرها تنظيم «الدولة» زاعما أنه استخدمها في تفجير الطائرة الروسية، ليست جديدة أو فريدة، وأنه يمكن لأي صانع متفجرات يدوية تمدرس، أن ينتجها.

وأن ألبه عمل القنبلة أوضح الخبراء -وفقا للمصحية- أن الجزء الظاهر من بين الصورة يظهر من مسلك وزر يدوي معلق بشرط الضيق يمكن أن يكون لو طيفه من خيرات متعددة، مؤكدا أن معظم القنابل لديها زر تشغيل آمن منفصل لتفجيرها. وأوضح أن الأسلاك الموجودة في منتصف الصورة، يتم توصيلها بكبسولة

السلطات المصرية تطلق سراح نجل قيادي في «الإخوان»

القاهرة - الأناضول: أطلقت السلطات المصرية أمس الخميس، سراح «خالد» نجل محمد البلتاجي، القيادي البارز في جماعة الإخوان المسلمين في مصر، بعد احتجازه لنحو أسبوع، وفق تأكيدات من والدته وشقيقه الأكبر.

وقضت محكمة مصرية، الأربعاء قبل الماضي، برفض استئناف النيابة العامة، على قرار قضائي (صدر الثلاثاء)، بإخلاء سبيل «خالد»، بكفالة مالية، قدرها، 10 آلاف جنيه (نحو 1500 دولار أمريكي).

وقال عمال البلتاجي الشقيق الأكبر «بعد أيام من الإخفاء في مقرات الداخلية، خالد البلتاجي في البيت الآن والمحمد له، وأوضح سناء عبد الجواد، والد خالد، «المحمد له... خالد البلتاجي حر»، مضيف «اللهم أنت علينا نعمتك وعركم بخروج كل المعتقلين وحرية لمصر من أيدي الظالمين»، وكان عضوان في هيئة الدفاع عن «خالد»، أكدوا إخفائه، وبسبب غياب مظاهر الدعاية نهائي له، من محكمة مصرية نهاية الأسبوع الماضي.

معارضون مصريون في الخارج يوجهون «نداءً لإنقاذ الوطن»

القاهرة - الأناضول: وجهت 9 شخصيات مصرية معارضة بالخارج، بينهم 3 وزراء سابقين، ومرشح رئاسي سابق، «نداءً»، إلى المصريين، لما سُمّوه «إنقاذ الوطن»، قبيل تكري ثورة يناير/ كانون ثان 2011، التي اطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

وجاء في بيان الشخصيات المعارضة، أنه «نحن على أعقاب شهر الثورة والتغيير، ندعو كافة أطراف الشعب المصري وشباب ثورته، تم كل القوى والكفالات والروشن الوطنية والثورية، الراغبين في التغيير، والراضين

بمعارضة بالخارج، بينهم 3 وزراء سابقين، ومرشح رئاسي سابق، «نداءً»، إلى المصريين، لما سُمّوه «إنقاذ الوطن»، قبيل تكري ثورة يناير/ كانون ثان 2011، التي اطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

وجاء في بيان الشخصيات المعارضة، أنه «نحن على أعقاب شهر الثورة والتغيير، ندعو كافة أطراف الشعب المصري وشباب ثورته، تم كل القوى والكفالات والروشن الوطنية والثورية، الراغبين في التغيير، والراضين

مصر تستجيب لطلب أمريكي بعدم شحن البضائع على رحلات الركاب

القاهرة - الأناضول: قررت مصر، مساء أمس الخميس، الموافقة على توصيات مجلس سلامة النقل الأمريكي «TSA»، بعدم شحن البضائع على رحلات الركاب المتوجهة إلى الولايات المتحدة، بحسب بيان لشركة مصر للطيران الحكومية.

وأوضح البيان، أن مصدراً مسؤولاً في مصر، قال إنه «بناء على توصيات وفد سلامة النقل الأمريكي الذي زار القاهرة الأسبوع الحالي، سيتم تعليق سفر شحنات البضائع الكبيرة على طائرات الركاب المغادرة من القاهرة إلى كل من نيويورك وكندا، اعتباراً من اليوم والاكتفاء بتحميل حقائب الركاب»، وأضافت الشركة المصرية المسؤولة عن حركة

القاهرة - الأناضول: قررت مصر، مساء أمس الخميس، الموافقة على توصيات مجلس سلامة النقل الأمريكي «TSA»، بعدم شحن البضائع على رحلات الركاب المتوجهة إلى الولايات المتحدة، بحسب بيان لشركة مصر للطيران الحكومية.

وأوضح البيان، أن مصدراً مسؤولاً في مصر، قال إنه «بناء على توصيات وفد سلامة النقل الأمريكي الذي زار القاهرة الأسبوع الحالي، سيتم تعليق سفر شحنات البضائع الكبيرة على طائرات الركاب المغادرة من القاهرة إلى كل من نيويورك وكندا، اعتباراً من اليوم والاكتفاء بتحميل حقائب الركاب»، وأضافت الشركة المصرية المسؤولة عن حركة

لندن: تقدم مشجع في محادثات عودة الطيران إلى شرم

القاهرة - أ ف ب: أكد السفير البريطاني في مصر جون كاسن أمس الخميس أن «تقدما مشجعاً تحقق في المحادثات الجارية مع السلطات المصرية حول الأمن في مطار شرم الشيخ حتى يتمكن استئناف الرحلات البريطانية إلى هذا المطار».

وأضاف «لدينا الآن أسس قوية للاتفاق

وتابع أن المحادثات بين الوفد البريطاني والمسؤولين المصريين «أظهرت تقدماً مشجعاً للغاية»، وأظهرت أيضاً تحليلاً مشتركاً والتمساقاً متبادلاً لتحقيق تقدم سريع بالإضافة إلى أفكار مشتركة حول سبيل المضي قدماً للأمام».

«بولندي ثمل» يتسبب في هبوط طائرة متجهة للفرقة إضرارياً خشية وجود قنبلة

صوفيا - أ ف ب: قامت طائرة بولندية متوجهة إلى مصر بهبوط اضطراري في بلغاريا أمس الخميس بعد اندثار وجود قنبلة يتسبب به «بولندي ثمل كان يتغوه بتزها»، بحسب رئيس وزراء بلغاريا بويكو بوريسوف.

وصرح بأن التحذير الذي أطلقه احد ركاب الطائرة التي كانت تحمل 161 راكبا في رحلة متوجهة إلى منتجج الفرقة في مصر، بوجود قنبلة على الطائرة «كاذب تماماً»، وصرح للاداعة البلغارية العامة أن «التحذير سببه مسافر بولندي ثمل كان يتغوه بتزها». ولكن على الأقل كان ذلك تدريباً مفيداً، لمطار بورغاس الذي هيبت فيه الطائرة.

وتم إجلاء جميع ركاب الطائرة التابعة لخطوط «سمول بلايت» الجوية بعد هبوطها الساعة 5:45 صباحاً (03:45 تـج) وقامت الشرطة بتفتيشها إلا انها لم تعثر على أي شيء مشبو.

وقالت السفارة البريطانية في بيان ان «وقدا من كبار خبراء الطيران ومكافحة الإرهاب في الحكومة البريطانية قام بزيارة القاهرة يومي 18 و 19 تشرين الثاني/ نوفمبر (...) لعقد مناقشات مع الهيئات المصرية حول الخطة المشتركة للسماح بعودة رحلات الطيران البريطانية إلى شرم الشيخ في أسرع وقت ممكن».

وأضافت ان «الوفد البريطاني نقل رسالة سياسية من رئيس الوزراء ديفيد كاميرون إلى بيان للجنة المتحدة ستعمل المصرية وعائلة وبالتفصيل على تفجير الطائرة للسماح بعودة رحلات الطيران العادية من وإلى شرم الشيخ في أسرع وقت ممكن».

وقال السفير البريطاني، بحسب البيان، ان «بريطانيا كانت أول من بدأ التحرك حول تقنيا الأمن بمطار شرم الشيخ، ونريد ان تكون أول من يجد الحلول لعودة رحلات الطيران العادية في أسرع وقت ممكن».

العريش (مصر) - من أحمد أبو العينين

وأحمد محمد حسن:

خرج مصطفى عبد الرحمن من منزله في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء المصرية يوم 24 أكتوبر/ تشرين الأول، وبعد ثوان أطلق رجلان على متن دراجة نارية الرصاص عليه فأراده قتيلاً. وهكذا انتهت حملته لخوض الانتخابات البرلمانية.

في اليوم نفسه انسحب خمسة مرشحين آخرون من السباق الانتخابي.

والقى مقتل عبد الرحمن الذي كان يشغل منصب أمين حزب النور السلفي في شمال سيناء الضوء على مخاطر إجراء انتخابات في منطقة يخوض فيها الجيش حرباً على متحديها من الويلين لتنظيم الدولة الإسلامية والذين قتلوا المئات من رجال الجيش والشرطة خلال العامين الماضيين.

ويصف الرئيس عبد الفتاح السيسي الانتخابات بأنها الخطوة الأخيرة نحو استعادة المسار الديمقراطي بعد عامين على إعلانه - حين كان قائداً للجيش ووزيراً للدفاع - عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين إثر احتجاجات شعبية على حكمه.

وبعد عزل مرسي تصاعد العنف في شمال سيناء وهي

بعد اغتيال مرشح لحزب «النور» السلفي... وتلقي آخرين رسائل تهديد مصر: الانتخابات البرلمانية مسألة حياة أو موت في شمال سيناء

وشأنها بشأن الكثيرين غيرها تعتقد منى برهومة أن المخاوف الأمنية ستبعد الناخبين.

وباتت رؤية المتضادين الذين يرتدون زياً عسكريا ويرفعون راية سوداء يستخدمها تنظيم الدولة الإسلامية تمثل كابوساً للكثيرين برغم أنهم يرونهم في لقطات فيديو تنتشر على الانترنت أكثر من رؤيتهم لهم في الشوارع.

وقال حسام شاهين الذي ناقسه في العريش «أعتقد أن الوضع سيكون صعباً للغاية».

وتوقع شاهين الذي يشبه في أن متشددين يقفون وراء مقتل شقيقه في تفجير منزلها أزيل ضمن آلاف ثلاث من دوائر شمال سيناء الأربعة، وبفضل شاهين مثل أغلب المرشحين في المناطق الأكثر تضراً من العنف تأجيل الانتخابات في شمال سيناء. وبسبب غياب مظاهر الدعاية لا يدرك بعض الناس حتى أن هناك انتخابات ستجري في المنطقة.

وفي منطقة صحراوية قريبة من الطريق الرئيسي بالعريش أقام فاروق من الشيخ زويد ورفق أوكاخا من الخشب والقش، وقال رجل مسن ترك الشيخ زويد «ليس لدينا خير بالانتخابات».

تركتنا بيتونا وحياتنا. كل بلدنا داروا. قالوا لنا هناك انتخابات في مصر. لكن لا أعلم ما إذا كانت ستجري هنا. (رويتز)

وقالت أمل ماضي المرشحة عن دائرة رفح والشيخ زويد وتقيم حالياً في العريش «لا أستطيع الخروج في جولة انتخابية للمرور على المواطنين بسبب حظر التجوال وعمليات القتل».

ويبدو أن من لديهم استعداد لخوض مغامرة التصويت قللت من الشيخ زويد ورفح.

وقالت منى برهومة وهي ناشطة محلية «الطرق مغلقة، القرى شبه خاوية بعد هجرة كثير من السكان». وأضافت «أنا لا أعرف حتى أين توجد لجنتي الانتخابية».

وقال جدير بالذكر أن هذا التفكيك يتم بشكل دوري على جميع المطارات التي تسير رحلات مباشرة إلى الولايات المتحدة، ومن بينها مطار القاهرة الدولي.

ولم تكن فترة الدعاية الرسمية لحافظات المرحلة الثانية للانتخابات قد بدأت بعد آنذاك.

وأجريت المرحلة الأولى للانتخابات في 14 محافظة أخرى يومي 17 و 18 أكتوبر/ تشرين الأول.

وبعد يومين من هذا الحديث انسحب الرفاعي من الانتخابات خشية أن يلاق يخوض من عبد الرحمن.

وقال مرشح آخر لا يزال يخوض المناقشة «لو علقت لافتة ساكنون ميتا في اليوم التالي، المسلحون يهدوننا ويعتبرون أن اشتراكنا في الانتخابات يمثل تضامناً مع الدولة ضددهم».

وأضاف المرشح الذي اشترط عدم ذكر اسمه «مرشح حزب النور قتل لأنه قرر بدء الدعاية».

* «الداخل إليها مفقود»

وفر المرشحون من رفح والشيخ زويد القريبين من الحدود مع قطاع غزة كما فعلت أكثر من ثلاثة آلاف أسرة خوفاً من العنف.

وتقع المدينتان والقرى المحيطة بهما في نطاق دائرة انتخابية واحدة يتنافس بها أربعة مرشحين على مقعد واحد. اثنتان من هؤلاء المرشحين انتقلا إلى العريش وفر الأخران إلى القاهرة التي تبعد نحو 370 كيلومترا.

لوران فابيوس سيلتقي فلاديمير بوتين الخميس المقبل قائد الجيش الروسي يناقش مع نظيره الفرنسي التنسيق بشأن سوريا وموسكو مستعدة للعمل مع الائتلاف شريطة احترام سيادة دمشق



أم تحمل ابنها المصاب في مستشفى ميداني بعد هجوم قوات النظام على مدينة دوما قرب دمشق أمس

■ موسكو - أف ب: أجرى رئيس هيئة الأركان الروسية المشتركة، فاليري جيراسيموف، أمس الخميس، محادثات مع نظيره الفرنسي، بيير دو فيليب، حول قتال «تنظيم الدولة الإسلامية» في سوريا في أول اتصال من نوعه منذ بدء النزاع في أوكرانيا العام الماضي.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الروسية أن الرجلين «ناقشا على الهاتف تنسيق العمليات العسكرية للقوات ضد إرهابيي تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا»، مضيفاً أن المكالمة استمرت ساعة.

وأضاف أنهما «تبادلا التقييمات حول الوضع الحالي في تلك البلد» عقب دعوات الرئيسين الروسي، فلاديمير بوتين، والفرنسي، فرانسوا أولاند، لتوحيد الجهود ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وصرح جيراسيموف بأن «الهجمات الإرهابية في باريس وعلى متن طائرة الركاب الروسية حلقان في سلسلة»، وأضاف: «إن حزننا وغضبنا يجب أن يساعدا على توحيد جهود روسيا وفرنسا في القتال ضد الإرهاب الدولي». والثلاثاء أمر بوتين قواته البحرية في شرق المتوسط بالتعاون مع مجموعة السفن الفرنسية، المقرر أن تصل إلى تلك المنطقة اليوم الجمعة «معلمتها كحليفة»، في أول عملية مشتركة من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية، ولم يجر وزير الدفاع الفرنسي، جان-إيف لوردريان، أي اتصال مع نظرائه الروس منذ أن ضمت موسكو شبه جزيرة القرم الأوكرانية في آذار/مارس 2014، طبقاً لمصدر فرنسي على اطلاع بالوضع.

وأعلنت موسكو وباريس عن تعاونهما الوثيق ضد تنظيم الدولة عقب تخيير طائرة ركاب روسية فوق مصر (224 قتيلًا) والهجمات في العاصمة الفرنسية (129 قتيلًا).

من جهة أخرى أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الخميس، أن بلاده «مستعدة للعمل مع الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا»، بشرط أن يحترم سيادة النظام في دمشق.

وصرح لافروف، في مقابلة مع إذاعة روسيا، بقوله: «نحن مستعدون لتعاون عملي مع دول الائتلاف وللعمل معها لتحديد الشروط التي ستحترم على وجه التأكيد سيادة سوريا والاعتبارات التي تتمتع بها القيادة السورية».

وقال لافروف: «أنا على قناعة بإمكان التوصل إلى صيغة كهذه إذا ما اتخذنا نهجاً عملياً»، وأضاف أنه لاحظ تغييراً في الموقف الغربي للمرة الأولى بعدما وجه الرئيس الروسي دعوة لتشكيل تحالف واسع لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وقدمت روسيا الأربعة صيغة جديدة لمشروع قرارها حول محاربة تنظيم الدولة الإسلامية قالت فرنسا أن من الممكن إدراج قسم منه داخل مشروع

«جيش الإسلام» يقول إنه يدرس اقتراحاً لوقف إطلاق النار بالقرب من دمشق

تحت اسم «دمشق الآن» هوية المفاوضين بأنهم من روسيا، وقالت إنهم تواصلوا مع قادة في المعارضة، وقالت الصفحة إن المعارضة طلبت أن تكون مدة الهدنة 15 يوماً، لكن الطلب رفض في الوقت الحالي وإنه لم يطرأ أي تغيير على العمليات العسكرية في المنطقة.

ومن شأن هذا - إن تحقق - أن يصحح ثاني وقف لإطلاق نار في منطقة محددة في سوريا يتم التوصل إليه بعد وساطة أجنبية في الأشهر الأخيرة، ورغم أن الحرب التي أنكأها التدخل الأجنبي تتصاعد في مناطق أخرى بعد التدخل العسكري الروسي دعماً للرئيس السوري بشار الأسد.

المنطقة التي تسعير عليها المعارضة والذي قدمها بدوره للفصائل المسلحة والجماعات المدنية. وقال المتحدث، إسلام علوش: «نحن في جيش الإسلام ندرس الموضوع في مجلس القيادة»، وفي مقابلة مع إذاعة سورية قال علي حيدر، الوزير المسؤول عن الصلحة الوطنية، إن التقارير الصحافية عن وقف لإطلاق نار «غير صحيحة»، لكنه لم يقل إن كانت هناك مفاوضات بهذا الشأن.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان، قال الأربعاء إن من المتوقع الإعلان قريباً عن وقف لإطلاق نار مدته 15 يوماً، لكنه قال أمس إن المحادثات فشلت.

وحددت صفحة إخبارية في «فيسبوك»، موالية للحكومة،

بيروت - رويترز: قال «جيش الإسلام» - وهو من أقوى جماعات المعارضة السورية المسلحة - أمس الخميس، إنه يدرس اقتراحاً لوقف إطلاق النار طرحه وسيط دولي بهدف وقف القتال مع القوات الحكومية في منطقة قرب دمشق.

وتشير التصريحات، التي أدلى بها المتحدث باسم جيش الإسلام، إلى أن المبادرة لا تزال قائمة رغم تجدد القتال بين دمشق التي تسعير عليها الحكومة والغوطة الشرقية التي تسعير عليها المعارضة بعد ظهر أمس.

ولم يقدم المتحدث أي تفاصيل عن هوية الوسيط الذي قال إنه قدم اقتراح وقف إطلاق النار لشخصية محلية بارزة في

اتهامات متبادلة لـ «شهداء اليرموك» و«جيش الفتح» باستهداف المدنيين والقصف مستمر حتى حسم الصراع بين الطرفين

المسألة، منطقة عسكرية منذ عشرة أشهر، وهم يدعون المنطقة بالصواريخ وأهمها ناعمة، والشجرة، والقصر.

ورد المسألة على الانتقادات الموجهة لشهداء اليرموك بأنه يتقدم هذا التصرف ويكرره في بلدات سحم وحبيها، قائلًا: «شهداء اليرموك لم يقصف سحم الجولان سوى ثلاث أو أربع مرات خلال فترة المعارك كلها، وكان دائماً يعطي إنذاراً للأهالي من أنه سيسيرب حشود جيش الفتح، وذلك عبر بيانات ينشرها مسبقاً على الصفحة الرسمية للواء».

ويأمل ناشطون أن تنتهي دوامة العنف غرب درعا، وأن يوضع حد - وإن لم يكن نهائياً - للاقتتال الدائر منذ أشهر، فليوضع للقصف الذي يتفخذه طرفا النزاع ويتبادلان فيه الاتهام دوماً باستهداف المدنيين.

وكذلك القصف الذي يُعذب فيه المدنيون، واقحام حفل زفاف في ناعمة وإطلاق النار على المدنيين، وهذا الذي لم يحدث بمواقع تركز جيش الفتح والجميع يعلم ذلك.

وتحدث أبو يوسف عما وصفه به «الانتهاكات» التي قام بها شهداء اليرموك قائلًا: «قام شهداء اليرموك باقتحام منزل عند دخوله بلدي سحم وحيط، وأطلق النار على شخص يدعى أبو حذيفة داخل منزله، وهو مدني وموظف في دار العدل. والحواش والتفتحات كثيرة من هذه العصابة، وأيضاً قصف بلدات سحم وحيط وتسليم سابقاً ووقع على إثره قتلى وجرحى».

وشهداء اليرموك مع المدنيين والحواش التي أحدثها معهم سابقاً أجبرته على ذلك، فالواء قام باقتحام المنازل، فيه أن بلدات سحم الجولان وحيط مناطق عسكرية،

في بلدات ناعمة وقرى حوض اليرموك، التي لا تزال تحت سيطرة شهداء اليرموك، وتحدث أبو يوسف عن طريق واحد يؤكد أنه أصيب من قصف حركة أحرار الشام، موضحاً أن المواقع التي يتم استهدافها عسكرية بحتة، وأغلبها على جبهات القتال، أما باقي المواقع العسكرية التي يتحصن بها شهداء اليرموك فهو يقوم بإخلاء محيطها بشكل كامل، وطرده المدنيين من حولها خوفاً من الإحراق أو رصد من المدنيين وغيرهم لعدم تأمينة على أحد حتى من عناصره لأن الوضع داخل مناطق سيطرته سيئ للغاية».

وتابع أبو يوسف: «الانتهاكات التي يقوم بها لواء شهداء اليرموك مع المدنيين والحواش التي أحدثها معهم سابقاً أجبرته على ذلك، فالواء قام باقتحام المنازل،

دمشق - القدس العربي

من مهذب الحوراني:

تخص مواقع التواصل الاجتماعي بمئات الانتقادات لتشكيلات «جيش الفتح» و«لواء شهداء اليرموك»، المقرب من «تنظيم الدولة» غرب درعا، بسبب القصف الذي يتفخذه كل من الطرفين على مواقع سيطرة الطرف الآخر، من دون أدنى مراعاة قدرة الجماعة على إرسال أوقع عدداً كبيراً من القتلى والجرحى في صفوفهم بحسب ناشطين.

وحتى أبو يوسف عضو المكتب الإعلامي لأحرار الشام، في حديث خاص لـ «القدس العربي» استهداف المدنيين

واشنطن: 5 ملايين دولار مكافأة للقبط على رئيس قسم الهجرة والإمداد في «الدولة»

واشنطن - «القدس العربي»:

تنظيم «القاعدة»، وهو يشغل الآن منصب رئيس لجنة الهجرة والنقل والإمداد لتنظيم الدولة. وأوضحت الوزارة أنه كان مسؤولاً عن سفر الأجانب - عن طريق تركيا - إلى سوريا. كما أنه أدار في السابق مركزاً لتدريب المجندين الجدد.

وأعرب مسؤولون في المخابرات وسلطات إنفاذ القانون في الولايات المتحدة وأوروبا مراراً عن قلقهم من المسافرين الغربيين الذين يرغبون بالانضمام إلى تنظيم «الدولة»، وقواتها، علماً أن العقل المدبر لهجمات يوم الجمعة في باريس، عبد الحميد باعبود، سافر إلى

سوريا في السابق ثم عاد إلى موطنه بلجيكا. وقد عرضت الولايات المتحدة مكافآت أخرى - إضافة إلى الشمالي - للقبط على العديد من زعماء تنظيم «الدولة» إذ عرضت مكافأة تصل إلى 10 ملايين دولار للقبط على زعيم الجماعة، أبو بكر البغدادي.

كما عرضت في السابق مكافأة 25 مليون دولار مقابل معلومات تؤدي للقبط على الزعيم السابق لتنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، ولكنهم لم تدفع أي مبلغ بعد مقتله في عام 2011 على أيدي القوات الأمريكية الخاصة «سيل».

عرضت الحكومة الاتحادية الأمريكية مكافأة تصل إلى 5 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى القبض على رجل متورط في تهريب الأفراد والبضائع لصالح تنظيم «الدولة الإسلامية»، في خطوة تأتي وسط تزايد القلق بشأن قدرة الجماعة على إرسال المتطرفين إلى أوروبا والولايات المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية في واشنطن إن أبو محمد الشمالي له ارتباطات مع تنظيم «الدولة الإسلامية» أو

استطلاع: ثلثا البريطانيين يؤيدون حرباً برية ضد تنظيم «الدولة»



أجزاء مختلفة من باريس يوم الجمعة، ورداً على ذلك كتفت فرنسا هجماتها على الرقة معقل الدولة الإسلامية في سوريا.

وكان كامبسون قد قال إنه سينشر «استراتيجية شاملة» للتعامل مع الدولة الإسلامية تشمل قصف سوريا قبل نهاية

■ لندن - رويترز: أظهر استطلاع للرأي، أمس الخميس، أن نحو ثلثي البريطانيين يؤيدون نشر جنود بريطانيين على الأرض لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية» بعد الهجمات التي شهدتها باريس الأسبوع الماضي.

وأوضح الاستطلاع، الذي أعدته مؤسسة «كوم ريس»، لصالح صحيفة «ديلي ميل»، أن عدداً مماثلاً يدعم أيضاً شن ضربات جوية في سوريا.

ومن الممكن أن تطوع في مشاعر العامة المناهضة للدولة الإسلامية تقلاً لحملة رئيس الوزراء، ديفيد كامبرون، لتوسيع نطاق الضربات الجوية البريطانية ضد التنظيم المتشدت لتشمّل سوريا.

وعلى خلاف فرنسا والولايات المتحدة، تشن بريطانيا ضربات جوية تستهدف

الدولة الإسلامية في العراق فقط، بعد أن فشل كامبرون، العام 2013، في الحصول على تأييد البرلمان لخطته لقصف قوات الرئيس السوري.

ويؤيد 60 في المئة ممن استطلعت آراؤهم - وعدهم 1061 - أن تنفذ بريطانيا ضربات جوية في سوريا، بينما يوافق 59 في المئة على أن تقاتل قوات برية بريطانية مع حلفاء في حرب برية ضد الدولة الإسلامية. وعبر 68 في المئة من المشاركين عن دعمهم لإرسال الأمم المتحدة قوات برية لمحاربة التنظيم.

لكن 35 في المئة قالوا إن احتمال أن تتعرض بريطانيا لهجوم إرهابي سيزداد إذا قامت بعمل عسكري ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وأعلن التنظيم المتشدد مسؤوليته عن سلسلة هجمات قتل فيها 129 شخصاً في

البيت الأبيض سينقض تشريعات منع استقبال اللاجئين السوريين

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

كلامية مع الجمهوريين حول السماح بدخول اللاجئين السوريين إلى البلاد، في حين جادل الكثير من الجمهوريين، في مجلسي النواب والشيوخ، بأن هناك ضرورة لوقفة في أعقاب الهجمات الإرهابية في باريس، ويمنع التشريع، الذي تم عليه التصويت، أمس الخميس، إعادة توطين أي لاجئ سوري من سوريا أو العراق، إلا إذا شهد مكتب التحقيقات الاتحادي ووزارة الأمن القومي ومدير الاستخبارات أمام الكونغرس بأنه لا يمثل أي تهديد أمني.

وقال البيت الأبيض في بيان التهديد على مشروع قانون مجلس النواب أنه «لا يمكن الدفاع عنه». وأضاف أنه سيتم توفير حماية إضافية حقيقية بالنسبة للشعب الأمريكي، بدلاً من خلق حالة من التخدير والعقبات أمام الأشخاص الذين فروا من النزاع السوري.

إيران: المسار السياسي في سوريا لن يفرض إلى نتيجة من دون التصدي الجاد للإرهاب

■ طهران - د ب: أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية، حسين أمير عبد الهادي، على أن «المسار السياسي في سوريا لن يفرض إلى نتيجة من دون التصدي الجاد للإرهاب».

وفي تصريح خاص لوكالة أنباء «فارس»، أمس الخميس، قال عبد الهادي إن لا يحق لأحد سوى الشعب السوري نفسه أن يتخذ قراراً حول تقرير مصير سوريا، وقال إن انطلاق العملية السياسية وتنفيذ الجدول الزمني لبيان فيينا 2 رهن بإقرار وقف إطلاق النار.

وأضاف مساعد الخارجية الإيرانية قوله: «لم نسمح في مؤتمر فيينا 2 بالحديث عن مصير الأسد الرئيس الشرعي لسوريا، من حق أي شخص، لديه المؤهلات بمن في ذلك بشار الأسد، الترشح في نهاية العملية

السياسية والقرار في ذلك بيد الشعب السوري».

وأكد أن الدستور، الذي سيعرض للاستفتاء، هو العيار الرئيس في المسار السياسي في سوريا. وتأتي تصريحات عبد الهادي بعد تصريحات أدلى بها الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، في وقت سابق أمس وقال فيها إنه لن يمكن القضاء على تنظيم «الدولة الإسلامية» إلا بعد التوصل لتسوية سياسية في سوريا، وهو أمر قد يستغرق بعض الوقت.

وقال أوباما - الذي حضر القمة السنوية لمنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (أبيك) المنعقدة في العاصمة الفلبينية مانيلا - إن التوصل لمثل هذه التسوية لن يكون ممكناً ما دام الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة.

جنرال بريطاني يدعو للإستفادة من جيش الأسد في الهجوم على معاقل تنظيم «الدولة الإسلامية»

تحالف أمريكي - فرنسي - روسي في خطوة خطيرة وغير صائبة

بوتين وعد قادة عربا بمساعدتهم على الحد من النفوذ الإيراني في سوريا... مقابل دعم حملته العسكرية

بدا الرئيس الروسي بعد هجمات باريس الجمعة الماضية

الرابح الأكبر في رهانه على جلب الدول الغربية والعربية للتعاون معه في تحالف واسع ضد تنظيم «الدولة الإسلامية». وظهر فلاديمير بوتين في قمة مجموعة العشرين التي انعقدت في أنطاليا التركية، يومي الأحد والاثنين، الشخص المطلوب رقم واحد، حيث عقد لقاء اتسم بالحميمية مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما والنقى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون وطلب منه التركيز على ضرب تنظيم الدولة الإسلامية في ضوء الهجمات التي نفذتها ثلاث مجموعات انتحارية في العاصمة الفرنسية باريس.

ولا حظ ساميون تيسدال في صحيفة «الغارديان» أن المشهد في أنطاليا اختلف عن المشهد قبل 12 شهرا في بيرسين الأسترالية،حيث هاجم كل الرؤساء بوتين بسبب تدخله في شرق أوكرانيا وهو ما اضطره إلى مغادرة القصة مبكرا قبل بيانها الختامي، ويرى تيسدال أن سبب حضور بوتين الطاعي في القصة الأخيرة واضح وهو حاجة القوى الغربية لروسيا والتي تعاني من ضربات تنظيم الدولة الإسلامية التي لا ترحم وأزمة المهاجرين والحاجة لإنهاء الحرب التي طال أمدها في سوريا. وكان الرئيس الفرنسي السابق نيكولاي ساكوزي قد دعا بعد الهجمات إلى تحالف دولي ضد التنظيم وردد الرئيس الحالي فرانسوا أولاند نفس الكلام.

وهناك حديث عن بداية تحالف وتعاون بين روسيا وفرنسا في مواجهة الجهاديين في سوريا. وبدت لغة التعاون في كلام الزعماء من كامبرون إلى أولاند، وتحدث الأمريكيون عن عملية سياسية قريبة في سوريا بما فيها وقف إطلاق نار سيعلم عنه في الأسابيع المقبلة ومن ثمفاوضة حصول عملية انتقالية. وبدأ جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي متفانلا بعد اجتماعه مع الرئيس الفرنسي يوم الأربعاء.

3 انتصارات

ويقول تيسدال إن كل هذا يصب في صالح بوتين الذي حقق ثلاث انتصارات، فالأول هو أنه حصل على اعتراف غربي بمشروعية العمل العسكري الذي يقوم به في سوريا ودررو موسكو فيها مقابل وعد «غامض» بالوقف من ملاحقة جماعات المعارضة السورية، ويعتبر هذا تحولا في الموقف الأمريكي الذي حذر من الغفل الروسي في سوريا. أما الانتصار الثاني فيتعلق بالموقف من الرئيس السوري بشار الأسد، حيث أجبرت واشنطن على قتل بقائه في السلطة لحين الانهيار من المفاوضات التي ستدرف عليها الأمم المتحدة، وقد تمتد لـ 18 شهرا، وأكد كامبرون على أن مصالح روسيا في البحر المتوسط ستحمي احترامها وبعثايتها في أي عملية تسوية سلمية لازمة في سوريا.

أما الانتصار الثالث فيتعلق بالأزمة في أوكرانيا، فعلى ما يبدو استطاع بوتين تحقيق قبول كتكتيكي بالوضع الذي خلقه في أوكرانيا، فرغم تراجع القتال في شرق أوكرانيا بعد معاهدة مينسك، إلا أن موسكو لا تزال تسيطر ويشكل قو ي على شبه جزيرة القرم التي على ما يبدو أصبحت خارج سيطرة كييف، وبحذر الكاتب من اعتبار كل هذه المكاسب إغارة تاهيل للرئيس الروسي، خاصة أن روسيا لا تزال ترزح تحت وطأة التحالف الجديد التي فرضها الغرب عليها، وتواجه مصاعب اقتصادية بسبب تراجع أسعار النفط العالمي، ولا يزال قادة الغرب يتعاملون مع بوتين بنوع من الشك، ومع ذلك فقد أظهر قدرة على المناورة وأثبت خطا التنظيم الأمريكي الذي يرى فيه مناورا جيدا واستراتيجية فقيرا، وعودته إلى مركز الطاولة يظهر عكس هذا، ومع كل هذه التطورات تحذر صحيفة «اشنطن بوست» من الضخى وراء الرئيس الروسي، وتشير إلى موقف الرئيس الذي انتقدت على ما يبدو بغيره في التحالف الدولي الجديد ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وسيزور واشنطن وموسكو الأسبوع المقبل كي يروج لهذه الفكرة، وتقول إن بوتين يبذل جهدا كبيرا لإقناع الغرب بأنه «شريك محتمل»، وتشير الصحيفة للتحالف الجوية التي شننها الطيران الروسي بعد أسابيع من التشويش على مواقع تنظيم الدولة في الرقة.

وتقول إن «التركملين سيحصل على الكثير- تحالف قد يؤدي لإنهاء العقوبات ضد روسيا والتي استنتهت مدتها في كانون الثاني (يناير)، إن إذا تم تجديدها، إضافة لحصول روسيا على تنازلات بشأن مستقبل سوريا وربما أوكرانيا، وتعلق الصحيفة «السؤال المطروح على الدول الغربية، بمن

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يمكن معرفة المالبسات التي دفعت قيادي مخرمرا من حجم ووزن الشيخ حمزة منصور للتلقذم بوجه النقد الذاتي لقياة جماعة «الإخوان المسلمين، والتي لفتت أنظار الصحافة المحلية في التوقيت الحالي.

الشيخ منصور تقدم فجأة ليكشف النقاب عن أن قيادة الجماعة الحالية «لا تعترف بوجودة أزمة داخلية»، مستذكرا إخفاق ثلاثة اجتماعات قامت بها لجنة وساطة يترأسها هو شخصيا لمعالجة الأزمة الداخلية، وعنوانها العريض - كما يعلم جميع المراقبين - إصرار المراقب العام الحالي، الشيخ همام سعيد، على إكمال ولايته في قيادة الجماعة من دون

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

سرت في بيروت أنباء عن لقاء مرتقب في العاصمة الفرنسية بين رئيس «تيار المستقبل»، سعد الحريري، ورئيس «تيار المردة»، سليمان فرنجية. وسرعان ما ربط بعضهم هذا اللقاء بمعرفة رئاسة الجمهورية وباحتمال أن يكون اللقاء ثمة التسوية السياسية التي نادى بها الأمين العام لـ حزب الله»، السيد حسن نصر الله، وتجابو معها الحريري.

لأنه لا سرعان ما نغى المكتب الاعلامي لـأنتيار «المردة» ما تناقلته وسائل الإعلام عن لقاء مرتقب، وأوضح «أن زيارة فرنجية لباريس اجتماعا فقط». ولفت فرنجية النظر، في تصريح له، إلى انه «في باريس منذ الأربعاء فسي زيارة خاصة، وليس على جدول أعماله أي لقاء سياسي».

كذلك، أشار إلى أن الرئيس سعد الحريري أكد في

جنرال بريطاني يدعو للإستفادة من جيش الأسد في الهجوم على معاقل تنظيم «الدولة الإسلامية»

تحالف أمريكي - فرنسي - روسي في خطوة خطيرة وغير صائبة

بدا الرئيس الروسي بعد هجمات باريس الجمعة الماضية الرابح الأكبر في رهانه على جلب الدول الغربية والعربية للتعاون معه في تحالف واسع ضد تنظيم «الدولة الإسلامية». وظهر فلاديمير بوتين في قمة مجموعة العشرين التي انعقدت في أنطاليا التركية، يومي الأحد والاثنين، الشخص المطلوب رقم واحد، حيث عقد لقاء اتسم بالحميمية مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما والنقى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون وطلب منه التركيز على ضرب تنظيم الدولة الإسلامية في ضوء الهجمات التي نفذتها ثلاث مجموعات انتحارية في العاصمة الفرنسية باريس.

ولا حظ ساميون تيسدال في صحيفة «الغارديان» أن المشهد في أنطاليا اختلف عن المشهد قبل 12 شهرا في بيرسين الأسترالية،حيث هاجم كل الرؤساء بوتين بسبب تدخله في شرق أوكرانيا وهو ما اضطره إلى مغادرة القصة مبكرا قبل بيانها الختامي، ويرى تيسدال أن سبب حضور بوتين الطاعي في القصة الأخيرة واضح وهو حاجة القوى الغربية لروسيا والتي تعاني من ضربات تنظيم الدولة الإسلامية التي لا ترحم وأزمة المهاجرين والحاجة لإنهاء الحرب التي طال أمدها في سوريا. وكان الرئيس الفرنسي السابق نيكولاي ساكوزي قد دعا بعد الهجمات إلى تحالف دولي ضد التنظيم وردد الرئيس الحالي فرانسوا أولاند نفس الكلام.

وهناك حديث عن بداية تحالف وتعاون بين روسيا وفرنسا في مواجهة الجهاديين في سوريا. وبدت لغة التعاون في كلام الزعماء من كامبرون إلى أولاند، وتحدث الأمريكيون عن عملية سياسية قريبة في سوريا بما فيها وقف إطلاق نار سيعلم عنه في الأسابيع المقبلة ومن ثمفاوضة حصول عملية انتقالية. وبدأ جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي متفانلا بعد اجتماعه مع الرئيس الفرنسي يوم الأربعاء.

فيها إدارة أوباما المتشككة هو فيما إن كان التعاون مع بوتين سيساعد أو سيضر بقضية تدمير تنظيم الدولة الإسلامية. وفي الوقت الحالي ليست مسألة صعبة حتى لو عبرت روسيا عن استعدادها لتكيز كل الهجمات على تنظيم الدولة بدلا من استهداف الجماعات التي تقاات نظام بشار الأسد، وتعتقد الصحيفة أيضا أن «استراتيجية بوتين التي تعمل على تقوية الأسد بدلا من تنحيته تشبه استراتيجية إيران والتي تعتبر العائق الأكبر أمام هزيمة الجهاديين».

وتشير الصحيفة هنا إلى الأداء العسكري الروسي، فمن ناحية حاولت موسكو إظهار المدى الذي وصلت إليه عمليات تحديث القوات المسلحة منذ الحرب ضد المتطرفين الشيشان إلا أن المحللين العسكريين لم يعجبوا كثيرا بالهجوم الذي قاده الروس ضد القوى المعارضة لنظام الأسد، ولفقت الطائرات الروسية قتال غبية فيما خسر الجيش السوري والمليشيات المدعومة من إيران عددا من الدبابات وسيبة الصنع بسبب الصواريخ المضادة للدبابات تي أو دبليو». وقشلت هذه القوات في السيطرة على مناطق «وتقول «واشنطن بوست» إن نصير الحملة الروسية و«المستنقع» أو «الهزيمة» في غياب مخرج دبلوماسي. ومن هنا جاءت المبادرة الروسية التي تقدم بها وزير الخارجية سيرغي لافروف والتي افضت لمؤتمر فيينا يوم السبت الماضي، ولكن روسيا وإيران لا تزالان تدفغان باتجاه بقاء الأسد في السلطة لـ 18 شهرا أو يزيد. وبحسب مسؤولين إيرانيين فقد رفضت المطالب الأمريكية بمنع الأسد من الانتخابات الرئاسية، وأشارت لحدث كيري الذي قال إن بقاء الأسد يعني استمرار الحرب، وأصبح الديكتاتور السوري «مصدر جذب للمقاتلين الأجانب»، كما أن مجازره من الأسلحة الكيميائية إلى الراميل المتفجرة أقتعت غالبية السنة بأنه العدو الرئيسي للإرهابيين، وعليه ترى الصحيفة أن قصارى ما يمكن لبوتين عمله هو التراجع عن موقفه واستخدام نفوذ بلاده وإقناع الأسد على الخروج من السلطة والتوقف في الوقت نفسه عن ملاحقة الجماعات المدعومة من الغرب، وفي النهاية ترى أن «التحالف مع روسيا سيكون خطوة خطيرة وخاطئة من جانب الولايات المتحدة وفرنسا».

تعاون

وفي التعاون الجديد مع موسكو تقول صحيفة «وول ستريت جورنال» إن إدارة الرئيس بشارك أوباما والدول العربية المتحالفة معها تحاول أن تعيد روسيا عن تحالفها مع إيران. وهو التحالف الذي منح نظام الأسد القوة والحياة طوال

جنرال بريطاني يدعو للإستفادة من جيش الأسد في الهجوم على معاقل تنظيم «الدولة الإسلامية»

تحالف أمريكي - فرنسي - روسي في خطوة خطيرة وغير صائبة

بدا الرئيس الروسي بعد هجمات باريس الجمعة الماضية الرابح الأكبر في رهانه على جلب الدول الغربية والعربية للتعاون معه في تحالف واسع ضد تنظيم «الدولة الإسلامية». وظهر فلاديمير بوتين في قمة مجموعة العشرين التي انعقدت في أنطاليا التركية، يومي الأحد والاثنين، الشخص المطلوب رقم واحد، حيث عقد لقاء اتسم بالحميمية مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما والنقى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون وطلب منه التركيز على ضرب تنظيم الدولة الإسلامية في ضوء الهجمات التي نفذتها ثلاث مجموعات انتحارية في العاصمة الفرنسية باريس.

ولا حظ ساميون تيسدال في صحيفة «الغارديان» أن المشهد في أنطاليا اختلف عن المشهد قبل 12 شهرا في بيرسين الأسترالية،حيث هاجم كل الرؤساء بوتين بسبب تدخله في شرق أوكرانيا وهو ما اضطره إلى مغادرة القصة مبكرا قبل بيانها الختامي، ويرى تيسدال أن سبب حضور بوتين الطاعي في القصة الأخيرة واضح وهو حاجة القوى الغربية لروسيا والتي تعاني من ضربات تنظيم الدولة الإسلامية التي لا ترحم وأزمة المهاجرين والحاجة لإنهاء الحرب التي طال أمدها في سوريا. وكان الرئيس الفرنسي السابق نيكولاي ساكوزي قد دعا بعد الهجمات إلى تحالف دولي ضد التنظيم وردد الرئيس الحالي فرانسوا أولاند نفس الكلام.

وهناك حديث عن بداية تحالف وتعاون بين روسيا وفرنسا في مواجهة الجهاديين في سوريا. وبدت لغة التعاون في كلام الزعماء من كامبرون إلى أولاند، وتحدث الأمريكيون عن عملية سياسية قريبة في سوريا بما فيها وقف إطلاق نار سيعلم عنه في الأسابيع المقبلة ومن ثمفاوضة حصول عملية انتقالية. وبدأ جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي متفانلا بعد اجتماعه مع الرئيس الفرنسي يوم الأربعاء.

صورة وزعتها وزارة الدفاع الروسية لغتاليل تنهمر من داخل مقاتلة «تيوبوليف» على موقع لم تحده داخل سوريا أمس (رويترز)

سنوات الحرب الأهلية المتدلاة منذ عام 2011، ونقلت للقادة مع مسؤولين أمريكيين قولهم إن الجهود بدت من خلال لقاءات بين الرئيس بوتين وزعماء دول شرق أوسيطية والتي قصد منها الحصول على دعم للمدة التي يجب أن يظل فيها الأسد في السلطة. وكيف سيتم تقوية التحالف الدولي وفتح الطريق أمام عمليات عسكرية قوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا. وينظر إلى طهران كعقبة أمام هذه الجهود نظرا لوقوفها الداعم للنظام السوري.

وفي حالة ظل المحور الروسي – الإيراني – السوري متماسكا فلن يتم التوصل إلى إجماع دولي، ونقلت عن مسؤول بارز قوله إن واشنطن لاحظت «توترا متزايدا بين روسيا وإيران فيما يتعلق بمستقبل سوريا». ويعتقد مسؤولون أمريكيون وأوروبيون أن إيران سحبت أعدادا من الحرس الثوري الإيراني في سوريا بسبب الضغوط عليه وخسارته عدد من قادته العسكريين في الأشهر الأخيرة، وتقول الصحيفة إن بوتين عقد لقاءات في الأسابيع الماضية مع قادة من السعودية والإمارات العربية المتحدة وإسرائيل وألح إمكانية تحديد الدور الإيراني في سوريا كجزء من عملية التسوية، وحاولت السعودية، تحديدا، الضغط على الكرملين كي لا يدعم الأسد بشكل يقوي بها إيران التي تعتبر حليلة النظام الأقرب. وعقد رئيس الوزراء الإسرائيلي محادثات مع بوتين في موسكو واتفقا على منع إيران وحزب الله من استخدام الأراضي السورية لضرب إسرائيل. وتشير الصحيفة هنا إلى الدعوة الروسية لقرار في مجلس الأمن بهدف دعم الجهود الدولية ضد تنظيم الدولة وهو ما ستقوم به فرنسا أيضا.

ويقول المسؤولون في مجلس الأمن إنهم يرغبون بتحقيق موقف موحد فيما يتعلق بسوريا. وفي الوقت الذي يعرف فيه المشروع الروسي للجماعة الإرهابية بطريقة عامة يؤكد القرار الفرنسي على ربط الإرهاب بتنظيم الدولة الإسلامية، وعبر المسؤولون الأمريكيون والأوروبيون وعرب عن شكهم كلا من فرنسا وإيطاليا كأول دولتين يزورهما في أوروبا بعد توقيع الاتفاق النووي في تموز/يوليو من هذا العام، وتم إلغاء الرحلة التي كان سيوقع فيها الرئيس روحاني الاتفاقيات تجارة وتعاون اقتصادي بسبب الهجمات. إلا أن المسؤولين الفرنسيين قالوا إنه سيتم تحديد موعد جديد للزيارة في أقرب وقت، وبحسب دبلوماسي غربي بارز «علنت روسيا وبشكل علني أنها تتشارك في المعلومات الاستخباراتية مع سسوريا وإيران والعراق، فيما تتشارك أمريكا العراق بالعمليات الأمنية حول تنظيم الدولة. ونحن نعرف أن العراق يمر الكثير منها إلى إيران»، وأضاف «لدينا الرئيس أولاند الذي يدعو لرد دولي على الهجمات البربرية

التي أظهرت موسكو مرونة في الموقف من الأسد.

ومع اقتراب الجولة الثالثة من المحادثات في كانون الأول (ديسمبر) يدفع المسؤولون الأمريكيون والروس باتجاه وقف إطلاق النار بين القوات التابعة للأسد وتلك التابعة للمعارضة،



صورة وزعتها وزارة الدفاع الروسية لغتاليل تنهمر من داخل مقاتلة «تيوبوليف» على موقع لم تحده داخل سوريا أمس (رويترز)

ولكن ليس مع تنظيم الدولة الإسلامية. وبحسب مسؤول أوروبي « فالأمر يعتمد على الروس وإن كانوا سيتبعون مصالحهم». وأضاف أن الدول العربية كانت واضحة في حديثها مع بوتين ويحتد دعما لوقف إطلاق النار بتحديد موعد زمني لرحيل الأسد. وكان بوتين قد التقى في 11 تشرين الأول (أكتوبر) في مدينة سوتشي بولي عهد الإمارات الشيخ محمد بن زايد ووزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان. وجاء اللقاء بعد العملية التي قامت بها روسيا وإيران في سوريا حيث حذر المسؤولون السعوديون بوتين من تأليب الرأي العام السني ضد روسيا بسبب تحالفه مع إيران والأسد. ولكن بوتين فاجأ زواره من الخليج عندما قال لهم إن حملته في سوريا تهدف للتقليل من دور إيران في سوريا.

وقال الزعيم الروسي إنه لو حظي بمساعدة الدول العربية فسيدم لها الدعم لاحتواء طهران. ومع ذلك فالوقف الإيراني أصبح قويا بعد هجمات باريس وهناك من يرى إمكانية مشاركة الإيرانيين «رسما» في الحرب على الإرهاب، وبحسب تحليل نشره كيم سينغويتا مراسل صحيفة «الديندنت» يوم الأربعاء قال فيه إيران ستكون من «ضمن النظام الدبلوماسي الجديد» الذي نتج بعد باريس.

فرصة طهران
وقال الكاتب إن إيران طالما تمتد لعب دور في النزاع ولهذا جاءت هجمات باريس يوم الجمعة وحقت الأمنية لها، وتوقع أن تخرج إيران من عزلتها وتقبل كعضو في التحالف الذي يقااتل تنظيم الدولة، وريبط الكاتب هذا التطور بتغيير التحالفات بين الغرب وروسيا التي تعتبر حليفا لتظام بشار الأسد وإيران، وكان الرئيس حسن روحاني قد اتصل مع وزير الدفاع الفرنسي وأكد على أهمية مكافحة الجهاديين، ورغم التوتر في الدبلوماسية بين البلدين إلا أن روحاني اختار كلا من فرنسا وإيطاليا كأول دولتين يزورهما في أوروبا بعد توقيع الاتفاق النووي في تموز/يوليو من هذا العام، وتم إلغاء الرحلة التي كان سيوقع فيها الرئيس روحاني الاتفاقيات تجارة وتعاون اقتصادي بسبب الهجمات. إلا أن المسؤولين الفرنسيين قالوا إنه سيتم تحديد موعد جديد للزيارة في أقرب وقت، وبحسب دبلوماسي غربي بارز «علنت روسيا وبشكل علني أنها تتشارك في المعلومات الاستخباراتية مع سسوريا وإيران والعراق، فيما تتشارك أمريكا العراق بالعمليات الأمنية حول تنظيم الدولة. ونحن نعرف أن العراق يمر الكثير منها إلى إيران»، وأضاف «لدينا الرئيس أولاند الذي يدعو لرد دولي على الهجمات البربرية

جنرال بريطاني يدعو للإستفادة من جيش الأسد في الهجوم على معاقل تنظيم «الدولة الإسلامية»

التسي نفذت في بلاده والإيرانيون راغبون بشدة لتقديم المساعدة، وهناك شعور أنه يجب السماح لهم». ويقول مسؤول غربي ثان إن الوضع قد تغير»، مضيفا «سيكون هناك الكثير من العقود الاقتصادية بين إيران وأوروبا ولهذا السبب يتم دمج البلد – أي إيران – في المجتمع الدولي من جديد. ومن خلال السماح لها بلعب دور في التحالف ضد الخطر الإرهابي الأعظم الذي تواجهه الآن، وسيرى البعض فيها خطوة أخرى بهذا الاتجاه». ويقول «التعاون الكبير بين روسيا والغرب لمواجهة تنظيم الدولة يعتبر وبشكل متزايد أمرا محتملا».

كامبرون والأسد
ولم تمنح هجمات باريس الفرصة لإيران فقط فريس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون وجد في الخطر الذي يمثله تنظيم الدولة بعدد هجمات باريس فرصة لتجديد الدعوة وتوسيع المشاركة في الهجمات الجوية على سوريا. ورغم معارضة زعيم حزب العمال جيرمي كوربين إلا أنه أكد أمام البرلمان على عزمه ملاحقة «الأفصى» وقلته في الرقة، وتسابق صحف اليمين ومؤسسات الاستطلاع لرصد تغير المزاج العام حول المشاركة في سوريا والمهاجرين وأمن الحدود بعد الهجمات. وأخر الاستطلاعات هو الذي أجرته مؤسسة «كوم ريس» لصالح «دايلي ميل»، وأظهر أن نسبة 60 % من البريطانيين توافق على مشاركة بريطانيا في الحملة الجوية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا. وقالت إن 6 من كل 10 بريطانيين يريدون مشاركة الطيران الملكي في العمليات العسكرية، وقالت الصحيفة إن وزراء الحكومة وأقربون من فوزهم بالتصويت الزعم في البرلمان قبل انتخابات عيد الميلاد، ونقل عن وزير قوله «نحن ناهمون إلى الصرب»، وقالت الصحيفة التي تعارض المهاجرين أن 53 % من البريطانيين تؤيد إغلاق الحدود بشكل دائم ولنسك للدعوات الأوروبية من الانتقال والإقامة بشكل دائم في بريطانيا. وهناك نسبة مماثلة ترفض الانتقال للاجئين السوريين إلى بريطانيا. ومع ذلك فقد أظهر الاستطلاع نوعا من الشكوك حول ما يمكن لديفيد كامبرون تحقيقه من الهجمات، وقالت نسبة 35% أن هناك إمكانية لتعرض بريطانيا لهجمات إرهابية حال نقل ديفيد كامبرون المعركة ضد تنظيم الدولة إلى سوريا، وبحسب الاستطلاع وافقت نسبة 50 % على مشاركة القوات البريطانية، فيما عارضت نسبة 31% المشاركة، وترفع نسبة دعم المشاركة إلى 59 % إن تمت إلى جانب دول أخرى مثل الولايات المتحدة وفرنسا وإلى نسبة 68% لو تمت عبر قرار مجلس الأمن يشرع العملية العسكرية.

أما بالنسبة للغارات الجوية فتؤيدها نسبة 60 % مقابل 24 % تعارضها، وفي نفس السياق دعا قائد القوات البريطانية السابق الجنرال حسن ديفيد ريتشارد، وكامبرون للتركيز على تنظيم الدولة وتنحية مسألة بقاء الأسد في السلطة جانبا. وقال على كامبرون تجنب «الأهداف المتناقضة للحرب» والموافقة على بقاء الأسد في السلطة كي يشارك جيشه في العمليات ضد الجهاديين، ودعا ريتشارد بريطانيا والقوى الغربية الأخرى التوصل لاتفاق مع روسيا يعيد الطريق أمام قوات الأسد لقيادة العملية البرية ضد تنظيم الدولة، وفي مقابلة مع راديو «بي بي سي4» قال «في الوقت الحالي لدينا أهدافا متناقضة للحرب، فحسن نريد مواجهة تنظيم الدولة وفي الوقت نفسه نريد التخلص من الأسد. وشخصيا أعتقد أن هذا غير ممكن، وأي جنرال سيقول لك، يجب أن يكون لديك وحدة في الهدف وأهداف واضحة للحرب».

وفي الوقت الحالي يوافق كامبرون على مرحلة مدة محددة للأسد في السلطة إلا إن ريتشاردز ذهب أبعد من هذا حيث قال «الموضوع الحقيقي هو هل يمكنك استخدام الجيش الوحيد والقوي، وهو جيش الأسد، وبهذا المعنى أرى على وقف إطلاق النار فرصة لإنهاء حرب الله وداعيمهم الإيرانيين وغيرهم لحرف انتباههم والتركيز على تنظيم الدولة»، وحذر ريتشاردز قائلا إن عدم استخدام قوات الأسد سيؤدي لتكرار السيناريو نفسه في العراق بعد الغزو الأتلكوأمريكي عام 2003، وتساءل «هل تريد الدعوة للفضى وإجبار الأسد على الخروج من دون حكومة تخلفه وتؤكد نوعا من النظام في المناطق الخاضعة لها، مشيرا أن الحكومة قاعلة في المناطق التابعة لنظام الأسد «حيث يتم جمع النفقات، ولا تزيد أن ترى ما حدث في العراق يوم 4/6/2004 حيث انتشرت الفوضى لفشلنا في إدارة ما بعد المعركة».

رموز في «إخوان الأردن» ينشطون قبل العام الجديد ونقاش حول «تنحي» الشيخ همام سعيد

والسلطة ولد أصلا مع انتخابه وتصدره ومع انتخاب وتصدر الشيخ زكي بني إرشيد نائب المراقب العام السنين حاليا. ورغم أن الموسم الانتخابي الداخلي يطرق الإخوان مع مطلع العام المقبل، إلا ان مداخلة الشيخ منصور قد ينظر لها على أساس تذكير بضرورة تجاوز الأزمة بتصميم وحملات عودة الشيخ سعيد لوقف الموسم المقبل وشبهه انقراض بعض الآمال بإنهاء مقاطعة الانتخابات والمشاركة في انتخابات 2017 التي ستجري، لأول مرة، من دون قانون الصوت الواحد.

يمكن أيضا ملاحظة ان موجة النقد الذاتي التي مارسها الشيخ منصور لحدث رحيل الرمز التاريخي المؤثر وحليف الشيخ سعيد في قيادة الجناح الصقوري، الشيخ الدكتور محمد أبو فارس، الذي تشكل مع الشيخ سعيد البصمة الأبرز لآبناء «الضفة الغربية» في التنظيم الإخواني الأردني خلال الأربعين عاما الماضية.

أنباء عن لقاء بين الحريري وفرنجية في باريس نفاه الطرفان واسترجع لقاء الحريري السري بعون

التقدير إلى تمايز فرنجية عن حليفه عون في أكثر من محطة، وإلى تحييده من حفلة المزايدات المسيحية وإبداء الاستعداد لانتخابه، لأنه كما قال: «للي بقلبو على لسانه».

وكانت مبادرة السيد حسن نصر الله فتحت كوة في جدار التآزم السياسي، وترافقت مع اقتراح بانتخاب رئيس جمهورية يعيل إلى فريق «أ8» أدرك توافق عليه «14 آذارة» مقابل تكليف الرئيس سعد الحريري برئاسة الحكومة من دون شروط كمثل الثلث المعطل وغيره وعدم مقاربة ملف سلاح حزب الله، والاتفاق على قانون انتخابي.

وكانت لغتت الحركة، التي قام بها النائب سليمان فرنجية، في الفترة الاخيرة وأدرجهما التاريخي المؤثر وحليف إطار التداول باسمه كرئيس توافقي ما دامت مخطوظ القادة المرشحين انعدمت بعد عام وستة أشهر على الفراغ الرئاسي، بيد ان السؤال الذي يطرح نفسه يتعلق بمدى قبول البعض بفرنجية الذي يعتبر صديقا للرئيس السوري بشار الأسد.

في صورة اللقاء.

وما عززَ فرضية حصول اللقاء بين الحريري وفرنجية الأخير عن الجنرال عون وعن القوات اللبنانية وحزب الكتائب، في تغطية ميثاقية الجلسة التشريعية من خلال إبداء استعداده لحضور الجلسة. وهذا ما جعل رئيس اللقاء الديمقراطي، النائب وليد جنبلاط، ينظر بشيء من

«حرب الله» وأمل»

الواطنين، وأن الشائعات عارية عن الصحة وهدهفا التشويش على الأمن والاستقرار الذي تنعم به المدينة، مشيرة إلى ان التدابير الأمنية احترازية وغير مسبوقة فرضتها طبيعة المرحلة الأمنية الحساسة، لافتة إلى ان القوى الأمنية أوقفت سوريا في قصر كانت في حوزته هواتف خلوية عليها صور عناصر لهءاعش (الدولة) والنصرة، وهم يحملون أزمات ناسفة، وأحيل إلى التحقيق.

في المقابل، اتخذت مخابرات الجيش في النبطية وقوى الأمن الداخلي اجراءات أمنية مشددة على مداخل المدينة وأقامت الحواجز الثابتة والتنقلة في الطرقات وأمام السراي الحكومي تكدب احترازية على إثر التفجيرات الإرهابية التي استهدفت برج البراجنة في الضاحية الجنوبية.

هجوم لقوات الاحتلال واشتباك مسلح في بيت لحم يوقع إصابات مقتل 4 إسرائيليين وإصابة 7 آخرين في عمليتين داخل إسرائيل وفي الضفة



رجال أمن إسرائيليون يسيطرون على منفذ عملية الطعن في تل أبيب (أ ف ب)

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

قتل 4 إسرائيليون وأصيب ما لا يقل عن 7 آخرين واستشهد فلسطيني وجرح آخر أسن في عمليتي طعن وإطلاق نار في تل أبيب وعند مفترق عتصيون شمال مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

جاءت هذه العمليات الثلاث بعد مواجهات مسلحة اندلعت في مخيم الدهيشة جنوب بيت لحم مع قوات الاحتلال الإسرائيلي عندما اقتحمت المخيم وداومت منازل عدد من المواطنين، واعتقل الاحتلال الشاب صالح محمد صالح الجعدي، وسلمت ستة شبان بلاغات لمراجعة المخابرات الإسرائيلية في مجمع مستوطنة «عوش عتصيون» الواقع جنوب بيت لحم وهم عبد الله نايف داوود ومحمد نايف داوود وسالم والأسير المحرر وسام الحسناوات وعامر سامي حجاجرة وأنس عزات أبو دية ووائل خليل عطا الله.

ووقعت عملية الطعن في تل أبيب وقتل فيها إسرائيليان وجرح ثالث، بينما تمت عملية إطلاق النار عند مفترق عتصيون، حيث قتل مستوطنين وفلسطيني أصيب فيها ما لا يقل عن 6 إسرائيليون جراح إثنان منهم خطيرة، قبل إصابات منفذ العملية وفقدان السيطرة على السيارة ويصطدم بسيارة.

وفي بيت ساحور وتحديدًا في منطقة «عش غراب» شرق المدينة أعلنت قوات الاحتلال عن اعتقال ثلاث طالبات مدرسة من المدينة، وبحسب الرواية الإسرائيلية فالخبرة، أن الفتيات حاولن اقتحام موقع عسكري إسرائيلي في المنطقة وكن يحملن السكاكين وهو ما دعا قوات الاحتلال لاعتقالهن واقتيادهن للتحقيق. وأعلن نادي الأسير أن الطالبات الثلاث في الصف العاشر ومن القاصرات تحت سن الثامنة عشرة وهن هديل مازن كلبية وهبة رائد جبران ونور نضال سلامة وهن بجرم الـ (15 عامًا) واعتقلن وهن في طريقهن إلى المدرسة.

وأصيب شبان فلسطينيان على الأقل خلال اقتحام قوات الاحتلال قرية تل غرب نابلس.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت القرية وتصدى أهالي القرية لجنود الاحتلال وأصيب كل من محمود علي الصديقي ويحيى عبد الكريم رمضان بالرصاص الحي.

وفي القدس المحتلة قامت القوات الخاصة في شرطة الاحتلال بإخراج مستوطنين بعد محاولته أداء طقوس تلمودية داخل المسجد الأقصى. وكان حراس المسجد الأقصى رصدوا مستوطنًا وهو يحاول أداء طقوس تلمودية وطلبوا شرطة الاحتلال بطرده من المسجد على الفور.

في غضون ذلك واصل اليهود المتطرفون اقتحامهم للمسجد الأقصى عبر باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع في شرطة الاحتلال لحمايتهم خلال جولاتهم في أروقة المسجد المبارك.

وما زالت شرطة الاحتلال تواصل التحقيق على رواد المسجد الأقصى، خاصة الشبان والنساء عند أبواب المسجد الخارجية وتحجز بطاقاتهم الشخصية. ونظمت نساء ممنوعات من دخول الأقصى طيلة فترة اقتحامات المستوطنين اعتصامًا أمام عدد من أبواب المسجد احتجاجًا على منعهم من الدخول للصلاة فيه.

الفصائل أكدت استمرار «انتفاضة القدس» ودعت لرفع «علم فلسطين» فقط

حماس والجهد تدعوان الفلسطينيين لـ «الالتحام وتطوير أدوات المقاومة» في «جمعة الغضب» الثامنة

مواجه المحتل في الضفة الغربية والقدس وغزة والجليل والنقب والمثلث. ودعت الفصائل في بيانها إلى رفع العلم الفلسطيني فقط «رأية شعبنا المنتفض والابتعاد عن الروايات الحزبية والفصائلية للتأكيد على أن كل الفلسطينيين موحدون في مواجهة الاحتلال ومصممون على ترسيخ الوحدة وتفعيل العمل المشترك».

وعادة ما تشهد المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في «جمع الغضب» منذ اندلاع المواجهات مطلع الشهر الماضي، وتشهد المناطق الفلسطينية في أيام الجمع، سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، مواجهات عنيفة عند غالبية مناطق التماس، بين الشبان الغاضبين وقوات الاحتلال. وسقط منذ اندلاع الهبة الجماهيرية نحو 90 شهيدًا، بينهم أطفال، علاوة عن إصابة الآلاف بجراح. وسجلت أيام الجمعة والثلاثاء سقوط العدد الأكثر من الشهداء والجرحى، وهي الأيام التي تشهد دعوات لتصعيد الانتفاضة.

نستذكر مسيرة القسام الجهادية، ونكرس النهج الذي تبناه في مقارعة الاحتلال والتصدي لمخططاته التوسعية والإرهابية. وأشادت الحركة إلى أن الإعلان عن بناء مزيد من المستوطنات جاء متزامنًا مع قرار ملاحقة الحركة الإسلامية واستهداف الشعب الفلسطيني وأرضه وهدم المنازل تمهيدًا لتجهيز أهلها. وأكدت حركة أن استمرار انتفاضة القدس هو السبيل لمنع استقرار كيان الاحتلال وتعميق مازقه، وطالبت باستمرار الانتفاضة.

وفي بيان مشترك دعت القوى الوطنية والإسلامية، في غزة للمشاركة في تظاهرة دعم جمعة أصحاب الأرض لحمايتها وتمييزها والمحافظة عليها، واستنكارًا لاستمرار «الفاشية والعنصرية الإسرائيلية وأخرها حظر الحركة الإسلامية في الداخل». واتى البيان على الشبان الذين يواصلون الانتفاضة، في مواجهة الاحتلال الغاشم ومواجهة جنوده وقطعان مستوطنيه، مؤكدة أيضا على استمرار الانتفاضة الشعبية ودعم صمود الشعب في

ويوافق اليوم الجمعة الذكرى السنوية الـ 80 لارتقاء الشيخ الجاهد من الدين القسام في معركة وقعت في أحراش بلدة بعيد قضاء جنين شمال الضفة الغربية. والشيخ القسام السوري الأصل كان من أبرز رجال المقاومة الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني، الذي سلم فيما بعد أرض فلسطين وهدد استيطانها الجديدة في القدس المحتلة. وأوضحت في بيان في هذه المناسبة أن ثمانية عقود مرت على استشهاد القسام، وما زال شعبنا يواصل دربه وجهاده، فهي هي انتفاضة القدس، التي نعيش تفاصيلها وأحداثها اليوم زهو وتستدير بالكلمات التي صرح بها ذلك الشيخ الجاهد، قبيل ارتقاؤه. لن نستسلم، وجهادنا ماضٍ في سبيل الله. وإنه ذات أمام الواقع الذي يواصل فيه الاحتلال مخططاته ابتلاع الأرض، وتهوديد المقدسات، وتجريف الحقول وهدم المنازل وتجهيز أصحابها «حري بنا أن

الأبرار. وقالت الحركة إن أولئك الشهداء الأبطال «ضحوا بدمائهم وأرواحهم فداء للقدس والأقصى، وعلى كل أبناء شعبنا العمل الجدي من أجل استرداد جثامينهم، ليواروا الثرى في أرضهم الطاهرة، وبين ثأيا ترابها العطر». وشهدت على أن المسجد الأقصى المبارك، لا يزال يتعرض يوميا لهجمات إسرائيلية منظمة، واقتحامات من قطعان المستوطنين، وأن «المرايطات اللواتي انتصر أبناء الضفة لهن، لا يزال الاحتلال يحرمهن من الدخول إلى الأقصى والصلاة فيه».

ودعت حماس الشباب الفلسطيني المنتفض في الضفة كافة إلى تطوير أدواته وأيداعه في مقاومة الاحتلال بشتى الطرق، الذي تجلى واضحا خلال انتفاضة القدس المباركة، متنية على «مبادرته وإقدامه وشجاعته في مواجهة العدو الصهيوني».

من جهتها أيضا دعمت حركة الجهاد الإسلامي إلى تصعيد «انتفاضة القدس»، اليوم الجمعة التي تتزامن مع ذكرى استشهاد الشيخ الجاهد من الدين القسام عام 1935.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مع استمرار المواجهات عند مناطق التماس، بين المنتفضين الفلسطينيين وقوات الاحتلال منذ مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، جددت حركة حماس والجهاد الإسلامي الدعوات للفلسطينيين للمشاركة في «جمعة الغضب» الثامنة، نصرًا للمسجد الأقصى.

واستنفرت حركة حماس في بيان لها سكان الضفة الغربية المحتلة، للخروج في مسيرات «الغضب الشعبي» اليوم الجمعة نصرًا للمسجد الأقصى المبارك، ووفاء للشهداء الأبرار الذين تواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثامينهم. وأكدت أن مواصلة سلطات الاحتلال احتجاز جثامين 30 شهيدًا «ستدعي حراكًا شعبيًا غاضبًا وصارمًا» اليوم الجمعة، وفي مناطق الضفة الغربية كافة، بهدف الضغط على الاحتلال لإجباره على تسليم جثامين الشهداء

بعد تسليم الأمين العام تقريرًا يشمل نماذج حماية دولية منصور يكشف عن «محاولات ضغط» على مجلس الأمن لإرسال قوات حماية دولية للفلسطينيين

التجارب والقرارات السابقة، وكذلك مطالبة الأمين العام لأن يبادر كما يبادر سابقه عام 1987 إبان الانتفاضة الأولى، وطالب بإرسال بعثات دولية للمراقبة. وتحدث عن قضايا مشابهة شهدتها العالم، جرى فيها توفير الحماية خاصة في فلسطين، كان أولها إرسال قوات مراقبة دولية عام 1949، كذلك في عام 1994، عندما قتل مستوطن عددا من المصلين في الحرم الإبراهيمي في الخليل، حيث تقدر وقتها وجود دولي مؤقت في مدينة الخليل، وهو الأمر الذي وافقت عليه إسرائيل.

وكان السفير منصور قد بعث أكثر من مرة برسائل متطابقة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن أنسبانيا، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر فيها بأن الوضع على الأرض في دولة فلسطين المحتلة، فيها فيها القدس الشرقية، يتدهور بمعدل ينذر بالخطر بسبب تصاعد العدوان العسكري الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وأوضح حساب بيان صحافي أصدره أن تصاعد العدوان الإسرائيلي خلال الفترة الماضية، بعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والأحكام ذات الصلة المتعلقة بحماية المدنيين في الصراعات المسلحة، وخرق جسيم للحظر المفروض على عمليات الانتقام والعقاب الجماعي ضد السكان المدنيين الواقعين تحت الاحتلال.

وذكر السفير منصور أن الخسائر في صفوف المدنيين الفلسطينيين تتصاعد نتيجة للعدوان الإسرائيلي الوحشي والإجرامي، ويسقط من بين الشهداء أطفال، ووجه مجددا نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، لاتخاذ جميع التدابير اللازمة لتوفير الحماية الدولية للسكان المدنيين الفلسطينيين وللعمل فوراً على إلزام السلطة القائمة بالاحتلال بوقف انتهاكاتها للقانون.

وتشهد المناطق الفلسطينية هبة جماهيرية منذ مطلع الشهر الماضي، أسفرت عن استشهاد أكثر من 80 فلسطينيا، غالبية من الفتية والشبان، في حين سقط آلاف آخرون برصاص الاحتلال، الذي نفذ العديد من عمليات «الإعدام الميداني».

ووقفت عدسات المصورين أكثر من مرة على عمليات إطلاق النار بشكل متعدي من قبل قوات الاحتلال على شبان وأطفال وفتيات فلسطينيات، ما أدى إلى مقتلهم على الفور، بزعم محاولتهم تنفيذ هجمات.

غزة - «القدس العربي»:

كشف المراقب العام للبعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة السفير رياض منصور، عن وجود ضغوط لإقناع أعضاء مجلس الأمن الدولي، لإرسال قوات حماية دولية للمناطق الفلسطينية، بعد تسلم المجلس تقريرا لبلورة وجود دولي لحين انتهاء الاحتلال.

وقال السفير منصور في تصريحات نشرتها وكالة «معا» المحلية إنه يجري الآن الضغط لإقناع أعضاء مجلس الأمن لـ «البدء بمناقشة الموضوع على قاعدة التقارير والترات لتوفير حماية دولية للفلسطينيين طالما أن قوات الاحتلال التي من مهمتها حماية السكان تقوم هي بالبطش بهم». وأشار إلى أن الفلسطينيين خطوا خطوة مهمة، بعد تسليم مجلس الأمن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الشهر الماضي، الذي يتضمن كل التجارب السابقة والقرارات الأهمية التي اعتمدت، وامتنع مجلس الأمن التصويت عليها لتوفير شكل الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ويقول منصور إن التقرير الذي سلمه الأمين العام والمكون من 43 صفحة أشار إلى نماذج حماية دولية مشابهة للوضع الفلسطيني منذ تشكيل عصبة التحرير، إضافة إلى كل القرارات الأهمية التي اعتمدت ومنها قرار 603، 673، 683 وقرار 904 الذي اعتمد في 1994، الذي يشير لوجود دولي مؤقت في الأرض الفلسطينية. وكان مجلس الأمن ونتيجة للضغوط الفلسطينية والعربية، قد أصدر مذكرة طلب من خلالها ذلك التقرير من الأمين العام للأمم المتحدة.

وقال إن هذه كانت بمثابة الخطوة الأولى المهمة التي تمهد إلى بحث ما تضمنته التقرير للوصول إلى إقرار نموذج لحماية الفلسطينيين، وأكد أن المهم في هذا الملف هو أن يبدأ مجلس الأمن بالمناقشة، خاصة وأن بعثة فلسطين تعقد اجتماعات رسمية مكثفة مع أعضاء المجلس، لشرح ما تضمنه التقرير في بخذ الخطوة الثانية المهمة وتتأمل في البدء بمناقشة التقرير لبلورة وتطوير نموذج لحماية الفلسطينيين.

وأوضح كذلك أن البعثة الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بضرورة الضغط لـ «سحب قوات الاحتلال من نقاط التماس والقدس الشرقية والأحياء العربية والخليل وفك الحصار».

وكشف منصور أن النقاش الآن في أروقة مجلس الأمن يدور حول بحث توفير حماية دولية بالاعتماد على

كيري يجتمع بنتنياهو وعباس الأسبوع المقبل وحملة توقيعات على وثيقة «من أجل دحر الإرهاب في كل مكان»

معنى أن يعيش الإنسان تحت خطر دائم يهدد حياته، نستذكر أشد الاستنكار العمليتين الإرهابية في باريس والضاحية الجنوبية في بيروت وقبلها في تونس والعراق وسوريا واليمن ومصر وفي الولايات المتحدة وفي أي مكان طاله الإرهاب، لأننا نعتقد بأن الإرهاب تستهدف القضاء عليه، لا تكفي بالمسيرات والخطابات والمؤتمرات الصحافية فحسب. وهذا حسب الوثيقة يتطلب معالجته من جذوره الأيديولوجية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تؤدي إلى تغذية التطرف والحدود والكراهية بما فيها معالجة مسألة الهجرة داخل البلدان وخارجها على أسس جديدة ووضوح كل من يولد البيئة التي تغرق الإرهاب وتسمح له بالادعاء أنه يمثل الإسلام في حين أن الإسلام بريء من الإرهاب.

وطالبت الوثيقة دول العالم بالكف عن استخدام أدوات الإرهاب لتغيير أنظمة في منطقة الشرق الأوسط، وزرع المنطقة بالتحريض الإعلامي الطائفي بحيث تم تقسيم العالم بين أخير وأشرار بين مسلمين ومسيحيين ويهود والمسلمين بين سنة وشيعية. واعتبرت أن استمرار الإرهاب وتهديده بتوسيع أعماله يدل على فشل المقاربة العسكرية والأمنية لمكافحته وهزيمته ليست ممكنة إلا من خلال وضع استراتيجية عالمية شاملة وواضحة تسعى لمعالجة كل أسبابه وتجهيف بتابعيه وهزيمة أطره ولا تميز بين إرهاب وإرهاب ولا بين ضحاياه تبدأ بتبني موقف دولي منسّق وتكثيف الجهود لمحاربة «داعش» وأخوانها ولا تستثني إسرائيل وإنما تشمل مقاومة إرهاب الدولة المتمثل بإسرائيل وإرهاب المستعمرين المستوطنين العنصريين في الأراضي الفلسطينية المحتلة بحيث يتم قطع دابر الإرهاب بالقضاء على «داعش» وأخوانها وإجبار إسرائيل على تطبيق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة بالقضية.

وعلمت «القدس العربي» من الشخصيات التي أخذت على عاتقها القضاء على هذه الوثيقة أن نحو ألف فلسطيني حتى الآن وقعوا عليها. وأتت هذه التوقيع خلال وقت قصير جدا من نشر الوثيقة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

تركيب الكامييرات داخل الحرم القدسي الشريف وعلى البوابات الرئيسية المؤدية إليه.

وقبل وصول كيري حط في إسرائيل المؤقت الأمريكي للعملية السلمية فرانك بينشتاين للإعداد للزيارة. وتأتي هاتان الزيارتان تنممة للقاءات التي عقدها بنتنياهو في واشنطن مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما وكيري الذي دعا بنتنياهو خلال اللقاء لاتخاذ خطوات ملموسة في المناطق «ج» بشكل خاص لتعزيز مكانة السلطة الفلسطينية وتعكس التزام إسرائيل بحل الدولتين.

في غضون ذلك وبالتزامن مع الحراك الأمريكي المقبل إلى المنطقة وبعد هجمات باريس الإرهابية أصدرت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية بيانًا يجري التوقيع عليه ليصبح وثيقة رسمية حمل عنوان «من أجل دحر الإرهاب في كل مكان». وجاء البيان بلسان كل الفلسطينيين يقول «نحن الفلسطينيون ضحايا الإرهاب الإسرائيلي منذ عشرات السنين نعرف جيدًا

رام الله - «القدس العربي»:

يصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في زيارة سريعة إلى تل أبيب ورام الله الأسبوع المقبل، تناقشة موضوع وقف «العنف» بالنسبة لإسرائيل أو الهبة الشعبية بالنسبة للفلسطينيين، واتخاذ خطوات لبناء الثقة بين الجانبين. وسيلقي كيري يوم الثلاثاء المقبل برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وهذه هي أول زيارة لكيري إلى البلاد منذ أكثر من عام. علما بأنه حضر قبل عدة أسابيع إلى عمان في محاولة لتهدئة التوتر حول الحرم القدسي، والتقى هناك مع المعال الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني عباس ونشر بعدها تغامات تم التوصل إليها بشأن نصب كاميرات في الحرم القدسي والحفاظ على الوضع الراهن.

وكان الأردن قد أعلن عزمه إرسال وفد للإشراف على



وزير الخارجية الأمريكي جون كيري

الاضراب العام يسود مناطق 48 رفضاً للقرار الإسرائيلي مؤسسات أهلية فلسطينية: حظر «الإسلامية» تغيير لقواعد اللعبة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:



راند صلاح (أ ف ب)

لها بالواقع وبشكل تحريضا مرفوضا وخطرا جدا ضد حركة سياسية تنتمي اليها نسبة لا يستهان بها من المواطنين العرب.

من جهته كرر رئيس الحركة الإسلامية الشيخ راند صلاح قوله أمس بأن جهة عربية - رفض الإفصاح عن اسمها في الوقت الراهن - اتصلت بمسؤول كبير في القنصلية الأمريكية بالقدس، وأكدت له أن حظر نشاط الحركة سيساهم في كسر شوكتها، ويدعم التطبيق العملي للقوانين الأخيرة لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو بشأن المسجد الأقصى المبارك.

المواطن العرب بالعمل السياسي القانوني والسلمي، كأداة ناجحة في نضالهم الشرعي. كما اعتبرت محاولة الحكومة قمع الحركة الإسلامية من خلال هذه الخطوة المرفوضة قد يسهم بتحويل الصراع القائم إلى صراع ديني، مشيرة إلى أن هذه خطوة بمنتهى الخطورة وعليها أن تلقى كل من يهيم مستقبل العلاقات بين المواطنين العرب واليهود في البلاد.

وصفت بـ «الكذب الفظ» ادعاء وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان بشأن البرنامج الفكري للحركة الإسلامية الشمالية يشبه برنامج تنظيم الدولة «داعش» الإرهابي، وأضافت «سيكيوي» إن هذا الادعاء «يعتمد مقارنة لا علاقة

غير قانوني، بكل ما تشتمل من أجسام ومؤسسات - سياسية، دينية، اجتماعية وأكاديمية على حد سواء، يوسع بشكل كبير وغير مبرر دائرة ما يعرف بالأعمال الجناح وقد يؤدي في نهاية المطاف إلى التعامل مع أشخاص ومؤسسات كثيرة لها علاقة مباشرة وغير مباشرة مع الحركة الإسلامية كاطر وأفراد خارجين عن القانون.

وهذا ما أكدته «سيكيوي» (العربية اليهودية) الجمعية لدعم المساواة المدنية واعتبرته حلقة أخرى في مسلسل ملاحقة الجماهير العربية وقياداتها وأحزابها، وهذا ما يؤدي إلى تاجيح التوتر بين الدولة والمواطنين العرب ويضرب ثقة

على أية شبهات بتنفيذ الحركة أو تخطيطها لتنفيذ أعمال قد تندرج في إطار «الإرهاب»، «وتابعت هذه الحقيقت المقلقة للقرار الإعلان ترشح كونه قرارا غير قانوني قد تكون له تبعات خطيرة وطويلة الأمد على الحق في التظلم والحق في حرية التعبير والاحتجاج، وعلى الأقلية الفلسطينية في إسرائيل».

وقال البيان إن الحركة الإسلامية حركة سياسية فاعلة منذ سنوات طويلة، لها قاعدة شعبية واسعة في المجتمع الفلسطيني، وهي مركب أساس من مركبات لجنة المتابعة العليا، وأكد على أن الإعلان عن الحركة الإسلامية كتظلم

سداد الإضراب العام أمس الأراضي المحتلة عام 1948 احتجاجا على حظر إسرائيل للحركة الإسلامية الجناح الشمالي بقيادة الشيخ راند صلاح، فيما تؤكد المؤسسات الأهلية بالداخل أن الحظر يعني كسر إسرائيل لقواعد اللعبة. وشمل الإضراب العام الذي دعت له لجنة المتابعة العليا الهيئة التمثيلية العليا للفلسطيني الداخل، المرافق الاقتصادية والتجارية والتعليمية. وأصدرت مجموعة من مؤسسات المجتمع المدني العربي داخل أراضي 48 بيانا تستنكر فيه قرار الحكومة الإسرائيلية بحظر الحركة الإسلامية وجميعاتها المدنية واعتبرته مجحفا، مؤكدة وقوفها لجانب الحركة الإسلامية.

كما اعتبرت المس في الحركة الإسلامية وفي الجمعيات الأهلية، مساً بكل المجتمع العربي، ونزعا للشرعية عن العمل السياسي والأهلي العربي الفلسطيني في إسرائيل». وتؤكد وعيها لمحاولات الحكومة الإسرائيلية تغيير المشهد السياسي في السنوات الأخيرة، وأنها تعي عدم نجاح المجتمع العربي ضد انتهاكات وقرارات وقوانين عنصرية كثيرة، وتضيف «إلا أن الحديث هذه المرة عن رفع خطير لسقف التعدي على المجتمع العربي، إذ تقوم الحكومة الإسرائيلية بنزع الشرعية عن أحد التيارات السياسية في الداخل الفلسطيني، بسبب عمله الشرعي في بناء المؤسسات الذاتية ودفاعه عن المقدسات الدينية».

ولوحظ من البيان أن عدا مهما من الجمعيات الأهلية العربية لم ينضم لهذا الموقف دون تقديم تبرير. وكانت منتديات التواصل الاجتماعي الفلسطينية بالداخل قد شهدت جدلا بين من يدعو للمتضامن الحقيقي مع الحركة الإسلامية رغم الخلافات والاختلافات العقائدية والسياسية معها وبين من أبدي تحفظ من ذلك وبقي عالقا بالرؤية الحزبية لا جرى ويجري ويرتب عليه.

وقررت لجنة «الحريات والشهداء والأسرى والجرحى» المتبينة عن لجنة المتابعة العليا القيام بحملة بعنوان «حملة مناهضة حظر الحركة الإسلامية تشمل حزمة نشاطات منها نصب خيمة اعتصام باسم «خيمة مناهضة حظر الحركة الإسلامية» في مدينة أم الفحم وتنظيم مسيرة شعبية في المدينة. كما تدعو إلى الخروج بأكبر عدد من السيارات بعد صلاة الجمعة اليوم من كل المساجد في النقب والجليل والجنين والمدن الساحلية عكا وحيفا وياسا واللد والرملة. كذلك تستعي لجنة الحريات والشهداء والأسرى والجرحى إلى تدويل هذه الحملة على أعلى المستويات المتاحة عالياً وأخيرا تؤكد اللجنة أنها لن تترك أية قيادة سياسية أو قوة سياسية في الداخل وحيدة وقريبة سهلة لأية إجراءات إسرائيلية عنصرية ومرفوضة.

خطوة متطرفة

واعتبرت جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية قرار الحظر خطوة متطرفة جدا تمت بموجب أنظمة الدفاع (ساعة الطوارئ) المتشددة والعوانية، ولم تستند على مسار قضائي عادل، وأشارت إلى أنه قرار إداري لم يتخله محاكمة أو حتى جلسة استماع لمظني الحركة. كما لم يستند

الموازنة الإسرائيلية للعام المقبل: حصة الأسد للأمن ... واستثناء لفلسطيني الداخل

الناصرة - «القدس العربي»:

تؤكد «القائمة المشتركة» أن مشروع الموازنة العامة التي أقرها الكنيست الإسرائيلي أمس بغالبية 61 نائبا ومعارضة 59، هدفها تشديد قبضة الاحتلال وتكثيف الاستيطان والعسكرة، وأشارت إلى أن الموازنة مبنية على أساس قومي عنصري، والدليل وجود ميزانيتين فرعيتين، واحدة للغالبية اليهودية وأخرى للعرب.

وتوضح القائمة المشتركة في بيانها أن الموازنة العامة تكشف سياسة الحكومة المتطرفة والعنصرية، خاصة الميزانيات المرفودة للجيش والمستوطنات، حيث حصلت وزارة الأمن على ميزانية بقيمة 17 مليار دولار، وتشدد المشتركة على أن الحكومة اليمينية المتطرفة، تكسز أموالا طائلة من أجل الاستثمار في الجيش والحروب والحصار بدل الاستثمار في المواطنين والرعاية والتعليم والتشغيل والصحة ومحاربة الفقر. وقالت القائمة المشتركة إلى أن الميزانية تتجاهل احتياجات المواطنين العرب بشكل صارخ ومجحف ومنهجي.

يشار إلى أن الحكومة رفضت طلب السلطات المحلية العربية برصد نحو نصف مليار دولار من قيمة ميزانية عامة

وصلت 50 مليار دولار لعام 2015 ورغم عود كثيرة استندت الحكومة اليمينية للمواطنين العرب من توزيع الموازنة بشكل عادل، إذ لم تعد حصتهم 4% من مجمل الموازنة العامة رغم أن نسبتهم من مجموع السكان الإجمالي هو 20%.

وينعكس التمييز العنصري في تخصيص الميزانيات للتطوير والتعليم والتشغيل والإسكان. ورفضت الحكومة وثيقة الاحتياجات التي قدمتها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بالتعاون مع نواب القائمة المشتركة التي كانت تهدف لسد الفجوات الشاسعة بين المجتمعين العربي واليهودي، الناجمة عن سياسة التهميش والإفقار تجاه فلسطيني الداخل.

وتلي ميزانية الأمن، التربية والتعليم التي خصص لها 13 مليار دولار ثم الصحة التي حظيت بـ 8 مليارات دولار، بينما منحت المستوطنات مئات ملايين الدولارات. ويقول النائب مسعود غنאים عن القائمة المشتركة إن «المثل الشعبي يقول: يوم عسل ويوم بصل»، وإن القيادات العربية كانت تظن أن الميزانية هذه المرة قد تكون «عسلا» لأن هناك وزير مالية يتميز بتوجهاته الاجتماعية ولكن اتضح أنها أوهام.

ويؤكد غنאים لـ «القدس العربي» أن المجتمع العربي الذي يعاني البطالة والفقر وقلة الموارد وانعدام المناطق الصناعية

تقريبا بأمس الحاجة إلى الدعم والى الميزانيات ولكن يبدو أن ذلك لا يعني الحكومة.

وهذا ما تؤكد زميلته عضو الكنيست عابدة توما - سليمان مشيرة إلى أنها ميزانية لاستمرار الاحتلال وتوسيع المستوطنات. وتوضح لـ «القدس العربي» أن هذه هي الوجهة التي تبرزها الحكومة في المبالغ المرفودة لهذين الموضوعين على حساب المواطنين البسطاء».

لكن توما - سليمان لم تفاجأ بتكريس إسرائيل أموالا طائلة من أجل الاستثمار في الجيش والحروب بدل الاستثمار في المواطنين وتحسين وضع المعيشة للقراء. وتشير إلى أن الميزانية هذه تعكس السياسات العنصرية الإسرائيلية حيال المجتمع العربي.

وحملت توما - سليمان على وزير المالية الإسرائيلي موشيه كلون الذي ادعى انه سيحدث نقلة في الميزانيات المخصصة للمواطنين العرب. وقالت إنه بدل أن يلتقي برؤساء السلطات المحلية العرب المحتجين قبالة الكنيست أمس الأول اختار أن يسافر إلى الناصرة ويلتقي برئيس بلديتها، الذي لم يشارك في التظاهرة. وكان رؤساء وموظفو الحكم المحلي العربي قد تظاهروا قبالة الكنيست احتجاجا على التمييز العنصري المتواصل ضد فلسطيني الداخل.

مركز مختص يكشف زيادة عمليات التجارب الطبية التي تجريها إسرائيل على الأسرى إلى 1000 سنويا أسير: عملية الزائدة أجريت بلا تخدير وألصقوا لساني بحلقي والطبيب ضربني

غزة - «القدس العربي»:

الكشف مركز مختص بمتابعة شؤون الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، أن سلطات السجون هناك تكثفت من إجراء تجارب طبية على الأسرى، مما يهدد حياتهم ويعرضها لخطر الموت. وحذر مركز الأسرى للدراسات من ازدياد أعداد الشهداء في أوساط المرضى منهم المعرضة حياتهم للخطر، بسبب الاستهتار والإهمال الطبي الإسرائيلي المتعمد بحقهم.

وقال الأسير المحرر وأخت حمدونة، مدير مركز الأسرى للدراسات، إن إدارة السجون تستهتر بحياة الأسرى المرضى في إجراء العمليات الجراحية وتقديم العلاجات المناسبة، مشيرة إلى أنها لا تسمح أيضا بإدخال طواقم طبية، وترفض تسليم ملفاتهم لعرضها على أطباء خارج السجون، الأمر الذي يوقع المزيد من الشهداء سواء كانوا في السجون أو بعد التحرر متأثرين بأمراضهم التي توارثوها داخل المعتقلات والزنازين.

ولوحظ مؤخرا زيادة أعداد الأسرى الذين أصيبوا بأمراض خطيرة في السجون، والأسرى الذين قضا بعد فترة وجيزة من الأسر، وخلال عمليات الأسر أيضا. وأشار حمدونة إلى أن دولة الاحتلال تجري 1000 تجربة أدوية جديدة سنويا على المعتقلين الفلسطينيين، الأمر الذي قال إنه جرى كشفه من داليا ايتسيك، التي شغلت رئيسة لجنة العلوم البرلمانية الإسرائيلية سابقا، وأسي ليفات التي عملت كرئيسة شعبة الأدوية في وزارة الصحة الإسرائيلية، وأوضحت أن ذلك من شأنه أن يهدد حياة عدد كبير من النصارح التي تمنحها وزارة الصحة لإجراء المزيد من تجارب الأدوية على المعتقلين. وأكد أن إسرائيل أجرت عمليات جراحية كاملة لأسرى مفقدي الأيدي والأرجل بلا «تخدير»، الأمر الذي جرى تأكيده من قبل الأسير أنس كامل شحادة من جنوب رام الله الذي اعتقل في عام 2002، ووصف شحادة عملية

الزائدة الدودية التي أجريت له بـ «عملية إجرامية»، حين أحكم ربطه وأجريت له عملية جراحية بلا «تخدير»، وقال «سحبوا لساني بقسوة بالغة والأصقوه في حلقي ووضعوا قطعة حديدية تحت لساني، وضربني الطبيب على أنفي، ولوح بالشرط في الهواء ثم على بطني، ففقر الدم بجذارة، وشعرت بصدمة عضوية تتدائني، وتوقف القلب وذهول العقل».

وأضاف «كان الطبيب يسبب ويلعن ويقول بالعربية مخرب، وفقدت الوعي أكثر من مرة، فجاءوا بصاق كهربانسي وأفاقوني، وعدت إلى وعيي وهم يدخلون الدم بجذارة، وشعرت بصدمة عضوية تتدائني، وتوقف القلب وذهول العقل».

وبين حمدونة أن هنالك ارتفاعا ملحوظا في عدد الأسرى المصابين بالأمراض المزمنة كالسرطان، والقلب الذي يشكل نسبة 15% من بين الأسرى المرضى، والمعدة 14%، والضعف 12%، والصدفية 12.7%، والعمام 11.6%، والعيون 8.3%، والكبد 6.3%، والكلى 5.5%، والسكر 2.7%، والجلدية 2.7%، وأمراض أخرى ينسب متفاوتة.

وطالب مركز الأسرى للدراسات بالضغط على الاحتلال من أجل تحرير الأسرى المرضى في السجون، وإنقاذ حياتهم من العبث والاستهتار المتعمد من قبل إدارة مصلحة السجون لعرضهم على طواقم طبية متخصصة قبل قوات الأوان.

ويعاني الأسرى في سجون الاحتلال وعددهم يقوق السلة آلاف أسير من أوضاع صعبة للغاية، خاصة وأن بينهم أطفالا ونساء وكبارا بالسن مصابين بأمراض مزمنة وخطيرة.

ويقدر هؤلاء إلى أبسط مقومات الحياة، ويشكون من البرد القارس في الشتاء والحر الشديد في الصيف. وتحول سلطات الاحتلال دون حصول الأسرى على العدد الكافي من الملابس الشتوية والأغطية اللازمة.

اعتداءات إسرائيلية جديدة على صيادي ومزارعي غزة

غزة - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة اعتداءات استهدفت صيادين ومزارعي الحدود في قطاع غزة، وذلك بعد يوم واحد من غارات شنها الطيران الحربي على أهداف للمقاومة.

وقال صيادون إن قوات البحرية الإسرائيلية شنت صباح أمس هجوما على مراكب لهم وأمطرتهم بنيران كثيفة، خلال عملهم في منطقة تقع إلى الشمال من مدينة غزة. ونكروا أن أحد الزوارق الحربية الإسرائيلية هاجمهم بالبنيران الرشاشة الثقيلة، رغم إبحارهم في منطقة الصيد المسموح بها، والمقرة بأربعة أميال بحرية.

وتسبب الهجوم في إحداث عطب في أحد مراكب الصيد، فيما اضطرت المراكب الأخرى لتترك العمل والعودة إلى السواحل، خشية من تعرض حياة الصيادين للخطر.

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة اعتداءات استهدفت صيادين ومزارعي الحدود في قطاع غزة، وذلك بعد يوم واحد من غارات شنها الطيران الحربي على أهداف للمقاومة.

وقال صيادون إن قوات البحرية الإسرائيلية شنت صباح أمس هجوما على مراكب لهم وأمطرتهم بنيران كثيفة، خلال عملهم في منطقة تقع إلى الشمال من مدينة غزة. ونكروا أن أحد الزوارق الحربية الإسرائيلية هاجمهم بالبنيران الرشاشة الثقيلة، رغم إبحارهم في منطقة الصيد المسموح بها، والمقرة بأربعة أميال بحرية.

وتسبب الهجوم في إحداث عطب في أحد مراكب الصيد، فيما اضطرت المراكب الأخرى لتترك العمل والعودة إلى السواحل، خشية من تعرض حياة الصيادين للخطر.



أعضاء القائمة المشتركة (أرشيفية)

قالت إن سياسة الانغلاق والاحتكار الملكي والإلهاء ما زالت مستمرة

جماعة «العدل والإحسان» في المغرب تستنكر «مضايقه» أمينها العام في مطار محمد الخامس



فتح الله أرسلان (يمين)

مقابل الترددي الواضح لقطاع الصحة، بطبيب واحد لكل 1038 مواطن، ومرمض واحد لكل 1109 من المواطنين، والوفيات القياسية للأمهات والأطفال؛ وتقلص ميزانية التصدي للعجز الاجتماعي عامة، مما يؤكد مدى تنصل النظام من التزاماته الاجتماعية الأساسية.

وقالت الجماعة، في تقريرها السياسي، إن التساؤل الملكي عن الثورة، شكل اعترافا استتياقيا بفشل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وتفشي الطبقية، وتدهور الطبقة الوسطى وتدني القدرة الشرائية لعموم الشعب، بحيث تم تسجيل 7,5 مليون مواطن فقط في نظام المساعدة الطبية،

من دون الرجوع إلى البرلمان، وتكليف وزارة الداخلية بإنجاز دراسة ميدانية شاملة عن طبيعة الحاجات الأساسية لدواوير المغرب. وهذا ما يطرح تساؤلا عريضا عن جدوى الحكومة والجهوية الموسعة واللامركزية والانتخابات ومسير البرامج الانتخابية التي تعاقبت بموجبه الأحزاب مع الناخبين وتأسيس المجالس المحلية وصلاحياتها.

وأضاف التقرير السياسي، للجماعة، أن «السلطة المخزنية، ضيعت الفرصة هذه المرة أيضا وفشلت في كسب رهان تخليق العملية الانتخابية، حيث تزايد الترحال الحزبي واستعمال الرشاوى الانتخابية وانحطاط الخطاب السياسي والحياد السلبي للإدارة لأن الإطار القانوني والتنظيمي لم يرق إلى مستوى التصدي لهذه الخروقات وتأمين ضمانات النزاهة اللازمة».

وقالت الجماعة حول الحريات في المغرب أنه «لم يعد خافيا على أي متتبع مدى الانحدار الذي وصل إليه وضع الحقوق والحريات في المغرب، حيث صار بايديا للعيان حجم الانتهاكات التي ترتكبها السلطات المغربية ضد عموم الشعب».

وسجلت «منع الاعتكافات في رمضان، واستمرار الاعتقال السياسي التعسفي والخرق الشنيع لأبسط الحقوق، وتحريك الملفات القضائية ضد المعارضة السياسية، في ملف العطي منجب، وأعضاء العدل والإحسان الحكوميين بغرامات مالية جزاء تقديم لقاءات داخلية، ويبقى استقلال القضاء الغائب الأكبر الذي لم تزد المشاريع المعروضة إلا غيابيا لأنها لم تصغ بمقاربة تشاركية ولم تأخذ بعين الاعتبار مطالب ملحة لشركاء حقيقيين في هذا الباب، وتبقى معاناة المغاربة مع البئد كبير، وهو ما يترتب عنه فساد كبير في منظومة العدالة مع ما يترتب عنها من ضياع حقوق الأقران والجماعات وتضييع فرص الاستثمار».

«تدخل المؤسسة الملكية، لاتخاذ قرارات كبرى، من دون استشارة البرلمان، أو مشاركة الحكومة».

وأضاف التقرير أن «اتجاه النظام المخزني باستمرار إلى تقوية جوهره الاستبدادي وتقليص كل الهوامش المتاحة ليحولته إلى نظام سلطوي مغلقت متحكم في كل تفاعلاته السياسية، من خلال واجهة ديمقراطية مزيفة، ويضفي على المشهد السياسي صفة الانغلاق والاحتقار».

وأورد تقرير الجماعة أن «الوضع السياسي في المغرب، لم يتحرز عما كان عليه، بل ترسخ التحكم في العملية السياسية وازداد احتكار النظام المخزني لتدبير الملفات الأساسية ووضع السياسات الكبرى، فسواء على مستوى السياسة الداخلية أو الخارجية يظل القصر هو الوجه لكل شيء، في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والأمنية والخارجية، بصفة مباشرة وغير مباشرة، بحكم الدستور والممارسة بعيدا عن أية رقابة أو محاسبة». وسجلت الجماعة حالتين، لتدخل المؤسسة الملكية، في شأن السياسات العمومية المعنى بها، البرلمان والحكومة، موضحة أنه «ما زال الملك يستحوذ بصفة شبيهة تامة على القرار في مجمل السياسات، يضاف إلى ذلك التعادي في حصار المعارضة الجادة وحرمانها من حقوقها المشروعة في التنظيم والإعلام والمجال العمومي لدرجة صار معها التضييق عليها من مسلمات السياسة المخزنية، سواء منعها أو تهيمشا أو قمعها».

وأورد التقرير «أن الممارسة السياسية تكشف يوما بعد يوم استمرار النهج القديم بوسائل حديثة، فما زالت الحكومة متحكما فيها لأنها ليست مركز قرار بل مركز إقرار لسياسات القصر، ولعل هذا ما يدفع رئيس الحكومة للتصريح، أكثر من مرة، بكونه موظفا فقط...».

وأوضحت أن تجليات تدخل المؤسسة الملكية، يكمن في «اتخاذ قرار الحرب بالتدخل العسكري المباشر في اليمن

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

استنكرت جماعة مغربية ذات مرجعية إسلامية، شبه محظورة، التضييق الذي تعرض له نائب أمينها العام في مطار محمد الخامس في الدار البيضاء، أثناء سفره خارج المغرب في الوقت نفسه الذي نشرت فيه تقريرها حول الوضع العام في المغرب وتحدثت فيه عن التدخل الملكي المباشر في اتخاذ القرارات الاستراتيجية من دون استشارة البرلمان أو مشاركة الحكومة.

وقالت جماعة «العدل والإحسان» وهي أكبر جماعة إسلامية معارضة في المغرب، أن فتح الله أرسلان نائب الأمين العام والناطق الرسمي للجماعة تعرض أول أمس الأربعاء لتأخير غير مبرر في مكان التأشير على الجوازات استمر إلى قبيل إقلاع الطائرة بـ5 دقائق من قبل المصالح الأمنية في مطار الدار البيضاء، وهو متوجه خارج البلد لحضور المؤتمر العربي العام حول القدس وفلسطين، وأضافت الجماعة في بيان لهيئتها الحقوقية نشر على موقعها الإلكتروني أنها ليست المرة الأولى التي يتعرض لها «أرسلان مثل هذه الاستفزازات ولتفتيش غير مبرر، كلما هم بجغارة البلد أو رجع إليه، وإننا ندين هذه الإجراءات التعسفية، وهذه المضايقات غير المبررة، ونعدها عرقلة لممارسة الحق في التنقل والسفر، خاصة والأمر يتعلق بشخصية معروفة مثل الأستاذ فتح الله أرسلان» ودعت الجهات المعنية إلى «الكف عن هذا الشطط في استعمال السلطة».

من جهة أخرى قال التقرير السياسي الصادر عن الدورة التاسعة عشرة للمجلس القطري لادارتها السياسية أمس الخميس لـ«القدس العربي» إن «سياسة الانغلاق والاحتكار الملكي، والإلهاء، في المغرب، ما تزال قائمة ومستمرة»، وإن

الرباط تشيع جثمان مغربي سقط في هجمات باريس الأخيرة

لمواجهة الإرهاب عبر اجتثاث أسبابه ودواعيه، والانتباه إلى الاختلالات الجارية في النظام الدولي وفي العلاقات بين الدول، وخاصة في المنطقة العربية والإسلامية والتي تساهم في تغذية نزعات التطرف والإرهاب، وذلك بالعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ودعم حركة التحول الديمقراطي في البلدان العربية ورفع غطاء الدعم عن الأنظمة العربية المستبدة.

وسجل المنتدى بهـ«انشغال كبير تنامي خطر الإرهاب بشكل غير مسبوقة، واتساع جغرافيته لتشمل عددا كبيرا من الدول، معربا عن قلقه من التأثير السلبي لهذه الأحداث على الحقوق والحريات، والمتمثل في سن إجراءات استثنائية واعتماد مقاربات أمنية تثير انتهاك الحقوق وتجاوز القوانين، مؤكدا أن حماية حقوق الإنسان واحترام كرامته وحرياته هي حقوق شمولية لا تخضع للتجزئة، الطرفي ولا يجوز مصادرتها بأي شكل من الأشكال، وهي أداة أساسية في معركة مواجهة الإرهاب».

وأعرب عن قلقه من ارتفاع بعض الأصوات اليمينية المتشددة في أوروبا، داعيا جميع الحكومات الأوروبية والمنظمات الحقوقية وتيارات الفكر والثقافة إلى مناهضة كافة أشكال العنصرية ونزعات الإسلاموفوبيا التي تتعمد الخلط بين الإرهاب والإسلام، والعمل على تعزيز قيم التعارف والتعاون والتعايش بين الثقافات والحضارات والدفاع عن الحق في التنوع الثقافي والتعدد الحضاري، وحماية حقوق مسلمي أوروبا في إطار القوانين الجارية بها العمل.

الرباط - «القدس العربي»:

شيع ظهر أمس الخميس في العاصمة المغربية جثمان المغربي أمين بن المبارك الذي قتل في اعتداءات باريس، إلى المغرب والذي وصل صباحا من العاصمة الفرنسية، حيث أقيمت عليه صلاة الجنازة في أحد معاهد الطب الشرعي بحضور والد الفقيد وأفراد من عائلته، وسفيرة المغرب بباريس شكيب بن موسى. وكان محمد أمين بن المبارك (28 عاما) مهندسا، وموطرا المشروع في المدرسة الوطنية العليا للهندسة لباريس ملاكي، وكان يوم الجمعة ليلة الهجمات المسلحة في أحد المقاهي، وسط العاصمة باريس، رفقة زوجته الفرنسية التي أصيبت بجروح بليغة خلال هذه الهجمات. وتواصل الهيئات الحقوقية والسياسية المغربية إدانتها للهجمات محذرة من استغلالها لاسلافا للمسلمين والتضييق عليهم في أوروبا. واستنكر منتدى الكرامة لحقوق الإنسان (القريب من حزب العدالة والتنمية الحزب الرئيسي في الحكومة المغربية) هذه العمليات منددا بكل العمليات الإرهابية في كل من تركيا وروسيا ولبنان، وركاب الطائرة الروسية في مصر، وحجم التزوير الذي خلفته في أوساط المواطنين على اختلاف جنسياتهم، والمدانة بجميع الميائيس الدينية والقانونية والإنسانية والتي لا يمكن تبريرها بأي وجه كان.

ودعا منتدى الكرامة في بيان أرسل لـ«القدس العربي» جميع الدول والحكومات والمؤسسات الدولية المعنية، ومنظمات المجتمع المدني إلى ضرورة التفكير العمق في بلورة مقاربة شمولية



من تشييع محمد أمين بن المبارك أمس (أ ف ب)

وفد حكومي سوداني يسعى لتنشيط التعاون مع موريتانيا



رئيس الوزراء الموريتاني يحيى ولد حدامين

نواكشوط - «القدس العربي»:

يبدل وفد سوداني برئاسة الفريق عثمان طه وزير الدولة برئاسة الجمهورية السودانية حاليا، ومنذ أيام، جهود التوطيد للعلاقات مع موريتانيا في شتى المجالات، والتقى الوفد السوداني أمس رئيس الوزراء الموريتاني يحيى ولد حدامين، حيث بحث معه علاقات موريتانيا والسودان والسبل الكفيلة بتعزيزها، كما سبق له أن قابل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز حول المسعى نفسه.

وأكد الفريق عثمان طه وزير الدولة برئاسة الجمهورية السودانية «أنه سلم في نواكشوط للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز رسالة خطية من أخيه وصديقه الرئيس السوداني الفريق عمر حسن أحمد البشير تتضمن دعوته لزيارة السودان».

وقال «أن الزيارة التي دعا الرئيس السوداني نظيره الموريتاني إليها، ستعتمد من تنشيط الاستثمارات بين البلدين، ومن بحث سبل التنسيق في المجالات العربية والإقليمية والدولية»، مضيفا «أن موريتانيا والسودان يوجدان في خندق واحد ويساندان التحالف العربي ضمن عاصفة الحزم» وأكد الفريق عثمان طه «أنه اتفق مع الرئيس الموريتاني على عقد دورة للجنة الوزارية العليا المشتركة للتعاون»، مشفرا إلى «أن الأيام المقبلة ستشهد المزيد من التنسيق بين البلدين، عبر زيارات متبادلة على المستوى الوزاري وغيره من المستويات بغية تنشيط التعاون الموريتاني السوداني».

المنتدى المعارض يمنح رافضي لقاء الحكومة أسبوعا لحسم المواقف موريتانيا: المعارضة تتجه للتشطي وفرنسا تتوسط والمدونون ينتقدون

وأخبر قرار يصدر عنه هو التمسك بعريضة المهديات إلى أن تقدم الحكومة ردا مكتوبا عليها، وتقديم هذا الرد سيحدد الدخول في الحوار من عدمه». وقال «تكتل القوى الديمقراطية، حريص على وحدة المنتدى، وملتزم بقراره، ولا يعتبر أنه طرأ ما يستوجب تجاوزه، وقد اقترح أن يكون الرد على الوزير الأمين العام لرتئاسة الجمهورية، إما برسالة مكتوبة، أو باتصال هاتفي كما فعل، أو بمؤتمر صحافي، أما في حالة ما إذا لم يتفق المنتدى على طريقة الرد، فطبيعي أن القرارات التي سيتخذ كل طرف ستكون باسمه وليس باسم المنتدى».

وقارت المدونة البارزة الصحافية منى بنت الذي بين وحدة المعارضة ومصلة البلد فكتبت في تدوينتها لها «وحدة المعارضة مهمة وأساسية لإنقاذ البلاد والعباد من نظام العصابة الذي أنهك الوطن، وأهلك الحرث والنسل؛ ومصالح أحزابها مهمة إذا كانت هذه الأحزاب تتبغى المصلحة العليا للوطن وتنتهج النضال السلمي الشاق من أجل الوصول به إلى بر الأمان». وأضافت «أما الأحزاب فليست غاية بحد ذاتها ووحدة هذه الأحزاب ليست غاية هي الأخرى فنحن نتوحد ليقوي بعضنا بعضا في وجه الفساد

من الترتيبات الجارية ستمكمن من المشروع فيه، وكل من لديه الاستعداد للمشاركة في هذا الحوار ستتاح له فرصة الحضور». وقد فشلت وساطات عديدة لإزاحة العراقيل التي تعترض اتفاق الحكومة والمعارضة على خارطة طريق لإجراء الحوار.

وكان آخر الوسطاء السفير الفرنسي في نواكشوط جويل مامير الذي دخل على الخط، كعادته في مثل هذه الظروف، والتقى مختلف الأطراف واستمع لمواقف الجانبين من دون أن يقود ذلك لأي جديد في الموقف.

ودخل على خط هذه التفاعلات السياسية كذلك، كل من الصحافة والمدونين الذين اصطف البيض منهم مع معسكر الرفض، بينما صب البعض الآخر جام غضبه على المعارضة، وذلك في عشرات التدوينات والتغريدات والهاشتاقات.

وفي تدوينته له في هذا المضمار، أكد الحامي المعارض إبراهيم ولد سيدي بوبكر، عضو المكتب الدائم لحزب تكتل القوى «أنه لا توجد في ميثاق المنتدى أكثرية أو أقلية، حتى يكون الحديث عن رفض هذه أو قبول تلك، فالقرارات تتخذ فيه بالإجماع،

ويعتقد مراقبو هذا الشأن «أنه إذا كان المعسكر القابل بقاء الحكومة وأخر العدد من حيث الكم، فإن معسكر الرفض له وزنه الكبير من حيث الكيف، حيث أن قائده هو السيد أحمد ولد داداه أبرز المعارضين الموريتانيين، وهو من ذلك مسنود بتبار واسع مستاء من أداء الحكومة».

وقد تسبب الخلاف الكبير بين طرفي الرفض والقبول في منتدى المعارضة، لعرقلة توجه أطراف المشهد السياسي الموريتاني نحو التفاوض للتهدئة للحوار.

وأعلن المكتب التنفيذي لمنتدى المعارضة «أنه يمنح معسكر الرفض أسبوعا كاملا لمراجعة المواقف حرصا على تماسك المنتدى».

وتؤكد مصادر المنتدى «أن أغلبية داخل المعارضة ستتوجه للقاء الحكومة حرصا على المصلحة العليا للبلد»، ويعني هذا أن المعارضة على وشك الانقسام حيث أن معسكر الرفض متمسك بموقفه، كما أكد ذلك سليمان ولد محمد فال مسؤول الإعلام في حزب تكتل القوى أمس في تصريحات لقناة «الراباطون». وفي جانب الحكومة، أكد وزير العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد الأمين ولد الشيخ أمس في مؤتمر صحافي «أن الحكومة أكدت أكثر من مرة استعدادها للحوار».

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

وأعلن المكتب التنفيذي لمنتدى المعارضة «أنه يمنح معسكر الرفض أسبوعا كاملا لمراجعة المواقف حرصا على تماسك المنتدى».

وتؤكد مصادر المنتدى «أن أغلبية داخل المعارضة ستتوجه للقاء الحكومة حرصا على المصلحة العليا للبلد»، ويعني هذا أن المعارضة على وشك الانقسام حيث أن معسكر الرفض متمسك بموقفه، كما أكد ذلك سليمان ولد محمد فال مسؤول الإعلام في حزب تكتل القوى أمس في تصريحات لقناة «الراباطون».

وقال «إن هذا الحوار سيتم قريبا، فهناك مجموعة



سليمان ولد محمد فال (يمين) وأحمد ولد داداه

«النداء خليط من مجموعات متنافرة تجمعها السلطة وأزمته لن تؤثر على عمل الحكومة»

زهير حمدي: الحزبان التونسيان يحاولان الانقلاب على الديمقراطية عبر استهداف القضاء

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال الأمين العام لحزب «التيار الشعبي» والقيادي في «الجبهة الشعبية» زهير حمدي إن حزبي «نداء تونس» و«النهضة» يحاولان الانقلاب على الديمقراطية عبر السيطرة على مؤسسات القضاء، كما اعتبر أن الأزمة الحالية داخل «النداء» متوقعة على اعتبار أنه «خليط من مجموعات متنافرة تجمعها الرغبة في السلطة»، لكنه أكد أنها لن تؤثر على عمل الحكومة، التي قال إنها لا تنفذ أي برامج حزبية.

وأشار مقترح تقدمت به كتلتا «نداء تونس» و«النهضة» يقضي بتعديل الفصل السابع من قانون المحكمة الدستورية لتمكين أعضاء الأحزاب من الترشح لعصوية المحكمة الدستورية، جدلا كبيرا في البرلمان التونسي، ودفع نواب المعارضة إلى الانسحاب من الجلسة للتعبير عن رفضهم للمقترح.

وقال حمدي لـ «القدس العربي»: «كان هناك توافق حول هذا الفصل في صيغته الأساسية التي تقضي بمنع المحترزين من التقدم لعصوية المحكمة الدستورية، غير أن كتلتي الحزبين الحاكمين (النداء و«النهضة») تراجعتا عن هذا

التوافق وتمسكتا بمبدأ تمكين أي مسؤول حزبي من الترشح لعصوية المحكمة بمجرد تقديم استقالته».

وأضاف «اعتبرنا نحن وبقية أحزاب المعارضة أن هذه الخطوة هي محاولة من الحزبين الحاكمين لعودة السياسات القديمة (خلال حكم بن علي) التي تقضي بعدم الفصل بين المؤسسات الدستورية والقضائية والأحزاب، والعودة إلى محاولات الهيمنة على مفاصل الدولة والسيطرة على المؤسسات الدستورية التي هي صعد التشكل بعد صياغة الدستور، وهذا فيه ضرب لاستقلالية القضاء التي يفترض أن تتمتع بالنزاهة والاستقلالية وفيه انقلاب على الديمقراطية ومحاولات لبناء مؤسسات وهيكل دستورية وقضائية مشوهة وفيها انتصارات حزبية وضرب لمصداقيتها وكامل المسار.

وحذر حمدي من محاولة فرض الفصل المذكور على المعارضة التي «وفق موازين القوى لا تستطيع منع تمريره في البرلمان»، لكنه أكد بالقابل على أن المعارضة قد تلجأ للشارع كـ«أحد أشكال الممارسات الديمقراطية والأساليب التي يمكن أن تعيد الأمور لنصابها».

وكانت «الجبهة الشعبية» أصدرت مساء الأربعاء بياناً نددت فيه بـ«انقلاب» كتلتي «النداء» و«النهضة» على التوافق السابق التعلق



زهير حمدي

بالفصل السابع من قانون المحكمة الدستورية ومحاولة «تهديد استقلالية هذا المرفق (المحكمة الدستورية) وحياديته». ودعت أحزاب الائتلاف الحاكم إلى «التراجع عن الهروب إلى الأمام في مسائل نراها مصيرية ومحددة في مستقبل العدالة والقضاء»، كما طالب «القوى الوطنية ومنظمات المجتمع المدني وعموم التونسيين والتونسيات بالوقوف في وجه هذه الانحرافات التي من شأنها نسف كل مكتسبات الشعب التونسي والعودة به إلى التسلسل والاستبداد».

ويبدو أن الضغوط التي مارستها المعارضة أدت لإلغاء الاقتراح السابق والمصادرة لاحقا على الفصل المذكور بصيغته الأساسية والتي

لزيادة نشاطها، في ظل تزايد الإشاعات عن هجمات إرهابية في عدد من مناطق البلاد.

ويعلق حمدي على هذا الأمر بقوله «اعتقد أن هذه الموجة (التهديدات الإرهابية) تشمل المنطقة ككل، وهي نتيجة الضغط الحاصل على هذه الجماعات في سوريا والعراق من قبل التحالف الدولي والروس، ما جعلها في وضع حرج وبدأت تكلف من عملياتها كرد فعل».

وأضاف «أزمة نداء تونس أثرت، بلا شك، على الحياة السياسية والوضع العام في البلاد، وكنا نتوقع هذه السيناريوهات لأن هذا الحزب وُلد مجيئاً وهو خليط من مجموعات متنافرة الأهداف والمصالح ولم تلتق على برامج أو رؤية أو خيارات واضحة بقدر ما التقت من أجل السيطرة على هذه المناطق بعد إفراغها من سكانها، كي تصبح قاعدة لها للانطلاق نحو المناطق الحضرية».

ودعا الحكومة لاتخاذ إجراءات عاجلة لتنمية هذه المناطق وتكثيف التواجد الأمني وحماية هؤلاء السكان وتثبيتهم ورفع مستوى معيشتهم. ويرى بعض المراقبين أن الأزمة السياسية المستمرة في حزب «نداء تونس» أثرت سلباً على أداء الحكومة وخاصة في المجال الاقتصادي والأمني، وأفسح المجال للجماعات الإرهابية

تنص على أن لا يكون عضو المحكمة الدستورية «قد تحمل مسؤولية حزبية مركزية أو جهوية أو محلية أو كان مرشح حزب أو ائتلاف لانتخابات تشريعية أو رئاسية أو محلية طيلة عشر سنوات قبل تعيينه في المحكمة».

من جهة أخرى، اعتبر حمدي أن طريقة إعدام الطفل ميروك السلطان (عبر قطع رأسه) تشكل «رسالة آزادت المجموعات الإرهابية إيصالها للدولة، وتتعلق بانتقالها إلى درجة أخرى من ممارسة العنف والإرهاب، حيث بدأت باستهداف السياسيين والأمنيين ثم ضربت مفاصل الاقتصاد والأمن لتجذب لإفراغ الحاضرة الشعبية للجيش والأمن في القرى والمناطق الحدودية والجيلية وترك المجال لهذه الجماعات للسيطرة على هذه المناطق بعد إفراغها من سكانها، كي تصبح قاعدة لها للانطلاق نحو المناطق الحضرية».

يُذكر أن النائبة عن «الجبهة الشعبية» مباركة البراهمي حملت وزارة الداخلية مسؤولية التهديدات التي تعرضت لها، إثر قيام مجهولين باقتحام منزلها، فجر الخميس، مشيرة إلى أن الداخلية وفرت الحماية لها وللعائلة لمدة ستة أشهر فقط بعد اغتيال زوجها القيادي المعارض محمد البراهمي.

انتشار أمني مكثف في شارع «بورقيبة» في العاصمة وخطة لتأمين المطارات والطائرات

الجيش التونسي يجلي عائلات في المغيلة النائية لحمايتهم من الإرهابيين



شارع الحبيب بورقيبة

وتماثل الجريمة أحدث واقعة ضمن سلسلة من الأعدامات التي بدأ تنفيذها بالتنظيم الإرهابي المحصن في الجبال والمترفعات ضد المدنيين بتهمة التعاون مع الجيش والأمن. وبدأ الجيش الذي يلاحق منذ أكثر من عامين عناصر كتيبة عقبة ابن نافع في المناطق الغربية، عملية عسكرية في الجبل بين جهتي سيدي بوزيد والقصرين وسط غرب تونس منذ أيام لتعقب المسلحين وسط الغابات، وأسفرت العملية حتى الآن عن مقتل عنصر إرهابي وإصابة ثلاثة بطلقات قاتلة فيما استشهد جندي في صفوف الجيش. من جهة أخرى شهدت المحلات التجارية الكبرى والمؤسسات الحكومية ومقر سفارة فرنسا في الشارع، تواجدا لوحدات أمنية وسيارات شرطة في انتشار غير مألوف، كما تم تشديد المراقبة عند مداخل الشارع، وتفتيش بعض المارة.

وفي تعقيب له على هذا الانتشار، قال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية، وليد الوقيني، في تصريحات إعلامية إنه «يندرج ضمن الإجراءات الأمنية

ثلاثة عناصر إرهابية مسلحة داهمت مساء الأربعاء منزلًا وطلبوا من ساكنه المونة ثم غفوه وكانوا يخططون لاصطحابه عنوة إلى الجبل قبل أن يخلوا سبيله. واضطر عدد من العائلات بعد الحادثة إلى مغادرة منازلهم خوفا من مدهامات من قبل مسلحين. ودفع الجيش بمدرمعات وتعزيزات إلى المنطقة بحسب شهادات من الجهة ومطالب العائلات الفاطنة في المناطق الحاذية للجبل بالتوجه إلى المدرسة التي تمركزت وحدة عسكرية بها لحماية المواطنين. وشددت تونس من إجراءاتها الأمنية أمس في عدة مناطق في البلاد وفي وسط العاصمة تحسبا لمخاطر إرهابية. ويأتي ذلك مع إعلان الداخلية عن تفكيك خلايا إرهابية وإحباط عمليات إرهابية كانت وشيكة بمدينة سوسة.

واعتبرت تونس على وقع جريمة إرهابية بشعة مساء الجمعة الماضي استهدفت طفلا راعيا (16 عاما) في جهة معزولة قرب جبل المغيلة انتهت بقطع رأسه على أيدي إرهابيين.

تونس - وكالات: أجلى الجيش التونسي ليل الأربعاء عددا من العائلات في منطقة المغيلة على إثر تلقيهم لتهديدات إرهابية بعد أيام من إعدام جماعة متشددة طفلا راعيا بالجبهة. فيما شهد شارع الحبيب بورقيبة، وسط العاصمة تونس، الأربعاء، تعزيزات أمنية مكثفة، اعتبرتها وزارة الداخلية «إجراءات متبعة»، فيما كشفت وزارة النقل التونسية عن وضع خطة لتأمين المطارات.

وتناقلت تقارير تعرض عائلات من منطقة المغيلة لتهديدات متكررة من عناصر إرهابية متحصنة في الجبل الحاذي ما أشار حالة من الرعب في صفوفهم.

وقال ناشط من المجتمع المدني بسيدي بوزيد يدعى مهدي الحرشاني «حسب المعلومات فإن هناك بعض العائلات توجهت للاحتماة بمدرسه المغيلة». وأضاف الحرشاني «هناك حالة من الخوف لدى العائلات القريبة من الجبل».

وتذكرت تقارير اعلامية في المغيلة ان

عمال القطاع الخاص في تونس يبدأون سلسلة من الاضرابات

نحو مليون منخرط من العمال، قرر الدخول في إضرابات بداية من اليوم على أن يكون آخر إضراب مطلع كانون أول/ديسمبر، وتشمل الإضرابات كل الولايات على دفعات. ويتوقع أن تلقي مثل هذه الإضرابات بظلالها على الوضع الاقتصادي الهش والذي يعاني من تدني نسبة النمو إلى ما دون واحد في المئة العام الجاري.

وكان الاتحاد توصل في أيلول/سبتمبر الماضي إلى اتفاق مع الحكومة بشأن الزيادات في أجور 800 ألف عامل بالقطاع العام يبدأ صرفها مطلع عام 2016.

بشأن الزيادات في الأجور في القطاع الخاص، ويحوم الخلاف بين المنظمين الحائزين على جائزة نوبل للسلام ضمن رباعي الحوار الوطني أساسا حول قيمة الزيادات في الأجور وتاريخ البدء في تطبيقها.

وكان عضو الاتحاد الجهوي في صفاقس محمد الهادي بن جمعة، في تجمع عمالي: «هذه بدايات المعركة ندافع عن حقوق عمال القطاع الخاص.. عاقبون العزم على تحقيق زيادات محترمة»، وأضاف أن «الحكومة ومؤسسة رئاسة الجمهورية مسؤولتان عن المفاوضات كذلك». وكان الاتحاد الذي يضم في صفوفه

تونس - د ب أ: بدأ عمال القطاع الخاص في تونس سلسلة إضرابات قطاعية مفرقة في كامل أنحاء البلاد بدءا من اليوم الخميس احتجاجا على تعطيل مفاوضات الزيادة في الأجور، وأضراب الآلاف من العمال المنخرطين في منظمة الاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر نقابية في تونس، عن العمل في مدينة صفاقس ثاني أكبر مدينة في البلاد وتجمعوا أمام مقر الاتحاد الجهوي، ومن المقرر أن يتجهوا في مسيرة احتجاجية نحو مقر الولاية، وحتى يوم الأربعاء لم يتوصل اتحاد الشغل في مفاوضاته مع منظمة الأعراف إلى اتفاق

العريض يدعو الأحزاب في تونس إلى ترك الخلافات والاهتمام بأولويات الشعب

بينما البلاد تحتاج للتوحد، يجب أن تكون الأولويات على جدول أعمال الأحزاب. وتابع: «نحن نعتبر أن الأولويات في الحرب ضد الإرهاب، والفقر، والبطالة، ومواجهة الركود الاقتصادي، وبعض عادات الفساد».

وتأتي تصريحات العريض، في ظل أزمة سياسية داخلية تهب حزب «نداء تونس» الحاكم، تتمحور حول المناصب القيادية في الحزب، وتعبقيا على هجمات باريس الأخيرة (التي وقعت الجمعة الماضية)، قال: «نتعاطف مع فرنسا شعبيا وسلطة، وندد بكل العمليات الإرهابية التي حدثت في كل من سوريا، وعمليات الطائرة

تونس - من أميسن جملي: دعا الأمين العام لحركة «النهضة» التونسية، علي العريض، الأربعاء، الأحزاب السياسية، إلى ترك الصراعات الداخلية والاهتمام بأولويات الشعب التي تتمثل أبرزها في الحرب ضد «الإرهاب» والفقر.

وقال في مؤتمر صحفي، عُقد في العاصمة تونس: «لا يمكن أن تكون في حالة حرب ضد الإرهاب، وفي الوقت نفسه هناك جزء (أحزاب سياسية) يتصرف كما لو أننا في حالة استقرار».

وأضاف: «ننتظر من الأحزاب السياسية أن ترتقي لمستوى أولويات الشعب، وليس معقولا أن نشغل المجتمع بصراعات أو بنشائء جانبية،

المرشح لرئاسة حكومة الوفاق الليبية يصل القاهرة



فايز السراج

القاهرة - من محمود الحسيني: وصل إلى القاهرة، أمس الخميس، فايز السراج عضو مجلس النواب الليبي والمرشح لرئاسة حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، في زيارة إلى مصر تستغرق يومين يبحث خلالها سبل تشكيل الحكومة الليبية الجديدة.

وقالت مصادر دبلوماسية مصرية، إن السراج سيلتقي خلال زيارته عددا من كبار المسؤولين المصريين وفي جامعة الدول العربية، لبحث تفاصيل العقبات أمام تشكيل حكومة الوفاق الوطني الليبية في حال التوافق على مقترح «الصخيرات» الأخير، وعلى ضوء تعيين مبعوث أممي جديد خلفا للمبعوث السابق برناردينو ليون.

واستلم المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا، مارتن كويلر، مهامه اعتبارا من أمس الأول الثلاثاء، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة.

وقال في بيان نشرته البعثة الأممية في ليبيا على موقعها الإلكتروني، الأربعاء، إنه سيقوم

خلال الأيام القليلة المقبلة بالاستماع إلى أعضاء الحوار السياسي الليبي، ومجلس الرئاسة المقترح في حكومة الوفاق، وغيرهم من الشركاء، لمعالجة القضايا العالقة التقنية والجزئية.

وكان المبعوث الأممي السابق، برناردينو ليون، قدم لطرفي النزاع في ليبيا، يوم الـ9 من الشهر الماضي، في الصخيرات الغربية، مقترحا بحكومة تقاسم سلطة، يتضمن مجلسا تنفيذيا مؤلفا من رئيس الوزراء (فايز السراج)، وخمسة نواب لرئيس الوزراء، وثلاثة وزراء كبار، ويفترض بهذا المجلس أن يمثل توازن المناطق في البلاد، وهو المقترح الذي ما يزال طرفا النزاع غير متوافقين عليه حتى اليوم.

وتتصارع حكومتان على السلطة في ليبيا، الحكومة المؤقتة، المنبثقة عن مجلس نواب طبرق، ومقرها مدينة البيضاء (شرق)، وحكومة الإنقاذ، المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام، ومقرها طرابلس، «الأناضول».

الاتحاد الأوروبي يتطلع إلى عمل بناء مع المبعوث الأممي الجديد في ليبيا

وأعلن المبعوث الأممي «كويلر»، الثلاثاء الماضي، في موقع البعثة على الإنترنت، أنه استلم، مهامه بشكل رسمي كعميل خاص للأمين العام في ليبيا وكرئيس لبعثة الأمم المتحدة للدعم في البلاد. وتم تعيين الألماني مارتن كويلر، لليبيا، بداية تشرين ثاني/نوفمبر الجاري، خلفا لابلساني، برناردينو ليون، في المهمة ذاتها، المنقطة بإعادة توحيد السلطة السياسية في ليبيا، والحفاظ على سيادتها وسلامة أراضيها، (الأناضول)

الإنذار، التي اتخذها كويلر هدفا له، عند توليه منصبه الجديد كعميل خاص للأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس البعثة الأممية للدعم في ليبيا (UNSMIL)، «على حد تعبيرها.

وأشادت السؤولة الأوروبية، «خبرة كويلر الكبيرة»، معتبرة «أن ذلك سيساعده في منصبه الجديد»، فيما أعربت عن ثقها «بان الشعب الليبي والمجتمع الدولي، سيسبقون من كفاةته المهمة».

ولفتت مونغيريني إلى أن «الأزمة الليبية تسببت لشعبها بمعاناة كبيرة، وأنها تشكل خطرا متزايدا على جيرانها والمنطقة بأكملها».

خوفا من تكرار سيناريو اعتداءات باريس

حالة من القلق تسود الشارع الجزائري وإشاعات عن انفجارات في العاصمة

الجزائر - «القدس العربي»:



رجال شرطة جزائريون ينتشرون في شوارع العاصمة

غيرت المعطيات كلية. في المقابل يعيش الشارع الجزائري حالة من الخوف تزيد في تغذيتها الإشاعات التي يتم الترويج لها، فقد تم أمس الأول إخلاء مترو الأنفاق في العاصمة بسبب الإعلان عن وجود قنبلة، ليتم في الأخير اكتشاف أن الأمر يتعلق بإنذار كاتب، كما راجت بعد ذلك ساعات إشاعات قوية عن وقوع انفجار في أعلى العاصمة، وفي منطقة بين عكنون على وجه التحديد، وهي المنطقة التي تحتوي على مكاتب ومراكز تابعة للشرطة والجيش والخابرات، وقد تم تداول الإشاعة على نطاق واسع على شبكات التواصل الاجتماعي ليعتبر أن الأمر لا أساس له من الصحة، لكن جو الخوف والرعب ما زال منتشرا وسط سكان العاصمة ومواطنيها.

وهي تمثل نخبة الشرطة الجزائرية، والتي يتلقى أفرادها تدريبا قويا، وأغلبهم أقوياء البنية، وقد شهدوا بتجولون بالمدافع الرشاشة في أيديهم في شوارع العاصمة، وهي صور كانت قد اخفت من يوميات الجزائريين، الذين لم يعودوا يشاهدون أسلحة رجال الأمن، لكن الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد، والتهديدات الأمنية فرضت إعادة إحكام القبضة الأمنية على العاصمة التي تعتبر المستهدف الأول من العمليات الإرهابية الاستعراضية، كما أن هذه الظروف تكون قد جعلت السلطات تقرر تأجيل قرارها الذي كانت قد أعلنت عنه قبل أيام بشأن رفع الحواجز الأمنية التي تعرقل أحيانا كثيرة حركة المرور، والانتكفاء بالمراقبة عبر الكاميرات، لكن التهديدات الأمنية

عاود الشعور بالخوف سكان العاصمة الجزائرية خلال الأيام القليلة الماضية، خوفا من تجديد الاعتداءات الإرهابية، خاصة أن العمليات الإرهابية التي كانت العاصمة الفرنسية باريس عرضة لها جعلت الكثير من الجزائريين يتخوفون من تجديد العمليات الإرهابية في العاصمة والمدن القريبة من الحرب ضد «الإرهاب» والفقر.

وقال في مؤتمر صحفي، عُقد في العاصمة تونس: «لا يمكن أن تكون في حالة حرب ضد الإرهاب، وفي الوقت نفسه هناك جزء (أحزاب سياسية) يتصرف كما لو أننا في حالة استقرار».

وأضاف: «ننتظر من الأحزاب السياسية أن ترتقي لمستوى أولويات الشعب، وليس معقولا أن نشغل المجتمع بصراعات أو بنشائء جانبية،

واعتبرت تونس على وقع جريمة إرهابية بشعة مساء الجمعة الماضي استهدفت طفلا راعيا (16 عاما) في جهة معزولة قرب جبل المغيلة انتهت بقطع رأسه على أيدي إرهابيين.

وتناقلت تقارير تعرض عائلات من منطقة المغيلة لتهديدات متكررة من عناصر إرهابية متحصنة في الجبل الحاذي ما أشار حالة من الرعب في صفوفهم.

وقال ناشط من المجتمع المدني بسيدي بوزيد يدعى مهدي الحرشاني «حسب المعلومات فإن هناك بعض العائلات توجهت للاحتماة بمدرسه المغيلة». وأضاف الحرشاني «هناك حالة من الخوف لدى العائلات القريبة من الجبل».

وتذكرت تقارير اعلامية في المغيلة ان

الحوثيون يفرجون عن 3 أمريكيين بوساطة عمانية انطلاق أول رحلة طيران من مطار عدن بعد نحو 40 يوما من إغلاقه



الرئيس اليمني مجتمعاً ببعض مساعديه أمس في عدن

وقال إن اليمنيين يناضلون الآن تحت وطأة انهيار الخدمات الأساسية والتهجير القسري، نحو 21.2 مليون شخص - أي بنسبة 82 في المائة من السكان - هم حالياً بحاجة إلى أشكال مختلفة من المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجاتهم الضرورية أو حماية حقوقهم الأساسية. واعتبر منسق الأمم المتحدة لحماية المدنيين وتوفير الخدمات الأساسية احتياجات ذات أولوية، وقال إن التقديرات تفيد بأن «أكثر من 19 مليون شخص يفتقرون إلى المياه الصالحة للشرب والصحة، وأكثر من 14 مليون شخص يواجهون انعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك 7.6 مليون يواجهونه بدرجة حادة، وأن نحو 320 ألف طفل يعانون من سوء تغذية حاد».

وقال إن الشركاء يقدرون بأن نحو 2.3 مليون شخص قد أجبروا على الفرار من ديارهم، وأن 120 ألف شخص آخرين قد فروا من البلاد. وفي حين أن معظم المشردين داخلياً يعيشون مع أقارب أو أصدقاء، مما يشكل عبئاً كبيراً على أسر ضيقة أصلاً، هناك آخرون يعيشون في العراء أو يخلون المباني العامة.

وأوضح المسؤول الأممي أنه حتى قبل التصعيد الحالي في الصراع كانت التقديرات تشير إلى وجود نحو 16 مليون شخص في اليمن، مقارنة مع 21 مليوناً اليوم، يحتاجون شكلاً من أشكال المساعدات الإنسانية نتيجة لسنوات من الفقر والدمار البيئي وتراجع التنمية والصراعات المتقطعة وضعف سيادة القانون. وأضاف بأن «هذا الوضع يشكل ضغطاً كبيراً على هذه المجتمعات الضعيفة وأثر على البيئات التكيف لديها بشكل سلبي».

ومن جهة أخرى، فإن الطريقة التي يُخاض بها الصراع في اليمن قد زاد من تعاقب الوضع الإنساني وذلك بسبب «الاستهداف» شبه التام لجهاذ البشر، وشن الهجمات العشوائية على المدنيين والبنية التحتية المدنية. وأشار المسؤول الأممي لتقارير موثوق بها عن ما ترتكبه جميع أطراف الصراع من انتهاكات للقانون الإنساني الدولي وقوانين حقوق الإنسان، والتي قد يرقى بعضها إلى مستوى جرائم الحرب.

ومن العوامل الأخرى التي تتسبب في المعاناة الإنسانية آثاراً على القيود على الواردات التجارية. ونظراً لاعتماد اليمن الكبير على استيراد الوقود والغذاء والأدوية وغيرها من السلع الأساسية فقد انخفضت مخزونها من السلع الأساسية بشكل خطير.

ونتيجة لذلك، توقف ضخ المياه ونظفها بالشاحنات في مناطق عديدة، وقلصت المرافق الصحية من خدماتها، وارتفعت أسعار المواد الغذائية بشكل كبير، كما لم تعد أجزاء كبيرة من البلاد تحصل على الكهرباء سوى لأقل من ساعة واحدة يومياً.

وبالتسريع إلى الجانب السياسي، أوضح منسق الأمم المتحدة أن الأزمة في اليمن تتطلب حللاً سياسياً من شأنه معالجة الأسباب الجذرية للصراع ومعاناة الناس. ولذا فقد طالب المجتمع الدولي بإيجاد حل سياسي للصراع قبل فوات

بهم علاقات ودية.

وقتل 5 مدنيين، مساء أمس الخميس، في قصف مدفعي شنه الحوثيون وقوات موالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، استهدف أحياه سكنية في مدينة تعز، وسط اليمن.

وقالت مصادر طبية وحقوقية، إن ندابة للحوثيين متمركزة في موقع «صالة»، قصفت منطقة في مدينة صبر، شرقي المدينة، ما أسفر عن مقتل 5 مدنيين وإصابة عدد آخر.

وفي الساحل الغربي، شن الحوثيون قصفاً بصواريخ الكاتيوشا، استهدف منطقة «الشراة»، مركز مديرية الواعية، التي استعادتها المقاومة الشعبية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي، اليومين الماضيين، وفقاً لمصدر أممي.

ويشن الحوثيون، قصفاً مدفعياً على الأحياء السكنية التي تتمركز فيها المقاومة، بالتزامن مع عملية عسكرية تقوم بها الأخيرة. فلك الحصار المفروض على مدينة تعز منذ أشهر.

وفي السياق، أعلن المتحدث الرسمي للأمم المتحدة، ستيفان دوجريك، أن منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، يوهانس فان دير كلاو، أعلن أن «انهيار الخدمات الأساسية سيؤدي بسرعة في اليمن».

ونقل عن مؤتمر صحافي عقده فان دير كلاو عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من العاصمة اليمنية صنعاء أعلن أن التقديرات الحالية تفيد بأن «أكثر من 14 مليون شخص لا يستطيعون الحصول على الرعاية الصحية الكافية، وثلاثة ملايين طفل وامرأة حامل أو مرضعة يحتاجون إلى العلاج في سوء التغذية والخدمات الوقائية، وأن 1.8 مليون طفل يتأخرون خارج النظام الدراسي منذ منتصف آذار/مارس. كما تراجع الخدمات الأساسية بشكل سريع نتيجة للتأثير المباشر للصراع ونقص الموارد اللازمة لدفع الرواتب وتكاليف الصيانة».

ووصف المنسق الإنساني الصراع الدائر في اليمن بأنه «مدمر»، مشيراً إلى أنه انتشر إلى 20 من أصل 22 محافظة في البلاد، وهو ما أدى بدوره إلى وضع إنساني يأسٍ ازداد تدهوراً بشكل كبير خلال الأشهر السبعة الماضية.

■ **عاصم - وكالات:** انطلقت أمس الخميس، أول رحلة طيران من مطار عدن الدولي (جنوبي اليمن)، بعد إغلاق دام أكثر من أربعين يوماً، نقل 80 مصاباً من جرحى المقاومة الشعبية إلى الأردن. وقال مأمور مديرية خور مكسر، عوض مشبح، إن 80 جريحاً من المقاومة الشعبية التابعة للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، تم نقلهم بعد ظهر أمس إلى العاصمة الأردنية عمان، لتلقي العلاج.

وتعد الرحلة هي الأولى لطيران الخطوط اليمنية، منذ تعليق الرحلات من وإلى عدن، عقب التفجيرات الانتحارية التي استهدفت مقر الحكومة اليمنية بعدن في 6 أكتوبر تشرين أول الماضي.

وكان الرئيس هادي، أوعز فور عودته من المملكة العربية السعودية الأول الثلاثاء، بفتح المجال أمام الطائرات المدنية، والعمل على إعادة الحياة ليمناء عدن الجوي.

وقد سبق عاصمة مؤقتة لليمن، عكوة نشطة في مختلف القطاعات، عقب عودته إليها قبل يومين، ودعوتهم لوزراء الحكومة للعمل من عدن.

إلى ذلك، أكد مصدر سياسي يمني، الأبناء التي تنازلها وسائل الإعلام بشأن «الحوثيين أفروجا فجر أمس الخميس، عن 3 أمريكيين كانوا محتجزين في العاصمة صنعاء، بوساطة عمانية»، من ملين وكالة الأنباء «الغيا»، قالت ظهر أمس، نقلاً عن وزارة الخارجية بسلطنة عمان، أنه «تم إجلاء 3 أمريكيين من العاصمة اليمنية صنعاء إلى مسقط على طائرة تابعة للقوات الجوية» دون ذكر المزيد من التفاصيل.

وأوضح المصدر الحكومي من الحوثيين، وفصل عدم الإفصاح عن اسمه، في تصريحات، أن «الأمريكيين الثلاثة الذين يعملون لدى الأمم المتحدة وصلوا سلطنة عمان» ومن المتوقع مغادرتهم إلى بلادهم خلال الساعات القادمة.

وكانت سلطنة عمان قد نجحت في الإفراج عن عدد من الأجناب الموقوفين لدى الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة اليمنية صنعاء، وتربطها

لا ريجاني: يجب على الإعلام الإيراني ألا يكرر مواقفهم من الغرب لأن العلاقات تغيرت

المشاكل لا يمكن حلها دون وجود تعامل منطقي مع إيران.

وأضاف في كلمة له أثناء مراسم تكريم المصدين النموذجيين في مدينة قم «ينبغي على وسائل الإعلام الإيرانية أن تأخذ التصريحات الغربية الجديدة بعين الاعتبار، ولا تقوم بتكرار التصريحات الغربية السابقة لأن نظرة الغربيين تجاه إيران قد تغيرت وقد ورد ذلك في كتبهم ومقالاتهم ويجب درس هذا الموضوع».

المشاكل لا يمكن حلها دون وجود تعامل منطقي مع إيران.

وأضاف في كلمة له أثناء مراسم تكريم المصدين النموذجيين في مدينة قم «ينبغي على وسائل الإعلام الإيرانية أن تأخذ التصريحات الغربية الجديدة بعين الاعتبار، ولا تقوم بتكرار التصريحات الغربية السابقة لأن نظرة الغربيين تجاه إيران قد تغيرت وقد ورد ذلك في كتبهم ومقالاتهم ويجب درس هذا الموضوع».

عضو مجلس خبراء القيادة الإيراني: يجب منع النساء من العمل في الدوائر الحكومية وشركات القطاع الخاص

للقوات الأمريكية فإن شراء النفط الإيراني سيحافظ على مستوياته كما كان عام 2013.

وأكد أوباما على التزام الطرفين بالاتفاق النووي، موضحاً أن الاتفاق النووي جاء لتخفيف التوتر الدولي وأمريكا ملتزم به.

وفي صعيد علاقات إيران مع الغرب، قال رئيس مجلس النواب الإيراني، علي لاريجاني، إن الغربيين الذين كانوا يقولون سابقاً أنهم يريدون قلب نظام الحكم في إيران، باتوا يتحدثون الآن بأن التغيير من الحكومة الأمريكية قد أصبح مستحيلاً.

وأكد أوباما على التزام الطرفين بالاتفاق النووي، موضحاً أن الاتفاق النووي جاء لتخفيف التوتر الدولي وأمريكا ملتزم به.

وفي صعيد علاقات إيران مع الغرب، قال رئيس مجلس النواب الإيراني، علي لاريجاني، إن الغربيين الذين كانوا يقولون سابقاً أنهم يريدون قلب نظام الحكم في إيران، باتوا يتحدثون الآن بأن التغيير من الحكومة الأمريكية قد أصبح مستحيلاً.

محاضرة عن اليمن لخبير فرنسي بارز في الجامعة الأمريكية في بيروت اعتداءات 11 أيلول 2001 في أمريكا فجرت الحرب اليمنية

والاقتراب من النظام الإيراني واعتناق الزي الطائفي ومن ثمة التحول إلى حليف مدعوم بشتى الوسائل من إيران.

ويروغنا يعمل حالياً كمدير الأبحاث في معهد الأبحاث والدراسات حول العالم العربي والإسلامي في فرنسا، بعد عمله سابقاً كمدير مركز أبحاث للشؤون الاجتماعية في صنعاء (اليمن)، في مطلع العقد الماضي، حيث سكن هناك حتى عام 2003، وعمل قبل ذلك في الجزائر والقاهرة وله مؤلفات بارزة حول الحركات الإسلامية في العالم العربي وشمال أفريقيا.

وافتتح محاضراته بعنوان «اليمن والربيع العربي» بقوله إن اليمن كان دولة في حالة هدوء واستقرار في مطلع تسعينيات القرن الماضي، ولم تشوئها الانقسامات الطائفية.

وكانت صراعاً سياسياً.

وقاد حزب الإصلاح ذا التوجه الإسلامي، الشيخ عبد الله حسين الأحمر أبرز زعماء القبائل في اليمن. وبما أن التسلسل سلمياً كان من الصعب حدوثه، هذا برغم وجود مجموعات وأعيان ومثقفين في اليمن، ومع أن اليمن لم يزل استقلاله (بعض الدول العربية الأخرى) كهيئة من الدول الاستعمارية السابقة.

وفي اليمن، حسب بورغا، كانت المعارضة قوية ومسلحة، خلافاً لما كانت عليه في مصر لدى انطلاق حراك الربيع العربي في المنطقة عموماً في عام 2011. وعندما تغير نظام علي عبد الله صالح، تم هذا القرار بدعم دولي وإقليمي وداخلي من قبل صالح حتى وجود عسكرياً له في القوات المسلحة ما أتى له العودة والقيام بالدور الذي يقوم به حالياً، كما استمر في ترؤسه لحزب المؤتمر الشعبي العام، وهو حزب رئيسي

تنظيم «الدولة» يعلن مسؤوليته عن هجوم على مبشر إيطالي في بنغلادش

القاهرة - رويترز: أعلن تنظيم الدولة الإسلامية أمس الخميس مسؤوليته عن إطلاق الرصاص على مبشر إيطالي في بنغلادش وهو خاسر هجوم يعلن التنظيم المسؤولية عنه في الأشهر القليلة الماضية في البلاد.

وقال فرع التنظيم في بنغلادش في بيان باللغة العربية على موقع الكتروني يستخدمه إن أعضاءه أطلقوا الرصاص على بييرو بارولاري وهو طبيب من مسدس مزود بكاميرا للصور. وذكر البيان أيضاً أن الجماعة هاجمت عضواً بالطائفة البهائية وقتلت سياسياً قالت إن اسمه رحمة علي.

وقالت الشرطة وسفوف إن بارولاري أصيب بالرصاص في الرقبة في هجوم نفذه ثلاثة مهاجمين بشمال بنغلادش الأربعاء. ووقع الهجوم بمنطقة ديتاجبور بعد نحو 400 كيلومتر إلى الشمال من العاصمة دكا. وجاء الهجوم بعد مقتل إيطالي آخر يعمل بمجال الإغاثة في أواخر سبتمبر أيلول وياباني في أكتوبر/ تشرين الأول. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن الهجومين.

استطلاع: أغلب الألمان يخوفون من حدوث هجمات إرهابية بعد أحداث باريس

برلين - د ب أ: أظهر استطلاع لثاني حديث أن أغلب المواطنين الألمان يخوفون من حدوث هجمات إرهابية في بلادهم أيضاً عقب الهجمات التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس يوم الجمعة الماضي.

وأوضح الاستطلاع الذي تم إجراؤه لصالح محطة التلفزيون الألمانية (سات 1) أن 59 في المائة من المواطنين الألمان يتوقعون أنه سيكون هناك هجمات لتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في بلادهم أيضاً خلال الشهور القادمة.

وقال 61 في المائة ممن سئلهم الاستطلاع أن الشعور بعدم الأمان ازداد لديهم عقب هجمات باريس.

وأيد نحو نصف المواطنين الألمان الذين شاركوا في الاستطلاع مشاركة بلادهم في عمليات عسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وازداد تأييد الرجال عن النساء لهذا الأمر.

كما أيد 69 في المائة ممن سئلوا عن مراقبة الحدود لأي مركبة أو أي شخص.

جدير بالذكر أن معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي أجرى الاستطلاع بتكليف من مؤسسة «برو زيبن سات 1» الإعلامية التي تتبعها المحطة التلفزيونية، وشمل الاستطلاع 1036 شخصاً.

الإعلام الإماراتي يهاجم أردوغان باستمرار واتهامات لأبو ظبي بالتخطيط لتفجير السفارة التركية في ليبيا

هل تتحول الحرب الإعلامية بين الإمارات وتركيا... لأزمة دبلوماسية أكبر؟



صعدت وسائل الإعلام الإماراتية وأموالته في وقت مبكر من هجومها على تركيا لا سيما الرئيس رجب طيب أردوغان، في الوقت الذي اتهمت فيه وسائل إعلام تركية الإمارات بالتخطيط لهجوم السفارة التركية في ليبيا، في حلقة جديدة من مسلسل الخلافات المتزايدة بين البلدين، وسط مخاوف من تحول الحرب الإعلامية إلى أزمة دبلوماسية أكبر خلال الفترة المقبلة.

وظهرت الخلافات بين البلدين بشكل واضح، عقب الانقلاب الذي نفذته الرئيس المصري الحالي عبد الفتاح السيسي على الرئيس العزل محمد مرسى، حيث اتهمت الإمارات التي يدعمها السيسي بقوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالتدخل في الشؤون الداخلية المصرية، وتخل هذه الفترة اتهامات متبادلة بين البلدين. وبعد فترة من الهدوء، فُتحت وسائل الإعلام الإماراتية النار على أردوغان مجدداً أثناء تغطيتها للانتخابات البرلمانية الأخيرة التي جرت في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر، وفاز فيها حزب العدالة والتنمية الحاكم، وأطلقت وصف «الديكتاتور» على أردوغان، وعُنت فضائية «سكاى نيوز» الممولة إماراتياً وتعمل من دبي الانتخابات تحت عنوان «ديمقراطية الديكتاتور» كتأليه عن أردوغان الذي فاز بالانتخابات الرئاسية عام 2014.

وتتهم وسائل الإعلام الإماراتية بشكل متواصل تركيا بدعم تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» بالسر، والسماح بدخول المقاتلين الأجانب من خلال أراضيها، وهو ما نفته الحكومة التركية مراراً، وتحدثت عن ما تصفه بـ«انتهاكات حقوق الإنسان وانتهاكات حرية الصحافة في تركيا».

وقبل أيام شنت وسائل الإعلام التركية هجوماً على تصريحات «محرفة» للرئيس التركي، وتكثرت صفحات تركية كثيرة تحت عنوان «افتراء قبيح ضد أردوغان من قبل وكالة الأنباء الإماراتية» موضحاً أن الوكالة حورت تصريحات أردوغان مدعية أنه قال تعقيلاً على سقوط الطائرة الروسية في سيبيا «من الطبيعي أن تسقط داخل الطائرة الروسية لأن موسكو تحتاج التنظيم بسوريا».

لكن الأثر الأخطر جاء في مقال لكاتب تركي مقرب من الحكومة، حيث شن «إسماعيل باشا» هجوماً عنيفاً على ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، قائلًا إن القبض على من

الأفعال تجاه ثورة 25 يناير عاكست الأقوال... والخدمات العامة التي تؤديها الدولة أسوأ من قبل

«التحالف الجمهوري» و«في حب مصر» يتبادلان الاتهامات... والبرود تجاه الانتخابات سيد الموقف في الشارع

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أبرز وأهم موضوعات الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 19 نوفمبر/تشرين الثاني، كان الاجتماع المفاجئ الذي عقده الرئيس السيسي للمجلس العسكري، ليبحث الأوضاع في مصر والمنطقة والاتصال الهاتفي بينه وبين الرئيس الروسي بوتين. كما ازداد الاهتمام بالمرحلة الثانية والأخيرة من انتخابات مجلس النواب، التي ستجري يومي الأحد والاثنين المقبلين، في ثلاث عشرة محافظة منها القاهرة، وازدياد مسخونها على صفحات الصحف والإعلانات المدفوعة في الصحف والملاحق، خاصة من حزب «المصريين الأحرار» بينما البرودة سيده الموقف في الشارع.

وواصلت الصحف تغطية المهرجانات التي تتم في شرم الشيخ لتشجيع السياحة إليها، والجهات الوحيدة التي استفادت من هذه الفود هي الصحف، التي حصلت على بعض الإعلانات. ومن الأخبار الأخرى تواصل اهتمام الغالبية بارتفاع أسعار الكهرباء والمياه، والسلع الغذائية المنخفضة التي تقدمها المجمعات الاستهلاكية ومنافذ القوات المسلحة، والسيارات التي تتوجه إلى المناطق الشعبية التي لا توجد فيها مجمعات، وتبلور خطة لدى الحكومة للتجار وكذلك التعامل مباشرة مع الفلاحين بعيدا عن الوسطاء. أما بالنسبة للحادث الإرهابي في باريس فقد بدأ الاهتمام به يخف إلى حد بعيد، في المقالات والتحقيقات، وإلى شيء من أشياء لدينا..



الحقيقي وهو رسيد الباقى ولأنه كذلك فلا بد أن يحافظ عليه وينمي لا أن يسحب منه كل يوم..

ثورة 25 يناير كانت مجرد مطية للصعود إلى كرسى السلطة

وكت قد نسيت الإشارة إلى انتقاد آخر للرئيس وجهه إليه يوم الثلاثاء زميلنا مجدى شندى رئيس تحرير جريدة «الشهد» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل يوم ثلاثاء وتتم طبعها على مطابع مؤسسة أخبار اليوم القومية وتقوم المؤسسة بتوزيعها قسما مجدي: «من حيث الشكل قدم الرئيس السيسي نفسه على أنه مناصر لثورة 25 يناير/كانون الثاني بطموحاتها وأحلامها، وعلى أنه اعزاز بالجيش لغيارات الشعب حين قاد عزل مرسي، ليس ذلك فحسب بل صدرت قوانين تحرم الإساءة لثورة 25 يناير و30 يونيو/حزيران، لكن الأفعال تجاه الثورة عاكست الأقوال وكان الثورة أن مجرد مطية للصعود إلى كرسى السلطة».

منصور عبد الغني: هانت علينا بلدنا يا سيادة الرئيس

والى العلاقات الروسية المصرية بعد حادث الطائرة الروسية في سينا، وسحب روسيا سائحاتها، ثم عدم السماح للطائرات المصرية بالهبوط في مطاراتها مؤقتا وإعلانها على الطائرة سقطت بقنبلة تم وضعها داخلها، وهو ما دفع زميلنا في «الأهالي» منصور عبد الغني في عددها الصادر يوم الأربعاء أن يهاجمها ويطلب بالرد عليها قائلا في عدوده «هواء نقي» مخاطبا الرئيس: «قرار روسيا يمنع مصر للطيران أن تقدم عليه دولة ضد أخرى في أحداث مشابهة، ورغم التسرع في إصداره ومرور ما يقرب من أسبوع عليه لم نتلق ردا مقنعا من دولتنا، ولم نشهد تحركا يداوى جراحنا التي بدناها إنكلترا وعقبتها روسيا. أعلم أجهزة المعلومات لدينا تنشطه وأن صانع القرار لا يعتمد على مصدر وحيد للمعلومة، إلا أنني وفي ظل هذه الظروف أكرر على الرئيس عبد الفتاح السيسي بعض الاستفسارات التي يتداولها حول الوطن حول التعامل مع حادث الطائرة الروسية، وغياب الدولة سياسيا وتجاوز إنكلترا وقراراتها العدائية خلال وجودكم في لندن، ولماذا لم يتم اتخاذ موقف إزاء هذا التعامل مع مصر ورئيسها مستعمرة سابقة للإمبراطورية البريطانية الغاربية؛ مصر تعاملت مع الحادث بشفافعية فتحت أجواءها ومطاراتها للعداء والأصدقاء كدليل على ذلك، ورغم هذا تجرات علينا روسيا الجاهلة وهبطنا من مباحثات أخرى مقابل الشين، أي تلقي قرارات رهيبة لم نزر عليها حتى الآن هل لنا أن نعرف أسبابها؟ وكيف يمكن لمحيطنا الإفريقي والعربي أن يقدرا بعد أن هانت علينا بلدنا». وعلف زميلنا منصور هو منسوب «الأهالي» في وزارة الدفاع ومن المغامرة القول إنه يعبر عن غضب أو قلق جهات رسمية من الموقف الروسي، وقد يكون هذا هو رأيه الشخصي.

المجتمع المصري يتعرض لحرب اقتصادية

وإذا تركنا الأهالي إلى «الأهram» مستجد زميلنا رئيس مجلس إدارتها الأسبق ورئيس مجلس الإدارة الحالي لجريدة «الوطن» والخبير الاقتصادي عبد الفتاح الجبالي يهاجم روسيا بقوله: «يحطون في يظن أن القرار الروسي الأخير بتعليق رحلات مصر للطيران إلى الأراضي الروسية مجرد رد فعل على حادث الطائرة المنكوبة، إذ أنها ليست الحادثة الأولى ولا الأخيرة من هذا النوع، فمن يتتبع الأحداث التالية لهذا القرار ووردت الأفعال العالمة لبعض ما يحدث في مصر من شؤون داخلية تتعلق بأمور معينة كانت محور اهتمام وانتقاد من العديد من المسؤولين الدوليين، مثل الأمين العام لسلامة المتحدة أو البيت الأبيض وغيرها، مما يشير إلى أن الهدف الأسمى هو إرسال رسائل سلبية عن الأوضاع الداخلية في مصر، ومن ثم التأثير على الاقتصاد القومي ككل، خاصة في ما يتعلق بتدفق الاستثمارات الأجنبية أو حتى حركة التجارة الخارجية، ناهيك عن السياسة وغيرها من العلاقات وخلق أمور تشهيد على حقيقة واحدة وهي أن المجتمع المصري يتعرض لحرب اقتصادية شريرة الأوطاء، وهو ما يتطلب بدوره إعادة الاعتبار للاقتصاد والتعامل معه من منطلق أننا في حالة حرب».

بوتين يستهين بسيادة مصر

وأمس الخميس شن زميلنا مجدى سرحان رئيس تحرير الوفد هجوما على بوتين بسبب تصريحاته بأن بلاده ستستطرد الإرهابيين أيضا كانوا واعتبر مجدى تلك التصريحات استهانة بمصر وسيادتها وقال: «يجب أن نقولها فوراً ورسمياً في خطاب إعلامي صريح، وفي رسالة رسمية موجهة إلى مجلس الأمن الدولي، وإلى الأمم المتحدة قبل أن نقاغتنا الطائرات الروسية بغارات على الأراضي سينا، تفندياً للهدايا «الصدق» بوتين، بـ«العنور على الإرهابيين الذين فجروا الطائرة الروسية في أي مكان في العالم ومعاقبتهم، وقيل أن نكتف من مسكوكا ما علته وزارة خارجيتها بأن تحركاتها ضد الإرهاب سيستمر «وقاء» لحرب الدول في الدفاع عن نفسها الموقف في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة».

سيطرة رأس المال على البرلمان

وكلما اقترب سريعا موعد انتخابات المرحلة الثانية والأخيرة لمجلس النواب يومي الأحد والاثنين المقبلين، زادت المعركة سخونة بين قادة «التحالف الجمهوري» وبين قائمة «في حب مصر»، وتبادل الاتهامات في ما بينهما، فقد نشرت «الوطن» يوم الأربعاء حديثا مع الفريق حسام خير الله وكيل أول جهاز المخابرات العامة السابق، وأحد قادة «التحالف الجمهوري»، والمرشح عنه أجزته معه الجميلة زميلنا سمر نبيه قال: «في حب قائمة «في حب مصر»: «نحن منزعجون من الرأسمالية التوحشة، ومن أن تحدث سيطرة رأس المال على البرلمان، ولنتخيل أن ذلك حدث، عندها إذا ازادت الدولة مثلا فرض ضريبة تصاعدي على رجال الأعمال سيرفضها المجلس وسيطرد رجال الأعمال عليه، وهذا ما نقف ضد حوته، ولو حدث ذلك ستحدث احتكاكات وأمامنا الآن اتفاق قائم «في حب مصر» «فوق غير طبعي، فهل هم ينفقون هذه الملايين ويلقون بأموالهم وملايينهم على الأرض، من دون أهداف؟ لا بالطبع لهم أهداف، منها السيطرة على البرلمان حتى لا يتم تمرير القرارات المضادة

عواصف العولمة تصيب الشرق العربي دون سواء قضية صلاح دياب والعودة لحكاية زوار الفجر

والى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، من دون أن تجمعهم مشكلة واحدة إلا في ما ندر، فمثلا وجدنا صاحبا مصطفى موسى المؤمن بعرويته يقول شاكيا باكيا يوم الاثنين في «الأسبوع» من حالة أمته العربية: «دافع كثيرا قد تتغير في النفس مسألة الهوية العربية، ولينا من الضروري إحصاء هذه الدوافع وتقسيها، والشباب، ما دامت الأقطار وعواصف العولمة تصيب الشرق العربي دون سواء، في هويته أو في مقتل لا فرق، فمن الحزن المبكي المضحك في أن، أن تجمعنا نحن العرب وحدة اللغة والمصير والتاريخ وجغرافية المكان وعبقرية الموقع وكل عوامل الوحدة والترابط، ثقافيا واجتماعيا وجغرافيا، ومع ذلك أو اشتكت كل دولة عربية وأسرة عربية من الوطن العربي أو العالمة العربية أن تحيط نفسها بأسوار حديدية، وعلى الرغم من فداحة الحالة العربية وبشاعة صورتها فإن الهوية العربية أو القومية أو العروية لا تزال في نفوس الشعوب العربية حية نابضة».

حلمي المنمنم: أنا ضد العزلة بين الأزهر والمؤسسات الثقافية

وفي اليوم التالي الثلاثاء نشرت «البوابة»، حوارا على صفحتين مع زميلنا وصديقنا الكاتب والصحفي وزير الثقافة حلمي المنمنم أجرتة معه زميلنا الجميلة نضال ممدوح قال فيه عن علاقة وزارته بالأزهر: «أنا ضد العزلة بين الأزهر والمؤسسات الثقافية، لأننا في هذه العزلة نخسر، والأزهر يخسر. بالتالي حدوث اختراق للأزهر وارد جدا، عبد الرحمن عبد البر مفتي جماعة الإخوان، والرئيس الأسبق مرسي كان يريد تعيينه مفتيا للجمهورية، لا يكن ميمدا لكتبة في الأزهر، لكن هل يبرر ذلك مقاطعة الأزهر أو مقاطعة جامعة القاهرة التي تخرج محمد مرسي منها، تاريخيا كان الأزهر مؤسسا الاعتدال لذا طوال تاريخ الأزهر لم يحدث، تولى مشيخته أو وكالته أي شخص خبيثا ما يصف به المذهب من التقدم، واستمرار كان يتولى الشيشية والوكالة في البداية الملائكة ثم الشاعبة الفالحنفية، ويجب أن نحافظ على هذا ونبني عليه، لا ننسى أن توفيق الحكيم حينما كتب مسرحية «محمد» كان أول مقال نقد يقدمها للناس

كتبه الشيخ مصطفى عبد الرازق، وهو نفسه الذي دافع عن أم كلثوم لما شننت ضدها حملة هجوم، أيضا عندما كتب الدكتور محمد هيل «حياة محمد» وهو جرد لأنه لم يكتب «صلى الله عليه وسلم» كان الشيخ المرابي شيخ الأزهر هو من دفع عنه، عودنا تراجع هذه الحالة ونستعديها في مصر لا أن نظل نهاجم بعضها بعضا، وهو ما نقوم به الآن في الوزارة، حيث وجهت دعوة الشيخ الأزهر لحضور افتتاح مهرجان الموسيقى العربية، لكنه أرسل مندوبا عنه وحضر الافتتاح أيضا رئيس جامعة الأزهر فهل هذا حدث قليل أو عين؟»

اهتزت صورتنا أمام العالم عندما اهتزت أمام أنفنا

ويبدو أن زميلنا في «المقال» خالد كساب قرأ ما نكره حلمي عن أم كلثوم، لأنه في اليوم التالي مباشرة الأربعاء تحدث عن سيده الغناء العربي في الصفحة الأولى مع صورة لها وهي في العاصمة الفرنسية باريس وتحت عنوان «الدولة الكبيرة»، حيث ذكرنا ببعض ما كان يا ما كان في عهد خالد الذكر وسالف العصر والأوان بأن قال: «مصر مش دولة متخلفة، مصر دولة كبيرة ومتحضرة وس يتبرظ ظروف صعبة، ربما كان هذا هو التوصيف الأهل للعلماء المصرية العجائبة التي نخابها، وهو التوصيف الذي جاء على لسان عزت أبو عوف في أحد مشاهد الفيلم الجميل «أيس كريم في جنيف»، لهذا انظروا إلى تلك الصورة عندما كانت فرنسا تتقلب تحت جمر زياره كوكب الشرق أم كلثوم لباريس، وعلى الرغم من أن مصر كانت أيما تمز بطرف صعبة وحرب ونكسة، إلا أن احترام العالم لن كدولة كبيرة ظل قائما، فمتى اختلف الوضع؟ أقول لكم عندما بدأنا ننظر لأنفسنا نظرة دولية بدأ العالم ينظر لنا النظرة نفسها، هذا بالإضافة إلى نسياننا لغوتنا الحقيقية الناعمة، قوة الفن والفكر والإبداع، وهي القوة الحقيقية التي تمتلكها والتي تتميز بها شعبنا فنان بالقطرة. اهتزت صورتنا أمام العالم عندما اهتزت صورتنا أمام أنفسنا تلك هي الخلاصة التي ينبغي أن نشغفوها بنظرة إلى صورة أم كلثوم أمام إعلان حفلها في باريس سنة 67 اله عظيمة دي».

للفن دور في الارتقاء بالمشاعر والوجدان

وهكذا نكرنا خالد بعبارة «أيه العظيمة دي» بالعبارة التي كان الحاضرون في حفلات كوكب الشرق يصرخون بها من شدة الإعجاب «عظمة على عظمتها يا ساست»، ولأجل الفن خاض رئيس جامعة الأزهر الدكتور جابر نصار معركة سحق فيها التنظير عندما بدأ تنفيذ خطته في عرض الفنون الراقية في القاعة الكبرى، بإقامة حفلة بالافتتاح مع دار الأوبرا، عزف فيها الموسيقار عمر خيرت وحضرها زميلنا وصديقنا في «الأهram» صلاح مننصر وقال عنها في يوم الأربعاء نفسه في عدوده اليومية «مجرد رأيي»: «قال لي صديقي الدكتور أحمد سلامة أن الماك وأخصائي الجهاز الهضمي: أي ده الظاهر غلظنا وجينا استناد القاهرة؟ ولم يكن مبالغا فحواص التصفيق التي صاحبت الفنان عمر خيرت خلال أكثر من ساعتين قدم فيها 20 مقطوعة، أعساد الشباب الذي يدمع من هذا ثلاثة آلاف طالب وطالبة ثلاث مقطوعات لم يسبق -وقد حضرت أكثر من حفل في الأوبرا للفنان الكير- أن سمعت مثلها، كانت أول مرة يعزف فيها عمر خيرت مع فرقته فوق خشبة القاعة الكبرى لجامعة القاهرة. الدكتور جابر نصار رئيس جامعة القاهرة بحث الحياة فيها وجعلها مركز إشعاع ثقافي وفني لندوات وحفلات فنية متنوعة، بحضورها الشباب ويشهد من خلالها بالتعاون مع الحكومة إيناس عبد السلام مدرة الأوبرا عرض الفن المختلفة، التي تتسخر الثورة التي يحصلوا لها دة الجاهلية إقامتها لحصر تفكير الشباب وصدهم عن الفنون باعتبارها من المحرمات، ولكن ما هو الشباب يرتب من الجامعة تحضر له الفرق المسرحية في الجامعة إذا كانت ديكوراتها ممتعة أو تصاحب وفودهم إلى المسرح ليروا ويسمعوا بأنفسهم ويعرفوا أن للفن دورا في الارتقاء بالمشاعر والوجدان».

الخارج يسحب من رصيد السيسي في الداخل

ومن معارك الأزهر والموسيقى والتطرف إلى معركة أخرى خاضها زميلنا وصديقنا سليمان جوده في عدوده اليومي في «المصري اليوم» «خط أحمري» يوم الأربعاء، وكانت ضد الرئيس السيسي حيث طالبه بأن يكون رئيس جمهورية للداخل، وهو العنصر الذي اختاره ما قاله عن كثره سفريات الرئيس للخارج، رغم أهميتها إلا أن وجوده بالداخل لمعالجة المشكلات المتزايدة أكثر أهمية وقال: «هذا كله محسوب للرئيس ولا يمكن لأحد إنكاره غير أن الأمر في الداخل شديد الاختلاف وتكاد تكون هناك فجوة كبرى بين إحساسه بحساسة كل مواطن بأثر حركة الرئيس على مستوى العالم وبين إحساسه بحساسة الرئيس على مستوى محافظات الجمهورية. أتلمع عن المصري الذي يتلقى الخدمات العامة التي تؤديها له الدولة بالسوء نفسه الذي كان قائما من قبل وربما بأسوأ مما كان، واتحدث عن المواطن الذي يتردد على المكاتب الحكومية فيجد أنها قد انصردت أكثر، واتحدث عن المواطن الذي طلب الرئيس منه فرصة عامين سوف يتكلمنا بعد بضعة أشهر تحدثت، عن الداخل لأنه سدد الرئيس

ونبدأ بقضية رجل الأعمال وصاحب جريدة «المصري اليوم» صلاح دياب، حيث لا تزال موضع جدل وخلاف، ولم تعجب الطريقة التي تعاملت بها الشرطة معه ومع ابنه ولا القرار الذي صدر بحقهما، زميلنا وصديقنا في «الأهram» نقيب الصحفيين الأسبق مكرم محمد أحمد قال عنها يوم الأحد في عدوده اليومية «نقطة نور»: «لا يخفى الإفراج عن رجل الأعمال صلاح دياب بكفالة قدرها 60 ألف جنيه، كي نطمئن إلى أن حكومتنا غير السليمة قد تعلمت الدرس ولن تعود مرة أخرى إلى حكاية زوار الفجر، وسوف تروض نفسها على احترام أدمية الإنسان المصري وحقوقه، وإذا ثبت أن سوء التقدير والحساب هو سبب هذا القرار غير الصائب يصحح مع عدونه أمرأ لا مناص منه، ليس من أجل صلاح دياب مؤسس «المصري اليوم»، في النهاية مواطن يمكن أن يسأل ويحاكم، إن كانت هناك شبهة استفلال أو جريمة، ولكن حفاظا على حكم السيسي نطقا نطقا، ومحو الآثار السلبية التي يمكن أن تلتحق بخططنا لجذب الاستثمارات العربية والأجنبية، لا مصلحة لي البتة مع صلاح دياب، ولا أكتب في صحيفتي مع احترامي الكامل لها، ولا أطلب بوقف التحقيق مع مؤسس «المصري اليوم»، إن كان هناك ما يستحق التحقيق معه، ولكنني أطلب من الإدارة المصرية ونقل إليها مطلب غالبية المصريين بأن تترك زمن السيطرة والأوتوقراطية وإهانة الإنسان المصري قد رحل ولن يعود مرة أخرى».

الفساد مستشر والكثيرون يرتكبون مخالفات

ونشرت «الشرق» في يوم الأحد نفسه مقالا كتبه أسامة دياب ولا أعرف إن كانت له صلة قرابة مع صلاح أم لا قال فيه: «يكفي أن ننظر إلى رداء أفعال المواطنين يتسأن خير الفضيض على صلاح دياب للتحقيق معه في اتهامه بالفساد المالي، لتستبين الكثير عن «استراتيجية» الدولة لمكافحة الفساد. الانطباع العام عند الغالبية حتى أن لم يكن دياب بريئا -أن المسألة لا علاقة لها بالفساد المالي، أو الاستيلاء على الأراضي، فالفساد مستشر والكثير يرتكب مخالفات، ولكن لا يتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد هذا، ما يتردد على لسان حال الكثيرين أن الأمر برتمه عبارة عن تصفية حسابات أو ضجر النظام من صلاح دياب لسبب ما لا علاقة له بالفساد، بل المسألة لها علاقة بالخط المستقل الذي تحاول أن تتبناه جريدة «المصري اليوم»، التي يملكها دياب كجزء من حملة أكبر على أي إعلام يحاول أن يحفظ لنفسه ولو قدرا يسيرا من الاستقلالية؛ هل للأمر علاقة بحديث تم تسجيله لدياب آثار غضب القيادة السياسية في البلاد؟ هل الموضوع له علاقة بصراع دائر بين الأجهزة الأمنية ورجال الأعمال؟».

سيمفونيات نفاقية على أعلى مستوى

أما صلاح دياب فإنه في يوم الأحد ذاته قال في عدوده اليومي الذي يوقعه باسم نبوتن في «المصري اليوم»: «إذا غابت دولة القانون ساد النفاق، السني يتلفح به النفاقن وقاية لصالحهم، يدخلون في زمره أهل السلطة ولولا وعلما، حدث هذا في «حزب مصر» و«الحزب الوطني» أيام الرئيس السادات كما كتبا على «الحزب الوطني» حتى الأحزاب الوريقة اتخذوها دروعا واقية، أما في دولة القانون فانت لا تحتاج وقاية لا دروعا، أنت امن بالقانون يحميك من أي سلطة ومن أي قوة غاشمة، الرئيس السيسي الذي بدأ العنفي في شرم الشيخ، لكن علينا الترتيب عليه، تدريب الدولة العظيمة مستمر ودام إلى أن تطمئن القلوب وتسكن، عندئذ لن ترتعش أيدي المسؤولين عندئذ مستنضب الأمور وتعود مصر لكل مكل موطن قهيا، تلك هي العلة في هذا البلد، المجمعات المتقدمة التي حققت نجاحا قانون حثا له ورثة خرقه له تضمن لن يحميك أحد مهما كان نفوذ، في أمريكا مثلا هناك مصالح هناك جماعات ضغط تستسي لتتحقق مصالحها وفي إطار القانون، النفاق ليس له طريق، لا ينعف أحدا لا يمكن أن تصعد إلا بجهد بعلمك بما تقدمه، تصعد في مناسفة شريفة لها قواعد محكمة محددة سلفا، هناك الحاكم يتناقف الشعب والشعب لا يتناقف الحاكم، العلاقة محكومة بالقانون وبالتالي يعامت التي تضجت بعد أداء خبرات طويلة بعضها مرير، الإعلام مختلف أداة لتصويب المسارات أداة للنقد الإيجابي، بعض الإعلام يهتف بلحنات لتفريونية أو صحف خاصة، وظفوه وسيلة لوقاية سيء أو له مطية لتفريونية أو صحف خاصة، يأتون لها بيمينين وكتاب ليليسوا فوق الشبهات اضطروا إلى هذا فقدموا سيمفونيات نفاقية على أعلى مستوى».

صلاح دياب يدين مرحلة عبد الناصر

لكن صلاح تعرض في اليوم التالي الاثنين إلى هجوم في «اليوم السابع»، من زميلنا سعيد الشحات بسبب تعريضه يومه على خالد الذكر واتهامه بأنه أشعل عام 1956، رغم أن مصر تعيد فيها لاعتداء ثلاثي بريطانيا وفرنسا وإسرائيل بسبب تأميمها قناة السويس قال سعيد: «جريدة نبوتن في طرح الأمر على هذا النحو أنه يعطى صك البراءة لإسرائيل في جرائمها منذ نشأتها عام 1948، يقفز مثلا على حقيقة أن الملك فاروق هو صاحب قرار دخول الجيش المصري إلى أرض فلسطين لحاربة العصابات الصهيونية، لكن لا يتحدث عن من باب الرغبة في إداة جمال عبد الناصر ورحلته في جزيرة، و بالبالغة مساحتها سمعة وستة وسبعين لإسرائيل، بل يدعي لأنه لم يسمع كلامها، يدينه لأنه لم يستقبل بالأحضان قادها للملحة أيديهم قائما بالدماء، يدينه لأنه تجرأ وأتم قناة السويس لبناء السد العالي، يدينه لأنه لم يجعل نفسه العوبة في أيديهم، لأنه وضع يده على حقيقة أن هذا خطر على الأمن القومي مصر».

رفع التحفظ على أموال وممتلكات صلاح دياب وآخرين

ونشرت صحف الثلاثاء حيينات حكم محكمة الجنابات برفع التحفظ على أموال وممتلكات صلاح دياب والخمسة عشر الآخرين وابتقته مفروضا على أراض مشروعة نيو جييزة و قالت في سببها: «الظاهر من أورا الدعوى محل الوقفة، وما ساقته النيابة العامة لسبب الأمر بالنع من التصرف تتوافر معه أنه كافية على جدية الاتهام بشأن إجراءات بيع وتخصيص قطعة الأرض المثبثة الحدود والمعلم والمساحة بالتحقيقات والمعروفة بشركة نيو جييزة، و بالبالغة مساحتها سمعة وستة وسبعين فدانا، بالإضافة إلى مساحة أخرى وقدرها خمسة وستين فدانا، بما عليها من منشآت ومرافق ومبان وهو ما تلمظن إليه المحكمة من مطالعة ظاهر أوراق الدعوى ومرفقاتها، ومن تقديرات النيابة العامة في هذا الشأن الأمر الذي حدا بالحكمة على تعديل أمر منع من التصرف بفضره على الشركة المذكورة وممتلكاتها والمساحات السالف بينها، أي أن التحفظ على أراضي مشروعة نيو جييزة، الذي يشركه فيه سعدو الجمال والأرزوجة جمال مبارك ومحافظ الجيزة الأسبق فحسي محمد وآخرون قائم بحكم محكمة الجنابات وله مبرراته القانونية، وبالتالي فهو قضية سيتم بحفا في الحاكم أو يتم التوصل إلى اتفاق قادتها لاستعادة الدولة مستحقاتها المالية، بالإضافة إلى أن قضية حيازة مدفعين رشاشين قائمة أيضا، لأن الإفراج عن صلاح وابنه توفيق فيها مقرونا بدف كغالة».

إصدار جديد يؤكد ضرورة نقد التراث الإسلامي قراءة في منهج «البخاري ومسلم» في الصحيحين للباحث محمد زهير الأدهمي

أريب الحمصي*

الرسول (ص) «يا أبا تردي أين تغرب الشمس، قلت لله ورسوله أعلم، قال فأنها تذهب حتى تسجد تحت العرش»، وأهم ما جاء في هذا الباب غير أن يكون عمر عائشة عاتشة تسع سنوات حين دخل بها النبي (ص) وأن زواجه منها وهي على ثمانية عشر عاماً.

في قيمة السنن مقارنة بقيمة المتن

يستفيد المؤلف هنا مما عرض ومما أتينا على صورة مختصرة له ليقر بأن اعتماد السنن دليلاً على صحة المتن في الصحيحين لم يكفل صحة المتن في نسيته إلى الرسول (ص) لمعارضته القرآن والسنة والعقل والعلم والتاريخ، وفي هذه الفقرة يعرض لأقوال مقدمين كالحافظين العراقي في «فتح المغيب»، والجرجاني في «فن مصطلح الحديث» والبيهقي في «الشعب» تعليقا على حديث لابن عباس وصفه بأنه فساد بالمرء، وثني عليه السيوطي فقال «هذا من النبيي في غاية الحسن..... وأنه لا يلزم من صحة الإسناد صحة المتن»، كذلك على لسان محدثين أمثال صبحي الصالح ومحمد الغزالي والإمام محمد عبده ورشيد رضا ومحمد أمين، فيما ذكره المؤلف موقفاً من الحديث قد يصح سنداً ولا يصح متناً، والمؤلف هنا يستنكر قول ابن المبارك «لا يصح الإسناد إلا من لقال من شاء ما شاء»، لأنه وجد أن اعتماد الإسناد فقط جعل من شاء قال ما شاء أمام المصلي، كما أن الكتب الأمر الذي تؤيده شواهد البحث، حسب رؤية المؤلف، كما تؤيده شواهد أخرى، مثل رواية الصحابي الجليل عمران بن حصين حيث يقول «والله إن كنت لأرى أني لو شئت لحدثت عن رسول الله يومين متتابعين، ولكن بطلاني عن ذلك أن رجلاً من أصحاب رسول الله سمعوا كما سمعت وشهدوا كما شهدت ويحدثون أحاديث ما هي كما يقولون فأخاف أن يشبه لي كما شبهه لهم، فأعلمت أنهم كانوا يغلطون لا أنهم كانوا يتعمدون»، أو الرواية المنقولة عن ابن أبي لبيبة الخارجي في شأن وضع خروج أحاديث كذا على الرسول (ص) قال: «سمعت شيخاً من الخوارج تاب ورجع وهو يقول: إن هذه الأحاديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم، فإن كنا إذا هويتنا أمراً صيرناه حديثاً..» وفي هذا السياق يعرض المؤلف لأسباب الوضع في الحديث.

السنة والصحيحان

ينبه المؤلف إلى أنه قد يظن أن الدراسة النقدية في الصحيحين هي اعتماد على السنة أو إلغاء لها، والمؤلف هنا يقرر أن السنة في أحكام العبادات والمعاملات لا تستقي من الصحيحين وإنما ما قرره مذاهب الفقهاء الأربعة المعروفة، هذه المذاهب التي اختلفت قبل البخاري ومسلم، وإن كثيراً من الأحاديث الواردة في الصحيحين لم تعتمد من قبل أصحاب المذاهب، وقد فصل القول في هذا الأمر في أكثر من موضع في الكتاب.

فيما لا يليق بالنبوة والنبي

من ظني أن هذا الباب كان أخطر وأهم باب عرض له المؤلف لأنه يتناول النبوة والنبي فيعرض فيه لأحاديث فيها ما يتناقض مع النبيين، لأنها تتناول عصمة النبي في ممارسة وتبليغ الدين فلا يجوز عليه: 1- الخنط أو الإهمال في ممارسة أحكام الدين 2- التعرض لنسباني شي من القرآن 3- التعرض للمسحر حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء ولا يفعله 4- تأثير الشيطان عليه في الصلاة حتى التبتست عليه القراءة 5- معارضته لوضعه ما أمر به ربه أو نهي عنه 6- القول بلسان من استأذن من حكم 7- ما يوحى بتأمره مع ربه 8- الانتقام لنفسه 9- ارتكاب ما نهي عنه من سب وشتم ولعن 10- عدم الوفاء بوعده قطع له نفسه 11- في الدعاء على الكفار وقد أرسل رحمة للعالمين 12- في علاقات غير طبيعية ومشهوه مع نساء مما يعارض بشدة مع وقار النبي (ص) وأسعته النبوة 13- في زواج النبي (ص) من أجنبية وصيفة والمؤلف يوثق من روايات الصحيحين أن الرسول (ص) قد وقع في كل ذلك، ولذلك فإن المؤلف يرجح أن هذه الروايات مدسوسة لا يمكن أن تكون صحيحة.

* كاتب سوري

المجاهدين المهاجرين في سبيل الله، السابقين في الأيام المستقيمين الناهين النفس عن الهوى، موثقاً ذلك بالآيات الصريحة الواضحة الدالة على أن أهل الجنة هم هؤلاء المذكورين في القرآن حصراً دون غيرهم، ثم يقيم المؤلف مقارنة بين ما ورد في الصحيحين وما ورد في القرآن لينتهي إلى القول بأن أهل الجنة في القرآن ليسوا هم أهل الجنة في الصحيحين.

السنة

الحديث يناقض ما جاءت به السنة مناقضة بيته، ويعرف ابن القيم السنة هنا على أنها «كل حديث يشتمل على فساد أو ظلم أو عيب أو مدح باطل أو مدح حق أو نحو ذلك، فالرسول بريء منه»، أو أنه بالعموم «كل خبر أوهم معنى باطلاً ولم يقبل التأويل فهو كاذب»، في هذا الجانب يرى المؤلف في ما رآه أن جمهرة من الأحاديث في الصحيحين تحتوي على كل ما جاء في التعريفين السابقين من، مما لا يجوز أن يقع من الرسول (ص)، أما تلك الأحاديث فهي التي تعلقت بالتقديم العام للمرأة وبعضها مما يتعلق بالمرأة المسلمة. لقد كانت المرأة في الصحيحين: شؤماً، وأكثر أهل النار، وناقصة عقل ودين، تكفر العشير وتكفر الإحسان، وتكفر اللعن، بلاء من عند الله، وأن فيها عوجاً، لا تصلح لولاية الناس، تقصد الصلاة بها إن مرت أمام المصلي، كما أن الكتب والحجار يفسداهما، سبب الخيانة الزوجية، وأنه كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا ثلاثة، وإثنان عصاية ضد الرجال ينصر بعضهم بعضاً، وأن المرأة التي تهجر فراش زوجها تلعننا الملائكة حتى ترحل، أما الرجل فلنا ذكر ملائكة تلعنه إن هو هجر فراش زوجته».

وينص المؤلف على أن هذه الأمور التي وصفت بها المرأة زاهرة الفساد والعيب والظلم والباطل، كما أنها تنافي الذوق الذي عرف به النبي (ص)، وأن تلك الأحاديث جميعاً، ثم يرى أن مصادر الرواة في تلك الأحاديث ترجع إلى اليهودية والنصرانية، ثم إلى ما جاؤوا العرب من الفرس والروم. أن المؤلف في هذا الباب يرى أن المرأة في الإسلام ليست هي المرأة في الصحيحين.

المقتل

والمؤلف هنا يحدد المقصود بالعقل الذي قد يساء فهم المقصود منه فينصير على حرية مطلقة استجابة لآراج خاص وعينية لا ضابط لها، والمؤلف ما يقصده بالعقل أن يضع الحديث على محك العلاقات المنطقية بين أجزاءه، كذلك أن يضعه جملة على محك العقول بمعنى ما يضاد الاستحالة بالنظر إلى ما يألّفه الناس من حقائق حياتهم وقائض العلم اليقيني، ثم على محك علاقة القرآن بالربط بصحة في الضبط وقوة في الدليل وإحكام في الربط وبراءة من الهوى، ويضرب المؤلف مثلاً لتحكيم العقل على مقدته مع عنته بعض الأحاديث مثل حديث ثلاث هريرة مرفوعاً إلى النبي قال «يحشر الناس على أبيي طرائق فرقا أو جامعات راغبين راهبين، إثنان على يعبر وثلاثة على يعبر وأربعة على يعبر وعشرة على يعبر وتحشر بقيتهم النار، تثبيت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قاتوا وتصيح معهم حيث أصبحوا وتسمي معهم حيث أمسوا»، والمؤلف يعالج هذا الحديث في تضاده مع العقول من أحوال يوم القيامة ومشهد الحشر فيه، ذلك الحشر المروع، الحشر فيه كالفراش الميت أو كالجراد المنتشر مع رواية أبي هريرة... إثنان على يعبر وثلاثة على يعبر قيرى أن هذا الشهيد غريب جدا عن مشهد الحشر بقرى أن النبي قال الكافي يأكل في سبعة أمعاء والبدية: ناس من الناس يركبون البعير ربما في رحلتهم إلى السوق في المدينة أو إلى مرضى البدو خارجها، ثم يتسائل مستغرباً فيقول «أي مسخ وتشويه وتبسيط أصاب مشهد الحشر الرهيب»، وعلى السياق نفسه يستنكر المؤلف حديث أن الكافي يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن في معي واحد، ويسهب في استحالة الحديث بعلة، ويهني المؤلف هذه الفقرة بحديثه عن مكانة العقل في القرآن.

ويذكر المؤلف بعضاً من الضوابط عن ابن القيم في استصحابها أن تقع في أحاديث الرسول (ص) من مثل «من أصابك كل يوم سبع تمرات من عجو لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم إلى الليل»، وعن أبي تر حين قال له

وصفه هو بأنه عظيم القدر وهو «هل يمكن معرفة الحديث الموضوع بضابط من غير أن ينظر في السنن»، وقد كان جواب هذا السؤال تلك الضوابط التي نص عليها نوردها أهمها:

القرآن

يقول المؤلف إن تقدم القرآن على الحديث أمر ديني ويسهب في الكلام في ذلك مستشهداً بما رواه الذهبي عن ابن مليكة أن «الصدوق جمع الناس بعد وفاة نبيههم فقال: إنكم تحدثون عن رسول الله أحاديث تختلفون فيها، والناس بعدكم أشد اختلافاً فلا تحدثوا عن رسول الله شيئاً، فمن سألكم فقولوا بيننا وبينكم كتاب الله فاستحلوا حلاله وحرموا حرامه»، ثم يورد جملة مما قاله العلماء في هذا المعنى.

أما شواهد المؤلف على وجود أحاديث في الصحيحين تضاد القرآن، فقد كانت أحاديث متفرقة كعذاب الميت بعباء أهله عليه، هذا الحديث التي رده عائشة بقول الله «ولا تسزروا زرة وزر أخرى»، وكذلك في موضوع للناس، وهو ما وجد محمد أركون حاجة ضرورية، فهو يرى وجوب «استئذان قراءة صارمة وموثقة قادرة على الحفاظ عن وضع أضفت عليه عشرة قرون قداسة في الفكر المدرسي والورع الجماعي»، ويضخ أركون الحديث النبوي بالذبح لأنه يرى أنه «نقطة حساسة في الوعي الإسلامي»، والمؤلف يرى أن اعتبار الإرث الإسلامي ثابتاً لا يجوز تحريك جمود في دائره ميثه، هذا الجمود الذي يتناقض مع طبيعته الحيوية ومخالفته، ولذلك فهو يجد أن إعادة قراءته لإزالة الصدا الذي تراكم عليه حقائقه، حاجة يقتضيه الإخلاص لثراث يملك شروط تجديده حسب شروطه ووفق طابعه.



1- هل كان هناك ما رفض القرآن ذكره بالقطع وأصرت روايات الصحيحين على التوسع فيه؟ 2- هل كان هناك اختلاف تضاد بين ما ذكره القرآن وبين ما ذكرته روايات الصحيحين؟ 3- هل كان هناك اختلاف تتوع شذت فيه روايات الصحيحين ما ورد في القرآن؟ 4- هل أسهب القرآن في بعض أمور القيامة واختصرت في الصحيحين إلى حد التجاهل التام؟ 5- هل كان الصحاح على مستوى القرآن من حيث العناية بالآيات العامة الشاملة؟ 6- هل أثرت الإسرائيليات في متون بعض الأحاديث المتعلقة بيوم القيامة؟ وكذلك المسجيات؟ 7- هل كان في بعض الروايات سوء فهم للنص القرآني؟ 8- هل كان عالم يوم القيامة في القرآن هو عالم يوم القيامة في الصحيحين؟ ونزرب مثالا على معالجات المؤلف في هذه الفصول، فصل الجنة وأهلها، حيث تناول بالتحديد أهل الجنة، فقوى الصحيحين كان أهل الجنة العاجزين والمسكين والفقراء وضعاف الناس وسقط الناس (أو شابهم) والحقيرين منهم والجانحين ونوي الحاجة وضعاف القلوب وبقي الغالفين ضعاف العقول، حصرا دون غيرهم، وقد وثق المؤلف ذلك كله بنصوص أحاديث الصحيحين، ثم عرض ما ورد في القرآن من أوصاف أهل الجنة، فكانوا هم المؤمن الصالحين المسخنين المستغفرين الثابتهين الشاكرين المتقين المطيعين الصادقين العاملين العائدين معجم لسان العرب لابن منظور: «الزجاجة مادام فيها خمر، فإذا لم يكن فيها خمر، فهي قد خ،» و«يستعازر الكاس في جمع ضرب الكار، كقولهم: ساق كأسا من الذلل، وتكاسا من الحب والفرقة والموت، (طبعة دار المعارف)، ولتكاس عند المتصوفة حالة جبلية، منها أن الكأس هو قلب النبي، فقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «الزجاجة خمر، يسبقونها لن صديقهم وأحبهم، (مراجع للتصوف إلى حقائق التصوف، ابن عجيبة، 2004)، والكأس أيضا «معرفة الحق يعرف بها من ذلك الشراب الطهور والمض الصافي بل شاء من عباده المخصوصين» (المصدر نفسه)، وإذا كان الشراب مرتبطا بالخمر ومؤديا لحالة السكر، فإن الخمر في السياق الصوفي يتحول إلى رمز يشير إلى «خمرة المحبة الإلهية، تستقى بيد الحق»، (إبراهيم محمد منصور، الشعر والتصوف: الأثر الصوفي في الشعر العربي المعاصر، 1999)، ولعل من ورائع المقاصد الصوفية في هذا الباب نستحضر خيرية ابن الفارض.

السّر الذي أفاض الكأس في ديوان «نايات عشق» للمغربي أمجد مجدوب رشيد

معجم لسان العرب لابن منظور: «الزجاجة مادام فيها خمر، فإذا لم يكن فيها خمر، فهي قد خ،» و«يستعازر الكاس في جمع ضرب الكار، كقولهم: ساق كأسا من الذلل، وتكاسا من الحب والفرقة والموت، (طبعة دار المعارف)، ولتكاس عند المتصوفة حالة جبلية، منها أن الكأس هو قلب النبي، فقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «الزجاجة خمر، يسبقونها لن صديقهم وأحبهم، (مراجع للتصوف إلى حقائق التصوف، ابن عجيبة، 2004)، والكأس أيضا «معرفة الحق يعرف بها من ذلك الشراب الطهور والمض الصافي بل شاء من عباده المخصوصين» (المصدر نفسه)، وإذا كان الشراب مرتبطا بالخمر ومؤديا لحالة السكر، فإن الخمر في السياق الصوفي يتحول إلى رمز يشير إلى «خمرة المحبة الإلهية، تستقى بيد الحق»، (إبراهيم محمد منصور، الشعر والتصوف: الأثر الصوفي في الشعر العربي المعاصر، 1999)، ولعل من ورائع المقاصد الصوفية في هذا الباب نستحضر خيرية ابن الفارض.

وبالعودة إلى قصيدة «كأس السّر» للشاعر أمجد مجدوب رشيد نجد أنها كأس تُخرق، وتذوب فيها الشمس، ويشربها العشق حرفاً، وتبرق بها مآقي الموت، وتسلق أخيلة الشاعر ثم أخيرا هي الكأس التي أسكرت الكون، حيث يلاحظ توظيف «الكأس» بمدلولات تشذرت في الاحتراق والمعاناة، وتؤدي مع توالي النكتاب إلى استعذاب للعذاب والتذاد بالألم، خاصة أن دلالات الكأس مرتبطة بشرب الخمر، وهذا الأخير موصل لحالة السكر، وإذا كان المرء يشرب بالألم وهو في حالة الصحو، فكيف بحالة السكر وهو أجدر بالأين، كما قيل:

كفأك بأنّ الصُّخْرَ أوْجَدَ أنّي
فكُنْتُ حَبْلَ السُّكْرِ والسُّكْرُ أوْجَدُ
تربطت دلاله السكر الكأس بما هو متعارف عليه في الاستعمال اللغوي الشائع لهذه الأداة، وهي الشرب أو الخمر، وموسما كل أمر صعب مُرَق، كما أن الصبر على الاحتراق راجع لعظم المحبة أي العشق الإلهي، حيث «يوجد العشق الصوفي ومعابدة الشوق

تتضمن هذه القراءة نقد علمي يقوم على التمييز بين ما يجوز أو يصح أن ينسب إلى الرسول (ص) وبين ما لا يجوز ولا يصلح أن ينسب إليه، اعتمادا على ما قرره ابن قيس الجوزية في كتابه «المنار المنيف في الصحيح والضعيف»، حيث وضع ضوابط لقبول متون الأحاديث، من دون النظر إلى الإسناد الذي وجد المؤلف غير ضامن لصحة كثير من الأحاديث في الصحيحين.

في ضرورة نقد التراث الإسلامي

يعرض المؤلف هنا لأهمية التراث الإسلامي والخضرة المحافظة عليه، وكذلك لقراءته قراءة نقدية تهدف إلى الفهم والتفسير، ثم التمييز حتى تستقيم صورة صحيحة للنسب إلى الإسلام، ويستشهد المؤلف لذلك بما انتهى إليه عدد من المفكرين الإسلاميين أمثال محمد عمارة الذي وجد أن «العقود إلى التراث الإسلامي..... فيها ما يصلح قيودا على تقدمنا» و«إن في آثار تراثنا الإسلامي الكثير من النصوص الضارة والمعوقة، التي لا ضرورة لإحيائها وبذل الجهد والمال والوقت في تقديمها للناس»، وهو ما وجد محمد أركون حاجة ضرورية، فهو يرى وجوب «استئذان قراءة صارمة وموثقة قادرة على الحفاظ عن وضع أضفت عليه عشرة قرون قداسة في الفكر المدرسي والورع الجماعي»، ويضخ أركون الحديث النبوي بالذبح لأنه يرى أنه «نقطة حساسة في الوعي الإسلامي»، والمؤلف يرى أن اعتبار الإرث الإسلامي ثابتاً لا يجوز تحريك جمود في دائره ميثه، هذا الجمود الذي يتناقض مع طبيعته الحيوية ومخالفته، ولذلك فهو يجد أن إعادة قراءته لإزالة الصدا الذي تراكم عليه حقائقه، حاجة يقتضيه الإخلاص لثراث يملك شروط تجديده حسب شروطه ووفق طابعه.

في منهج البخاري ومسلم

بالاعتماد على من كتب في مناهج الشيوخ والنظر إلى التدقيق في متون الأحاديث، فقد وجد المؤلف أن الشيوخ عنيا بالتحقيق في السنن وبيننا صحيحهما على شروطهما فيه، وقد وجد المؤلف بعد أن عرض لجملة من علماء الحديث أن الحافظ العراقي لخص ما جاء العلماء على ذكره في منهج البخاري، حيث قال الحافظ «والصحيح عند البخاري كان عملا بظاهر الإسناد»، وكذلك قيل في صحيح مسلم حيث عرف صحيحه بأنه الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله (ص).

أما التدقيق في متون بعض الأحاديث فإنه يؤكد أن الشيوخ لم ينظروا في تلك المتون من حيث موافقتها للقرآن والسنة والحقبة التاريخية والعلمية والعقلية، وقد جاء المؤلف في سببقات الكتاب كله على ما يبئس حكمه، منبها ما تعلق مثلا بعصر الأرض حيث ورد في ذلك عدة أحاديث مختلفة الصياغة مودة الحديث بان عرض الأرض بعد عصر الرسالة مئة سنة كعديت لا يبقى على وجه الأرض بعد مئة سنة نفس موقوسة)، هذه الأحاديث أنكرها المسلمون فيها ذكره ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث حيث قالوا «وهذا باطل بين للعيان ونحن طائفتون في سنتي ثلاث مئة والناس أكثر مما كانوا»، وفي هذا السياق يرى المؤلف أنه من فساد الفرية أن الشيوخ نفسهمها قد عاشا في منتصف القرن الثالث، وقد جمع المؤلف بعضاً من النقد الموجه إلى الصحيحين عن قدامه من أمثال الدارقطني وابن حجر في «هدى الساري وقصع البراري، والحافظ الضياء المقدسي في «غرائب الحديث» والحافظ العراقي في «فتح المغيب» والزركشي في «الإجابة لإيراد ما استدركه عائشة عن الصحابة»، وكذلك عن محدثين أمثال القرطبي في «توجيه الشعر»، والامام محمد عبده ورشيد رضا في «تفسير المنار»، والشيخ محمد الغزالي في «السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث»، ولكنه أشار أيضا إلى من زهوا الصحيحين عن كل عيب وخطأ، حيث أتيا عندهم بالبنزلة بعد القرآن عند قدامه ومحدثين.

في منهج الكتاب

وقد اعتمد المؤلف على ابن القيم الجوزية في المنار المنيف في الصحيح والضعيف»، حيث وضع ابن القيم ضوابط وشروطا لصحة الحديث، بعيدا عن النظر في الإسناد. وقد أقام ابن القيم موضوع كتابه على سؤال

منصف الوهايبى*

شعرنا الحديث: باقي الوشم الصوفي

■ تكشف كتابات أدونيس وصلاح عبد الصبور وعبد الوهاب البياتي ومحمد بنيس وقاسم حداد ومحمد الغزّي وآخرين؛ أن سلطان الصوفية عليهم كان كبيرا، وربما كان أدونيس المنظر الأكبر لهذا الاتجاه، الذي كانت له سلوته في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، ولم يفلت منه نسوة قليل من الشعراء مثل سعدي يوسف ومحمود درويش؛ ما عدا قصيدة واحدة لدرويش في «الهدهد».

صدر أدونيس مجموعته «كتاب التحولات» والهجرة في أقاليم النهار والليل؛ يشذرتين من شذرات النفر، وخض النفر بفصل، في كتابه «الشعرية العربية» - حيث لا يخفي أدونيس انبهاره بتجربة النفر ولغته، هذه التجربة التي تقتضي للتعبير عنها «كلاما يفلت من أن من المشترك العام، ومن العقل والمنطق ذلك أنها مما لا يقال، اللغة هنا مغامرة لقول ما لا يقال».

إن هذا الانبهار بتجربة النفر الصوفية ولغته ذات الإشارات العامة، وهذه العودة إلى الموروث الصوفي في الشعر العربي (الحلاج وابن عربي والسهورودي المقتول....) لم يكونا مفضلين عن ثقافة الشعراء الذين نكرت، وهي ثقافة متداخلة، ومزيج «غريب» من صوفية وماركسية وسريالية... فقد أختار

أدونيس مثلاً أن يكون التصوف رافدا من روافد تجربته، قاده إليه «السيرى بالية»، فاشتفك ما ينطوي عليه من قيم شعرية ومعرفية كالحندس من حيث هو طريق حياة وطريقة معرفة، واللاقلانية من حيث هي ثورة على المنطق والشريعة، وتوكيد على الباطن والحقيقة والحرية التي ترفض أن يكون الإنسان تحت رحس الخلوقات وأن يجري عليه سلطان الدونات....»

فالتصوف في تقديره، حد شعري وعظم نصوصه شعري صوفية صافية، ولهذا فإن القيم التي يضيفها الشعر العربي الجديد؛ إنما يستمدتها من التراث الصوفي العربي، فسي الدرجة الأولى، ولم يبق لأدونيس في نظريته إلى التصوف الذي يبلغ ذروته في نصوص النفر، على حد الإعجاب والدهشة، وإنما حاول أن يرفع التصوف، عن مستوى الأوهام العارضة والأنواق المستجدة، ليصبح مصدرا من مصادر التجربة الشعرية؛ فترقى من حالة الاختيار إلى حالة الرؤية الشعرية المشتركة، في سياق أشبه بديقاف بين الشاعر المحتذى والشاعر المحتذى، وأدونيس يستخدم في مجمل بياناته الشعرية لغة ذات إشارات ومدلولات صوفية واضحة. فالطريق التي يتربسها الإبداع الشعري «حديثة، إنشراقية، رؤياوية، تبحث عن الحلول في فيض الحياة وغانها، في تفجر إمكاناتها وتزوعها، والشعر نفاذ إلى ما وراء قشرة الواقع وغوص في أعماقه و«تجاوز للظواهر ومواجهة للحقيقة الباطنة» و«علم من السحر بين أي أن يدرك ما لا يدركه العقل»، وينبأ من ذلك كله «علم آخر للمعاني يتجاوز للقياس والمصطلحات المادية»، ويصبح «النفر» وتكون غيره يعيشون حتى بطرائق تعبيرهم، في كثير من قصائدهم، في عالنا الشعري الحاضر الذي نسميه حديثا، «ويكونون أقرب إلينا من شعراء كثيرين يعاصروننا ويمتسون معنا في مدينة واحدة».

ان هذه الاصطلاحات: الحدس والإشراق والرؤيا والكشف والغيب والحلول والظاهر والباطن والحالة والمقام والإلهام والإشارة... اصطلاحات صوفية لا يتجاوزها نصوص صوفية قديم، ومن الواضح أن هذه الاصطلاحات الميثوقة في جل نصوص أدونيس وغيره، ظلت محتفظة بذلالته الصوفية القديمة، ولم يستطع أدونيس رغم الجهد الذي يبذله في إعادة كتابتها؛ أن يطمس مجموعها للمثاقين، وأن يستغنى وطيفها الاستيعابيمولوجية، وكل ما فعله أنه طمها بنبي من الذاتية، وبث تحت قشرتها شيئا من الحرية، ومن ثمّة فإن رؤيته الشعرية وهي معرفية أيضا تتطابق ورؤية المتصوفة، فكتلما تصادر العقل والمنطق، وتستبدل الكشف والإلهام بهما: «وقال لي: بين المنطق والصمت بيزخ فيه قبر العقل وفيه قبور الألياء».

وتكلامها تقوم على الإشارة والإيماء والرمز، فلما ينجابه النفر في مواقف ومخاطباته مع عالم الغيب والباطن، ولهذا فإن لغته هي لغة القلب والوجدان التي لا تترك إلا بالذوق والإلهام، فسالعلم كله يتطلب بحكمه، ولا سبيل إلى الفكاه من الحكم، أو يصمت لسان العلم، والعلم كله ما كان طريقه التسعم، والصبم لتسان العلم، أو ينطق لسان المعرفة، والمعرفة كلها ما كان طريقه لطيفة، وإذا كان القلب أو الوجدان مصدر المعرفة، فإن الرؤية الشعرية (رؤية أدونيس وغيره) أو الرؤية الصوفية لا تقوم إلا على تجليات ومصادات ومجاهدات وفيوضات؛ فتقتضي كلاما يفلت من المشترك العام، ومن العقل والمنطق؛ حتى يتواءم مع الحالة والشعورية الروحية، فتنتقل الكلمة من مدار إلى مدار، من معنى مقالي إلى معنى مقامي، وتغدو إشارة حرّة متحوّلة، فيها من الدلائل ما لم يكن ومن الأسرار ما لم يعي، وتختفر تبعا لذلك «صورة العالم وعلاقاته ومفاهيمه، وتبطل قولنا الزمان والمكان، إذ ينسلك المكان من مكانيته والزمان من زمانيته؛ فالصوفي هو «الذي يجيئه مئة وتلوف حوله، وترجع، ولا يشعر به حتى كأنه أخذ، ومن ثمّة فإن الرؤية الصوفية، إذ تسعى إلى التحرر من سلطان المكان وسلطان الزمان وإلى التجرد عن رق الأشياء وعن مراعاة الأوقات، تبدو أقرب إلى طبيعة الفكر الغيبي الذي يطلع كل صلبه ضوابط النظر العقلي، وينزع إلى إضفاء صفات غامضة على مواضيعه وأشياءه ونصوصه».

على أن هناك هوة زمنية سحيقة تفصل بين تجارب هؤلاء الشعراء، وتجارب قدامه الصوفية؛ ومع ذلك فإنها تتزاوجان في حين واحد وتكادان، فكتلامها تصدر في الظاهر، عن موقف من العالم، مثالي ميتافيزيقي، وكتلامها تنهض له ما تملأ تنهض بها، لغة ذات أسرار وإشارات خفية لطيفة، لكن هل يعني ذلك أنها متزاوجتان إلى حد التماثل والمهامي؟ وهل استطاع أدونيس مثلاً أن يوثق بين اللغة الصوفية والمفارقة وعالم الجسد الذي يجاوره، مثلما استطاع النفر أن يوثق بينهما وبين عالم الغيب الذي يتماهى؟

هل أفسح النثر لمنه حتى يتمايز فيغدو أغصانا وفروعاً جديدة في شجرة النصوص المتداخلة، لا تستحسب نسيها ولا تستعجل ثمرتها؟ إن استبدال السياق واضع في كثير من قصائد هؤلاء، من ذلك أن أدونيس يحقني بالجسد، فيرق الجسد ويشف حتى يصبح جوهراً مفرداً، مردكا فاعلا، مستقلا عن صاحبه، ويظل الفرق قائما فإذا كان المتصوف في تجربة النفر مثلاً، يلغي الثنائية ويتلاشى، بوثة وحدانية في حضور الذات الإلهية «وقال لي: قف بحيث أنت واعرف نفسك ولا تنس خلقك تربي مع كل شيء، فإذا رأيت فائق المعية واليق لي؛ فلا أغيب عنك»، فإن العاشق في تجربة أدونيس لا يقدر على التخلص من هذه الثنائية، وإذا حاول فإن محاولته لا تعدو أن تكون تأكيداً لها، فورا كل صورة من صور الجسد تخفي الذات، وفي ذلك المستوى يمكن القول إن النص «الصوفي» الحديث، يجاري النص القديم، في لغته المتفجرة، وفي اللحن الذي ينهل منه، وهو العشق؛ لكنه يفترق عنه، فقل من النصين يضيف على التجربة بعدا ذاتيا فالعشق في التجربة الصوفية القديمة يأخذ بتعبير كنانتي، وفيه تنفصل الذات أو تخفل عن الجسد العنيف الخاضع للكون والفساد، وهو في النص الحديث جسدي يأخذ بتعبير استعاري، وهو لا يوجد لذاته أو في ذاته، قيمته وبين الوعي الإنساني أكثر من نسبة وأكثر من علاقة.

هو في التجربة القديمة، على تعددها وتزوعها، فالحلاج ليس النفر؛ إقرارا بالوحدانية والشمولية، وهو في هذه التجربة الحديثة، إقرار بالانقسام والتعددية في الذات الواحدة، ورغم هذا التمايز فإن التجريبتين كتلميها تتزاوجان بين العشق والمعرفة، إن تجعلان من العشق طريقة من طرق الكشف والمعرفة؛ لكيما تتقاطعان أيضا في هذا الحيز نفسه؛ فالعقبة في التجربة الأقدم الهامية نوقية، وهي عند الشعراء الذين نكرت، على تزوع كتاباتهم هم أيضا؛ نوقية وحسية وجدانية في أن، ومهما يكن فيهد كلها رؤية من رؤى العالم وطرق إدراكه.

* ناقد تونسي

فيلم «كثير كبير» يضع لبنان على خريطة الصناعة السينمائية ومارسيل غانم ينقل «كلام الناس» من خلال الفيلم إلى العالمية



بيروت - القدس العربي

من ناديا الياس:

الجمهور اللبناني على موعد مع عرض الفيلم السينمائي اللبناني بامتياز «كثير كبير Very Big Shot»، للمخرج والكاتب ميران بو شعيا وهو أول فيلم روائي للمخرج ولشركة إنتاج «كبريت» في الصالات السينمائية اللبنانية. فيلم «كثير كبير» الذي يجسد الواقع اللبناني متخطياً الطائفية والدين والفئات العرقية وسبق عرضه في مهرجان تورنتو

العالمي للأفلام السينمائية والذي حصد جوائز عالمية، كونه لا يقل شأنًا عن مهرجانات كان وبرلين والبنديقية كضيف لأكثر عدد من الافلام وأضخم سوق للأفلام العالمية كما افتتح مهرجان تورونتو هذه السنة بدورته الأربعين بالفيلم إلى جانب فيلم قصير «موج 98» لايلى داغر، ووصل أخيراً إلى لبنان، ويشارك فيه الاعلامي الاعم ماركسيل غانم في اطلاقه مميزة تعتبر الاولى من نوعها له إلى جانب نخبة من نجوم العمل وهم آلان سعادة وفؤاد يعين وسام فارس وطارق يعقوب والكسندرا قهوجي وجورج حايك وفادي ابي سمراء، أما التأليف الموسيقي للفيلم فهو لميشال القترىادس. الفيلم الذي تبلغ مدته الساعة و45 دقيقة يجسد حقيقة الواقع اللبناني وهو نجح في إيصال الرسائل التي توجه بها إلى المشاهدين بطريقة لافتة ونكية من دون أي تعقيدات. ويروي قصة زياد الحداد وهو تاجر مخدرات لبناني بنوي التوقف عن الاعمال غير الشرعية على إثر إطلاق سراح أخيه الأصغر من السجن ولكن يجابه برفض

من موظفيه وتتطور الاحداث سريعاً إلى أن يقع زياد على اكتشاف يغيّر مجرى الأحداث في إطار يعزج بين الضحك والكهافة والافارة وتقنية عالية فرح فيه المعتبرون وكان عدهم هائلاً.

ورحّب مخرج الفيلم وكاتبه ميرجان بوشعيا بغريق العمل وبعمل ماركسيل غانم الذي أعطى حضوره ثقة قبل ولادة الفيلم كما أعطى وجود ميشال القترىادس عبر موسيقاه ثقة كبيرة أيضاً.

وختاماً تجدر الاشارة إلى أن فيلم «كثير كبير» سيشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان لندن السينمائي إلى جانب كبار المخرجين، وغيرها من المهرجانات العالمية، ليثبت بذلك أن الجيل الجديد قادر على وضع لبنان على خريطة الصناعة السينمائية وييسر بمستقبل مزهر في هذا القطاع خصوصاً وأن هذا الفيلم الذي عرض في مهرجانات تورنتو للأفلام السينمائية لاقى استحساناً والثناء السينمائيين إذ شبه بغيلم أرغو.

حضور جماهيري كبير في حفل الموسيقى عمر خيرت في جامعة القاهرة



القاهرة - «القدس العربي»:

شهد حفل الفنان عمر خيرت، الذي يقام للمرة الأولى على مسرح جامعة القاهرة حضوراً جماهيرياً كبيراً، حيث تجاوزت ثلاثة آلاف من طلاب وشباب جامعة القاهرة، وذلك ضمن الاحتفالية التي أقامتها دار الأوبرا المصرية بالتعاون مع جامعة القاهرة، حيث ستقام هذه الحفلة شهرياً على مسرح الجامعة، بالإضافة إلى الحفلات للذين تنظمهم دار الأوبرا شهرياً للموسيقار عمر خيرت. قدم خيرت خلال الإحتفالية التي استمرت لأكثر من ساعتين بمشاركة «أوركسترا أوبرا القاهرة»، بقيادة المايسترو ناير ناجي مجموعة من أهم مؤلفاته الموسيقية التي أبدعها على مدار مشواره الفني الممتد، منها ثلاثية فانتز حامية «ضمير أبله حكمت»، «ليلة القبض على فاطمة»، «وجه القمر»، «افتتاحية مصرية»، «100 سنة سينما»، «غوايش»، «اللقاء الثاني»، «حنين»، «هوي الليل»، «البحيل وأنا»، «الإسم»، «العراقة» و«الطور الساحرة»، «قصية عم أحمد»، والصعيد.

«صاير يا عم صاير»، «زي الهوا»، «امراة عصرية»، «خلي بالك من عقلك»، «عراقة والخوجة عبد القادر».

وظهر الطلاب بمظهر حضاري يؤكد وعي الجيل الجديد من شباب مصر وقدرته على التفاعل والتقاء الفنون الجادة. وبعد انتهاء الحفل أصر شباب الجامعة على التقاط الصور التذكارية مع الدكتور ابناس عبد السدائم، رئيس الأوبرا وطالبوها بإقامة المزيد من الحفلات في الجامعة ومن جانبها عبرت عبد الدايم عن سعادتها بتفعيل مبادرة وزير الثقافة حلمي النغم، مشيرة إلى أن دار الأوبرا المصرية انطلقت خارج أسوارها تحقياً لرسالتها في توصيل فنونها للجمهور باعتبار أن الوسائل أحد الوسائل الهامة في مقاومة التعصب والتطرف الفكري وتشكيل الوجدان الوطني للاجبال الجديدة، بالإضافة إلى أنها مقياس تحضر الشعوب، كما لاحت إلى أن هذا الحفل يعد نواة لتنظيم فعاليات فنية وثقافية أخرى في مختلف محافظات مصر وتمتد أن تكون الخطوة المقبلة في جامعات الصعيد.

أبو ظبي تستضيف منتجي الدراما العرب

أبو ظبي - «القدس العربي»:

استضافت أبوظبي الأسبوع الماضي عدداً من مخرجي ومنتجي الدراما العرب في جولة عمل على 4 أيام تعرفوا خلالها على عدد من المواقع الرئيسية لتصوير المشاريع الإنتاجية مثل قصر الإمارات، وحلبة مرسى ياس، وأبراج الاتحاد، وفندق قصر السراب في صحراء المنطقة الغربية، وقاموا كذلك بزيارة خاصة لسوق أبوظبي العالمي. وهدفت الجولة التعريفية التي نظمتها twofour54 ولجنة أبوظبي للأفلام إلى استقطاب هؤلاء المنتجين لتصوير أعمالهم في العاصمة الإماراتية، وشارك في الجولة 6 من المخرجين والمنتجين العرب هم الممثل السوري أمين زبدان، والمنتج الأردني طلال العواملة، والمخرج البحريني أحمد يعقوب الملقبة، والمنتج والمخرج العراقي أوس الشرفي والمنتج البحريني عبد الرحمن الملا والمنتج الأردني سامر جابر. وشملت زيارات الضيوف أيضاً استديو «ب»، التابع لـ twofour54 في منطقة المصفح، ومركز خدمات ما بعد الإنتاج الذي تم تجديده مؤخراً ليضم تقنيات متطورة ووحدات متعددة الأغراض وقاعة لعرض الأفلام.

«فلسطين» تجمع نسرين طافش ومحمد عساف في ديو غنائي



بيروت - «القدس العربي»:

«فلسطين» عمل غنائي جديد يجمع بين الممثلة نسرين طافش ومحبوب العرب النجم محمد عساف اللذين أرادا أن يوجها من خلال هذا الديو الغنائي رسالة دعم وتحيية صادقة إلى الشعب الفلسطيني المناضل والصامد في وجه العدوان الاسرائيلي.

ووضع كلمات الديو الغنائي «فلسطين» الشاعر يوسف طافش والد نسرين التي تخوض تجربتها الغنائية الأولى إلى جانب عساف. في سياق آخر مشتركة، تخوض «طافش السباق الرضائي المقليل من خلال مشاركتها في أعمال درامية عدة من إنتاج شركة «تلايك للإنتاج الفني» وهي مسلسل «حرمك أغا» الذي سيجتمع نخبة من النجوم أمثال جيتي اسبر، باسل خياط، قصي خولي، باسم ياخور وهو من تأليف خلدون قتلان، ومسلسل «الطواريد» من إخراج «مازن السعدني»، وسيناريو «مازن طه»، إضافة إلى مشاركتها في الجزء الثاني من مسلسل «العرب نادي الشرق» من بطولة عاصي الحلائي، سلوم حاد، عابد فهم، سلافه معمار، عبد النعم عماري، مصطفى الخاني، وأغيرهم..

ذكريات عمر الشريف عن الفن والسياسة في كتاب في مهرجان القاهرة السينمائي



القاهرة - رويترز: يسجل كتاب عن عمر الشريف أن النجم المصري «امتد به العمر حتى قدم كل ما يرغبه» من أدوار سينمائية طوال أكثر من 60 عاماً وأنه ظل محتفظاً بجاذبيته كنموذج لرجل الشرق الوسيح الحاح بالمشورة والنساء والأضواء.

ويعزو ذلك إلى موهبته وحضوره القوي وقدرته على الإقناع «وتنوع وجوهه» في أدوار تتباين من الشاب الساجد إلى العاشق الوسيح والأمير والمكاشف والقاهر والخارج على القنوس و(الأرجون) وهي وجوه تنطق بجملة لغات وتحمل هويات مختلفة وتنتمي إلى عدة قوميات ولكتها «تحمل اسمه» في النهاية.

وأصدر مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الحالية كتاب (وجود عمر الشريف) الذي ألفه الكاتب المصري محمود قاسم وقدم فيه بانوراما شخصية وفنية للشريف منذ الطفولة، حيث كان الملك فاروق يحل ضيفاً على الأسرة وصولاً إلى دخوله عالم التمثيل وزواج من النجمة الراحلة فاتن حمامة ثم عمله خارج مصر وكيف يرى نجوم التمثيل وفي مقدمتهم مارلون براندو وجيمس دين.

والشريف الذي توفي في يوليو/ تموز الماضي - بعد إصابته بمرض الزهايمر في الفترة الأخيرة - غادر مصر نجماً في بداية الستينيات وعاد إليها نجماً في منتصف الثمانينيات وحظي بتقدير في أغلب العواصم السينمائية في العالم، وخصوصاً في الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا.

واحتفل مهرجان القاهرة السينمائي السابع والثلاثون بعمر الشريف بعرض عدد من أشهر أفلامه ومنها (الأرجون) و(لورانس العرب) و(دكتور زيفاجو) و(مسيو ابراهيم ايه ليه فليد فور أورن). وقاسم الذي ترجم وألف كتاباً وأعد موسوعات عن الأدباء وكتاب السيناريو والأفلام والمخرجين والممثلين في السينما العربية يقسم الكتاب الذي يقع في 264 صفحة كبيرة القطع إلى قسمين.. أولهما «وجود عمر الشريف في السينما المصرية» مع مخرجين منهم يوسف شاهين وصلاح أبو سيف وكمال الشيخ وثانيهما وجوهه في السينما الأمريكية والأوروبية. وقام الشريف بطول أفلام منها (قناة مرحة) و(السقوط الإمبراطورية الرومانية) و(الشمس) و(الحارب 13) كما أدى دور القديس بطرس في الفيلم الإيطالي (القديس بطرس) عام 2005.

ويجذب مؤلف الكتاب الانتباه إلى أن الشريف لم يقم بعمل سينمائي إلا التمثيل فلم يشغله الإخراج أو كتابة السيناريو أو الإنتاج برهمة واحدة في فيلم كان سيقوم بطولته هو (لا تطفئ الشمس) الذي أخرجه صلاح أبو سيف عام 1961 وانتجه الشريف وصديقه الممثل أحمد رمزي أحد أبطال الفيلم. ويقول المؤلف في كتابه - الذي يضم صوراً فوتوغرافية للشريف في مراحل عدة بداية من صورة زفافه على حمامة في فبراير/ شباط 1955 ومع ابنها طارق ومع بيتر أوتول - إن عمل الشريف مع مخرجين بقامة كل من البريطاني ديفيد لين

المخرج يوسف باراكي: جيل جديد في أفغانستان يتطلع للنهوض بصناعة السينما



القاهرة - من سماح الخطيب: يرى المخرج الكندي الأفغاني يوسف باراكي أن هناك عدداً قليلاً جداً من السينمائيين الأفغان الذين تركوا البلد استمروا في صناعة أفلام تعكس حياة ومعاناة وطنهم الأصلي لكن جيلاً جديداً أكثر تفهماً يعيش بالداخل يأخذ بالمرء في النهوض بصناعة السينما الأفغانية.

وقال باراكي الذي يشارك بأول فيلم روائي طويل له في الدورة 37 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي «مجموعة تعد على أصابع اليد من صناعات السينما الأفغان ممن تركوا البلد اختاروا صنع أعمالهم في أفغانستان مثل صديق برماك الذي قدم فيلم (أسامة) في 2003 وعتيق رحيمي الذي قدم فيلمي (الأرض والرماد) و(حجر الصبر).. لكن بخلاف ذلك لا يوجد من يصنع أفلاماً عن أفغانستان على المستوى الدولي».

وضع باراكي - الذي ولد في كابول ثم تركها مع أسرته عندما كان في الثالثة من عمره إلى أوروبا ومنها إلى كندا - أربعة أفلام قصيرة قبل تقديم فيلمه الروائي الأول (مينتا تسين) الذي يناقش ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي. وتشمل المسابقة 16 فيلماً تتنافس على جوائز أفضل فيلم وأفضل ممثلة وأفضل ممثل وأفضل سيناريو.

وعن اهتمامه الشخصي بصناعة فيلم عن أفغانستان يتناول قصة فتاة صغيرة يتيمه الأم تتحدى مصاب الحياة، قال باراكي في مقابلة مع رويترز باللغة الإنجليزية «الحرب في أفغانستان مستمرة منذ 40 عاماً تقريبا وكثير من أهل أفغانستان تركوها. يعيش كثيرون من عائلتي بأماكن مختلفة من العالم لكن حتى رغم ابتعادي عن أفغانستان فإنها ذهبت كانت الثقافة الأفغانية تحيط بي».

ويتطلع الفيلم قصة الفتاة (مينتا) ذات الأثني عشرة عاماً التي توفيت والدتها إبان حكم طالبان وتعيش مع والدتها مندم المخدرات وجدها العجوز. وتصر الفتاة على نيل قسط من التعليم برغم اضطرابها للعمل يومياً بائعة متجولة بالأسواق لإعالة الأسرة. واستغرق تصوير (مينتا تسين) نحو 19 يوماً واختار المخرج جميع أعضائه من الهواة والأشخاص المعادين. وعرض الفيلم لأول مرة في مهرجان برلين السينمائي في مايو أيار الماضي ليتوالى عرضه بعد ذلك في عدة مهرجانات أوروبية وآسيوية.

وقال باراكي «إنتاج السينما الأفغانية محدود جداً. إذا أردنا الثقة بقطعة المواد الفيلمية والترقيبية التي تعرض بأفغانستان قادمة من الهند أو تركيا والمناطق الجاورة.

القاهرة - من سماح الخطيب: يرى المخرج الكندي الأفغاني يوسف باراكي أن هناك عدداً قليلاً جداً من السينمائيين الأفغان الذين تركوا البلد استمروا في صناعة أفلام تعكس حياة ومعاناة وطنهم الأصلي لكن جيلاً جديداً أكثر تفهماً يعيش بالداخل يأخذ بالمرء في النهوض بصناعة السينما الأفغانية.

وقال باراكي الذي يشارك بأول فيلم روائي طويل له في الدورة 37 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي «مجموعة تعد على أصابع اليد من صناعات السينما الأفغان ممن تركوا البلد اختاروا صنع أعمالهم في أفغانستان مثل صديق برماك الذي قدم فيلم (أسامة) في 2003 وعتيق رحيمي الذي قدم فيلمي (الأرض والرماد) و(حجر الصبر).. لكن بخلاف ذلك لا يوجد من يصنع أفلاماً عن أفغانستان على المستوى الدولي».

وضع باراكي - الذي ولد في كابول ثم تركها مع أسرته عندما كان في الثالثة من عمره إلى أوروبا ومنها إلى كندا - أربعة أفلام قصيرة قبل تقديم فيلمه الروائي الأول (مينتا تسين) الذي يناقش ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي. وتشمل المسابقة 16 فيلماً تتنافس على جوائز أفضل فيلم وأفضل ممثلة وأفضل ممثل وأفضل سيناريو.

وعن اهتمامه الشخصي بصناعة فيلم عن أفغانستان يتناول قصة فتاة صغيرة يتيمه الأم تتحدى مصاب الحياة، قال باراكي في مقابلة مع رويترز باللغة الإنجليزية «الحرب في أفغانستان مستمرة منذ 40 عاماً تقريبا وكثير من أهل أفغانستان تركوها. يعيش كثيرون من عائلتي بأماكن مختلفة من العالم لكن حتى رغم ابتعادي عن أفغانستان فإنها ذهبت كانت الثقافة الأفغانية تحيط بي».

ويتطلع الفيلم قصة الفتاة (مينتا) ذات الأثني عشرة عاماً التي توفيت والدتها إبان حكم طالبان وتعيش مع والدتها مندم المخدرات وجدها العجوز. وتصر الفتاة على نيل قسط من التعليم برغم اضطرابها للعمل يومياً بائعة متجولة بالأسواق لإعالة الأسرة.

استغرق تصوير (مينتا تسين) نحو 19 يوماً واختار المخرج جميع أعضائه من الهواة والأشخاص المعادين. وعرض الفيلم لأول مرة في مهرجان برلين السينمائي في مايو أيار الماضي ليتوالى عرضه بعد ذلك في عدة مهرجانات أوروبية وآسيوية.

وقال باراكي «إنتاج السينما الأفغانية محدود جداً. إذا أردنا الثقة بقطعة المواد الفيلمية والترقيبية التي تعرض بأفغانستان قادمة من الهند أو تركيا والمناطق الجاورة.

الإسراج

الحمل

هذا اليوم يعرقل بعض الخطوات ويزعج مساعيك، لكن ذلك لن يكون أكثر من تنبيه لتسرع الأمور بجديّة

الثور

تسيطر على أمورك على نحو أفضل، وتتلاحق الأنشطة فتكاد لا تجد وقتاً لإنجاز كل ما يترتب عليك

الجوزاء

يوم ضاغط نوعاً ما، وقد يتتابك الحزن لإهمال الزملاء أمرك، فهدئ من روعك ولا توتّع أحداً

السرطان

تتأخر بعض الاستحقاقات وتبطئ الخطى وتزيتك ويولد جوٌّ من سوء التفاهم والالتباس في حياتك المهنية

الأسد

تجنب أي نقاش أو اتفاق، إن قد تستاء من بعض التفاصيل أو تواجه بعدائية أو سوء نيّة من بعض المسؤولين أو الزملاء

العذراء

تتاح لك الفرصة لبعض المغامرة، وربما تحظى بدعم و موافقة من أحد الزملاء الذي يقف بخطواتك

الجدي

لا تدع القلق يسيطر عليك، فأنت قادر على تحطّي الصعوبات مهما بلغ حجمها

الدلو

بعد النجاح الذي حققته أخيراً في العمل، باتت معنوياتك مرتفعة وتعرّز موقعك بين الزملاء

الحوت

كن حذراً فقد يظهر أعداء لم تتوقعهم أو تصغي إلى انتقادات وملاحظات تحركك، إشحن نفسك بالطاقة اللازمة

الميزان

قد تجد نفسك أمام امتحان صعب، لكن ذلك قد يساعدك على اختبار قدراتك الحقيقية في مواجهة المصاعب

العقرب

الحساد يتربصون بك وينظرونك على أقل هفوة، احذر الثقة العمياء واتق شر من أحسنت إليه

القوس

يبلغ التشنج أو جه بسبب لقاء مهم، لا تراهن على تطور الأحداث، لكن حافظ على التفاوض وادافع عن صلاحياتك ومصالحك بصورة إيجابية

حل العنجد السابق

9	7	4	5	2	6	1	3	8
5	3	2	1	8	9	4	6	7
1	8	6	3	7	4	5	9	2
6	2	1	7	9	8	3	4	5
3	4	9	6	5	2	8	7	1
7	5	8	4	1	3	9	2	6
2	6	5	9	3	1	7	8	4
8	9	7	2	4	5	6	1	3
4	1	3	8	6	7	2	5	9



فضائيات
وأرضيات

هجمات باريس والحرب على الإرهاب الإعلام لا يتعامل مع الموت بالطريقة نفسها

أسمى العطاونة *

في يناير/كانون الثاني ابتدأنا السنة بأحداث «شارلي إيبدو» واليوم ننهيها بأحداث «هجمات باريس» الموحدة. بعد لندن ومديريه جاء دور فرنسا كهدف لنشر الذعر والخوف من قبل الإرهابيين. فوجدت كآثرين وصدمت ليس لأنها المرة الأولى التي يكون فيها الموت قريباً وفي نفس المساحة الجغرافية لبلد محصور بحدود سياسية وجغرافية أقيم فيه. ما يختلف هنا ليس الموت بحد ذاته فالوت يحيط بنا في كل مكان، وخاصة نحن من ولدنا وترعرعنا في بلاد محتلة ومهاجمة من قبل المحتل طوال أربع وعشرين ساعة.

ومنذ أيام قليلة بدأت الفنانة همد صبري تصوير دورها في «زهرة حلب»، والذي تتعاون فيه مع مواطنها المخرج رضا الباهي ويشهد عودة همد للسنيما التونسية. بالإضافة لمشاركتها في الإنتاج عبر شركة «سلام برو» التي أعلنت همد عن تأسيسها خلال الدورة الأخيرة من مهرجان كان السينمائي، ليصبح «زهرة حلب» هو أول إنتاجات الشركة. ومن المخطط أن تنتهي تصوير مشاهدتها في الفيلم خلال 6 أسابيع.

وفي الفيلم تؤدي دور امرأة تونسية تخوض رحلة شاقة على خلفية الوضع السوري المسايوي الحالي، ويتم تصوير «زهرة حلب» في تونس وليتان، ويشارك فيه عدد من نجوم البلدين، مثل هشام رستم وفاطمة ناصر من تونس، مع باسم لطفي، محمد آل رشي وجهاد زغبني من سوريا. وتأتي مشاركة همد صبري في «زهرة حلب» ضمن خطط النجمة التونسية للمشاركة في مشروعات سينمائية عربية خلال الأشهر المقبلة، حيث انتهت مؤخراً من تصوير دورها في الفيلم الأردني الألماني البيفاء. إضافة لاستعدادها للقيام بمشاريع أخرى سيتم الإعلان عنها لاحقاً.

الفصل بين السياسة الخارجية والمدينين

في فرنسا يوجد مدنيون وقفا في وجه حكوماتهم حينما خبروا في المشاركة في الحرب على العراق وقالوا لا حينها. ويوجد مدنيون أيضاً ممن يتصورون وينضمون مع القضية الفلسطينية ويرحبون بالمهاجرين ويتضامنون مع السوريين في مواجهة الديكتاتور. ما وجب علينا النظر إليه هو التغييرات التي حدثت في سياسة فرنسا الخارجية والداخلية منذ وصول ساركوزي إلى الحكم وقبامه بتوجيه الضربات إلى ليبيا من دون إستشارة شعبه حتى ساركوزي غير مفاهيم كثيرة في سياسة فرنسا الخارجية بتقريبه من دول تنتهك حقوق الإنسان كالسعودية وإسرائيل.

ومنذ قدوم أولاند إلى الحكم بعد فشل ساركوزي في إدارة شؤون فرنسا الداخلية وإستفازته الدائم لسكان الضواحي من العرب والمسلمين. لم تتغير سياسة أولاند كثيراً عن سياسة ساركوزي لا على المستوى الخارجي فهو أيضاً يتحدث اليوم مستغلاً صدمة الفرنسيين لما حدث عن «حرب ضد الإرهاب» غير مكترث لفشل السياسة الخارجية الأمريكية في حربها على الإرهاب، سواء في أفغانستان أو في العراق.

أولاند ليس في جعبته سوى إخراس حزب اليمين وعدم السماح له بسرقة ديسمبر/كانون الأول المقبل، وتوجد أيضاً تصريحات لإنتخابات رئاسية للعام المقبل. لا يوجد أمام أولاند أي حل سوى إستغلال ما يحدث حالياً لتجميع ما أمكن من أصوات لتخاطبة تخدم مصالحه ومصصلحة حزبه. يستغل ضعف حزب اليمين وانقساماته ويخترها هو ورئيس وزرائه على سرقة أفكار اليمين المتطرف لحشد المزيد من المؤيدين له.

التحدث في مقالات سابقة عن نية فالس بإغلاق المساجد السلفية وتصريحاته المتواليه التي تضع مسلمي فرنسا المتهم الأول لما يحدث في فرنسا من ماس. لم يتحدث أي سياسي لغاية الآن عن مشكلة سوسيو - جغرافية يظل فيها «المصدع الإجتماعي» معلقاً لدى الطبقة الغنية في المجتمع.

ولم يكف أي سياسي نفسه بالنظر إلى أصل المشكلة التي تجتحر اليوم على أرض فرنسا ليذهب ضحيتها مدنيون. أرادوا فقط الإستماع بحياتهم الهادئة كحق من حقوق أي كان على هذه الأرض.

بين تصريحات أولاند وبوش

أعلن أولاند الحرب على الإرهاب بطريقة يميز فيها نفسه عن تصريحات بوش السياسية بعد أحداث 11 سبتمبر/أيلول، فأولاند لم يتحدث عن صدام الحضارة هذه المرة كما فعل بعد أحداث «شارلي إيبدو»، بل تحدث عن حرب خارجية ضد الإرهاب في سوريا وفي الرقة تحديداً لا في دمشق!

وأن لا نعيد الخطأ ذاته. لم يكرت أولاند ومستشاروه بالنظر في ما آل إليه العراق اليوم وأفغانستان ولا إلى أصل «التربة الخصبة» للإرهاب. يقوم أولاند ومن دون أي إستشارة لشعبه أو لرايه بإستغلال الحزن والصدمة التي لا تزال تخيم في الأجواء لدى المدنيين في فرنسا. ولم يحترم أيام الحداد الثلاثة وصرح بإعلان الحرب «حرب خارجية» وإغلاق الحدود. علماً بأن هناك الآلاف من طالبي الحماية الفارين من الحروب في سوريا ودول أخرى سيخضرون من هذا القرار!

أولاند أعلن الحرب على إرهاب «خارجي» محالوا لإبعاد فكرة أن تكون فرنسا «حاضنة لإنتحاريين» على أرضها، فاقبل موقوفة مستفجر في أي لحظة. يستغل المتطرفون الإسلاميون في كل من «القاعدة» واليوم «داعش» أزمة الهوية لدى بعض أفراد المجتمع الفرنسي والمجتمع الأوروبي لضهم إليهم. تستغل «داعش» اليوم جهل هؤلاء بما يحدث في العالم من حولهم لتوجيههم بفكرة «الإلتعاق» إلى عقيدة وإلى دولة «أمة» بدافع من خلالها من المظلومين في هذه الأرض بعد آخرين مرفوضين في مجتمعات «علمانية» مكافرة، لا تريد وجودهم لتذني مشاعر «كرههم» وتصبح عمليات «إنتقامية»!

فشل السياسة الإستخباراتية الداخلية

لم يتحدث أولاند عن فشل سياسته الإستخباراتية الداخلية وطالب موقع «ميديا بارت» بعدم نشر تقرير صحفي عن هذا الفشل!

لا يريد بسان عيبيه جيداً بسان الإرهاب لا يأتي من مصدر خارجي بل هو حصيلة لسياسة داخلية مهينة تغفل بوميًا في تطبيق قيس الجمهوري ويتسوا على كل أفرادها من دون تمييز البعض بينهم مختلفون ولو ولدوا في فرنسا فإنهم سيقفون مختلفين ولا يندمجون نظراً لإختلافهم عن مبادئ وقيم الجمهورية!! لم يتحدث بالطبع عن تدريبات تحدثت على أرض أوروبية وفرنسية، فمفعل الإنتحاريين والإرهابيين لم يأتوا من سوريا وأفغانستان على زوارق اللاجئ بل هم إنتحاريون ولدوا وتربوا في أوروبا ويحملون جنسيات أوروبية!!

الدولة البوليسية والتضييق على الحريات

للحديث عن الحريات في دولة الحرية كفرنسا لا بد من الحديث عن قرار أولاند وخطره حين ساعد وأكتر إستغلاله للصمة النفسية لدى الشعب الفرنسي «إنباء الجمهورية»، وتجروه بإعلان الحرب من دون تفكير بالعواقب التي ستحل على فرنسا وشعبها. تجراً وتحديث عن تغيير في الدستور الفرنسي بشأن سحب الجنسية حتى وإن كان الفرنسي الذي ستسحب جنسيته مولود في فرنسا!!

كما طالب بتعديل «حالة الطوارئ» ثلاثة أشهر يتم فيها تحجيم الحريات الشخصية لدواع أمنية. ما يصدم فعلاً وما يثير الخوف هو محاولة الحكومة الفرنسية اليوم التضييق على الحريات طلباً لأن أكثر وسائل التسلح والجيوش القائم بأي عمل «قاع» تحت ذريعة «الإستخبارات» بأي مواطن مدني قد يكون خطراً وتهديداً على أمن فرنسا!

وهذا يعني بأن أي مدني يصبح مشتبهاً به ويحق للشرطة إجراء ما يلزم من دون لجوء الأخير للقضاء في فرض طريقة تعامل الشرطة معه، معيها باستمرار بأن تراجع حقوق المسلمين في فرنسا مؤخرًا وتسلط الضوء عليهم باستمرار كجزء غير ملائم لقيم الجمهورية سيعزز النظر إليهم كمشتبهاً بهم من الدرجة الأولى وتحديداً بعد تبني كل إنتحاري «للاسلام» كديانة!

ما علينا اليوم هو الحذر الشديد في تعاملنا لما يحدث والإستمرار في تطبيق قيم الجمهورية كمجتمع مدني يتعايش فيه كل الأفراد بحرية وسواواة.

* كاتبة فلسطينية تقيم في فرنسا

شاقة تقوم بها البطلة، وهي أم من تونس ذهب ابنها للقتال في سوريا، مشيرة إلى أن الفيلم يقوم على رؤية عربية للحرب في سوريا، باعتبار المسألة السورية مأساة للعرب جميعاً، وأنها حديثها قائلة «حين يتحول الصراع بين الأطراف السياسية، أيا كان مبرره أو هدفه، إلى صراع مسلح، فإنه يتسبب في تدمير حياة الناس العادية، بمن فيهم من كانوا هدفاً لحمايتهم وتحسين أحوالهم، والفيلم يحاول نقل هذا المعنى».

ومنذ أيام قليلة بدأت الفنانة همد صبري تصوير دورها في «زهرة حلب»، والذي تتعاون فيه مع مواطنها المخرج رضا الباهي ويشهد عودة همد للسنيما التونسية. بالإضافة لمشاركتها في الإنتاج عبر شركة «سلام برو» التي أعلنت همد عن تأسيسها خلال الدورة الأخيرة من مهرجان كان السينمائي، ليصبح «زهرة حلب» هو أول إنتاجات الشركة. ومن المخطط أن تنتهي تصوير مشاهدتها في الفيلم خلال 6 أسابيع.

وفي الفيلم تؤدي دور امرأة تونسية تخوض رحلة شاقة على خلفية الوضع السوري المسايوي الحالي، ويتم تصوير «زهرة حلب» في تونس وليتان، ويشارك فيه عدد من نجوم البلدين، مثل هشام رستم وفاطمة ناصر من تونس، مع باسم لطفي، محمد آل رشي وجهاد زغبني من سوريا. وتأتي مشاركة همد صبري في «زهرة حلب» ضمن خطط النجمة التونسية للمشاركة في مشروعات سينمائية عربية خلال الأشهر المقبلة، حيث انتهت مؤخراً من تصوير دورها في الفيلم الأردني الألماني البيفاء. إضافة لاستعدادها للقيام بمشاريع أخرى سيتم الإعلان عنها لاحقاً.

بعد نجاتها من هجوم باريس.. فرقة المسرح الأمريكية تهتف في كاليفورنيا: «تحيا الموسيقى وتحيا فرنسا»



الفرقة على مسرح باتاكلان ليلة الهجوم الإرهابي

وقتل 89 شخصاً في مسرح باتاكلان، مما جعله مسرحاً لأبشع مذبحه.

وفي بيان لها، شكرت الفرقة السلطات الفرنسية والأمريكية وخصوصاً أولئك الذين كانوا معنا في مسرح الأحداث وساعدوا بعضهم البعض... خلال هذه المحنة التي لا يمكن تصورها، مما يثبت مرة أخرى أن الحب يهزم الشر».

واختتمت الفرقة بيانها قائلة «تحيا الموسيقى وتحيا الحرية وتحيا فرنسا وتحيا فرقة أي أو دي إم».

«3000 ليلة» يشارك في 3 مهرجانات سينمائية في السويد وإستونيا والهند

ستوكهولم - «القدس العربي»:

للخيل في العالم العربي.

وقد فاز الفيلم ملحق الشهر الحالي بجائزة لجنة التحكيم في العروض الدولية لأفلام وتلفزيون المرأة في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي شارك في فعاليات نسختها الثامنة، وهذا بعد أسبوع من حصوله على جائزة الجمهور في مسابقة «نقطة الانقضاء» في الدورة الـ60 من مهرجان بلد الوليد السينمائي، في إسبانيا، حيث بلغ متوسط تقييم الجمهور للفيلم 4.297 من 5 نقاط، وفقاً للبيان الرسمي الذي أصدره المهرجان، فقد «تلقي فيلم 3000 ليلة أكثر استقبال دافع من الجمهور من بين أفلام المسابقة».

الفيلم إنتاج فلسطيني فرنسي لبناني، بمشاركة الأردن والإمارات وقطر، وتقوم شركة «ماد سولوشين» بتوزيعه في العالم العربي، وتشارك في بطولته ميساء عبد الهادي ونادرة عمران، ويروي قصة مدرسة فلسطينية تضع مولودها الأول في سجن إسرائيل، حيث تواجه أصعب التحديات من أجل حماية ابنها والحفاظ على بصيص من الأمل.



فرقة «الجركن البيدوية»، ومن أقصى جنوب مصر يأتي الفن النوبي، الذي يؤكد على تقرد مصر بالتنوع بمساركة فرقة «نوبانور»، التي تعرف على الطبول، ومن السودان تشارك فرقة «الرانجو» التي تقدم أشهر الإيقاعات والأغاني الراقصة على أقدم آلة شعبية موسيقية سودانية وهي آلة الرانجو، ومن الهند تشارك فرقة بهانجرا.

ومن المعروف أن فرق الطنبورة والجركن البيدوية ونوبانور والرانجو أثبتت جميعها وجوداً متميزاً على الساحة الدولية من كندا وفرنصات المراكبية التجار والسمسمة، وفنون فيروزية من أرض الفيروز سيناء المميزة بفنونها البيدوية التي تحترف تقديمها في المملكة المتحدة.

يستمر الفيلم الفلسطيني 3000 ليلة، للمخرجة مي المصري في عروض المكثفة ليشارك في 3 مهرجانات سينمائية في السويد، وإستونيا والهند قبل نهاية شهر نوفمبر - تشرين الثاني الحالي.

ويحضر مي المصري يشارك في مهرجان ستوكهولم السينمائي في السويد (11 إلى 22 نوفمبر) ضمن قسم منطقة مفتوحة، وفي الوقت نفسه يشارك الفيلم في مهرجان الليالي السوداء في تالين في إستونيا (من 13 إلى 29 نوفمبر) ضمن برنامج بانوراما، بعد ذلك يشارك في فعاليات الدورة الـ46 من مهرجان الهند السينمائي الدولي (من 20 إلى 30 نوفمبر تشرين الثاني).

ويأتي هذا بعد أن وقع اختيار مهرجان دبي السينمائي الدولي على «3000 ليلة» لينافس في مسابقة «المهر الطويل» ضمن دورة المهرجان الـ12 التي تقام في الفترة من 9 إلى 16 ديسمبر/كانون الأول، ليشهد المهرجان بذلك العرض الأول

تخضر فرقة «سكاكا» محملة بالديكات والاهاريز الشعبية الفلسطينية الأصلية، ومن أرض اللؤلؤ عمان أتينا الشعر والسيف والأغاني والرقص في مزيج لم تخله من قبل مع فرقة «بينونة الحماسية» العمانية.

كما يشارك من مصر ضمن فعاليات مهرجان القاهرة الدولي لموسيقى الشعوب - ونس2 الموسيقي الشعبية المصرية الغنية والمتفردة بتنوعها الرائع، من بورسعيد تشارك فرقة «الطنبورة» وأغانى البحر ورفصات المراكبية التجار والسمسمة، وفنون فيروزية من أرض الفيروز سيناء المميزة بفنونها البيدوية التي تحترف تقديمها في

■ لوس أنجلوس - د ب أ: عادت فرقة «إيلغز أوف ديث ميتال» فرقة أمريكية التي كانت تعرض حفلاً موسيقياً في مسرح باتاكلان في باريس عندما تعرض للاحتحام من قبل إرهابيين يوم الجمعة الماضي، إلى موطنها ولاية كاليفورنيا، لكنها قالت إنها «تعرضت للترديد وما زالت تحاول تفهم وتقبل ما حدث في فرنسا».

وفي بيان نشر على صفحتها على موقع «فيسبوك»، و«تويتر»، نعت الفرقة المعروفة اختصاراً باسم «اي أو دي إم»، الضحايا، بما في ذلك أربعة أشخاص من الدائرة المقررة من الفرقة.

الممثل «إيدي ريدماين» يرى أن نقص حقوق المتحولين جنسياً «مروع»



■ لندن - رويترز: يرى الممثل البريطاني إيدي ريدماين أن عدم احترام تقدم كبير في مجال حقوق المتحولين جنسياً خلال القرن الماضي «مروع» بعد تجسيده شخصية «بيلي إليبي التي»، كانت أول شخصية تقوم بهذا في عشرينيات القرن الماضي في فيلم (ذي داتش جيرل).

وقال ريدماين «بعض الأشياء التي... تحملتها ليلى تحديداً من عنف وتمييز قبل نحو 100 عام تقريبا من هذا الفيلم لم تتغير بشكل أساسي».

وأضاف «هناك قدر كبير من التمييز في العمل والتمييز عموماً ضد المتحولين جنسياً وقدر كبير من العنف خاصة للنساء المتحولات من غير ذوات البشرة البيضاء».

وقال في مقابلة لإطلاق الفيلم الذي يتناول إحدى أولى الشخصيات التي خضعت لعملية تصحيح الجنس والولادة في 1882 باسم إينار ويجينز «بالتالي من الروع عدم تحقق تطور كبير خلال كل هذا الوقت».

وبدأت ويجينز - وهي فنانة - حياتها كأمراة بعد زواجها وخضعت لأول عمليات لتصحيح النوع في 1930. وتوفيت في 1931 لكنها تركت مذكرات وتم تناول قصتها في كتاب (ذي داتش جيرل).

وأوضح ريدماين أنه التقى بعدة أشخاص متحولين جنسياً لمساعدته في الأعداد للدور لكن هذا لم يقلل من صعوبة أداء الشخصية أمام الكاميرا.

وقال «في أول مشهد أوديه بصفة (بيلي) شعرت بالتحدّي في وشعرت بحدقات عيون الآخرين وشعرت بالتوتر... كان الأمر مثيراً لأنه شيء تحدثت عنه كثيرات من النساء اللاتي التقيت بهم».

وقال ريدماين «ما تعلمت من هذه التجربة هو أن النوع مائع كما هي الهوية الجنسية مائعة وأنا تحمّل داخلنا قليلاً من كل شيء».

ومن المقرر طرح (ذي داتش جيرل) في دور السينما في الولايات المتحدة في 27 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري وفي بريطانيا في أول يناير/ كانون الثاني المقبل.

بدء عرض فيلم «بون» الجديد في الهند بعد خفض مشاهد القبلات

■ نيودلهي - د ب أ: ذكرت تقارير هندية أمس أنه تم تخفيض مشاهد القبلات في فيلم العميل السري الجديد «سبكتر» (الشيخ).

وأفادت صحيفة «تايمز أوف انديا» بأنه تم حذف أربعة مشاهد لقبالات بين نجم الفيلم دانيال كريج والممثلين مونيكا بلونشي وليا سيدور.

ويشار إلى أنه من المقرر بدء عرض الفيلم اليوم الجمعة في الهند.

وقال مصدر في هيئة الرقابة الهندية إنه تم تخفيض مشاهد القبلات من أجل السماح بعرض الفيلم على نطاق أوسع وعلى شاشة التلفزيون.

القاهرة - «القدس العربي»:

انطلقت في القاهرة الدورة الثانية من «مهرجان ونس2» لموسيقى الشعوب أمس وحتى 21 من الشهر الجاري، ويقدم مركز المصطفية للموسيقى الشعبية المصرية تجربته موسيقية فريدة لم يسبقه أحد في تقديمها من موسيقى شعوب العالم في مصر.

من قلب أوروبا المملكة المتحدة تشارك فرقة «شادن جامز»، ومن ويلز والفلكلور المميز لهذه المنطقة، وموسيقى قيثارتريتا تقدمها فرقة «سنيت» وتعنى «الترايط»، ومن الريف الفلسطيني ومن قرية اسكاكا تحديداً

السعودية تدعو إلى استثمار إضافي في صناعة النفط رغم انخفاض الأسعار

■ النماطة - وكالات الأنباء: دعا وزير النفط السعودي، علي النعيمي، أمس الخميس إلى إضافة «طاقة إنتاجية جديدة» في قطاع النفط، على رغم تراجع الأسعار بشكل كبير خلال الأشهر الماضية، وذلك في كلمة له خلال منتدى في البحرين.

وقال النعيمي «هناك انخفاض طبيعي في القدرة الإنتاجية لحقول البترول في أنحاء العالم كافة، يقدر بنحو 4 ملايين برميل يومياً، مما يعني أن الصناعة البترولية بحاجة إلى إضافة طاقة إنتاجية جديدة بنحو 5 ملايين برميل يومياً في كل عام، لتعويض الانخفاض الطبيعي، ولتلبية الطلب العالمي المتنامي.» وأضاف «الأمر يتطلب حلولاً تمويلية كبيرة، ومستمرة، سواء على مستوى العالم، أو على مستوى المنطقة العربية.»

وكان النعيمي يتحدث خلال منتدى «مستقبل الطاقة في منطقة الشرق الأوسط

والعالم العربي يبلغ نحو تسعة ملايين برميل يومياً، أو ما يقارب 10 في المئة من إجمالي الاستهلاك العالمي. وأضاف «في هذا الوقت الذي تشهد فيه بعض الدول العربية أوضاعاً سياسية غير مستقرة، فإن أهمية العمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي تتضاعف، وبالذات في مجال صناعة، خاصة أن الوطن العربي يمتلك أكثر من 56 في المئة من الاحتياطي العالمي المعروف من البترول، وأكثر من 27 في المئة من الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي، وهي احتياطات مرشحة للزيادة خلال السنوات المقبلة.»

وقد انخفضت أسعار النفط بأكثر من 50 في المئة منذ العام الماضي إلى ما دون الخمسين دولاراً للبرميل، ما دفع إلى تقليص الاستثمارات ووقف مشاريع استثمارية ضخمة. وقالت الملكة في وقت سابق من هذا الشهر إن مشاريع عالمية في مجال الطاقة

تبلغ قيمتها أكثر من 200 مليار دولار ألغيت هذه السنة، متوقعة إلغاء المزيد من المشاريع الجديدة في 2016.

وأشار النعيمي إلى أن دول الشرق الأوسط «تحتاج إلى تمويل يقدر بنحو 700 مليار دولار خلال العشرة أعوام المقبلة» لتطوير قطاع النفط والغاز.

وحض النعيمي على بذل جهود لتوفير الاستقرار في أسواق النفط، مؤكداً أن بلاده على استعداد للتعاون مع الدول الأعضاء في منظمة «أوبك» والدول المصدرة من خارجها، بهدف دعم الأسعار.

وشكل قرار المنظمة قبل نحو عام عدم خفض الإنتاج أحد الأسباب التي أدت إلى انخفاض الأسعار بشكل سريع، من 115 دولاراً للبرميل في حزيران/يونيو 2014، إلى نحو 45 دولاراً حالياً.

الآن وكبير وزارة الطاقة الإماراتي، مطر

حامد النعيمي، دافع عن سياسة «أوبك» بالحفاظ على حصتها من السوق بدلاً من دعم الأسعار. واعتبر المسؤول الإماراتي أن هذه السياسة «هي الصحيحة»، متوقفاً أن تشهد السنة المقبلة «تصحيحاً» في أسعار النفط، في إشارة إلى ارتفاعها.

وتعقد منظمة الدول المصدرة للنفط اجتماعاً في فيينا في الثالث من كانون الأول/ديسمبر، لتقييم وضع السوق، وسط دعوات من بعض الأعضاء غير الخليجيين لخفض الإنتاج.

وشدد وزير الطاقة البحريني عبد الحسين علي ميرزا على أنه رغم عدم الاستقرار في أسواق النفط حالياً، إلا أنه «على المدى البعيد، النفط ليس سلعة في طور التراجع» لجهة الطلب عليها.

وأيد بعض المحللين المشاركين في المنتدى النظرة الإيجابية له «أوبك» بشأن

مستقبل الأسعار.

وقال بسام فتوح، مدير معهد أوكسفورد لدراسات الطاقة، إن «عملية التصحيح بدأت لكن التأثير على سعر النفط سيكون بطيئاً». وأشار إلى أن الطلب العالمي على النفط هو قوي «لأنه ليس قويا بما فيه الكفاية لاستيعاب كل العرض» المتوافر بغالبيته السعودية والعراق، إضافة إلى النفط الصخري الأمريكي.

ورأى بول هورسنتل، رئيس وحدة بحوث السلع في بنك «ستاندارد تشارترد»، أنه من المتوقع انخفاض كمية النفط الصخري الأمريكي المنتج بنحو 900 ألف برميل السنة المقبلة، بسبب ارتفاع كلفة إنتاجه.

وأشار إلى أن كميات النفط الصخري الأمريكي انعدمت، 2018، حتى في حال معاودة أسعار النفط ارتفاعها.

دراسة: استمرار انخفاض أسعار النفط والتهديدات الجيو سياسية مخاطر تواجه الاقتصادات الخليجية

تأثيره على سائر دول مجلس التعاون الخليجي، وأكد صليبا أن التأثير غير المباشر - عبر انخفاض السيولة الإقليمية والمحلية والقطاع العقاري والقطاع الخارجي والديونوية - سوف يكون أقوى إذا ظلت أسعار النفط منخفضة لمدة طويلة.

وتوقع أن تتمكن دبي، على المدى القريب، من معالجة تحديات إعادة التمويل، وأن تشهد إطلاق مشاريع كبرى تدريجياً وعلى مراحل زمنية، مع استمرار التزام حكومة دبي القوي بتنفيذ مشروع «إكسبو 2020» في موانئ المنطقة.

لكنه أشار إلى توقعه أن يدفع ارتفاع العجز المالي السعودي إلى إبطاء معدلات النمو، بسبب تباطؤ معدلات نمو القطاع الاقتصادي غير النفط، والمخاطر التي تهدد حجم الإنفاق الرأسمالي الحكومي واستقرار السياسات وثبات السياسة النفطية، لافتاً في الوقت ذاته إلى توجهات بعدم تأثر النشاط الاقتصادي للمملكة على المدى القريب بسبب استمرار انتعاجها الاقتصادية.

وأضاف «من المتوقع تخفيض مخصصات الإنفاق الرأسمالي التي أقرتها الميزانية، بينما تنعم مخصصات المشاريع الاستراتيجية بالحماية على

ما يبدو. كما أنه من المرجح أن يؤدي غياب أية تصحيحات مادية إلى الحاجة لتصحيدات أكبر لاحقاً، إذا ظلت أسعار النفط منخفضة لمدة أطول. ونظراً للسحب السريع من احتياطات المملكة من العملة الصعبة، فمن المرجح أن يرتفع الاقتراض المحلي.»

والمستبعد التقرير تراجع المملكة عن سياستها النفطية الراهنة رغم تنامي الصعوبات المالية التي تواجهها.

وبخصوص الاقتصاد القطري أعرب صليبا عن اعتقاده أنه «يظل الأكثر مرونة بين الاقتصادات الخليجية»، متوقفاً أن يواصل أداء الاقتصاد الكلي القطري التقوى على أداء الاقتصادات الكلية لسائر دول مجلس التعاون الخليجي، نظراً لاستمرار الانفاق الرأسمالي الحكومي على مشاريع استثمارية بطولية كاس العالم لكرة القدم.

وأوضح أن استقرار حصص دول المنطقة في أسواق النفط يعزز مخاطر تعرض أسعار النفط للمزيد من الانخفاض، مضيفاً «وقد يترك تزايد الغموض آثاراً سلبية على الثروات والشركات وثقة المستثمرين، في الوقت الذي يؤدي فيه انخفاض السيولة النفطية الهامشية إلى إضعاف السيولة النقدية ونمو اقتراض القطاع الخاص.»

في سياق متصل أكد التقرير أن جذبية أسواق

الأسهم الخليجية أخذت تتنامى في أعقاب موجة البيع واسعة النطاق، التي شهدتها تلك الأسواق منذ فصل الصيف المنصرم، مشيراً إلى أن أسواق الخليج باتت توفّر اليوم فرصاً مميزة لشراء الأسهم، خاصة في ظل التقييمات الجذابة لأسعار أسهمها وتنامي ربحها.

وقال هوثان زهرى، رئيس دائرة أبحاث أسواق أسهم منطقة مينا (الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) والأسواق الواعدة في البند، في سياق تعليقه على التقرير «تتوافر فرص واسعة النطاق لشراء الأسهم في تلك الأسواق، إلا أن حسن اختيارها لا يزال أمراً في غاية الأهمية، ونحن لا نزال متمسكين باختيارنا للأسواق التي تتمتع دولها باقتصاد كلي قوي، وتقييمات سريعة جذابة لأسهمها التي توفّر أرباحاً بشكل مستمر و/أو تشهد نمواً متوقفاً للأرباح.»

وأضاف هوثان «تتقف هذه العوامل مجتمعة وراء اختيارنا لسوق الإمارات، واعتباره سوقنا مفضلاً في منطقة مينا، واعتبارنا لسوق الكويت سوقنا الواعد المفضل في المنطقة»، معرباً عن اعتقاده أن «اختيار الأسهم المناسبة (بدلاً من الأسواق) باتت تقتسب أهمية حاسمة، وننصح بالتالي بالتركيز على الجودة والأسهم المسعرة بأقل مما تستحق.»

الكويت تتوقع انتعاش الطلب على النفط واستقرار العرض في السنوات المقبلة

■ دبي - رويترز: قال نزار العدساني، الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الحكومية، أمس الخميس إن الطلب على النفط الخام سيستحسن في نهاية المطاف مع انتعاش النمو الصيني في السنوات القليلة المقبلة بما يدعم الأسعار.

وقال العدساني خلال مؤتمر للبتروكيماويات في دبي «سينتفضح الطلب وسيستقر العروض في ضوء نقص الاستثمارات، ومن ثم ستجد الأسعار دعماً»، وأضاف «اعتقد أن نمو الطبقة الوسطى في الصين، والإنفاق على البنية التحتية، يعني زيادة السيارات وارتفاع الطلب على الغاز ومنتجات أخرى، وسيواصل هذا الطلب النمو في نهاية المطاف.»

غير أن العدساني قال إنه يتوقع استمرار تقلبات الأسعار في السنوات المقبلة، وسيتوقف الكثير على مدى سرعة استجابة إنتاج النفط الصخري الأمريكي لارتفاع الأسعار، وعلى مدى انخفاض الطاقة

الإنتاجية للبحر بفعل تراجع الاستثمارات في مناطق أخرى.

كما توقع العدساني استمرار المنافسة بين منتجي منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» والمنتجين المستقلين. وتسعى مؤسسة البترول الكويتية إلى توسيع أسطولها التكريرية في آسيا، وتجري محادثات مع الصين واندونيسيا.

وقال «تحدثت مع الصينيين، ولدينا مذكرة تفاهم مع الإندونيسيين، وسنواصل الحديث معهم، لكن ما من شيء ملموس لدينا حتى الآن» مشيراً إلى احتمال الإعلان عن مشروع استثماري في آسيا أيضاً.

استكمال 60 في المئة من مصفاة قيتام، وأعلنت الكويت عن إنفاق رأسمالي قدره 120 مليار دولار على الطاقة في السنوات الخمس المقبلة، وقال العدساني إنه جرى تخصيص 50 مليار دولار من هذا المبلغ بالفعل لمشروع مصفاة الزور للوقود النظيف، وبعض أنشطة المنبع ومشروعات البتروكيماويات.

النفط العراقي بسعر 30 دولار للبرميل مع تأهب منظمة «أوبك» لعراك جديدة في الداخل ومع منتجين خارجها

■ لندن - دبي - بغداد - رويترز: من المحتمل أن يزيد العراق إنتاجه من النفط في 2016، وإن كان بشكل أقل دراماتيكية من هذا العام، مما سيحول معركة الحصص السوقية محتمم بين الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وكذلك مع منافسيهم من خارجها، وهي الحركة التي اضطرت بسببها بغداد لبيع بعض أنواع الخام بسعر مئتين يصل إلى 30 دولاراً للبرميل.

وقفز إنتاج العراق في 2015 بنحو 500 ألف برميل يومياً، بما يعادل 13 في المئة بحسب وكالة الطاقة الدولية، مما جعل العراق مصدر أسرع نمو في الإنتاج في العالم وقاطرة هامة لزيادة إنتاج «أوبك».

وفي الأغلب من المرجح أن يتجه هذا النمو نحو تسجيل زيادة متواضعة للمنتج، مما سيكفي المستوطنين للزول على الأسعار، التي تقرب من المستويات المتدنية التي سجلتها في عام 2009.

لكن رفع العقوبات عن إيران، أو هبوط العلف في ليبيا، من الممكن أن يزيد إنتاج «أوبك» أكثر، إذا لم تخفض المملكة العربية السعودية أو الدول الأخرى الأعضاء في المنظمة إنتاجها.

وقال بوجين ليندل، المحلل لدى «جيه.بي.سي إنرجي» في فيينا «استقرار نمو الإنتاج من العراق، أو ارتفاعه بشكل محدود، سيخلق بعض احتمالات زيادة الأسعار - إذا كان إيران قول آخر... ليبيا ورقة أخرى خطيرة».

وتنتج حقول الجنوب معظم النفط العراقي، إذ

إن بعدها عن مناطق القتال في أنحاء أخرى من البلاد سمح لها بالاستمرار في الإنتاج، وجعلها تسجل حجماً قياسياً من الصادرات، كان آخرها في يوليو/تموز عندما تم بيع 3.064 مليون برميل يوميا إلى الخارج.

قال مصدر من قطاع النفط العراقي إن بغداد خطلت لتصدير ما بين ثلاثة و3.2 مليون برميل يوميا من الجنوب في 2016، لكنه رفض إعطاء توقعات لصادرات شمال العراق، التي استؤنفت في أواخر 2014 وزادت إلى نحو 600 ألف برميل يوميا، على الرغم من التوترات بين بغداد وإقليم كردستان.

واندسح حجم نمو الإنتاج العراقي هذا العام الكثير من المراقبين. بالإضافة إلى ذلك فإن حجم أي تباطؤ في 2016، وحجم نمو الإنتاج في إيران، لا يخفى عن مقر مندوبي «أوبك» الذين سيحضرون اجتماعات المنظمة في فيينا في الرابع من ديسمبر/كانون الأول المناقشة سياسة الإنتاج.

وقال أحد المندوبين «العراقيون بحاجة لإطاع أوبك على خطتهم للعام المقبل، والإيرانيون لم يطعموا أحداً إلى الآن على الكميات التي يمكنهم ضخها بالفعل... الإنتاج من هذين البلدين مهم لأوبك في تأخذ قراراً».

غير أن المندوب أضاف أنه من غير المرجح أن تخفض «أوبك» إنتاجها، وتقدراحت الصادرات العراقية بسبب عقود من الحروب والعقوبات، ويأتي النمو بعد

استثمارات من جانب شركات النفط في الحقول الجنوبية واستئناف الصادرات من الشمال. وقفزت شحنات الجنوب في يونيو/حزيران بعد أن قسم العراق الخام إلى نوعين، هما خام البصرة الثقيل وخام البصرة الخفيف، لحل الأوامر المتعلقة بالجوذة. وسمح هذا لبعض الشركات مثل «لوك أويل» بزيادة الإنتاج.

وتعمل شركات أخرى من بينها «بي.بي» و«رويال داتش شل» و«إكسون موبيل» و«إيني»، في الحقول الجنوبية بموجب عقود خدمات تحصل بخصضاها على رسوم دولارية ثابتة على الإنتاج.

ويستحوذ على أسعار النفط، أكثر من 50 في المئة من أكثر من 100 دولار للبرميل في منتصف 2014، والمملكة العربية للمعركة التي تخوضها الحكومة العراقية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، بات أمر سداد مستحقات شركات النفط أكثر صعوبة مما أدى إلى خفض الإنتاج.

وخفت سرعة «بي.بي» ميزانية تطوير حقول الرعية بمقدار مليار دولار إلى 2.5 مليار دولار هذا العام، كما أن الشركة تتحسب لاحتمال تسجيل زيادة كبيرة في إنتاج العراق في 2016.

وقال مايكل تاونسند، رئيس «بي.بي» في الشرق الأوسط «من الصعب أن نرى زيادة كبيرة في الإنتاج العام المقبل».

ولا تتوقع «شل» أي نمو في حقول مجنون الذي، تتولى الإنتاج منه، حيث قال مارتن ويتسيلاي، رئيس عمليات الغاز المتاملة في الشركة «في

الوقت الراهن نتطلع إلى مستويات مستقرة في مجنون».

ويرى تنفيذيون آخرون يعملون في جنوب العراق أيضاً أن الإنتاج سيستقر في العراق المقبل من دون تغيير يذكر، بينما يحذر البعض من هبوط الإنتاج بحلول النصف الثاني من 2017 بسبب تراجع الاستثمارات.

ويتمتع العراق بكل ما يحفز على الاستثمار في الإنتاج بأقصى طاقته، حيث أن أسعاره الفعلية أقل من أسعار الخام القياسي، وبقي البيع الرسمي لبيع خام البصرة الثقيل بمقدار 10-40 دولار في البرميل عن سعر خام برنت للحنح في ديسمبر/كانون الأول.

وتقول مصادر إن الشحنات تباع بسعر أقل بدولار أو اثنين عن سعر البيع الرسمي أي بأقل من 30 دولاراً للبرميل.

واحتل العراق مكانة المملكة العربية السعودية ك ثاني مصدر للنفط إلى أوروبا بعد روسيا، وأعدت إيران بالفعل قائمة من الزبائن لشراء النفط، وهذا هو ما قد تأتي المفاجآت منه.»

على صعيد آخر وزير النفط العراقي عادل عبد المهدي مساء أمس الأول ان اعتماد الحكومة العراقية سعر 45 دولار للبرميل النفط في الموزنة العامة الاتحادية للعام المقبل يتطابق مع تقديرات 40 مؤسسة عالمية متخصصة في دراسة السوق النفطية.

وقال عبد المهدي في مقال على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، أنه «إذا قمنا بتخفيض سعر برميل النفط الخام في الموزنة العامة الاتحادية للعراق من 45 دولاراً للبرميل الواحد إلى 40 دولاراً للبرميل الواحد فسوف يؤدي زيادة العجز في الموزنة أو الاقتراض أو تخفيض النفقات أو جميع هذه الإجراءات».

وأضاف أن «سعر 45 دولاراً للبرميل حسب الموزنة يتطابق مع تقديرات 40 مؤسسة عالمية متخصصة، ومع دراسات السوق ومع العمل الفعلي المتحقق عام 2015، وهو 48 دولاراً للبرميل، وإن التوجه الأغلب للدراسات والتقديرات أن بعض المحسّن في أسعار النفط سيحصل في العام 2016».

وأوضح أن معدلات إنتاج النفط الخام في العراق عدا إقليم كردستان تبلغ حالياً 3 ملايين و884 ألف برميل في اليوم.

وقال الوزير العراقي «أنا بانتظار زيارة رئيس حكومة إقليم كردستان إلى بغداد لحسم الإشكالات حول موضوع النفط بين الحكومة والإقليم في الموزنة العامة المقبلة لصحة الجميع، وإن الحكومة العراقية تدفع حصة الإقليم في الموزنة البالغة 17 في المئة، وبما يتناسب مع ما يسلمه الإقليم من كميات نفط والبالغة 550 ألف برميل يوميا».

وأوضح إن عقود التراخيص مع الشركات الأجنبية «مرهقة عندما تنخفض أسعار النفط وللغترات الضخيرة، إذ قد تصل الكلف إلى أكثر من 30 في المئة وهذا معدل مرتفع، وأنها جيدة عموماً عندما تكون أسعار النفط عالية وعلى المدى الطويل للفترة من 2014 - 2010 تحقق للدولة 338 مليار دولار من عائدات الشركات 37 مليار دولار مكسبتحقات للشركات في أقل من 10 في المئة من الإنتاج وهذا رقم مقبول».

وتكر وزير النفط «إن البعض عند تقييمه لعقود التراخيص يهتم بمصادرات النفط فقط، ولا يهتم بقيمة الاستهلاك المحلي الذي هو اليوم بمعدل 600-500 ألف برميل يوميا، كما لا يهتم بربح الشركات الحكومية والضريبة والأجور والعوائد الأخرى، ولا قيمة المنشآت والآبار والعداد التي هي كلها ملك للدولة العراقية».

شركة مقاولات سعودية كبرى تتوقع استمرار معاناة القطاع 18 شهرا على الأقل

■ الرياض - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة المقاولات السعودية الكبرى «أبناء عبد الله عبد المحسن الخضري» إن من المتوقع أن تستمر معاناة قطاع المقاولات في المملكة لعام ونصف العام، نظراً لأن احتمالات خفض الإنفاق الحكومي تعمل على تفاقم متاعب الشركات الناجمة عن إصلاحات سوق العمل. وقال فواز الخضري في مقابلة مع أسس الخميس «اعتقد أننا يجب أن نتوقع استمرار الوضع الصعب في القطاع لمدة 18 شهراً أخرى»، وأضاف «الشركات تواجه متاعب في الأساس بسبب إصلاحات سوق العمل، آثار عجز الموزنة ستظهر لاحقاً، لكننا الآن في وضع نعاني فيه بالفعل».

وعلى مدى السنوات الماضية انفتحت السعودية بسخاء على مشروعات البنية الأساسية والنقل والمرافق الصناعية والعمرانية الاجتماعية، ما عزز أرباح شركات المقاولات، لكن المخاوف من تسجيل عجز قياسي في موزنة أكبر مصدر للنفط في العالم تلقي بظلالها على نشاط القطاع.

وقال وزير المالية، إبراهيم العساف، إن «سبتمبر/أيلول الماضي ان الحكومة بدأت في خفض النفقات غير الضرورية، مع استمرار في التركيز على مشروعات التنمية الرئيسية، لكنه لم يخض في تفاصيل».

وقال الخضري خلال المقابلة «اعتقد أن التأجيل سيظل أولا المشروعات التي ينظر إليها أي أنها غير أساسية، بما في ذلك المشروعات التي جرى طرحها ولم تتم ترسيتهما بعد».

وأشار على سبيل المثال إلى أنه قد ينظر إلى مشروعات بناء ملاعب لكرة القدم في مختلف أنحاء المملكة على أنها

وفي 2012 قامت الوزارة بفرض رسوم على الشركات قدرها 2400 ريال (640 دولاراً) لكل عامل أجنبي يزيد على عدد العاملين من المواطنين السعوديين.

وقال الخضري إن شركات المقاولات عانت بشدة من صعوبة توفير العدد الكافي من السعوديين للعمل لديه، ومن ارتفاع رسوم تجديد تراخيص العمالة الأجنبية، إلى جانب حصول المقاولين على عدد أقل من تأشيرات العمالة، وتأخر صدور تلك التأشيرات لفترات طويلة.

وأوضح أن تلك العوامل مجتمعة أثرت سلباً على أرباح الشركات ومستوى السيولة لديها، كما أدت لتأخر السبيل في تنفيذ المشروعات، وبالتالي تأخر تسليمها.

غير ضرورة الآن، بينما تأتي مشروعات الرعاية الاجتماعية والبنية الأساسية في قطاعات الإسكان والمستشفيات والمدارس على رأس الأولويات.

وأضاف «إننا ما ننظر إلى مشروعات البنية الأساسية على أنها ضرورية للغاية، ستقوم الحكومة بترتيب الأولويات وسيكون لنا فرص في أي قطاعات تستثمر فيه الحكومة».

انتشرت في الآونة الأخيرة شائعات بأن بعض الهيئات الحكومية تؤخر

إلى تقليص عدد المشروعات التي تقدم بعروض لتلقيها.

ورغم المصاعب التي يعاني منها القطاع، أكد الخضري أن شركته متفائلة باستمرار تحقيق نمو في المستقبل، لأن نطاق أعمالها يقع ضمن المشروعات التي توليها الحكومة أولوية كبرى.

وتعمل الخضري بصورة أساسية في تنفيذ المشروعات المانية، مجال إنشاء الطرق والكيباري والسكك الحديدية والمباني العامة والجامعات ومشروعات جمع النفايات الصلبة من المدن والخلص منها.

ولفت الرئيس التنفيذي إلى أن شركته تستهدف زيادة نسبة عقود المشروعات غير الحكومية، إلى 35 في المئة بحلول عام 2018 من 15 في المئة حالياً في سجل تنفيذ مشروعات مع شركات شبه حكومية مثل «أرامكو» و«معدان».

كانت الشركة سجلت خسائر صافية بقيمة 14.3 مليون ريال (3.8 مليون دولار) في الأشهر الثلاثة حتى 30 سبتمبر/أيلول، وهي أول خسائر صافية تسجلها منذ طرح العام الأولي لأسهمها في 2010.

وانخفضت إيرادات الشركة في 17.5 في المئة في الربع الثالث، وتراجعت قيمة العقود التي جرت ترسيتهما إلى 31 مليون ريال من 554.6 مليون ريال قبل عام.

لكن الخضري توقع أن تستأنف هوامش الأرباح الاتجاه السعودي العام الذي بداته في 2014، ولفتح إلى تأخير إيجابي متوقع عند تسلم تعويضات حكومية عن رسوم تجديد تراخيص

دفع مستحقات المقاولين بسبب شح السيولة النقدية. لكن التأخر في استلام المستحقات أمر شائع في القطاع في ظل البيروقراطية التي تعاني منها المملكة ودول الخليج بوجه عام.

وبالتالي لا يمكن التعميم.»

لكنه لفت إلى أنه في ظل مشاكل الشركات الحالية، وعدم وضوح الرؤية في القطاع، باتت بعض الشركات تتابع نهجاً حذراً عند التقدم بعروض لمشروعات، كما نتجه شركات أخرى

مشروع سكناني قرب جدة تغذّه شركة أبناء الخضري

عندما كان الإنفاق الحكومي مرتفعاً، ولكن في ظل وجود عملاء آخرين يدفعون المستحقات في الوقت المناسب، بقودنا هذا إلى الاعتقاد بأن الأمر يتعلق بصورة أكبر بمسائل إدارية لدى بعض المؤسسات، وبالتالي لا يمكن التعميم.»

الشركات الحالية، وعدم وضوح الرؤية في القطاع، باتت بعض الشركات تتابع نهجاً حذراً عند التقدم بعروض لمشروعات، كما نتجه شركات أخرى



مشروع سكناني قرب جدة تغذّه شركة أبناء الخضري

«فاو»: تفاقم الصراع يضرب مناطق زراعة القمح الرئيسية في سوريا

انخفاض القدرة الشرائية في سوريا بنسبة ثمانين في المئة منذ عام 2011

وأشار المسؤول السوري إلى «أن المستهلك لم يعد قادراً على تحمل أسعار السلع المرتفعة، ولم يعد باستطاعته سبلته الغذائية، بسبب دخله المتواضع الذي تناقص بشكل كبير» مقاساً بالدولار. وأضاف أن «الرواتب والأجور للمواطنين متدنية جداً مقارنة بـغلاء المعيشة»، مؤكداً أن «الحل لا يمكن أن يكون بزيادة الرواتب لأن زيادتها بحد ذاتها من شأنها أحداث تضخم من جديد». وبحسب الموقع الإلكتروني لمكتب الإحصاء المركزي الرسمي، فقد سجل معدل التضخم السنوي لشهر أيار/مايو ارتفاعاً بنسبة 39.7 في المئة عن أيار/مايو 2014. كما ارتفع مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك من 143 في أيار/مايو 2011 إلى 430 في أيار 2015، بحسب الموقع. ويقدّر تقرير صادر في أيار 2014 عن المركز السوري لبحوث السياسات، وهو مركز غير حكومي تستند إليه الأمم المتحدة في إصدار تقاريرها، بأن ثلاثة أرباع السوريين أصبحوا من الفقراء، وأكثر من نصف السكان يعيشون في فقر شديد. ويوضح التقرير أن الأسوأ هو أن حوالي عشرين في المئة من السكان يعيشون في فقر مدقع، إذ بالكاد يملكون الوسائل لتلبية أبسط احتياجاتهم الغذائية، بينما يعاني السكان في مناطق النزاع المحاصرة من نقص الغذاء وسوء التغذية.

■ دمشق - آ ف ب: تراجع القدرة الشرائية للفرد في سوريا بنسبة 80 في المئة منذ اندلاع النزاع الذي تشهده البلاد منذ نحو خمس سنوات، وفق ما ذكرت صحيفة (الوطن) السورية في عددها الصادر أمس الخميس. ونقلت الصحيفة القريبة من السلطات عن جمال السطل، أمين سر جمعية حماية المستهلك، أن «القدرة الشرائية للفرد انخفضت بشكل كبير جداً» مقدراً تراجعها «بنسبة ثمانين في المئة من بداية عام 2011»، وعزا السطل انخفاض القدرة الشرائية للسوريين إلى ارتفاع سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار، وإلى «وجود بعض التجار الفاسدين مقابل يرفعون الأسعار بالنسبة أعلى بكثير من ارتفاع سعر الصرف».

ويورد التجار الارتفاع الكبير في الأسعار إلى العقوبات الغربية المفروضة، وصعوبة الاستيراد، وتقلب سعر صرف العملة المحلية بالنسبة للدولار. وارتفعت قيمة صرف الدولار الأمريكي الواحد من خمسة ليرة سورية قبل بدء النزاع، في شهر آذار/مارس 2011، إلى 370 ليرة سورية حالياً. ويعيش أربعة سوريين من أصل خمسة، وفق الأمم المتحدة، تحت خط الفقر. وانخفاض القدرة الشرائية للسوريين بشكل كبير، باتت أولوية المواطنين في الوقت الراهن تأمين حاجاتهم الأساسية المتعلقة بالغذاء والسكن.

غير أن الموسم الذي شهد أمطاراً غزيرة لم يساهم كثيراً في وقف تراجع مساحة الأراضي المزروعة في عام 2015، والتي تقلصت بشكل منمجن منذ بداية الصراع في 2011. وتشير التقديرات إلى أن مساحات زراعة القمح بلغت الآن أدنى مستوياتها منذ ستينات القرن العشرين. ولا يزال إنتاج القمح يقل 40 في المئة عن مستوياته قبل الحرب. وقال ولد عمران أن «فاو» توسع عملياتها في أنحاء سوريا، وتعزز عملية توزيع البذور وتقديم المساعدة الفنية في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، وتسلك الخاضعة لسيطرة الفصائل المسلحة، للمساهمة في كبح تراجع مساحة الأراضي المزروعة.

وحذر ولد أحمد من أن نطاق الصراع يزداد من تدهور الأوضاع الصعبة بالفعل التي يواجهها المزارعون في تخزين ونقل وتسويق السلع الزراعية. وأشار إلى أن معدلات التضخم ارتفعت بدورها، جراء خفض قيمة العملة المحلية أمام الدولار، وارتفاع أسعار الوقود، بالإضافة إلى النقص المزمع في الأسمدة وهو ما رفع تكلفة الإنتاج. وقال مستزداً حدة المصاعب التي يعاني منها المزارعون في نقل محصولهم عبر

البلاد. وشهدت هذه المناطق قتالاً عنيفاً هذا العام بين وحدات حماية الشعب الكردية المدعومة بتخطية جوية أمريكية ومقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية». وهذا هو أشد قتال تشهده هذه المنطقة منذ بداية الحرب. كما اشتد الصراع في محافظة حلب، وفي سهل الغاب الخصب في محافظة حماه، وفي محافظة ادلب بشمال غرب البلاد، وجميعها أراضٍ صالحة للزراعة.

وقال ولد أحمد أن الصراع المتنامي سبق موسم الزراعة، حتى لو كان معدل هطول الأمطار ممتازاً كما كان في العام الماضي. وحل موسم الأمطار في العام الماضي مبكراً، وساهم في تعزيز إنتاج الزراعة الموسمية، وسجل أفضل معدلات هطول الأمطار منذ عشر سنوات، ليساهم في زيادة إنتاج القمح إلى ما يقدر بواقع 2.445 مليون طن في 2015، وهو مستوى أفضل بكثير من العام السابق الذي تميز بالجفاف.

وقال المسؤول في المنظمة أن إنتاج الشعير بلغ 986 ألف طن في 2015، وهو المستوى الأفضل له منذ عام 2006، على الرغم من أن الإنتاج تركّز في مساحة زراعية أصغر.

المركزي الأمريكي يتجه صوب رفع الفائدة الشهر المقبل رغم مخاوف في الأجل الطويل

المالي الأمريكي واجه الاضطراب في الأسواق المالية العالمية، بدون ما يشير إلى أي ضوء ممتعج. رأى معظم المتحريين أن المخاطر النزولية الناجمة عن التطورات الاقتصادية والمالية في الخارج تضاعفت، وأن المخاطر لأفاق النشاط الاقتصادي المحلي وسوق العمل أصبحت متوازنة تقريباً. لكن رغم الثقة في الأفق على الأمد القصير، ناقش مجلس الاحتياطي أيضاً ما قد يصبح مصدراً رئيسياً للقلق، بينما يدخل أول دورة لتشديد السياسة النقدية في شهر سنوات، والذي يمتثل في العوامل الأساسية لقوة الاقتصاد الأمريكي في الأجل الطويل.

الظروف المواتية لرفع الفائدة «ربما تتحقق بحلول موعد الاجتماع المقبل». واتخذ قرار بوضع إشارة مباشرة - على غير العاد - في بيانهم الذي عقب الاجتماع، إلى رفع محتمل لأسعار الفائدة في ديسمبر، مع إبداء «التشيقن» فقط من الأعضاء قلقاً بشأن توقع قوي لهذا الإجراء، بحسب المحضر. وأوضح خبراء مجلس الاحتياطي كيف أن البنك المركزي ربما تأخر في توصيل نواياه إلى الأسواق، مما دفعها إلى إرجاء توقعاتها لزيادة احتملة للفائدة إلى العام المقبل. لكن صياغة بيان أكتوبر أعادت تلك التوقعات سريعاً إلى ديسمبر.

■ واشنطن - رويترز: أيد غالبية مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، في آخر اجتماع هذا العام للجنة السياسة النقدية، زيادة محتملة لأسعار الفائدة في ديسمبر. كانواون الأول، لكنهم ناقشوا أيضاً أنه على أن التوقعات الطويلة الأجل للاقتصاد الأمريكي ربما تحولت بشكل دائم إلى التراجع.

وجاء في محضر اجتماع الاحتياطي الاتحادي في 27-28 أكتوبر/تشرين الأول الذي نشر أمس الأول أنه بعد فترة الصيف ومطلع الخريف، التي شهدت اضطراباً في أسواق الولايات المتحدة وموجة مبيعات في الصين، شعر «معظم» المشاركين بأن

البنك الدولي يتوقع تبني برنامج سندات جديد للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحلول الربيع

أو ليبيا، لكن في الوقت الحالي لا يمكننا فعل ذلك..» وشدد غانم على أن الهدف هو دخول آلية التمويل حيز التطبيق بحلول الربيع، مشيراً إلى أن بين الدول التي أبدت اهتماماً مجموعة السبع والدول الإسكندنافية وهولندا والسعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر. وأشار إلى أن اجتماعاً مقبلاً سيضم دولاً مستعدة مثل الأردن ومصر وتونس والغرب وليبان.

وأعادت الصراعات السياسية الداخلية في لبنان إيجاد خطة لمواجهة أزمة اللاجئين وغيرها من المشاكل. واجتمع البرلمان اللبناني الأسبوع الماضي للمرة الأولى منذ عام الموقفة على تشريعات، يسمح أحدها بتنفيذ مشروع بناء سد بقيمة 600 مليون دولار بتمويل من البنك الدولي، بعد أن ظل المشروع معلقاً لأكثر من عام. وقال غانم «بحلول الوقت الذي تدخل فيه آلية التمويل حيز التطبيق - ونحن نهدف إلى التحرك بسرعة كبيرة كي يتم تجهيزها في الشهرين أو الثلاثة المقبلة مثلاً - أمل أن يكون لبنان قد وجد سيلاً يضمن لنا عدم الانتظار سنوات قبل نيل موافقة البرلمان على مشاريعنا».

وأشار غانم إلى أن البنك الدولي يتوقع أن يقدم لخصر قرضاً بـ مليار دولار بحلول ديسمبر/كانون الأول المقبل، بعد انتمام المفاوضات مع القاهرة في مطلع الأسبوع. كما يخوض محادثات مع العراق لإقراضه المزيد من الأموال بعد الموافقة على قرض قيمته 350 مليون دولار في يوليو تموز.

■ بيروت - رويترز: قال مسؤول كبير في البنك الدولي إن برنامجاً دولياً جديداً للسندات والتمتع بدخل حيز التنفيذ بحلول الربيع المقبل، بهدف مساعدة الدول على مواجهة تداعيات الحرب وانعدام الاستقرار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال حافظ غانم، نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في مقابلة أمس الخميس أن نوع الاستثمار الذي تستهدفه الخطة - والتمثل في استثمارات التعليم والبنية التحتية والوظائف - ضروري لمواجهة أزمات اللاجئين في المنطقة.

وأضاف غانم أن المساعدات الإنسانية وحدها ليست كافية، وأن البديل هو «ضياح جيل أو اثنين» في منطقة بها 15 مليون لاجئ ونازح داخلي. جاءت تصريحات غانم خلال زيارة للبنان، الذي يكابد للتألم مع وجود أكثر من مليون لاجئ سوري مسجل على أرضيه يمثلون ربع عدد سكان البلاد. وأشار غانم إلى أنه لا يتذكر على مدى سنواته المهنية، الذي بدأ منذ قرابة 30 عاماً، أي فترة شهدت مثل هذا الطلب الكبير للمساعدة من البلدان المتوسطة الدخل.

وقال «طلبات الدعم المقدمة لنا تبلغ مستوى مرتفعاً جداً في الوقت الحالي، وستزيد، لأنه في الوقت الذي يتم فيه إحلال السلام عبر إجراءات سياسية أو أمنية يتبعها منح الائتمال والفرص كي يصمد هذا السلام»، وأضاف أن «سعى لجمع المزيد من الموارد ولهذا السبب اقترحنا هذه الآلية الجديدة». وقال غانم «نحن نتكلم عن مشاريع التنمية والاستثمار في قطاعات التعليم والصحة والبنية التحتية. وبرابي سنبداً تدريجياً. نحن لا نستطيع وضع تصور لحجم (التمويل) في الوقت الحالي». وتابع بالقول «سنحتاج إلى المبالغ الكبيرة عند إعادة الإعمار، على سبيل المثال في سوريا أو اليمن كبيرة».

تزايد مؤشرات رفع الفائدة يخفق في دفع الدولار للصعود

ليرت مجدداً فوق 1.07 دولار. وتأثرت أسواق السندات في الولايات المتحدة بمحضر الاجتماع الأخير لمجلس احتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي نشر أمس الأول وتضمن دلالات على أن رفع الفائدة في ديسمبر/كانون الأول ربما أصبح الآن «ملائماً» وهو ما دفع أسعار الفائدة الأمريكية قصيرة الأجل للصعود. لكن الدولار توقع قديراً فوق 1.06 دولار مقابل اليورو حيث أشار بعض المتعاملين إلى عمليات جني أرباح من بعض الصناديق الكبيرة.

■ لندن - رويترز: تراجع الدولار أمام معظم العملات الكبرى الأخرى أمس الخميس، مع قول بعض المحللين أن الأمر أصبح الآن يتطلب أكثر من الارتفاع المرتقب لأسعار الفائدة في الولايات المتحدة في الشهر المقبل لدفع العملة الأمريكية نحو الصعود. وزاد الين بنحو 0.5 في المئة، بعدما أنقى البنك المركزي الياباني على سياسته النقدية بدون تغيير. وارتفع دولار نيوزيلندا والدولار الأسترالي بنحو واحد في المئة لكل منهما، بينما صعد اليورو بنحو 0.5 في المئة

■ باريس - رويترز: قال فاتح بيرول المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية أمس الأول أن الوكالة ستزيد دورها في سوق الغاز العالمية، لتقديم المزيد من المعلومات بشأن التعاملات وقدرات التخزين هذا السوق العالمي. ويهدف تحسين الشفافية في هذا السوق العالمي، والذي تولى منصبه في سبتمبر/أيلول- أنه توجد حاجة إلى توسيع عمل الوكالة، بالنظر إلى الدور المتزايد للغاز الطبيعي في أمن الطاقة. وتأسست وكالة الطاقة الدولية، التي مقرها باريس، في عام 1974، في أعقاب

وكالة الطاقة الدولية تزيد دورها في تنسيق سوق الغاز العالمية

قدراتها ومواهبها للصيانة والشحنات الداخلة إليها والخارجة منها». وقال وزير الطاقة الأمريكي، إرنست مونيز، السدي أن اجتماع الوكالة للصالحين أنه توجد بواعد قلق كثيرة فيما يتعلق بأمن الطاقة في جانب العروض التي تقدمها الوكالة، خصوصاً في أوروبا حيث تزود روسيا بعض دول أوروبا الشرقية بجميع حاجاتها من الغاز. وقال مونيز «توجد الكثير من المسائل التي تحيط بما سيكون سوقاً متغيرة، بينما يبدأ الغاز الطبيعي المسال في لعب دور أكبر».

الصدمة النفطية في 1973، لتقديم المشورة إلى الاقتصادات الغربية بشأن كيفية التعامل مع مشاكل الامدادات. وقال بيرول في مؤتمر صحفي في باريس عقب اجتماع لوزراء الدول الأعضاء «بالإضافة إلى اسواق النفط والغاز الطبيعي في الأسواق المتزايدة للغاز الطبيعي المسال في أنحاء العالم، ستعمل وكالة الطاقة الدولية الآن بشكل أكبر لتنسيق الجوانب العالمية لأمن الطاقة». وأضاف قائلاً «هناك منشآت كثيرة للغاز الطبيعي المسال، وسيكون لدينا المزيد في المستقبل، ولا توجد بيانات عالية بشأن

وتضررت معنويات المستثمرين في الأسواق المازمية بفعل مخاوف من أن المستثمرين الصريين من المؤسسات اشتروا أسهماً أكثر مما باعوا أمس، بينما باع الأجانب من غير العرب أكثر مما اشتروا. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في السعودية ارتفع المؤشر 1.16 في المئة إلى 7034 نقطة، كما ارتفع مؤشر دبي 2.91 في المئة إلى 3273 نقطة، وارتفع أيضاً مؤشر أبو ظبي بنسبة 1.51 في المئة إلى 4260 نقطة. وزاد المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 10860 نقطة، كما زاد زاد المؤشر الكويتي 0.48 في المئة إلى 5725 نقطة. وتراجع المؤشر العماني 0.03 في المئة إلى 5796 نقطة، في حين ارتفع المؤشر البحريني 0.11 في المئة إلى 1219 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 2.42 في المئة إلى 6569 نقطة.

صعود البورصة السعودية ومعظم الأسواق في الشرق الأوسط

■ دبي - رويترز: ارتفع سهم التعدين العربية السعودية «معادن»، أمس الخميس إلى أعلى مستوياته في ثلاثة أشهر، بعدما أبرمت الشركة صفقة قرض كبير، بينما صعدت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط حيث شجع استقرار أسعار النفط صاندي الصناعات. وقفز سهم «معادن»، في 5.5 في المئة بعدما تعهدت بنوك محلية وإقليمية وبنوكية بتقديم قرض بقيمة 11.5 مليار ريال (3.1 مليار دولار) لوكالة الفوسفات التابعة لها لاستبدالها بقرض قائم بشروط أفضل. وصعد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 1.2 في المئة محققاً مكاسب في ثلاث من أربع جلسات، منذ أن سجل أدنى مستوياته في عامين يوم الأحد الماضي. وساهم تعاف فليف لأسعار النفط في صعود أسهم البتروكيميايات السعودية. وزاد سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 2.1 في المئة.

■ القاهرة - رويترز: قال رؤوف غبور، الرئيس التنفيذي لشركة «جي.بي.أوتو» لتجارة وتجميع السيارات، أن شركته ستبدأ أعمال الإنتاج في مصنع جديد لتصنيع وتجميع الدراجات البخارية وعربات التوك توك خلال الربع الأول من 2016، على أن يبدأ الإنتاج الفعلي خلال عام 2017.

وأضاف غبور أن «جي.بي.أوتو»، كبرى شركات تجميع وتوزيع السيارات في مصر والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ستبدأ في توزيع السيارة «شيري» بداية من يناير/كانون الثاني 2016، بالإضافة إلى فتح 8 مراكز جديدة للخدمة حتى عام 2019. وجمعت «جي.بي.أوتو» 956 مليون جنيه في 120 ألف دراجة بخارية بسنوياً. قد ترفع الطاقة مصنع إنتاج والإسارات وأخر لتجميع الدراجات البخارية وعربات التوك توك (مركبة ذات ثلاث عجلات). وقال غبور في مقابلة جرت في مكتبه على مشارف القاهرة «الطاقة الإنتاجية لمصنع الدراجات البخارية ستكون 120 ألف توك توك و120 ألف دراجة بخارية بسنوياً. قد ترفع الطاقة الإنتاجية للدراجات البخارية إلى أكثر من ذلك ولكنها ما زلتا ندرس الأمر». وأضاف «توقع نمو كبير في سوق الدراجات البخارية، وليس التوك توك الذي وصل مرحلة التشبع. كنا نبيع 12 ألف دراجة بخارية سنوياً

«جي.بي.أوتو» المصرية تستهدف بدء تشغيل مصنع جديد للدراجات البخارية في عام 2017

■ وقال «لا توجد لنا أي خدمات متأخرة في الموائت حالياً». اعتقد أن مشكلة الدولار في طريقها للحل لأن التوجهات الأخيرة من البنك المركزي ستكون أملاً كبيراً في أن تقصص الصرف الأجنبي بحلول أواخر هذا العام. وقال غبور أن شركته، التي تمتلك 36 مصنعاً حالياً، لا تتوقع أبداً عن التخطيط والتوسع للمستقبل. وأضاف ممكن أتوسع (أكثر) في أنشطة التمويل وصناعة السيارات. بالإضافة إلى مراكز الخدمة والتجزئة، سيكون لدينا 8 مراكز جديدة للخدمة بحلول 2019.

وتأثرت «جي.بي.أوتو»، بأزمة العملة التي زادت من صعوبة الاستيراد خلال الأشهر القليلة الماضية، وتوقف الإنتاج في بعض مصانع الشركة لمدة 20 يوماً في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول. بسبب تأخر بعض سفنات دمالات الإنتاج، وقال غبور الذي تملك شركته نحو 32 شركة تابعة «كان من الممكن أن تزيد أرباح الشركة 20 في المئة أكثر في الربع الثالث، لو كانت العملة متوفرة. لا اعتقد أن الربع الرابع من 2015 سينتأثر بشكل كبير مثل الربع الثالث». وقفرت أرباح الشركة نحو 90 في المئة في الربع الثالث من هذا العام لتبلغ 102.6 مليون جنيه من 54 مليوناً قبل عام، وزادت الإيرادات في 2.9 في المئة إلى 3.17 مليار جنيه من 3.08 مليار قبل عام. وتواجه مصر نقداً في العملة الأجنبية يعرقل نشاط الاستثمار، ويضر الاستثمارات الأجنبية، في الوقت الذي تحاول فيه البلاد إعادة بناء اقتصادها. وأضاف غبور «نحصل الآن على الكم الأكبر من مطالباتنا من الدولار من خلال البنوك. إذا تقمنا الآن للحصول على خطاب اعتماد سنحصل عليه في الأسبوع التالي أو خلال أسبوعين على الأكثر وهذا أمر مقبول».

خلال أول تسعة أشهر من هذا العام، مقابل 308.2 مليون قبل عام، وعزت الشركة هذا الانخفاض إلى تغيرات العملة ونقص السيولة الدولارية، مما أدى إلى تحمل الشركة غرامات هائلة للتأخر في اسلام الواوربات المتعاقد عليها في الربع الثالث. وفيما يتعلق بنشاط بيع السيارات قال غبور أن شركته ستبدأ توزيع السيارة شيري بداية من يناير 2016. ووقعت «جي.بي.أوتو» الشهر الماضي الماضي اتفاقية تعاون ثلاثية مع «شيري انترناشونال» الصينية و«أبو الفتوح أوتوموتيف» المصرية، لتوزيع «شيري» في مصر، جنباً إلى جنب مع «أبو الفتوح» بشركة «أبو الفتوح» بتجميع السيارة «شيري» في مصر، وكانت تتولى حتى الآن توزيعها.

«جي.بي.أوتو» أيضاً الوكيل الوحيد في مصر لسيارات «هيونداي»، و«مازدا»، و«جيلي». وتقوم الشركة بتجميع سيارات «هيونداي» و«جيلي» بينما تستورد سيارات «مازدا» تامة الصنع. وتبلغ الطاقة الإنتاجية السنوية لـ«جي.بي.أوتو» نحو 50 ألف سيارة ركوب، و5 آلاف حافلة، و1200 مقطورة، و2500 شاسيه. وبلغت مبيعات مصر من سيارات الركوب في أول تسعة أشهر من العام 146.45 ألف سيارة، ونحو 24.92 ألف حافلة، ونحو 37.688 ألف مقطورة.

وهذا العام سيصل إلى نحو 60 ألف دراجة، أي أننا نتحدث عن نمو خمسة أمثال في 7 سنوات. أرى أن النمو الأساسي سيستمر في هذا السوق حتى يصل إلى نحو مليون دراجة سنوياً. وبلغت إيرادات الشركة من الدراجات البخارية والتوك توك 1.511 مليار جنيه خلال أول تسعة أشهر من 2015، مقابل 787.3 مليون في الفترة المماثلة من العام الماضي. و«جي.بي.أوتو» هي الموزع المصري لمركبات التوك توك ذات الثلاث عجلات والدراجات النارية التي تصنعها شركة «باجاج» الهندية. وأضاف غبور، الذي تستثمر شركته سنوياً ما بين 400 و500 مليون جنيه، أن «جي.بي.أوتو» ما زالت في مرحلة المفاوضات مع الجهة الاستشارية التي ستعمل على مصنع الإطارات الجديد. وتابع «أمل أن نصل إلى أي شيء في نهاية العام. في اللحظة التي أوقع فيها مذكرة تفاهم سنبداً العمل فوراً في إنشاءات المصنع. الطاقة الإنتاجية المستهدفة مليون إطار شاحنة، وستة ملايين إطار سيارة ركوب». وقال أيضاً «مصنع الإطارات سيستغرق عامين ونصف العام لبدء الإنتاج. ونحن عامين آخرين لزيادة الطاقة الإنتاجية تدريجياً. السوق الحقيقي لمصنع الإطارات سيكون مجلس التعاون الخليجي». وبلغت مبيعات مصر من سيارات الركوب في أول تسعة أشهر من العام 146.45 ألف سيارة، ونحو 24.92 ألف حافلة، ونحو 37.688 ألف مقطورة.

الدوري الإسباني

■ مدريد - أ ف ب: سيشهد الكلاسيكو السوبر الإسباني بين ريال مدريد وليفربول في الجولة الثالثة من الدوري الإسباني (الليغا) عشرة من الدوري الإسباني (الليغا) إجراءات أمنية غير مسبوقه ردا على اعتداءات باريس التي راح ضحيتها 132 شخصا الأسبوع الماضي.

وستستد عدد أفراد الأمن الذين سيقيمون بحماية المباراة في سلسلة اجتماعات بين ممثلي عن النادييين والشرطة والحكومتين المحلية والوطنية، وقال وزير الداخلية خورخي فرنانديز دياز: «سيتم تعزيز الأمن بشكل كبير، سيكون عدد أفراد الأمن كبيرا ليس فقط للوصول إلى الملعب، بل في الضواحي ووسائل النقل التي ستجلب المشجعين إلى الملعب»، واجتمعت لجنة مكافحة العنف في إسبانيا مع السلطات السياسية، ومع الشرطة والمسؤولين الرياضيين الأربعة معلنة أن المباراة «عالية المخاطر»، وهي عادية لأكثر مباريات الدوري الإسباني لكرة القدم خصوصا بين الفريقين التاريخيين ريال مدريد وبرشلونة، لكن اعتداءات باريس يوم الجمعة الماضي التي تبناها تنظيم الدولة الإسلامية، وارتفاع مستوى التهديد الإرهابي إلى أربع درجات من أصل خمس في إسبانيا، يؤشر إلى أن الإجراءات الأمنية «لا سابق لها للاحتفال بالاسبقيات الرياضية» بحسب فرانسيسكو مارتينيس فاسكيس سكرتير الدولة لشؤون الأمن، ولم يفجر حتى الآن عن أية أرقام رسمية، لكن بحسب تقارير في الصحف المحلية، ستقام حلقة أمنية ثلاثية حول ملعب «سانتياغو بيرنابيو» في العاصمة مؤلفة من أكثر من 1500 شرطي مجهزين بالسلاح والخيول والسكاب وأجهزة الكشف عن المعادن.

ويتوقع حضور 81 ألف متفرج إلى الملعب الواقع وسط العاصمة لمشاهدة مباراة يتوقع متابعتها من قبل 500 مليون في مختلف أنحاء العالم. وكان ملعب «استاد

إجراءات أمنية غير مسبوقه قبل الكلاسيكو السوبر بين ريال مدريد وبرشلونة غداً



معبون يتصورون أمام مجسم خارج أسوار استاد «سانتياغو بيرنابيو» الذي سيحتضن الكلاسيكو غداً

دو فرانس، في ضاحية باريس الشمالية احد المواقع المستهدفة يوم الجمعة الماضي أثناء مباراة فرنسا والمانيا الودية (2-صفر)، ثم الغيت مواجهتها بلجيكا مع اسبانيا والمانيا مع هولندا هذا الأسبوع لأسباب أمنية. وتعرض ملعب «سانتياغو بيرنابيو» للتهديد بقبيلة في كانون الأول/ ديسمبر 2004، بعد أشهر من تفجير قطارات مدريد التي راح ضحيتها 191 شخصا. وتم إخلاء الملعب بسرعة وهوء في نهاية مباراة ريال مدريد مع ريال سوسيداد، وقبل سنتين، زرت مجموعة «ايتا» الباسكية الانفصالية سيارة مفخخة بالقرب من الملعب يوم نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بين ريال مدريد وبرشلونة فأوقعت 17 جرحا، لكن المباراة أقيمت في موعدها المحدد، واصر فرنانديز دياز على أنه في الوقت الراهن لا يوجد أي سبب لتأجيل المباراة، لكن مع ذلك «بحال نشوء أي ظرف، فإن الأولوية ستكون لضمان حياة الناس».

ويتواجه الفريقان غداً السبت الساعة 17:15 بتوقيت غرينتش، في مواجهة نارية على صدارة الدوري، إذ يملك برشلونة 27 نقطة في المركز الأول بعد فوزه 9 مرات وخسارته مرتين في 11 مباراة، بفارق 3 نقاط عن ريال الذي خسر مباراة أقل لكنه دفع ثمن تاريخ السوبر، إذ حصد ريال مدريد اللقب 32 مرّة مقابل 23 للفريق الكاتالوني، وهما على مسافة بعيدة من أقرب المتاردين اتلتيكو مدريد (10 اللقب).

الدوري الفرنسي

باريس سان جيرمان يرتدي قمصانا تحمل عبارة «أنا باريس»

■ باريس - الأناضول: قرر فريق العاصمة الفرنسية باريس سان جيرمان ارتداء قمصان تحمل عبارة «أنا باريس» في لقاءاته الثلاثة المقبلة في الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا.

وأفادت إدارة النادي في بيانها الصادر، مساء الأربعاء، أن قرارها يأتي من أجل تكريم الضحايا الذين سقطوا في هجمات باريس يوم الجمعة الماضي. ولم يقتصر قرار إدارة النادي على فريق كرة القدم للرجال، بل يشمل فريق كرة القدم للسيدات وفريق كرة اليد أيضا. وسيلتقي الفريق الباريسي يوم السبت المقبل مع لوريان، يتبعه لقاء مع مالمو السويدي في دوري أبطال أوروبا ثم لقاء مع تروا في الدوري المحلي.

تجدر الإشارة إلى أن 132 شخصا لقوا مصرعهم، وأصيب 352 آخرون، جراء هجمات دامية متزامنة، شهدتها العاصمة الفرنسية باريس يوم الجمعة الماضي، فضلا عن مقتل 7 من منفذي الهجمات، التي تبناها تنظيم «داعش».

القبل بعد معاناته من إصابة في الكتف، وأكمل: «لا أحد سيركز على كتف راموس واعتقد أن أحد سيركز على ساق ميسي... نحن زملاء في العمل»، في إشارة إلى ضرورة التزام جميع اللاعبين بالنظف، وتأمين سواريز أهمية الفوز بالكلاسيكو، قال: «اللعبة في البرنابيو له طابع خاص... نتناهي مشاعر جيدة وسبئية أيضا عندما لعب هناك... الشعور الجيد يتمثل في خوض مباراة على هذا الملعب بغضب برشلونة والشعور السيئ كان نتيجة 1/3 ولكننا مباراة رائعة بطبيعة الحال... علينا أن نركز بنسبة 150 بالمئة لتحقيق الفوز لأن ريال مدريد هو ريال مدريد».

السبق... إنه لاعب يصنع الفرق في مثل هذه المباريات دائما ما قام بأشياء كبيرة».

وشدد سواريز على أهمية فارق النقاط الثلاث التي تفصل برشلونة عن الريال في الدوري الإسباني رغم غياب ميسي، وتابع: «كنا ندر أننا سنلعب بدون ميسي طوال أشهر وأنه علينا أن نتمتع بقوة ذهنية كبيرة... وصلنا الكلاسيكو متمتعين بميزة إضافية... نحن سعداء لأننا قمنا بعمل جيد رغم غياب اللاعب الأفضل في العالم، وتتبقى الحالة التي سيكون عليها سيرخييو راموس مدافع الريال هي أكثر الأمور التي تدور حولها الشكوك في مباراة السبت

■ برشلونة - د ب أ: أكد لويس سواريز نجم هجوم منتخب أورغواي وبرشلونة أن البرازيلي نيمار لم يصل بعد إلى مستوى الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وقال سواريز: «من الواضح أن ليو يتفوق على الجميع... نيمار يمكن أن يكون ثاني أفضل لاعب في العالم جدارة»، وتحدث سواريز عن فرص ميسي في اللحاق بمباراة الكلاسيكو بين ريال مدريد وبرشلونة بعد شهرين من غياب بداعي الإصابة، وأضاف: «هذا يعود إلى المدرب والطبيب ولجالتهم... الأمر يعتمد أيضا على الوقت ولكن يجب أن نأخذ في الاعتبار أيضا أن هذا قد يحمل مخاطر في

سواريز: نيمار لم يصل بعد إلى مستوى ميسي

■ لندن - رويترز: يعتقد الألماني مسعود أوزيل أن الفضل في تألقه خلال الموسم الجاري يعود إلى تضخ زملاته في أرسنال بشكل يسمح له بالسيطرة على سير العديد من المباريات في الدوري الإنجليزي.

ويقدم أوزيل (27 عاما) مستويات رائعة، ومرر عشر كرات حاسمة لزملائه في الدوري ليصبح من أكثر اللاعبين تأثرا في أوروبا خلال الموسم الجاري، وسبق أن تعرض لانتقادات بداعي عدم ثبات مستواه منذ انتقاله إلى أرسنال من ريال مدريد في 2013 في صفقة قياسية للنادي، لكن اللاعب الألماني ساهم بشكل مؤثر في احتلال فريقه للمركز الثاني في الدوري ولا يتأخر إلا بفارق الأهداف عن مانشستر سيتي، وقال: «اعتقد أننا تخريف أصبحنا أكثر تضخا، تعلمنا من أخطائنا ويمكن



آلي يحتفل بعد تسجيله لانكلترا في مرمى زميله لوريس

أغويرو يسابق الزمن للحاق بمباراة ليفربول

■ مانشستر - رويترز: يقول سيرجيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي إنه يبذل كل ما في وسعه ليكون جاهزا للمشاركة أمام ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز غدا السبت بعد غيابه ستة أسابيع بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية.

وأصيب المهاجم الأرجنتيني أمام اكادور في التاسع من أكتوبر/ تشرين الأول ولم يشارك مع السيتي منذ سجل خمسة أهداف في 20 دقيقة أمام نيوكاسل في بداية الشهر الماضي، وعاد أغويرو للتدريبات بشكل كامل هذا الأسبوع ويتوق للمشاركة حين يزور ليفربول استاد «الاتحاد»، وقال أغويرو: «أعني المشاركة في هذه المباراة، أفل كل ما في وسعي لألحق بها وأنا في وضع ممتاز. كانت فترة مخيبة لأنه لا يمكن تسجيل خمسة أهداف في مباراة واحدة كل أسبوع المرة الوحيدة التي أتذكر أنني سجلت فيها خمسة أهداف في مباراة واحدة كعمرى حينها 12 عاما، كنت لعبت في فريق الناشئين في انديندنتي (في الأرجنتين) وكانت أول بطولة مهمة أخوضها، لعبنا ضد فريق محلي وانتصرنا 7-صفر وسجلت خمسة أهداف لكن ذلك لا يحدث كثيرا... أليس كذلك؟ سجلت أربعة أهداف أمام توتنهام الموسم الماضي وكان ذلك أكبر عدد من الأهداف سجلتها في مباراة واحدة كمتحرف حتى هذه اللحظة».

وأشاد أغويرو كذلك بزميله السابق جيمس ميلنر الذي انتقل إلى ليفربول قبل بداية الموسم ومن المرجح أن يرتدي شارة قيادة فريق المدرب يورغن كلوب إذا تعافى في الوقت المناسب من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية، وقال المهاجم الأرجنتيني: «أتمنى أن يتمكن (ميلنر) من تعافى، إنه لاعب رائع رغم أن الأمر يبدو غريبا حين أراه يرتدي قميصا لفريق آخر»، ويتصدر السيتي الترتيب بفارق الأهداف عن أرسنال ولكل منهما 26 نقطة من 12 مباراة بينما يحتل ليفربول المركز العاشر برصيد 17 نقطة.

«أوزيل» يرى أن تضخ لاعبي أرسنال يساعده كثيرا على التألق

■ لندن - رويترز: يعتقد الألماني مسعود أوزيل أن الفضل في تألقه خلال الموسم الجاري يعود إلى تضخ زملاته في أرسنال بشكل يسمح له بالسيطرة على سير العديد من المباريات في الدوري الإنجليزي.

ويقدم أوزيل (27 عاما) مستويات رائعة، ومرر عشر كرات حاسمة لزملائه في الدوري ليصبح من أكثر اللاعبين تأثرا في أوروبا خلال الموسم الجاري، وسبق أن تعرض لانتقادات بداعي عدم ثبات مستواه منذ انتقاله إلى أرسنال من ريال مدريد في 2013 في صفقة قياسية للنادي، لكن اللاعب الألماني ساهم بشكل مؤثر في احتلال فريقه للمركز الثاني في الدوري ولا يتأخر إلا بفارق الأهداف عن مانشستر سيتي، وقال: «اعتقد أننا تخريف أصبحنا أكثر تضخا، تعلمنا من أخطائنا ويمكن

«آلي» قد يدفع الثمن في المرن بعد هدفه في مرمى صديقه لوريس!

وكرر على مقاعد البدلاء، وبدا لوريس متأثرا بعد ليلية صعبة على فرنسا وقال إنه لو كان الهدف سيدخل مرماه في كافة الأحوال فليس سيئا أن يكون من أحد زملائه، واعتترف لوريس قائلًا: «كان الهدف مذهلا»، ثم أضاف مبتسما: «سئري سيجعلني أضع ثمن ذلك في المرن».

وشارك آلي في 16 مباراة مع توتنهام منذ انضمامه من ميلتون كينز دوتز من الدرجة الثانية) وكان ضمن أربعة لاعبين من هذا النادي الإنجليزي في الملعب عند انطلاق المواجهة الودية، والثلاثة الآخرون هم إيريك داير (21 عاما) وهاري كاين (22 عاما) والحارس الفرنسي لوريس الذي خاض أكثر من 70 مباراة دولية، وجلس أيضا رايان ميسون وكايل

جدا بالتسجيل لكنني لا أفكر الآن في بطولته أوروبا أو كأس العالم، أمامي الكثير لتعلمه للبقاء في تشكيلة إنكلترا»، وأضاف لاعب وسط توتنهام متبسمًا: «لكن هوغو لن يجعلني أنسى ما حدث بل سيجعلني أضع ثمن ذلك في المرن».

وشارك آلي في 16 مباراة مع توتنهام منذ انضمامه من ميلتون كينز دوتز من الدرجة الثانية) وكان ضمن أربعة لاعبين من هذا النادي الإنجليزي في الملعب عند انطلاق المواجهة الودية، والثلاثة الآخرون هم إيريك داير (21 عاما) وهاري كاين (22 عاما) والحارس الفرنسي لوريس الذي خاض أكثر من 70 مباراة دولية، وجلس أيضا رايان ميسون وكايل

■ لندن - رويترز: يتوقع ديلي آلي أحدث اكتشافات إنكلترا أن يطالبه صديقه في توتنهام الحارس الفرنسي هوغو لوريس بان يدفع ثمن التسجيل في مرماه في ظهوره الأول بالتشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي الفائز 2-صفر على فرنسا في لقاء ودي مساء الثلاثاء.

وتألق آلي (19 عاما) على استاد ويمبلي أمام فرنسا في لقاء مفعم بالشاعر بعد هجمات دموية في باريس يوم الجمعة الماضي وسجل هدفا رائعا بتسديدة قوية في مرمى لوريس بالدقيقة 39، وقال آلي بعدما خاض مباراته الدولية الرابعة مع إنكلترا: «هذا أمر استثنائي وأنا سعيد

فينغر يشكر إنكلترا على المساندة بعد هجمات باريس

شعر بالصدمة. فرنسا مثل إنكلترا دولة متسامحة ومضافة. الأمر يتجاوز مجرد السؤال عن الأمن لأنه الأمر يبدو كأنه بلا نهاية. يجب علينا أن نواصل حياتنا ونزد بشكل إيجابي، يجب أن ندفع الناس للتكيف في شيء آخر. عالم كرة القدم رد بالطريقة التي يريد أن يرد بها... بالوحدة والتكاتف. دائما ما تفكر في أعقاب مثل هذه الأحداث: هل سنوانس اللعب أم نوقف حياتنا بالنسبة لى المتظومون فعلا؟ القرار السليم وإقامة مباراة الثلاثاء الماضي أثبت أنه القرار الصائب».

وبالانتقال لمباراة السبت قال فينغر إن وست بروميتش أثبت أنه منافس قوي. ولم يخسر أرسنال على أرض وست بروميتش منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2005 لكن فينغر أشاد بتظيره توني بولوس. وقال المدرب البالغ من العمر 66 عاما عن وست بروميتش: «إنه فريق منظم. توني بولوس منضبط تماما. نتوقع مباراة سريعة وقوية بدنيا، وأكد فينغر أن الثاني الحساب آرون رامزي واليكس أوكسليد تشامبيرلين سيسغيان عن المباراة بينما بات هيكتور بيليرين متاحا للمشاركة.

■ لندن - رويترز: شكر الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال الإنجليزي الهجمات الإنكليزي على ما أظهره من تضامن في أعقاب الهجمات التي وقعت في باريس يوم الجمعة الماضي.

وكان فينغر في باريس حين قتل 132 شخصا على الأقل في عدة هجمات ضمت ثلاثة تفجيرات خارج استاد كان يستضيف مباراة ودية بين فرنسا والمانيا. وقال فينغر إنه كان من المفترض أن يشاهد المباراة من الملعب لكنه تأخر فمشاهد ما جرى من اعتداءات دامية من غرفته بالفندق. وحضر المدرب الفرنسي المباراة الودية التي جمعت إنكلترا ومنتخب بلاده يوم الثلاثاء الماضي في استاد ويمبلي عندما ردت جماهير البلدين التشديد الوطني الفرنسي قبل انطلاق المباراة، بينما أضاءت ألوان العلم الفرنسي القوس الشهير للاستاد، وقال فينغر في المؤتمر الصحفي قبل مواجهة وست بروميتش اليوم غدا السبت: «أريد أن أشكر المجتمع الإنكليزي الذي أظهر تضامنا عظيما. كانت صدمة كبيرة لبلدنا. إضاءة قوس ويمبلي بألوان العلم الفرنسي كان له مغزى أظهر عظمة إنكلترا»، وأضاف: «كل شخص كان في باريس يوم الجمعة



رويس بات جاهزا للمشاركة مع فريقه دورتموند اليوم

الدوري الألماني

■ برلين - د ب أ: استئناف الدوري المحلي بعد فترة العطلات الدولية دائما أمر يتم انتظاره بلهفة، لكن من الممكن توقع أجواء استثنائية في ملاعب الدوري الألماني في أعقاب الهجمات الإرهابية التي ضربت باريس.

وتم إلغاء المباراة الودية الدولية التي كان من المقرر أن يستضيف فيها المنتخب الألماني نظيره الهولندي في هانوفر الثلاثاء الماضي، قبل وقت قصير من انطلاقها بسبب مخاوف أمنية، لكن بعد أيام قليلة من تلك الواقعة جاء موعد استئناف البطولة. وتعهبت العديد من الأندية على رأسها بايرن ميونيخ صاحب الصدارة، بتشديد إجراءاتها الأمنية خلال المباريات المقبلة، ويواجه

النادي البافاري شالكة صاحب المركز الخامس مساء غد السبت، وقال بينديكت هوفديس قائد شالكة: «مواجهة الباييرن بمثابة تحد، لكننا قادرون على تحقيق نتيجة إيجابية، دائما نزاد قوة عندما تكون جماهيرنا خلفنا ونلعب كوحدة واحدة، اللاعبين والجماهير». وأضاف: «أجمل شيء في كرة القدم هي أنك لا يمكن أبدا أن تعرف نتيجة مباراة بشكل مسبق»، ويعتقد الباييرن العديد من لاعبيه بسبب الإصابات، التي كان آخر ضحاياها لاعب الوسط الإسباني تياغو، حيث تعرض لإصابة في الركبة.

وأصبحت الفرصة مواتية أمام بوروسيا دورتموند الثاني لتقلص فارق النقاط مع الباييرن المتصدر إلى دورتموند، إنه فريق قوي وسنسعى إلى مواكبته.

ويتطلع فولفسبورغ الثالث إلى الحفاظ على فرصته في احتلال المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، عندما يستضيف فيرد برين، فيما يسعى هيرتا برلين الرابع لمواصلة مسيرته الرائعة عندما يلتقي مع ضيفه هوفنهايم يوم الأحد. وفي معركة الهروب من الهبوط، يلتقي شتوتغارت السادس عشر مع أوغسبورغ متذيل الترتيب غدا. ويخوض المدرب أندري شوبرت أول مباراة له على ملعب بوروسيا مونشنغلاذباخ منذ تثبيت

مع فريقه السابق هانوفر منذ انتقاله لمونشنغلاذباخ في فترة الانتقالات الصيفية الماضية. ويلتقي اينتراخت دارمشات يوم الأحد.

للفريق منذ توليه المسؤولية في أيلول/ سبتمبر الماضي، كما تشهد المباراة أول مواجهة للاعب لارس ستيندل

تعيينه مدربا، خلال المواجهة أمام هانوفر، ويتطلع شوبرت إلى مواصلة المسيرة القياسية الحالية من الهزائم

للفريق منذ توليه المسؤولية في أيلول/ سبتمبر الماضي، كما تشهد المباراة أول مواجهة للاعب لارس ستيندل

فضائح الفيفا

نيويورك - أ ف ب: أعلن الرئيس المستقل للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر عبر محاميه «استياءه» لرفض استئنافه بخصوص إيقافه المؤقت، ولكنه أكد «عزمه على تلميع سمعته».

وكتب المحامي ريشار كولن في بيان له: «الرئيس بلاتر مستاء من القرار الذي أصدرته لجنة الاستئناف بخصوص إيقافه المؤقت، لكنه عازم على تلميع سمعته»، مؤكدا أن ليس هناك «دليل على سوء النية في الاتفاق بين ميشال بلاتيني والفيفا». وأضاف: «سيواصل الرئيس استئنافه وينتظر بفارغ الصبر إمكانية الاستماع إليه بما في ذلك من خلال عرض أدلة وحجج المحامين، وذلك لإظهار أنه لم يكن هناك أي سوء تصرف».

وكانت لجنة الاستئناف في الاتحاد الدولي أعلنت قبل ساعات قليلة رفضها الطعون المقدمة من بلاتر ورئيس الاتحاد الأوروبي الفرنسي بلاتيني الموقوفين مؤكدة القرارات المتخذة بحقهما من آل خليفة رئيس لجنة الأخلاق المستقلة في الاتحاد الدولي، فيما أكد بلاتيني أنه سيجلب إلى محكمة التحكيم لنقض قرار إيقافه. وكانت لجنة الأخلاق المستقلة في الفيفا أوقفت بلاتر وبلاتيني في 7 تشرين الأول/ أكتوبر لمدة 90

بلاتر «مستاء» لرفض استئنافه وعازم على تلميع سمعته



صورة أرشيفية لبلاتر (يمين) وبلاتيني اللذين رفض طلب استئناف إيقافهما

أيضا، حقق الفوز في أربع وتعاد مرتين، ولم يسقط طعم الهزيمة حتى الآن. وجمع 14 نقطة، وكان أقرب الناقبين إليها في الترتيب سيفيها على اللقاء منافسة من نوع خاص، وسيغرب الفائز عشقورين بحجر واحد، فاولا سيسعد جماهيره بترتبه المدينة خاصة أن مباريات الدوري بعد بطولة خاصة، ثانيا سيعود الخاسر عن المنافسة على الدوري. ويحتل الأهلي المركز الثاني برصيد 14 نقطة بفارق نقطة عن الهلال، والمتصدر، ومثلها عن الاتحاد الثالث، ويحتل رابع الفريقين العديد من النواحي الأخرى، وأولها مصالحة الجماهير بعدما تعادلا في مباراتهما بالدولة السادسة، حيث تعادلا الاتحاد مع ضيفه الفتح 1/1 وهي النتيجة نفسها التي تعاد بها الأهلي مع الشباب، أما الدافع الثاني فهو رغبة الأهلي في الحفاظ على سجله حاليا من الهزائم منذ بداية الموسم الحالي والمضي، فيما يريد الاتحاد الحاق الهزيمة الأولى بالأهلي، وخاف الاتحاد ست مباريات حتى الآن، حقق الفوز في أربع وتعاد مرة واحدة وهزم في مثلها، بينما خاض الأهلي ست مباريات

أدياس تطالب بإصلاحات فورية للفيفا

برلين - د ب أ: طالب هيربرت هاينز الرئيس التنفيذي لشركة (أدياس) الألمانية للملابس والأدوات الرياضية، أحد الرعاة الرئيسيين للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بضرورة إجراء إصلاحات في المنظمة الكروية الأكبر في العالم من خلال تغيير الدور الذي يقوم به رئيس الاتحاد، وتحديد فترة ولايته.

وقال هاينز: «إن الأمور لن تتغير على الإطلاق لجرود رحيل أحد الأفراد. ينبغي إجراء تغييرات جذرية في الاتحاد الدولي»، وأضاف: «إن هذا يبدأ من خلال تحديد فترة الولاية (الرئيس) ووضع شروط للسن والكيفية التي يتم من خلالها اتخاذ القرارات، وتعتبر أدياس إحدى الشركات الراعية للفيفا منذ فترة طويلة، حيث قامت بتزويد الاتحاد بالكرات التي تلعب بها مباريات كأس العالم منذ 1970 بأكس، كما مدت رعايتها للفيفا العام الماضي، لتستمر حتى عام 2030.

وتعرض الفيفا لاتهامات مختلفة بالفساد خلال الفترة الماضية، وهو ما جعل رئيسه السويسري جوزيف بلاتر يعلن تنحيه عن منصبه، قبل أن يتم إيقافه

حاليا عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم لمدة 90 يوما بناء على قرار من لجنة القيم بالاتحاد. ورفضت أدياس الانضمام لرعاة آخرين مثل كوكاكولا وفيزا في مطالبة بلاتر بالاستقالة الفورية الصيف الماضي، لكن الشركة الألمانية أشارت فقط إلى أن هناك ضرورة ملحة لإجراء إصلاحات، وحتم الرئيس التنفيذي لأدياس حديثه قائلا: «أنا أتفق في عمل لجنتي القيم والإصلاح بالفيفا لأنني أدرك ما يقوم به خبراء اللجنتين وما هي أهدافهم».

إدار الملاعب

نصري لاعب مانشستر سيتي يغيب ثلاثة أشهر للإصابة

مانشستر - رويترز: أعلن سميح نصري لاعب وسط مانشستر سيتي الإنجليزي أنه سيغيب ثلاثة أشهر بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية لكنه أكد أنه سيعود «أفضل من أي وقت مضى». وأصيب نصري خلال فوز السيتي 5-1 على بورنموث يوم 17 أكتوبر/ تشرين الأول ولم يلعب منذ ذلك الوقت رغم أن المدرب مانويل بيلغريني كان يأمل بأن يتعافى اللاعب الفرنسي في الوقت المناسب قبل استضافة ليفربول غدا، وإضافة لمباراة لليفربول وسيغيب نصري عن مباريات مهمة أخرى للسيتي بينها لقاء ساوثامبتون في 28 الجاري وأرسنال يوم 21 ديسمبر/ كانون الأول. وكتب نصري (28 عاما) في حسابه على «تويتر»: «الأمر الذي لا يقلقك يجعلك أقوى، سأعود أفضل من أي وقت مضى. أراكم بعد ثلاثة أشهر».

غلطة سراي ينفض عن مديره أوغلو

أنقرة - رويترز: أعلن غلطة سراي بطال السدوري التركي في بيان انفصاله عن مديره حمزة أوغلو بعد أقل من عام على توليه المسؤولية عقب بداية متواضعة للموسم. وقاد حمزة أوغلو النادي الثامنة الدوري والكأس الموسم الماضي لكن غلطة سراي يتبعده حاليا بخمس نقاط عن بشكتاش المتصدر بعد 11 جولة ويحتل المركز الثالث في المجموعة الثالثة بسدوري أبطال أوروبا برصيد أربع نقاط. وقال النادي: «نشكر بشدة المدرب على عمله في النادي حتى اليوم ونتمنى له النجاح في المستقبل».

هيرمان، لن يخضع لجراحة للتعافي من تمزق الرباط الصليبي

مونتسغلابداخ (ألمانيا) - د ب أ: أعلن بوروسيا مونتسغلابداخ الألماني أن لاعبه هيرمان لن يخضع لجراحة عقب إصابته بتمزق الرباط الصليبي لكرة، وقال هيرمان (24 عاما) أنه بناء على مشاوراته مع أطباء النادي، قرر التعافي من الإصابة بدون الخضوع لجراحة. وتعرض هيرمان للإصابة بتمزق في الرباط الصليبي الخلفي لركبته اليسرى خلال مشاركته في مباراة ودية أمام سويسرا في أيلول/ سبتمبر الماضي. ولم يتضح حتى الآن الفترة التي سيقضيها هيرمان بعيدا عن الملاعب.

الشفافية الدولية تنتقد السياسة المالية لاتحادات كرة القدم

برلين - د ب أ: انتقدت منظمة الشفافية الدولية أغلب اتحادات كرة القدم الوطنية لعدم نشر تفاصيل واضحة حول عمليات الإنفاق، مؤكدة أن هذا يعكس مخاطر الفساد في الرياضة، وأوضحت منظمة الشفافية الدولية المختصة بمكافحة الفساد المؤسسي: «أغلب الاتحاد الوطنية 209 الأعضاء في الفيفا تنتشر القليل من المعلومات أو لا تنشر أي معلومات مطلقا عن أعمالها، وكيفية إنفاق أموالها، رغم حقيقة أنها تقاضت أكثر من مليون دولار لكل منها من الفيفا في 2014»، وكشف تقرير منظمة الشفافية الدولية عن أن 81 بالمئة من الاتحادات ليس لديها سجلات مالية علنية متاحة، وأن 85 بالمئة من الاتحادات لا تنشر حسابات إنشطتها. وقال كوبيو دي سوارت رئيس منظمة الشفافية الدولية: «مخاطر الفساد في العديد من اتحادات كرة القدم حول العالم مرتفعة، المشككة أصبحت أسوأ بسبب نقص المعلومات مثل بيانات التدقيق الحسابي من العديد من الاتحادات». وأضاف: «الفيفا في حاجة إلى تنفيذ المزيد من الإشراف على أعضائه وعلى نفسه كذلك، كرة القدم تتعرض للتشويه عندما ينتشر الفساد».

الغرافة القطري يقبل مديره البرازيلي شاموسكا

الدوحة - د ب أ: أعلن نادي الغرافة القطري فكا ارتباطه مع المدرب البرازيلي شاموسكا بالتراضي بعدما ساد افتتاع كبير لدى مسؤولي النادي بأن التغيير على مستوى الإدارة الفنية بات أمرا مطلوبا في ظل تواضع النتائج التي حققها الفريق خلال هذا الموسم. ويحتل الغرافة المركز السابع برصيد 11 نقطة ويفارق 13 نقطة عن الريان المتصدر، علما أنه لم يحقق أي انتصار خلال مبارياته الخمس الأخيرة، وتقرر منح مهمة الإشراف على الفريق للونسي حبيب الصادق مدرب الفريق الريف في المباراتين المقبلتين ضد السيلية والريان لحين التعاقد مع مدرب جديد.

فورمولا 1: فورس انديا يعين المكسيكي سيليس سائق تطوير

برلين - د ب أ: أعلن فريق فورس انديا المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 عن تعيين المكسيكي الصاعد الفونسو سيليس سائق تطوير في الفريق. وسيشارك سيليس (19 عاما) في تجارب السباق النهائي للموسم الحالي في أوبوتي في أول كانون الأول/ ديسمبر المقبل، بجانب خوضه سبع تجارب حرة في سباقات الجائزة الكبرى الموسم المقبل. وقال سيليس: «منذ أن بدأت مسيرتي وأنا أحلم بفورمولا-1، إنه شرف كبير لي أن أبدأ مشوري مع فورس انديا». وأضاف: «إنها فرصة مذهلة لي لمعرفة فورمولا-1 والعمل عن قرب من المهندسين والساقيين».

كأس العرش المغربي أولمبيك خريكة يحقق لقبه الثاني

طنجة (المغرب) - رويترز: فاز أولمبيك خريكة بكأس العرش المغربي بعدما تغلب على الفتح الرباطي حامل اللقب بثلاث مرات في تاريخه مقابل التتويج باللقب بثلاث مرات. ورغم الإصافين بالتعادل السلبلي في ملعب طنجة الكبير بشمال البلاد.

وهو اللقب الثاني في كأس العرش لخريكة وصيف بطل الدوري، بعد 2006، بينما خسرت الفتح الرباطي في النهائي ثلاث مرات في تاريخه مقابل التتويج باللقب ست مرات. ورغم خسارته في نهائي كأس العرش سيحتل الفتح الرباطي المغرب في كأس الاتحاد الأفريقي إلى جانب الكوكب المرابطي ثالث الدوري نظرا لأن خريكة سيشارك في دوري أبطال أفريقيا مع الوداد البيضاوي بطل الدوري، وتسلم إبراهيم الزغودي قائد أولمبيك خريكة الكأس من الأمير مولاي رشيد شقيق العاهل المغربي محمد السادس بينما ذهب لقب السيدات لصالح الجيش الملكي حامل اللقب.

وبعد انتهاء الوقت الأصلي والشوطين الإضافيين بالتعادل السلبلي لجأ الفريقان إلى كرات الترجيح التي انتمس فيها الحظ لخريكة الذي نجح لاعبه أسامة الزكوري وعثمان بناي ويوسف عوكادي وإبراهيم باكاويكو في التسجيل. وسجل للفتح بناي باها بينما أهدر مراد بائنة ومحمد الشاهري ركلتين لتنتلق احتفالات أنصار خريكة الذي ثار خسارته

الدوري السعودي لا صوت يعلو فوق صوت «دربي جدة»!

الرياض - د ب أ: لا صوت يعلو في السعودية فوق صوت «دربي جدة» الذي يسجعه بين الاتحاد وضييف الأهلي بعدد ستة عشر نظار السعوديين بصفة عامة وساكلي مدينة جدة بصفة خاصة لاستعاد «الجوهرة الشعة» التابعة للمباراة.

وكان الدوري السعودي توقف وتم تأجيل الجولة السابعة بسبب خوض المنتخب السعودي مباراة فلسطين في التصفيات الآسيوية المشتركة الولهة لنهائيات كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019 بعدما قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم تأجيل الجولة السابعة واستكمال الموسم من الجولة الثامنة. ولعبت مباراة واحدة فقط في الجولة السابعة على خط الكليج ونجران وانتهت بفوز الأول 1/3 نظرا لعدم اختيار أي لاعب من الفريقين للمنتخب السعودي.

وستكون الجماهير على موعد مع مباراة دائما ما تشهد إثارة وندية كبيرة بين لاعبي الاتحاد

الاهلي في ظل شعبية الفريقين الكبيرة في السعودية بصفة عامة وفي جدة بصفة خاصة، كما أن تقارب الناقبين بينهما في الترتيب سيفيها على اللقاء منافسة من نوع خاص، وسيغرب الفائز عشقورين بحجر واحد، فاولا سيسعد جماهيره بترتبه المدينة خاصة أن مباريات الدوري بعد بطولة خاصة، ثانيا سيعود الخاسر عن المنافسة على الدوري. ويحتل الأهلي المركز الثاني برصيد 14 نقطة بفارق نقطة عن الهلال، والمتصدر، ومثلها عن الاتحاد الثالث، ويحتل رابع الفريقين العديد من النواحي الأخرى، وأولها مصالحة الجماهير بعدما تعادلا في مباراتهما بالدولة السادسة، حيث تعادلا الاتحاد مع ضيفه الفتح 1/1 وهي النتيجة نفسها التي تعاد بها الأهلي مع الشباب، أما الدافع الثاني فهو رغبة الأهلي في الحفاظ على سجله حاليا من الهزائم منذ بداية الموسم الحالي والمضي، فيما يريد الاتحاد الحاق الهزيمة الأولى بالأهلي، وخاف الاتحاد ست مباريات حتى الآن، حقق الفوز في أربع وتعاد مرة واحدة وهزم في مثلها، بينما خاض الأهلي ست مباريات



سليمانى يحتفل بأحد أهدافه للجزائر في مرمى تنزانيا الثلاثاء الماضي

«سليمانى» خامس أفضل هدافي الجزائر

الجزائر - د ب أ: بات إسلام سليمانى مهاجم سبورتنج لشبونة البرتغالي، خامس أفضل هدافي المنتخب الجزائري على مر العصور. وسجل سليمانى هدفين في المباراة التي تغلب فيها محاربو الصخر على ضيفهم تنزانيا بسبابة نظيفة الثلاثاء، في إياب الدور الثاني المؤهل لوندبال 2018، ليفرح رصيده إلى 20 هدفا متخطيا بذلك تاج بين ساولو (19 هدفا) ووفيق صايغي (18 هدفا). ويتخلف سليمانى بستة أهداف عن الأخضر بلومي الرابع ويتسعة عن كل من رايج ماجور وجمال مناد. بينما يتصدر عبدالحفيظ تاسفاوت لائحة ترتيب أفضل هدافي «الخضر» وفي

دوري السلة الأمريكي هاردن يقود روكتس لإحباط مخطط بورتلاند

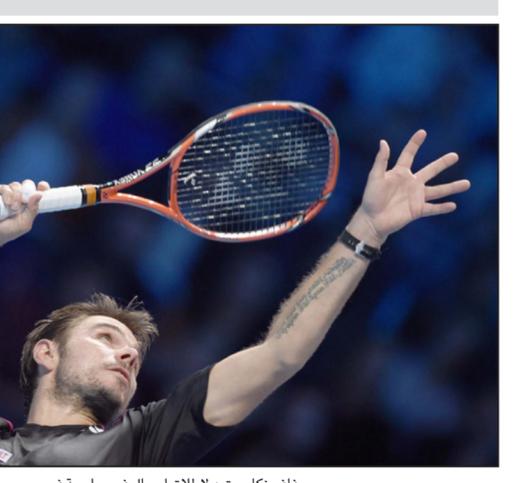
لوس أنجلوس - د ب أ: سجل جيس هاردن 45 نقطة، بينما تسع نقاط في الوقت الإضافي ليقود فريقه هيوستن روكتس للفوز على ضيفه بورتلاند تريسل بليزرز 108/103 بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وحقق روكتس فوزه الخامس مقابل سبع هزائم ليمنح مدربيه جي بي بيكرستاف أول فوز له، بعد ساعات من ترقية من منصب مساعد المدرب المقال كيفن ماكهال، إلى منصب المدرب، ونجح روكتس في تحويل تأخره بفارق 17 نقطة في الربع الثالث ليفرض التعادل على بورتلاند ويحدد المباراة إلى وقت إضافي. وسجل دامين ليلارد 23 نقطة وأضاف سجي جي ماكولوم 19 نقطة لفري بورتلاند الذي خسرت للمرة السابعة على التوالي والتاسعة في الموسم الحالي مقابل أربعة انتصارات. وفاز أوكلاهوما سيتي تاندر على نيو أورلينز 110/103 بعدما سجل روسل وستيروك 43 نقطة من بينها 12 نقطة في الدقائق الثلاث الأخير. وتغلب شيكاغو بولز على فينكس صنز 103/97 وتشارلوت هورنتس على بورتلاند ننتس 116/111 وأورلاندو ماجيك على ميسوسا تيمبر ولفز 104/101. كما فاز انديانا بيسرز على فيلادلفيا 112/85 والدالاس مافريكس على بوسطن سيلتكس 106/102 وسان أنطونيو سبيرز على دنفر نغتس 109/98. وتغلب يوتا جاز على تورنتو رابترز 93/89 واتالانتا هوكس على ساكرامنتو كينغز 103/89.

البطولة الختامية للتنس فافرينكا يهدي نادال بطاقة التأهل إلى المربع الذهبي

لندن - د ب أ: جاء فوز السويسري ستانيسلاس فافرينكا على الأسباني ديفيد فيرير 7/5 و6/2 ليمنح نجم التنس الأسباني رافاييل نادال بطاقة العبور إلى الدور قبل النهائي للبطولة الختامية لموسم الربطة العالمي للاعبين التنس المحترفين (الدوري العالمي) المقامة حاليا بالعاصمة البريطانية لندن. وينضم نادال الذي تغلب على منافسه البريطاني أندي موراى 4/6 و1/6 مساء الأربعاء، ليحقق انتصاره الثاني على التوالي، إلى السويسري روجيه فيرير في الربع الذهبي. وسجل فافرينكا الفائز ببطولة فرنسا بداية بطيئة أمام فيرير لكنه نجح في تحويل تأخره في المجموعة الأولى 4/1 إلى الفوز 7/5. ويلتقى فافرينكا مع موراى اليوم وستتأهل الفائز منها إلى المربع الذهبي، علما أن موراى لم يفز على خصمه السويسري منذ 2012. وفاز فافرينكا بذلك في آخر أربع مواجهات جمعتهم بفيرير.

وعلى الجانب الآخر، فإن هذا يعد الفوز الأول لنادال هذا الموسم على أحد المصنفين الثلاثة الأوائل عالميا. وكان موراى يتطلع لاستغلال مؤازرة عالمي الأرض والمجهور له لتحقيق فوزه الثاني في المجموعة، وضمان التأهل إلى المربع الذهبي برفقة الصربي نوكاف ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا، إلا أنه فشل في تحقيقه هدفه ليتأجل حسم تأهله إلى المباراة الأخيرة في المجموعة أمام فافرينكا اليوم. وحقق نادال بذلك فوزه السادس عشر خلال مواجهاته المباشرة مع موراى، مقابل الخسارة في ستة لقاءات. ويشارك نادال في المربع الذهبي للبطولة الختامية للمرة الأولى منذ هزيمته في المباراة النهائية على يد الصربي نوكاف ديوكوفيتش في 2013.



فافرينكا يستعد لاطلاق ارسال في مواجهة فيرير

مشكلة المنطقة بدأت مع انهيار أبراج نيويورك وعدم قدرة الغرب على الفهم

تحدي الشرق الأوسط



برج نيويورك أثناء ضربها في أحداث سبتمبر

آري شبيب

■ إن الذين يفهمون في الموضوع كانوا كانوا المحافظين الجدد بالحديد، عندما هاجم 19 أصوليا الولايات المتحدة قبل 14 سنة فهمت الجماعة المنقطة الغربية التي أحاطت بالرئيس جورج بوش أن الحديث ليس عن حدث موضعي، والنظون اليمينيون الراديكاليون هموا أنه وراء الطائرات التي اصطدمت في مناهن وواشنطن لم يقف تنظيم إرهابي صغير ومقدم لاسامة بن لادن، بل الداء السياسي الذي أصيب به الشرق الأوسط الذي لا يمتح شيا به الحرية والنمو والأمل، لكن بعد أن تم تشخيص الداء قام المحافظون الجدد بزيادته أكثر، والحرب الغليظة التي يبادرو إليها في العراق لم تعط المنطقة الحلول ولم تنتشر الديمقراطية في الشرق، بل العكس، انشأت سلسلة من الفوضى وردود الفعل وادت إلى قيام داعش وانتشاره وسيطرته على أجزاء واسعة من العراق وسوريا وضرب باريس أيضا. العملية التي بدأت في 11 ايلول/سبتمبر 2001 ومرت في الحرب والانسحاب والفوضى، عادت من جديد في 13 تشرين الثاني 2015، وأوضحت للجميع ما الذي نواجهه، ما الذي نقف في مواجهته؟ قبل انهيار الشرق الأوسط، وخلال سنوات سيطر على المنطقة نظام فاسد كان يعتمد على القمع الرجعي، هذا النظام نتج عنه اليأس وانفجر على صورة القاعدة.

لكن عندما كان الرد على القاعدة تدبير المنطقة القديم دون استبداله بنظام جديد - كانت النتيجة الفوضى العارفة والوحشية، هذه الفوضى انتشرت في العراق، سوريا اليمن، السودان، ليبيا، شبه جزيرة سيناء، إن تفكك دول قومية عربية جعل البنية الإقليمية غير قادرة

على العمل وأصبح الشرق الأوسط في حالة فوضى لا يمكن السيطرة عليها، الغرب من جهة لم يفهم بعد ما الذي يحدث، في البدء حاول اصلاح العالم العربي بالقوة، وبعد ذلك حاول الهرب من العالم العربي بفزع، وبعدها حاول الظاهر بان العالم العربي غير موجود، لكن العالم العربي موجود وهو يصرخ ويتالم وينزف، وهو يوجد على مسافة عملية من أوروبا، لذلك حل عام تقديم الحساب في 2015، في البداية العمليات في كانو الثاني في «شارلي إيبدو» وبعد ذلك موجة اللاجئين في الصيف والآن يوم الجمعة الأسود في الحى 11.

من يعتقد أن العمل الاستخباري الأكثر حدة والتشديد الأمني والقصف الجوي

الأكثر عنفا، سيحلان المشكلة، يبرهن على أنه لا يفهم المشكلة، إن خطورة داعش ليست البنية التنظيمية له بل حالة الوعي التي يمثلها.

تهديد تنظيم الدولة الإسلامية هو من الاعراض التي تقشعر لها الابدان للجزئمة السياسية التي تنقش على منطقة جغرافية كاملة، ودون التلويح إلى انهيار الشرق الأوسط لا توجد أي فرصة لوقف سفك الدماء والبربرية.

يجب العودة إلى البصيرة إلى النقطة التي وفتها بعد عمليات التواطؤ، من جهة يجب علينا فهم ما فهمه المحافظون الجدد وهو أن المشكلة الاساسية التي تقف أمامها هي الفشل السياسي المطلق للقومية العربية الحديثة والتي لم تنجح في انشاء

مترس 2015/11/19

«داعش» هو تنظيم فتاك وخطير ليس بسبب قدرته الهائلة على التزود بالاسلح فقط

هم لا يخافون

شموئيل روزنر

التي ضربتها، واحيانا تبدي الاستعداد لرشوتها والمساومة معها كي لا تهاجمها مرة أخرى أو تهاجم في مكان آخر وليس لديها.

سوء التقدير للعدو هو مشكلة معروفة، كما ان لتقديره الزائد قد تكون نتائج هدامة، داعش هو تنظيم فتاك وخطير ليس بسبب قدرته الهائلة على التزود بالاسلح، على القتال وعلى الاحتلال، هو تنظيم فتاك وخطير لانه شخص على نحو صحيح ضعف من يفترض أن يقفوا في طريقه.

هذا المجال، ولدى إسرائيل ما تقدمه في هذا الخطاب، ولكن جدير أن نحافظ على التواضع الذي لم تتميز به دوما في الايام الاخيرة.

صحيح، نحن على ما يبدو أفضل في الحراسة وفي منع الإرهاب من الداخل، صحيح - لدينا أوهاام أقل مما لدى الاوروبيين عن طبيعة منظمات الإرهاب واهدافها.

صحيح - نحن لا نقع في الفخ الخطير الذي جعل التنور سيفا مرثدا بييد نفسه، ومع ذلك، إذا كنا نحن، بالضبط مثل براك اوياما وفرانسوا اولاند، لا نعرف كيف نهدى الشرق الأوسط، ونحن أيضا، بالضبط، السكان الباشين في سوريا، ننظر بخيبة امل إلى القوة العظمى ترقياً لأن ينقذونا من الفوضى المرعدة حولنا، ونحن أيضا يتعين علينا أن نفهم بانته إذا كانت كل دولة ستتهم بنفسها فقط، مثلتم تفلع إسرائيل - فلن يكون من يمنع داعش من السيطرة على مناطق واسعة وجعلها عيش انطلاق خطير لعمال

الروس، الأمريكيون، الاوروبيون والاتراك يجسدون صعوبة في التعاون ضد، لأن لهم مصالح متضاربة في العراق وفي سوريا.

الدول العربية تجد صعوبة في العمل ضد، كل واحدة باعتبارها الداخلية ولقفا على استقرارها الداخلي، أوروبا ليست ناجحة ضدها مثلما هي ليست ناجحة ضد احد - والتعقيد منسوج جيدا في مبنى سياستها الخارجية، فقط اهداف هامة حقا، مثل وسم الخمر من كروم السامرة، تسمح بالتغلب عليه.

لقد شخص داعش كضعف حتى قوة الغرب، في استقامته الاخلاقية، استعداده لاستيعاب اللاجئين الباشين وحمائهم، رغبته في الامتناع عن التمييز على خلفية دينية، تطالعها للحياة بانسجام بين الشعوب المختلفة والاديان المختلفة، ايمانه بفصاع الحدود المفتوحة، هذا هو التحدي الاكبر الذي يطرحه داعش في العالم، الذي يشبه جدا التحديات التي تواجهها إسرائيل كل يوم، احيانا بنجاح كبير، واحيانا بنجاح جزئي فقط: كيف يمكن الحضارة المتورة أن تحافظ على القيم الاخلاقية - دون أن تشكل اداة لتاكلها، واخيرا وانتفاها.

لقد طورت إسرائيل خبرة مميزة في

الروس، الأمريكيون، الاوروبيون والاتراك يجسدون صعوبة في التعاون ضد، لأن لهم مصالح متضاربة في العراق وفي سوريا.

الدول العربية تجد صعوبة في العمل ضد، كل واحدة باعتبارها الداخلية ولقفا على استقرارها الداخلي، أوروبا ليست ناجحة ضدها مثلما هي ليست ناجحة ضد احد - والتعقيد منسوج جيدا في مبنى سياستها الخارجية، فقط اهداف هامة حقا، مثل وسم الخمر من كروم السامرة، تسمح بالتغلب عليه.

لقد شخص داعش كضعف حتى قوة الغرب، في استقامته الاخلاقية، استعداده لاستيعاب اللاجئين الباشين وحمائهم، رغبته في الامتناع عن التمييز على خلفية دينية، تطالعها للحياة بانسجام بين الشعوب المختلفة والاديان المختلفة، ايمانه بفصاع الحدود المفتوحة، هذا هو التحدي الاكبر الذي يطرحه داعش في العالم، الذي يشبه جدا التحديات التي تواجهها إسرائيل كل يوم، احيانا بنجاح كبير، واحيانا بنجاح جزئي فقط: كيف يمكن الحضارة المتورة أن تحافظ على القيم الاخلاقية - دون أن تشكل اداة لتاكلها، واخيرا وانتفاها.

لقد طورت إسرائيل خبرة مميزة في

يديعوت 2015/11/19

التنظيم شخص على نحو صحيح ضعف من يفترض أن يقفوا في طريقه

العقل المدبر لعمليات باريس قد قُتل وقُتلت أيضا فتاة واعتقل ثمانية آخرون

معركة في شقة الإرهاب

المقابلة: «نحن لا نسكن في الشقة، صديقي ذهب إلى هناك عندما يتشاجر مع عائلته».

الساعة العاشرة والنصف تم اعتقال اثنين آخرين في شقة أخرى في المبنى، وبعد بضع دقائق انضمت وحدة الاسرى للعمل وتسمعت انفجارات أخرى في الساعة 11:57: وصلت سيارة للشرطة لنقل المعتقلين وانتهت العملية، اعتقل ثمانية وأصيب خمسة من رجال الشرطة باصابات طفيفة، وليس واضحا إذا كان صلاح عبد السلام الذي شارك في عمليات يوم الجمعة وهرب، موجود في المكان، وسائل الإعلام الفرنسية تحدثت أمس عن أنه قد يكون هرب إلى سوريا، الخربة المنتحرة هي فتاة مسلمة اسمها حسناء بلحمن، وقد كانت تحت مراقبة الشرطة في اليومين الآخرين، وتصلتوا على مكالماتها، وحسب معلومات لم يتم تأكيدها فقد تحدثت مع أبو عود حيث أنها ابنة عمه، ومتابعها هي التي قادت الشرطة إلى الشقة، الامر الذي فاجأ المحققين هو شبكة الإرهابيين: أربع مسؤولين عظماء الذين قالوا إنهم قعدوا زليخية وصديقي في الوحدة، وكتبت الشرطة الفرنسية أن الكلية قتلت على فتاة، نحن فوجئنا، كما اعترف التي حدثت هناك، مئات رجال الشرطة والمحققين عملوا منذ العمليات من اجل اللقاء القبض على الجهاديين المتواطئين، وحتى الآن يُفاجأ الفرنسيون من أن تسعة وليس ثمانية قد شاركوا في عمليات يوم الجمعة، القناة الفرنسية «فرانس 2» التي تعتمد على مصادر مقربة من التحقيق قالت أمس إن الإرهابيين الجهاديين الذين عملوا في باريس خططوا لعملية في مطار شارل ديغول



الأمن الفرنسي يرفع درجة تأهبه

جميعها تم استنتاجها من الاخوة عبد السلام وهي شركة لتاجير السيارات في بلجيكا، سيارة البولو توجهت إلى نادي البتالكان والسيارات السوداء استخدمها الخربون في المطاعم في الحين 10 و 11 واكتشفت في متروته وفيها ثلاث بنادق كلاسيكوف وخمس مخازن للرصاص مليئة و 11 مخزنا فارغا وسكين.

وبالنسبة للوافت المحولة التي وجدت، قال المدعي العام إن أحدها وجد في سلة للقمامة خارج النادي، وقد تم ارسال رسالة فيه في الساعة 9:42: كتب فيها: نحن جاهزون وسنتطلق، وحسب أقواله فقد تم كشف هوية خمسة من بين سبعة مخربين.

إسرائيل اليوم 2015/11/19

رسالة قصيرة من المخربين، سنطلق

كشف مولنس أمس عن تفاصيل جديدة من التحقيقات في باريس، حسب أقواله هنا منغذي العمليات والرسى باريس من بلجيكا في ثلاث سيارات من نوع بولو وسيات وريتو كلوي، هذه السيارات وصلت معا في 12 تشرين الثاني

في المنطقة التجارية كاتر تان التي توجد في حي لا دنانس، وحسب التقارير فقد تم اعتقال العمليتين في اللحظة الأخيرة، وصلت قوات الشرطة أمس إلى شارل ديغول ونفذت تمشيها في المكان، الخشية من من الحديث عن الخلية الرابعة أو الإرهابيين الذين اعتقلوا اسم هم الذين خططوا لتنفيذ العملية في المطار.

«في البداية اتصل معي مواطنون خائفون اعتقدوا أنها عملية أخرى في ميدنتسا»، قال سبتيفان بيه، نائب رئيس بلدية سنان داني، «صعب تصديق أنه حدث هنا إطلاق نار مدة ساعة ونصف في مدينة هائلة وفي الليل، حوالي الأوامر للمواطنين في العشاء في المنازل، حوالي 20 ألف من سكان سنان داني طلب منهم البقاء في المنازل»، وباستثناء ثلاثة مقاهي بعيدة،

سيح ساعات من الحرب . 20 دقيقة عن ايفل

الامر بدأ وكأنه مشهد من فيلم هوليوودي على بعد 20 دقيقة سافر من برج ايفل، 110 من رجال الشرطة من أفضل الوحدات في فرنسا ومعهم قوات من الجيش قاموا باقتحام الشقة في المنطقة الصناعية في المدينة - المعروفة بسبب تجار المخدرات فيها - من أجل اعتقال أبو عود الملقب بـ «البيجي» مع نشطاء آخرين كانوا مسؤولين عن العمليات.

التخطيط: عملية في المطار

في الساعة الخامسة تم ادخال كلبه بلجيكية إلى الشقة وقُتلت، وكذلك الكلب الثاني، وقد منحت الشرطة أمس الاحترام للكلية التي تبلغ سنوات التي تم ادخالها لكشف العيوبات الناقصة وقتلت من قبل الخربة التي فجرت نفسها فيما بعد، وحظيت الكلية بعد موتها بالمدح من قبل المسؤولين عظماء الذين قالوا إنهم قعدوا زليخية وصديقي في الوحدة، وكتبت الشرطة الفرنسية أن الكلية قتلت على فتاة، نحن فوجئنا، كما اعترف التي حدثت هناك، مئات رجال الشرطة والمحققين عملوا منذ العمليات من اجل اللقاء القبض على الجهاديين المتواطئين، وحتى الآن يُفاجأ الفرنسيون من أن تسعة وليس ثمانية قد شاركوا في عمليات يوم الجمعة، القناة الفرنسية «فرانس 2» التي تعتمد على مصادر مقربة من التحقيق قالت أمس إن الإرهابيين الجهاديين الذين عملوا في باريس خططوا لعملية في مطار شارل ديغول

يوم السبت إلى بلجيكا في سيارة، ليسا من بين المعتقلين الثمانية - سبعة رجال وامرأة - الذين اعتقلتهم الشرطة بعد الاقتحام، لكنه لم ينفي أو يؤكد إذا كانا قد قُتلا في العملية لأن جثث الخربين لم يتم التعرف عليها بعد بسبب وضعها الصعب، وقال المدعي «لا نستطيع القول لكم هو عدو الضحايا الدقيق وهوية الجثث، يمكن أن ينهار المبنى، لذلك خفضنا وتيرة العمل».

830 شرطي يعملون في التحقيق، كما قال المدعي، وأضاف أن الشقة التي اقتحمها الشرطة كانت بوابة مصفحة، لذلك لم يستطيعوا تفجيرها في المحاولة الأولى، وقال أيضا إن 5 آلاف رصاصة تم إطلاقها خلال العملية.

سبع ساعات من الحرب . 20 دقيقة عن ايفل

الامر بدأ وكأنه مشهد من فيلم هوليوودي على بعد 20 دقيقة سافر من برج ايفل، 110 من رجال الشرطة من أفضل الوحدات في فرنسا ومعهم قوات من الجيش قاموا باقتحام الشقة في المنطقة الصناعية في المدينة - المعروفة بسبب تجار المخدرات فيها - من أجل اعتقال أبو عود الملقب بـ «البيجي» مع نشطاء آخرين كانوا مسؤولين عن العمليات.

في أيام العمليات أخرج إلى الشارع وأشعر بتوتر في الشوق فالكل يشتبه بالكل

أن نكبر معا في ظل الخوف

فشل ايضا الضغط حين لا يرد صديق أو قريب مقدسي على مكالمته لزم من ما، فتبدأ الظن في أنه قد يكون قلق في ساحة عملية ولعله حصل له شيء ما، فتلصق بتقارير الاخبار، وتفحص إذا كان وقد حدث امني آخر لم تسمع عنه، وغير مرة يتبين بان بالفعل كانت عملية أخرى في القدس - وعندها تفحص إذا كان هذا حصل في منطقة ومن من بين أقرانك قد يكون في هذه المنطقة ويحتمل أن يكون أصيب بضر.

حتى لو كانت هذه المرة العملية لا تتعلق بك او باقربائك، فان مستوى الضغط لا ينخفض، الإرهاب يصل لسك زاوية في المدينة، لا مكان من حقا، هذا الخوف في التجوال في الخارج، حتى في الثامنة صباحا، ليس طبيعيا، ليس عاديا، احد، في أي عمر، لا يفترض أن يخترق مثل هذا القلق، غير أن هنا، القلق يخدمنا، فهو ضروري لانه يبقينا متحفزين.

في أيام العمليات أخرج إلى الشارع وأشعر بتوتر في الجو، الكل يشتبه بالكل، الناس يتجولون وهم يحملون سلاحا أو يبحثون عن مكان يستترون منه غاز اللقلق او وسيلة أخرى للدفاع عن النفس.

نحن فقط أبناء 16، وبتنا نتصرف منذ الان وكان علينا أن نخرج إلى حرب، في مثل هذه ايام، اخوتي الكبار، ممن تركوا القدس يتصلون كل الوقت ويستوضحون أين أنا، أين أمي، وهل نحن

يديعوت 2015/11/19

الإسلام في نظر الكثير من الإسرائيليين ليس ديناً بل عرقاً متدينا وعنيفاً

صدقونا نحن نعرف

تسفي برثيل

لا تتبارك بوفرة الطلاب، وميزانيتها أخذة في الهزال، وحقا، لا حاجة لها في ضوء المعرفة الهائلة عن الليبرالية، القيم الكونية وأسس الثقافة التي تندرج هنا في كل زاوية.

إن سخاء خبراء الليبرالية الإسرائيليين تثير انفعال، فليدهم وفره من النصح لزعما فرنسا: كيف ينبغي لهم أن يتصرفوا، كم قوة بالضبط ينبغي استخدامها ضد الثقافة الإسلامية الرهيبة، ما هي بالضبط مدى حرارة الجسد المرغوب فيها التي ينبغي أن يعاقب بها الأقلية الإسلامية في أوروبا بحيث لا تنجذب إلى غياهب داعش، كيف يجدر أن تحتضن الثقافة الام الاقلية وكيف تحفظ مستنقعات الفقر والجريمة في ضواحي باريس، كيف تتسبب أسس الإسلام في كل المدارس، وما هو الكسب الصحيح للتمييز بين المسلمين الأشرار والاخيار.

يمكن أن نخمن كم آثار عاطفة الليبراليين الإسرائيليين مقال الفيلسوف برنار أنري ليفي، الذي اقترح فيه بالضبط هذه الاصور، فقلما هناك إسرائيليون «يفهمون فرنسا» فإن أيون ليفي «يفهم الإسلام»، ما الذي يمكن أن يكون أكثر اقناعا من قوله ان «بلدان الإسلام هي الوحيدة في العالم التي فيها، كون الغاشية، لم تقدم تقريبا حدود أوروبا، لم تتشرك في الذكرى والحزن الذي لا لسان، الفرنسيين، الاوروبيين بشكل عام، واليابانيين»، وبالتالي اصبحوا هم

انفسهم فاشين. يتبقى فقط ان نشرح للجزائريين، الليبيين، للتونسيين، للعراقيين، للسوريين ولعظم دول افريقيا بان ما اخترعوه من تجربة على ايدي ألمانيا، فرنسا، بريطانيا وإيطاليا في العصر الاستعماري لم يكن فاشية، بل محاولة للذبح إلى الاسم بقفاقهم ومحاولة انسانية لتقريبهم من العداوة، فانتقم ونحن العرق في ذات الوطء، والفلسطينيون ليسوا سوى عرق دون اسلامي يجب اقتلعه من الجذور، أيها الاخوة الفرنسيون، انظروا إلى الليبرالية - الإسرائيلية - اليهودية وستعرفون كيف تصرفون مع المتوحشين الذين عدكم، فانتقم ونحن العرق في ذات الوطء، ولكن هذا ليس الاسلام، اليهود، الذين اصبح الكثيرون منهم إسرائيليون، يعرفون جيدا بالذات ما هي الغاشية، ومع ذلك لم يتسلك الامر حصانة عن تبنيها وجمع جزءا من الثقافة الإسرائيلية.

الإسلام في نظر الكثير من الإسرائيليين ليس ديناً بل عرقاً متدينا، عنيفا، بربريا، يهدد الدولة العليا، المحللة الاخيرة في الغرب المتور، العرب والفلسطينيون ليسوا سوى عرق دون اسلامي يجب اقتلعه من الجذور، أيها الاخوة الفرنسيون، انظروا إلى الليبرالية - الإسرائيلية - اليهودية وستعرفون كيف تصرفون مع المتوحشين الذين عدكم، فانتقم ونحن العرق في ذات الوطء، ولكن هذا ليس الاسلام، اليهود، الذين اصبح الكثيرون منهم إسرائيليون، يعرفون جيدا بالذات ما هي الغاشية، ومع ذلك لم يتسلك الامر حصانة عن تبنيها وجمع جزءا من الثقافة الإسرائيلية.

مترس 2015/11/19

تعقيبات

مقال راشد عيسى: «فرانس 24، غائبة عن الوعي»

التعاطف مع الأبرياء

أوافقك الرأي تماما في موضوع الشماتة وكأنك نطقت بما كان يدور ببالي تعاطف مع الأبرياء الذين لا ذنب لهم كأنك من كانت جنسيتهم الشماتة التي تشفي الصدر تكون في العدو والحارب الذي يسعى إلى مقاتلتك وأذيتك والذي يكون هلاكه سببا في انتصارك.

وهؤلاء كان بينهم عرب ومسلمون. وأطفال ونساء وشيوخ لا علاقة لهم من قريب أو من بعيد بمشاكل السياسة ودواليها المعقدة، الموت لا شماتة فيه الموت حدث أعظم بكثير من أن نتخذة سببا للتشفي والشماتة الموت من الله والحياة من الله سبحانه وتعالى كيف تشمت بمن مات وصارت روحه عند الرحمن

ماجدة - المغرب

تقرير أشرف الهور: فلسطيني متهم بتفجيرات باريس

عمل محترفين

هذا دليل واضح على أن العمل الإرهابي في باريس قد نفذ من قبل مجموعات محترفة مرتبطة بدول، هذا لا يعني أنني أبرئ تنظيم «الدولة»، وأعتقد أن سقوط نيزك على سطح الأرض سوف يتهم به الفلسطينيون.

صابرين صبحي

مقال محمد عايش: أوقفوا نزييف الدم

الإرهاب الحكومي

تحليل أكثر من رائع أستاذنا الفاضل وهذا هولب المشكلة، ومع كل الأسى والأسف للضحايا المدنيين العزل الأبرياء الذين يلقون مصيرهم في هذه الأحداث المؤسفة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه دائما وهو ما تعريف الإرهاب؟

وما هو السبب في وجود ما يسمى بالحكومة والمتطرفين في الدول العربية فقط؟ أليس ذلك دليلا قويا على أن المعارضة تسمى تطرفا؟ قتل الأبرياء محرم بكل المسميات وبكل الشرائع السماوية والقيم الأخلاقية، ولكن عندما ترتكب الأنظمة العربية مجازر بشرية وأمام عيون العالم أجمع كما حدث في رابعة مثلا يسمى ذلك حربا على الإرهاب.

خلاصة القول أن الأنظمة العربية هي الإرهاب الحكومي الذي يحتل مكانا مرموقا في الأمم المتحدة وتتعترف به كل المنظمة العالمية بينما تنظم الدولة في سوريا والعراق ما هو إلا نسخة مصورة من الأصل الحكومي الذي يغير مسمياته حسب متطلبات القمع والقتل للبقاء في سدة الحكم، للقضاء على هذه المسميات المتغيرة على مر السنين يجب أولا استئصال الأصل الحكومي الملتصق بدماء الأبرياء داخل وخارج العالم العربي.

عبد الوهاب إبراهيم - كندا

الإرهاب يضرب فرنسا

■ فرنسا ليست وحيدة، الإنسانية جمعاء مرت ليلة الجمعة بمفصل أسود من الحزن والألم والإرهاب الذي لا يعرف دين ولا حدود، إرهاب عابر للحدود والقارات بمنظر تدمي القلب ويندى لها الجبين من القتل والجرح، مناظر ستبقى على الدوام محفورة في الذاكرة الإنسانية الحي. من حادثة الطائرة الروسية للاحداث الدامية التي شهدتها عمان قبل عشر سنوات الى مدريد ولندن والحروب في سوريا واليمن وليبيا والعراق والتفجيرات في لبنان وتونس ومصر، والعنف والاعتداءات والاستفزازات الدينية والاعدامات الجماعية والاعتقالات والحضارات الخائفة والحوار التنكسية والجدران العازلة في المناطق الفلسطينية المحتلة، كانت المعاناة الإنسانية واحدة تقريبا: فقد لأناس أحياء وأبرياء.

كلمات الإذاعة والشجب والتنديد لا تجدي فلطانا سمعنا كلمات كهذه بعد كل عمل ارهابي مشين ومشيناً في تطاهرة باريس وهتفا «جسي شارلي» وتظاهرا في تونس وهتفا «لا للإرهاب» الذي يحمض أرواحا بريئة، نظرة على الأمور من زاوية محايدة تؤكد أن العالم الغربي فشل في نظرية الأمن والحراسة وفشل في تفهم كل المشاكل والنزاعات العالمية التي تمثل بؤرا لتجنيد الإرهابيين، نحووا فقط في تصوير المسلمين كإرهابيين وفي رسم الإسلام الدين المعتدل كدين عنف لا يتماشى مع أوروبا الغربية المتحضرة ولا يتعايش مع أفكار القرن الواحد والعشرين، وبالتالي وجد العديد من المسلمين في الغرب أنفسهم ضمن دائرة الاتهام والريبة والخوف، مهمشين يعيشون على ضفاف المجتمعات، ومتهمين في كل مرة يقوم بها أبناء جلدتهم بأعمال مشينة تستهدف أبرياء مدنيين بل ومطالبين بالادانة والاستنكار ومنع استيعابي لهذه الأعمال، شيء عجزت عنه أجهزة استخبارات الدول الغربية المتقدمة، لن يخيفنا الإرهاب ولن يشل أسلوب ونمط حياتنا فنحن أقوىاء لن نخشعنا هاماتنا إلا لله تعالى، لكن ألم يحن الوقت بعد معالجة واستئصال الأسباب التي تغذي الإرهاب كالفقر والبطالة والفساد المالي والظلم الاجتماعي والاسلاموفوبيا والعنصرية والحروب والاحتلالات؟

د. منجد فريد القطب

ماذا يعني تحرير تعز؟

ثقافية سلمية يمتاز بإنائها يحمل القلم والعقل والمنطق والحوار وبناء الدولة والسلام ونبذ الطائفية والمناطقية ودعم الوحدة والعمل لترسيخ المبادئ والقيم التي من شأنها أن تكون عاملا في استمرار التعايش بين الكونيات وعدم التعاطف مع الفتنة أيا كانت مصادرها.

تعز مدينة ثورية تحلم بدولة مدنية حديثة على أكفاح الشباب الذين ناضلوا ولا يزالون يعملون داخليا وخارجيا لذلك الهدف النبيل وكان من ضمن مسيرته تعز انطلاق شرارة ثورة التغيير التي أزاحت على عبدالله صالح ونظامه شكليا من سدة الحكم ولكنه لم يحدث واقعا على الأرض كون سياسة الرئيس المخلوع كانت تقوم على إدارة عصابات عائلية تتبعه في السلك العسكري ما جعلهم يدينون له بالولاء حتى بعد خروجه من السلطة، تعز تلك المدينة البيضاء التي هزت عرش الخلوغ أصبحت منذ شهرين حتى اليوم تحت نيران معسكرات الخلوغ المحيطة بالمدينة وكذلك الوافدين من الميليشيات الحوثية بحيث اجتمع لتعز خصمان حقودان خصم طائفي سئحت له الفرصة بقتل أكبر عدد من خصومه طائفيًا وكذلك الحد الذي يكتمه الخلوغ لأبناء هذه المدينة انتقاما منهم لقيامهم بأشغال شرارة الثورة التي اطاحت بنظام حكمه.

كثيرة هي الجازر الشنيعة والبشعة التي هزت كيان الإنسانية والتي تعرضت لها تعز خلال الفترة السابقة وحينما عجز الحوثيون وقوات الخلوغ في التقدم داخل المدينة تحصنوا في حدودها ومرتععاتها بحيث كانت صواريخهم وقذائف قذهم تعطر داخل المدينة ووسط الأحياء السكنية المكتظة فيسقط العشرات من المدنيين يوميا.

تعز تلك المدينة الثقافية الكبيرة وهي ثالث مدينة مبنية على قرابها أكثر من أربعة ملايين يمني ولا يوجد فيها أي تواجد الحوثيون أو ذلك الفكر الإيراني فيها فهي مدينة سنية شافعية بامتياز وعلى تضاد تماما مع المشروع الإيراني بدلالة الإنكفاف الشعبي حول المقاومة وعجز الميليشيات عن التمكن في دخول المدينة.

لذلك جذر الإشارة بأن تحرير مدينة تعز لا يعني تحرير تعز فحسب بل بمعنى أنق تحرير اليمن وسقوط الانقلاب وتلاشي المشروع الإيراني وبناء الدولة اليمنية الحديثة.

عمر أحمد عبدالله - كاتب يمني

■ في الوقت الذي تتسع فيه الأرضية التي تتمدد فيها الشرعية من قبضة الانقلابيين تأتي الخطوة الهامة للتحالف العربي بانطلاق معركة تحرير مدينة تعز من أربعة محاور وفك الحصار عنها والانتقام مع مقاومة الداخل ودحر الميليشيات المتبقية في اطراف المدينة وبسط نفوذ الدولة اليمنية بعيدا عن الميليشيات.

تعز هي مدينة يمنية في المرتفعات الجنوبية وهي العاصمة الثقافية لليمن وتقع في سفح جبل صير الذي يبلغ ارتفاعه نحو 3000 متر تبعد عن العاصمة صنعاء 256 كم، وهي مركز محافظة تعز أكبر محافظات اليمن سكانا، وتعد ثالث مدينة يمنية من حيث عدد السكان.

تكتسب أهميتها باعتبارها العاصمة القديمة والإسلامية والمعاصرة، وبلغت أوج عبر تاريخ اليمن في المراحل القديمة والإسلامية والمعااصرة، وبلغت أوج مجدها عندما كانت عاصمة للدولة الرسولية (1229 - 1454 م). تلك الدولة التي استطاعت بسط سيطرتها على اليمن بكامله بدأ تاريخها منذ قام سلطان الدولة الصليحية عبدالله بن محمد الصليحي ببناء قلعة القاهرة في النصف الأول من القرن السادس الهجري، وأبدأ في تمدنها أيام أخيه علي بن محمد الصليحي وتعتبر مدينة تعز من المدن اليمنية التي نشأت في الفترة الإسلامية مع زيب وجبله، وكانت مركزا حربيًا قبل أن ينتقل إليها للسكن من مدينة زيبب طوران شاه عقب إخضاعه لليمن وكان حصن تعز (قلعة القاهرة) هو النواة الأولى للمدينة، و«ذي عدينة» الواقعة في جنوبها الغربي و«ثعبات»، إلى شرقها.

لتعز دلالات ومرتكزات هامة في مستقبل الصراع في اليمن لا سيما كذلك تخفيف الضغط على التحالف بهجمات كثيرة في مقدمتها المساعدة الجادة والحقيقية في الإمساك بزمام الدولة وعملية البناء المؤسس على العلم والمعرفة وقيل ذلك الإنطلاق لتحرير كافة التراب اليمني والعمل على مساعدة الحكومة في تحركاتها الميدانية مستقبلا.

ان الموقع الإستراتيجي لتعز يجعلها أمام نقطة انطلاق هامة للتحالف بالنسبة لتحرير العاصمة صنعاء وكذلك محافظة الحديدة التي تعتبر من المدن الهامة التي يتوجب على التحالف الإسراع في تحريرها وانتزاعها من قبضة الميليشيات.

تعز على مدى السنوات الماضية لم يعرف عنها سوى أنها مدينة حضارية

تعقبا على رأي «القدس العربي»: هجمات باريس والمراجعات المطلوبة

وليبيا وأفغانستان حيث لا ترى الإهتمام الإعلامي ولا السياسي نجد العكس عندما يكون المستهدف المواطن الغربي الأمريكي أو الصهيوني فنقتطم المظاهرات وتضام الشعوب وتعقد الاجتماعات وجيش الفضائيات وتقام الندوات والمؤتمرات الصحافية كما تابعا في كل العمليات الإرهابية التي ضربت نيويورك ولندن ومدريد وباريس فهل دماء المسلمين رخيصة على هذا الحد أو لا تساوي شيئا مقارنة بدماء الآخرين؟

محمد بلخرمة - المغرب

ذبح من الوريد

لقد بدأ الذبح الفرنسي لمدينة الرقة من الوريد إلى الوريد وبصمت رهيب أثناء إجتماع العالم وتحته عما أصاب باريس.

ناجح الفليحان

12 مليون مهاجر

فقط للامانة، واعتمادا على أحدث الاحصائيات الرسمية، هناك ما يقارب اثني عشر مليون سوري غادروا سوريا بين لاجئ ومهجر؛ أقل من ستة بالمئة منهم (أي أن الرقم لم يصل للمليون) في أوروبا والعدد الأكبر من اللاجئين والمهجرين موجود في تركيا ولبنان والأردن والسعودية.

سلمى

فرنسا من تحرب الجزائر إلى الآن؟ أليست فرنسا من دمرت ليبيا؟

حسان

حماية إسرائيل

«إلى ذلك كله، تتحمل فرنسا، مع المنظمة الغربية عموماً، مسؤولية كبيرة في وجود وحماية إسرائيل التي كانت، منذ تأسيسها، عاملاً أساسياً في كسر إكنايات التطوير والحدثة العربية، وفي تاجيج النزاعات والحروب والانقلابات، وفي دوام ظلم وهيب وقع على الشعب الفلسطيني وتأثرت به البلدان العربية كافة».

«ومساهمتها في التغطية على دور إسرائيل في تجذير التطرف والرايكاكية في العالم العربي والإسلامي، والتواطؤ مع الأنظمة المستبدة ضد شعوبها».

«تنظيم «الدولة الإسلامية» لا يحتاج إلا إلى شئئين ليستمر في إجرامه الدموي: 1- إرهاب الدول الذي يتجاهل حقائق الظلم والاستبداد والفقر والاحتلال، و2- شعوب مدفوعة إلى أقصى اليأس».

لا أحد يتعرض لهذه الحقائق في كل التحاليل على مدار الساعة.

ابن الجاحظ

دماء المسلمين الرخيصة

كلنا ضد الإرهاب الأعمى الذي لا يفرق بين جنسية وأخرى ولكن ما نرفضه هو هذا التمييز الواضح بين الضحايا ففي الوقت الذي يسقط فيه آلاف الأبرياء العرب والمسلمين في فلسطين والعراق وسوريا واليمن

للمستقبل، يقتلونهم ليدخلوا الجنة بواسطة زهق أرواحهم البرية.. الحل يبدأ فينا نحن العرب والمسلمين والا فالثمن غالي ندفعه واجيلنا وليس بطولة ولا شجاعة أن نقلل الناس الآخرين من الخلف في غفلتهم وأوقات راحتهم واطمئنانهم. والأوروبيون لا يستحقون كل هذا منا فهم أعطوا البشرية كل شيء من العلم والثقافة وغيرهما، ورحبوا بملايين اللاجئين العرب والمسلمين الذين أغلقت دولهم حدودها بوجههم فتوجهوا لأوروبا لأنهم يعرفون فيهم كامل الإنسانية والعطف والبدل. والغريب في الأمر كان على هؤلاء الانتحاريين أن يفجروا أنفسهم وسط جنود الاحتلال الإسرائيلي الجاثم على أرض فلسطين منذ عشرات السنين.. والغريب نرى في البعض الحسب على الثقافة يشمت بما حدث في باريس دون أن يحسب ردود الفعل العنيفة المتوقعة من أمم ليست سهلة في الاستسلام على مدى العصور.

سلام

المسيرة الخضراء

هل تستطيع فرنسا أن تعيد حقوق المستضعفين والمسلوبة والنهوية ثروتهم؟ هل بإمكان فرنسا التعويض عن قتلها الأبرياء على مدى عقود من الزمن؟ هل لفرنسا الحق في التدخل في شؤون البلدان العربية؟ هل لفرنسا الحق في استغلال ما قيمته % 70 من الناتج الخام للضغط من بلدان عربية؟ ألم تنتج فرنسا الإرهاب لتقمع به كل من يطالب بحقه من الشعوب العربية؟ أليس لفرنسا «بصمة» في كل رزية وقعت في الوطن العربي؟ أليست فرنسا من دعمت الوجود الصهيوني على أرض فلسطين؟ أليست فرنسا من تقمع المهاجرين وتحتجزهم في أحياء لتعزلهم عن المجتمع الفرنسي؟ أليست فرنسا من أمرت بما تسمى المسيرة الخضراء للإستيلاء على الصحراء الغربية؟ أليست

استمرار العنف

النخب السياسية والإعلامية في الغرب لم تتغير رؤيتها كثيرا، في مقابل أصوات قليلة منتقدة ترى الأحداث كما هي على أرض الواقع، كان هذه النخب تعيش في عالم آخر غير العالم الذي تعيشه شعوبها، التي تشتمر بالألم والحاجة إلى التضامن للشعور بالأمان المفقود، بعد هذه الجريمة البشعة ضد أبرياء عزل لا تأثير لهم على النخب السياسية، التي فشلت في التصدي لهذه الأفعال البربرية، دائرة الإنتقام والإنقاذ المضاد تتوسع بين قوى كبرى لا تبحث إلا عن مصالحها فقط في مستعمرات سابقة أوجدية، لم تخرج شعوبها أبدا من دائرة الهيمنة والاحتلال والظلم والظلم والتوراة وإفكارها، وهو ما سيؤدي بدوره إلى اليأس وإستمرار العنف والثورة ضد الظلم والظلم والظلم بالداخل والخارج معا.

م. حسن

جماعة متوترة وحاقدة

الإرهاب له منابع معروفة ومدارس معروفة وأدوات من ناس معلومة، الإرهابيون لم نسمع أن بينهم انسانا عاقلا سويا ولا متحضرين ولثقافة إنسانية محبة للسلام والخير، وهم من أوساط وخلفيات اجتماعية محددة، غالبا متورون منطرفون عدوانيون استعلائيون على الغير في العقيدة، يتصارعون بغشاء وحماسة مع امم وقوى عظمى في كل شيء، الإرهابيون جبناء جدا لأنهم يختارون الناس الأبرياء المسالين أهدافا سهلة ويأخذون أرواحهم غفلة وغيلة.. يقتلون الناس دون تمييز بين طفل وأمرأة أو شيخ أو شاب طموح

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم الجريدة على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



د. عبد الحميد صيام*



في كل مرة نتجج المعامات الإرهابية باختراق منظومات أمنية معقدة ويفجع العالم بمدى الأذى الذي لحقه هؤلاء القتلح بالآرياء من المدنيين، لوفوا رسائل مخمسة بالدم للسيااسيين، كما حدث في برج البراجنة وبقو وسيناء والعراق وباريس، في ظرف اسبوع واحد تقريبا، يعود الحديث بقوة حول موضوعين اساسيين: جذور الإرهاب والبيئة التي ينمو فيها وازدواجية المعايير في التعامل مع الضحايا «كلهم من الآرياء» الذين تصادف وكانوا في مكان وزمان استمتع ملاحظة أن الدنيا تكاد تقف على رجليها عندما يكون الضحايا من السدول الغربية، بينما يمر خبر الضحايا من بغداد أو بيروت أو صنعاء أو مقديشيو أو عوما أو مينامار أو كابل أو كويتا أو مستشفى الأهلي في الخليل أو غزة مروراً عابراً قد يستدعي أحيانا صدور بيان من الأمين العام للأمم المتحدة أو مجلس الأمن أو من كليهما للتعبيرعن القلق وكفى.

إن دراسة حقيقية لجذور الإرهاب والبيئة التي يتضح فيها تساعد المجتمع الدولي في التخلص من الظاهرة أو احتوائها أو تخفيف من وطئها، وحتميتها، من جهة أخرى فإن التعامل الانتقائي مع الضحايا وبطريقة تميز بينها وبين ضحاياهم وأديانهم وأعراقهم يعزز الظاهرة ويؤدي بالعدد من الفئات الهمشية والمهورة أن تتعامل بالشفقة والأملابا إذا كان الضحايا من الآخرين.

طرح موضوع الإرهاب أمام الجمعية العامة

في دورة الجمعية العامة السابعة والعشرين عام 1972، اقترح لأول مرة عدد من الدول الأعضاء من معسكر الدول الغربية إدراج بند «مكافحة الإرهاب» على جدول الأعمال، فقد شهد ذلك العام عددا من الأحداث المؤدية، التي يمكن تصنيفها في خاتمة عمليات الإرهاب، خاصة استهداف وفد إسرائيل الرياضي في ميونيخ وحطف طائرتين واحدة تابعة للوفدأخرى الألمانية والأخرى لاسبانيا البلجيكية، وقيام عنصر من الجيش الأحمر الياباني بفتح النار في مطار تل أبيب مخلفا 28 قتيلاً وارتكاب الجيش الجمهوري الإيرلندي عدداً من التفجيرات الدموية في لندن، وغير ذلك الكثير، لكن دول العالم الثالث آنذاك رفضت هذا البند وأصرت على تغييره وإضافة فقرة للعنوان تتحدث عن «الأسباب التي تنشأ فيها هذه الظاهرة وكاينا وفي مكان وزمان للاحتلال، لقد كان جليا أنذاك أن ظاهرة الإرهاب بدأت تنتعش، ولأن هناك فئات عديدة تريد أن ترسل رسائل سياسية عاجزة عن إيصالها بطرق وحلهاأنها ليست كافية للتعلم، لا يترد من صخب إعلامي كبير كحفظ الطائرات أو تدميرها أو أخذ رهائن من المدنيين أو الهجوم على أسواق ومتجعات ومؤتمرات.

الاختلاف في تعريف الإرهاب

لقد بقيت مسألة تعريف الإرهاب موضع خلاف بين دول المعسكر الغربي والدول النامية، خاصة تلك التي عاشت تجارب الاستعمار والاحتلال وكان الخراف يدير حول أربع نقاط رئيسية:

يجب أن يشمل التعريف إضافة إلى إرهاب الجماعات والتنظيمات والأفراد، إرهاب الدولة، حيث أن هناك دولاً تمارس إرهاب الدولة ويطرق وتكونلوجية متقدمة، فقتل الآرياء بإطلاق صواريخ ثقيلة من الجو قد يكون أفعال عنيفة من تفخيخ سيارة بمواد متفجرة، وهذا البند لم يكن يقبل من الولايات المتحدة وعلقتهاإسبب بسبب وهو حماية إسرائيل؛ - يجب أن يشمل أي تعريف جذور الإرهاب والبيئة التي ينمو فيها، خاصة الظلم والفقر المدقع والاضطهاد المحلي والاحتلال الأجنبي، والغرب أن يرفض هذا الجذر تجنبا للاضطهاد والاقلاقية، خاصة في

الإرهاب ظاهرة اجتماعية تظهر وتختفي حسب معطيات سياسية واقتصادية واجتماعية أخرى تؤثر فيها وتتأثر بها

خالد الشامي*

إنه عالم جديد، تتبدل فيه التحالفات والأولويات والمعايير السياسية والأمنية والقانونية لجابية هجمة غير مسبوقة من قوى ظلامية تكفيرية إجرامية قادرة على تجنيد الشباب باستغلال الدين، مدعومة بأجهزة استخبارات قوية ومزينايات مفتوحة وأبواق إعلامية، خططن من يظن أن قواعد اللعبة مستغل كما هي في العمليات الإرهابية الكبرى التي ضربت العالم خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وأصابت قوى عظمى في عقر روحها وفلذات أكبادها.

لا بدناغ عندما نقول إننا أمام مشروع حرب عالمية حقيقية، وليست تمثيلية، ضد الإرهاب، كل من تابع تفاصيل الحملة الجوية الروسية التي أعقبت الإعلان عن وجود آثار قنبلية في حمام الطائرة الروسية لابد أنه شعر بهذا. الدب الروسي لم يترك سلاحا في ترسانته الجوية والبحرية، باستثناء النووي، إلا واستخدمه: القاذفات الاستراتيجية، الصواريخ بعيدة المدى، الغواصات، أحدث الطائرات المقاتلة، وعشرة أقمرا صناعية للاستطلاع والحكسة من دقة الأهدام، القنابل النووية وخمس عشرة طلعة جوية خلال يومين دفعت «أشواس» و«إيسو» إلى الهروب بحياتهم وعائلاتهم وسبلابهم ربما إلى الموصل، دليل جديد على أنهم لا يعرفون إلا الفرار، بعدما حدث في سنجان وعين العرب وديالى وغيرها، فيما لا يستأسدون إلا ضد الاطفال والنساء والامنين.

نعم كان يوجد جانب استعراضي عسكري روسي واضح ومقصود أثناء العملية، بغضه موجه ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، وهو مفهوم ضمن الحرب النفسية، لكن معظمه موجه ضد من يقفون



كرم يوسف*

في 15 مارس 2011 حين انطلقت شرارة الثورة السورية، كانت إلى حد كبير جامعة للتعاملات الشعب السوري بمختلف أطيافه، التي كانت مؤمنة بصموده التغيير السياسي والانتقال بالبالإ إلى حالة جديدة، من شأنها أن تزيد سنوات من الغبن التي تعرضت لها أجيال كاملة إبان حكم الأسد الأب والأبن، ومع كل معطيات جديدة مرت به الثورة كانت تتوالى الانقسامات الداخلية، ولا شك أنه خلال هذه المرحلة كان لا غنى عن اقليمين ودوليين ساهمو في هذا الانقسام، إلى أن وصل الحال بعد خمس سنين من عمر الثورة إلى عدم وجود كيان سياسي أو عسكري جامع للمعارضة.

لم يكن البيت الكردي في سوريا يمتاز عن الثورة في البداية، بل كان من السابقين إليها، لكنه أيضا تأثر بالمغيرات التي عصفت بجسم هذه الثورة فأمكن بوضوح أنقسامات داخل المشهد الكردي، أصبحت بحاجة لوسيط إقليمي حينا (إقليم كردستان العراق)، ووسيط دولي (الولايات المتحدة الأمريكية) مؤخرا بحسب تصريحات قياديين من المجلس الوطني الكردي، لكن أين من هذه الوساطات لم تات بنتائج.

يبدو اليوم بوضوح وجود إدارة ذاتية في المناطق الكردية في سوريا استطاعت الحفاظ على نفسها، والبدا وبالبحث عن تعريف بها إقليميا ودوليا، من خلال حزب الاتحاد الديمقراطي PYD الذي لم يعد هو رئيسه المشترك اسمين سهلين بعيدين على أي معادلة تخصص سياسي سوريا، هذه الإدارة التي استطاعت أن تتعامل مع المعطيات الداخلية بوضاسات عسكرية، حكومية، قضائية، تنفيذية، تشريعية، أمنية، صحية، ثقافية، خدمية، ورغم أن هذه الإدارة لم تستطع إلى الآن أن تنال الاعتراف الذي تستحق إليه بوقوفها الدبلوماسية

جذور الإرهاب وازدواجية المعايير

دول تشهد صراعات محلية تسبب فيها حكام طغاة أو تدخلات أجنبية وسعي الإثنان معا. ومع اعترافنا بأن الوضع الداخلي الذي يبرز بين الفكر والفساد وانهار مؤسسات الدولة وثقافة الصراع هو السبب المباشر لهذا التشرذم، الذي يغذي التطرف والإرهاب، إلا أننا لا نغني الدول الغنية من هذه المسؤولية.

إن المساهمة في إقامة عالم مزدهر تسوده العدالة والمساواة والسلام يتطلب إعادة النظر في العديد من المسلكيات التي تمارسها الدول الغنية خدمة لمصلحهم والتي تساهم في مزيد من التهميش والفقر والقهر ومنها: - إعادة النظر في المؤسسات المالية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. إن الأزمات المالية التي تتعرض لها الدول المتقدمة وتصاحب أسعار العملة والذهب وارتفاع الفائدة، تنعكس كلها سلبا على الدول النامية، ما يفاقم الفقر ويعطل برامج التنمية، فتضطر هذه الدول إلى الاستقراض، ويتركز الديون وزيادة الفوائد تتدخل هذه المؤسسات وتفرض مجموعة من الإجراءات كالغاء الدعم الحكومي على السلع، الذي يعمق مستوى الفقر ويدفع بالمتخزين إلى اليأس والإحباط وفقدان الأمل.

الاحتلال الفاضح في موضوع التجارة، حيث استطاعت الشركات الكبرى أن تقضي على الكثير من الصناعات المحلية في عصر رفعت فيه الحدود وهدمت جدران الحماية المحلية وأصبح الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية يتطلب إجراءات عديدة، أهمها إلغاء القيود على الاستيراد والتصدير والاستثمار، فيصبح البلد مشاعا للشركات العملاقة لا مناصص ما فيه من موارد وتعميم السوق بالمنتجات الأجنبية التي تقتل أو لا صغار التجار والصناعات المحلية.

ما زالت هذه الدول تتعامل مع من يختلف معها من الدول النامية بعيداً والقوة أو التهديد باستخدام القوة، أو فرض العقوبات الاقتصادية أو تدبير الانقلابات أو التدخل أو الاغتيالات أو دعم جهات معارضة للنظام حتى لو كانت مطرقة. إن احتلال أفغانستان والعراق وحروب الدرون (المطائرات بدون طيار) والتدخلات الغربية في الصومال ومالي وباكستان واليمن وفنزويلا وليبيا تدفع بالعدد من أبناء هذه البلاد إلى التطرف واللجوء مما يوفر بيئة مثالية للتنظيمات المنطقة لتجنيد الآلاف من هؤلاء الشباب.

الظلم والظلم والتطرف والفشل في الحكم والإحباط والتغيب التي يتغذى منها التطرفون.

الشيء المؤسف أن الذين يستهترون هذا الغضب هم من خلفوا تلك المعاناة والتهميش، كما خلفوا الإسلام واليسواس معنيين كثيرا بمعاناة الفلسطينيين أو بإقامة العدل والحرية والمساواة، بل يجعلون على بدائل الخراف يتخبر من حكم العتلة لدرجة أن كثيرا ممن دعوا ثورات الحرية علوا وترجعوا خوفا من البديل أن تخلدوا عن الحلم الذي قاموا من أجله وهو قيام نظام العدل والمساواة والتعددية وتداول السلطة وتمكين المرأة واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون. ذلك الحلم الآن مؤجل حتى عام 2008 كان هناك أربع حروب أهلية، واليوم نحو عشر حروب أدت إلى تشريد 60 مليون إنسان في لاجئ ونازح، بحاجة إلى نحو 25 مليار دولار سنويا للأعمال الإنسانية. لقد عبر المتوسط هذا العام نحو 400000 مهاجر والنسبة الأعلى من المهاجرين والشرديين جاءت من الموارد الطبيعية والتطرف والفشل في الحكم والإحباط والتغيب التي يتغذى منها تطرف وظائف والقرص.

موضوع الاحتلال. - يجب أن يشمل التعريف إشارة واضحة تفرق بين الإرهاب والنضال المشروع ضد الاستعمار والاحتلال الأجنبي وقوى الظلم التي تضهد الشعوب وتمنع عنهم حقوقهم في الحرية والكرامة وحق تقرير المصير، وهذا مرفوض أيضا في تمتك إسرائيل من إدانة أي عمل لمقاومة الاحتلال بحجة أنه إرهاب. - يجب أن يشمل تعريف الإرهاب الجماعات المستتبنة محليا وليس بالضرورة فقط العابرة للحدود، وهو ما يرفضه الغرب وكان الإرهاب من صنع قراء فقط.

لم تتفق المجموعات على تعريف الإرهاب، فتم تحريك الموضوع من الجمعية العامة إلى مجلس الأمن الذي ينصاع لإملاءات الدول الكبرى، وهناك جرى فرض تعريف الإرهاب كما تفهمه الولايات المتحدة وإسرائيل والغرب عموما وهو «قتل الآرياء» وزرع الرعب في مجموعات بشرية من أجل هدف سياسي أو تحقيق تغيير في سسلك دولة أو جماعة أو قوة سياسية، بدون الإشارة للنطاق الأربع الآتية الذكر. لكن السنوات الأخيرة شهدت عودة للحدثين عن الجذور وتجفيف منابع الإرهاب، خاصة بعد حوادث 11 سبتمبر 2001.

لنتفق إذن على أن الإرهاب ظاهرة اجتماعية تظهر وتختفي، حسب معطيات سياسية واقتصادية واجتماعية أخرى تؤثر فيها وتتأثر، كي نستطيع أن نلقي الضوء على الأسباب الكامنة وراء الظاهرة التي انتشرت بشكل غير مسبوقي في عالم اليوم، حتى لم يعد أحد يشعر بالأمان أن يسافر أو يدخل مطعما أو حضر مسرحية أو تترد على شاطئ البحر، وكذلك يجب أن نخضع التعامل مع الظاهرة إلى مقاييس متوازنة ومتسقة، فكثير ما يفقم الظاهرة التعامل القانوني والتربيري الأحادي وإصدار الأحكام القضائية على جهة، والتسامح والتعامل بطريقة مغايرة تماما مع جهة أخرى ترتكب الفعل نفسه ضد المدنيين الآرياء، وتحدث الضرر نفسه أو يزيد وتسحب من الساحة دونما عقاب أو توقيع. فقتل سلمى الروهنغا في مينامار ومسلمي جمهورية أفريقيا الوسطى لا يثير السخط نفسها والتبديد والتحرر مثل قتل الآريزيين مثلا في سنجان.

الجذور التي يترعرع فيها الإرهاب

في جلسة مجلس الأمن التي خصصت لقضية جذور الصراعات وارتباط ذلك بإجلال السلام وتحقيق التنمية يوم الثلاثاء 17 نوفمبر الحالي، حدد الأمين العام للأمم المتحدة البيئة التي يترعرع فيها النزاع وينجر عنها إرهابا. قال: «إن الصراعات العنيفة والتطرف العنيف في عالم اليوم غالبا ما تجد جذورها في خليط من التهميش وعدم المساواة وسوء إدارة الموارد الطبيعية والتطرف والفشل في الحكم والإحباط والتغيب التي يتغذى منها تطرف وظائف والقرص».

وهنا لا بد أن نقسم مسؤولية التطرف والعنف والإرهاب إلى قسمين: مسؤولية داخلية يتحملها النظام، ومسؤولية خارجية يتحملها من يفاقون ظاهرة الفقر والتهميش والحروب ودعم الطغاة وتشهيل بعثرة مؤادهم البيئية.

المسؤولية المزدوجة

في عام 2008 كان هناك أربع حروب أهلية، واليوم نحو عشر حروب أدت إلى تشريد 60 مليون إنسان في لاجئ ونازح، بحاجة إلى نحو 25 مليار دولار سنويا للأعمال الإنسانية. لقد عبر المتوسط هذا العام نحو 400000 مهاجر والنسبة الأعلى من المهاجرين والشرديين جاءت من دول مثل سوريا والعراق وأفغانستان والصومال وإريتريا ومالي، وهي

عالم متحول... وإرهاب الذين يبررون الإرهاب

«مراسيا طبيعيا»، إلا أن هذا لا يمكن أن يجعلنا نبرر قتل الآرياء في بلادهم، خاصة أن بينهم عربا ومسلمين.

نعم يتحمل الغرب جزءا كبيرا من المسؤولية السياسية عن انتشار الإرهاب في بلادنا، لكن هذا لا يمكن أن يبرر أن نتحول إلى مشجعين للإرهاب.

الحق أقول لو من يظن أنه يساعد المظلومين في فلسطين أو العراق أو سوريا أو سيناء أو أي بلد عربي أو إسلامي بتبشير الإرهاب أو الشماعة فيه، هو في الحقيقة إرهابي يساعد في تعميق معاناتهم وأطالتها، بل وتوقيص تضايهاهم العادلة.

أما الجديد هذه المرة، فإن السدول الأوروبية لا تسمح باستمرار «إرهابا» نام، أو متكرر، كهذا. فرنسا بدأت بالفعل في تطبيق قوانين الإرهاب التي سستقبل اغلاق أي «مكان» سواء كان مسجدا أو جمعية أو قناة فضائية أو جريدة تستجيب على الإرهاب، ولابد أن دول أوروبية مستحقة قريبا.

روسيا وحتت تحذيرا واضحا إلى «من يساعدون الإرهاب»، حيث البيت الإخباري سارع امس باصدار تصريح بحث فيه تركيا على اطلاق الحدود في وجه عناصر داعش (...). وكان رأي الاساطيل الروسية الأوروبية تتجه إلى المنطقة، فيما يتحدث مخلوون مقربين منها عن أن «المنطقة تحتاج إلى الإنهاء».

دول جديدة، بعد أن أصبحت موبوءة بالإرهاب، والتطرف، قبل بطنية العرب لما جرى من حروبهم وهزل يتوقف من يتخفون في نيران قد تحرق الاخر قبل اليابس؟

انها ايام حبيلى، فترقبوا.

* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

إمكانات ترميم البيت الكردي في سوريا

الكردي في ريف الحسكة، ما كانت لتقدم هذا الدعم لولا أنها ترى في الكيان الكردي حلجا جيدا في سوريا، التي سنتخفي في الحرب فيها ذات يوم بشكل خاص، وفي الشرق الأوسط بشكل عام. هذا الحليف الجديد بالنسبة لأمريكا، وبحسب تصريحات كبار قادتها، بعد من أكثر القوى فعالية في التصدي لكارها الذي بدأ يهدد مصالحها ومصالح أوروبا، ومن الممكن أن تقوم أمريكا بالوساطة بين القطبين الكرديين في سوريا بشكل عملي، وتقترح الأمر على حزب الاتحاد الديمقراطي والإدارة الذاتية لقبول المجلس الوطني كمشريك وإنهاء هذا الملف، كما قامت ذات يوم في إنهاء الصراع العسكري بين الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزالي وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني في واشنطن عام 1998 من خلال وزيرة الخارجية الأمريكية آنذاك مادلين أولبرايت.

ربما كان تحييل وجود اهتمام أمريكي بالقضية الكردية في سوريا لا القيام بدور الوسيط بين قطبين كرتديين فريه فيما أصبح، إذا كان المتابع للمشهد الكردي يعرف أن أصغر عنصر أمن في سوريا كان بإمكانه استدعاء رئيس أكبر حزب كردي والإساءة إليه، لكن وجود ما يزيد عن 60 ألف مقاتل من الـYPG لهم استراتيجية متوافقة مع الولايات المتحدة، واستطاعت أن تحقق انتصارات كبيرة في «داعش» وتحقق الأمن النسبي في مناطق تزيد مساحتها على آلاف الكيلومترات وجود أمريكا التي تستمر في إغضاب تركيا بسبب دعمها لقوات الـYPG، وتوفر بدعهم جويا في المعارك، وتزويدهم بالسلاح وأخر تلك الشحنات كان الإلقاء 50 طنا من الأسلحة من الجو للقوات

الكردي بإشراك ما يزيد عن 6 آلاف من مقاتلي ومقاتلات البيشمركة معهم وهذا ما يجعلها تعد هذا الأمر خطوة في إطار اعتراف مستقبلي يمكن أن تحظى به، وتنقل بكرد سوريا إلى مرحلة متقدمة من الوجود الفردي في أجزاء تحققة هذه الإدارة ما عاد خافيا أيضا حالة الاتفاق التي وصلت إليه مع المجلس الوطني الكردي في سوريا، الذي يضم داخله 13 حزبا يمثلون بقية المشهد السياسي، حيث أنهم المجلس الإدارة وحزب الاتحاد الديمقراطي باحتكار الحياة السياسية والعسكرية وفرض رؤية الحزب وايدولوجيته على المناطق الكردية في سوريا، بل القول أيضا بالذهاب بكراد سوريا إلى مستقبل مجهول.

وبحسب العديد من المتابعين للشأن الكردي في سوريا، فإنه مع كل إنجاز استطاعت الإدارة الذاتية أن تحققة ازادات الطمينة مع المجلس الكردي، وازداد انفرادها بالساحة، وتنازل بيانات المجلس المنددة بسياساتها بدون أن تكون هناك أن صاغية أو محاولة لإقليم كردستان العراق ورئيسه مسعود برزاني بال دخول في مرحلة جديدة من التفاهت بين الطرفين، لا سيما مع أزمة الرئاسة التي صفت بالإقليم وتداعياتها على الوضع السياسي وتحول الأمور إلى مظاهرات عبقها قتل محتجين وإحراق مقرات لأحزاب.

إقليم كردستان سبق له أن قام بعدة جولات من المفاوضات كان الكرد في سوريا يترقبونها حتى، تمت تسمية هذه المفاوضات ببوليفر (آربيل) 1، هولير 2، دوك 1 بناء على اسم المدينة التي كانت تجري فيها المفاوضات، في كل من هذه المفاوضات كان يتم التوقيع على اتفاقية وكان كلا الطرفين يتهم الآخر بعدم التنفيذ، ربما العائق الأكبر في كل منها كان الناحية العسكرية، حيث يطالب المجلس

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة ترغرز بينوجريزي



«مراسيا طبيعيا»، إلا أن هذا لا يمكن أن يجعلنا نبرر قتل الآرياء في بلادهم، خاصة أن بينهم عربا ومسلمين.

نعم يتحمل الغرب جزءا كبيرا من المسؤولية السياسية عن انتشار الإرهاب في بلادنا، لكن هذا لا يمكن أن يبرر أن نتحول إلى مشجعين للإرهاب.

الحق أقول لو من يظن أنه يساعد المظلومين في فلسطين أو العراق أو سوريا أو سيناء أو أي بلد عربي أو إسلامي بتبشير الإرهاب أو الشماعة فيه، هو في الحقيقة إرهابي يساعد في تعميق معاناتهم وأطالتها، بل وتوقيص تضايهاهم العادلة.

انها ايام حبيلى، فترقبوا.

* كاتب مصري من أسرة «القدس العربي»

رغم اختلافها معها أنا ضد القرار الإسرائيلي

جواد بولس*



لقد جاء قرار الحكومة الإسرائيلية بإعلان الحركة الإسلامية الشمالية حركة محظورة، وما تبع ذلك من خطوات قمعية بحق قادتها ومؤسساتها في عدة مدن وقرى، خطوة تقفل عمليا، حلقة وروح وقرص على محيطها عديدين من الحلطين والسياسيين منذ سنوات طوال.

البعض تساءل، ربما بحيث، لماذا تأخر القرار الإسرائيلي؟ منهم، من خلال هذا التساؤل الدفين، حاول أن يخمز ويشير إلى رضا إسرائيلي، دام لسنوات وغير معلن، عما كانت تقوم به الحركة الإسلامية في إسرائيل، لاسيما فيما سببته من خسائر في شعبية الأحزاب والحركات السياسية العربية الناشطة بين الجماهير في الجليل والمثلث والنقب، نشاط وصل ذروة في أواسط الثمانينات، وأدى، عمليا، إلى إسقاط الجبهة الديمقراطية للسلام من رئاسة البلدية في أم الفحم، ونشوب منافسة سيادية بين الحركة الإسلامية والجبهة، في البداية، لأنها القوة الأساسية التي كانت تسود وتحكم في العديد من القرى والمدن العربية، أما على المستوى السياسي العام، فلقد تبنت الحركة الإسلامية موقفا سياسيا يدعو إلى مقاطعة الانتخابات الكنيست الإسرائيلية، ونجت بعد سنوات من الدعاية والدعوة، بحسر نسبة التصويت بشكل ملموس ومؤثر، من عز نداءات أعدائها معسكر المومنين بضرورة القيام بعملية إقصاء ذاتية والعزوف عن المشاركة السياسية البرلمانية وإضعافها كخيار نضالي ضروري، من أجل الدفاع عن مصالح المواطنين العرب في البلاد، وهم بذلك سعوا ونجحوا، إلى حد بعيد، بتأسيس بديل سياسي لا يعترف بشرعية هذه الوسيلة القتالية ولا بشرعية البرلمان الصهيوني وما يمثله في الدولة وسلطات فيها.

قد يتشغل الدارسون والحلطن في تمحيص ما قد حدا بالنظام الإسرائيلي لاتخاذ قراره المحجف في هذه الأيام، وقد تكون هناك ضروره للوقوف على أسباب ذلك، خاصة وأن ذلك يعرف أن الحركة الإسلامية ناشطة منذ عقود، وأنها مرت بفترات كانت فيها أقوى مما هي عليه اليوم، لكنني بعيدا عن هذه الهواجس أو كد معارضي لقرار الحكومة الإسرائيلية، أشعر دائما أن اختلافها في التعامل وشبهه الحركة مع الإسلامية، وعسايتي أعود مستقبلا لأشرح دواعي موقفي هذا، ولو كي أقتع من واجهتي، قبل أيام وهاجمتي، حين لم أقبل مثمن أن أفرح لهذا القرار الإسرائيلي وأصق له.

لقد تقيت زيارتي لأحد القياديين البرازيين في حركة حماس، وما أن وصلت الباب الرئيسي للمسجن الإسرائيلي لاحظت فرحة بارزة على وجوه من وجد في غرفة المراقبة المركزية، حتى أن سجانًا، عرفته من قرية مجاورة لغزيتي، بادرني بحمينا و«إفاهة» إلى خير إعلان حكومة إسرائيل عن الحركة الإسلامية الشمالية كتتنظيم محظور، تكلم بحفاوة متنصر وكان كلامه على قبر لياسه، فامتدنت.

جئت لهذه الزيارة، بناء على طلب الأسيري، ولأنني دافعت عنه في الماضي أكثر من مرة، إلا أنه وأسوة بالعدد من رفاقه في الحركة، اختار، بما أحسنه كقرار حركي متعمد، أن يوكل عنه محاميا آخر، على الرغم من وطادة العلاقات التي يعنتني به تاريخيًا.

دخلت السجن متاهبا وسعيدا، فبينني وبين الشيخ ضفاف نذريات وسفر واحتراما عُدت في ذلك الزمن الجليل حين كان الوطن عرونا لوثقى والنصاة من أعقاب البناق همتًا. جاني، كعادته، مبسئًا، لم ينتظر حتى يقوم السجان بفك حزامه من القيد، فأخذ الهاتف، على حين غيب، وأنا مغلقة لفت على الجهة الأخرى، أترقتي بتصحيح عربي فصيح جميل يدعوه لم أسسمها منه منذ مدة طويلة، فردت عليه بجرأة اخترقت النافذة السمكية التي لم تنجح في الفصل بيننا. أنهينا الحديث في بعض القدمات العامة، وكأنا تعذبا لنا نسقده في إغواء العالقات، إلا بما تقتضيه المحبة، وبعضها ما زال يفيض في جنباتنا ويذكر بما قلته، فيروزي عن المحبة والزلب والأحباب.

سألني عن رأيي في قضيتي، وقبل إسدائي له بأي مشورة أصرت أن أعراف ليها الذي دفعه وبعض إخوته أن يتوقفا والمعمد على بقضايهم، عن أنني كنت مستشارهم الأثير عن عدد من مدى سنوات طوال قمت فيها بالدفاع عن مئات من كوادهم وقاداتهم، بكل فنان وإخلاص ومهنية وحماس. حاول أنا جيبيني، لكنه، وبعد أن استطلحته باسم الروءة والوفاء، قالها ليما يشبه الخجل والتبرير: «لقد تعذرتي ب أستاذ على شيخنا وهاجمته في أحد مقالاتك بقسوة»، توقف وشعرت في صوته حزنا وعصاة لم أتفق أن أنا كنت ومن أنجلي ما على شيخه.

هزني ما سمعت منه، فهو يقع وراء قضبان القهر ويواجه تهمة التحريض ضد الاحتلال، بعد أن سلجوا له خطية وحدته فيها بما يجب الحدت فيه وبما يليق بالاحتلال ومواقفه، ناشتة بضراره، ودافعت عن حقني بالتعبير عن رأيي عن واجهته بسماع موقفي واحترامها، حتى إذا كان غير موافق عليها، فنن غير المقبول والمعقول أن يحاربوني أو يحاربوا غيري، بلقصة العيش والمقاطعة بسبب رأي عبرت فيه عن موقف ما، أو في شخص، حتى لو كان مكانة الشيخ القروزي أو غير.

كان حوارنا، رغم الاختلاف، إيجابيا، فانا سادع عن حقه بالتعبير عن رأيه ومواقفه، أمام قضاة المحكمة العسكرية، وبكل ما أوتيت من قوة وحجة، مع علمي، مع أنه لم يقل ذلك، بأنه لن يفعل مثلي لو كنت أنا المتهم في محكمة الديان فيها قد يكون الشيخ القروزي أو من يمشي على طريقه وطريقته.

وقمت أنا ثلاثة سجانين أبدو استغرابهم من ردة فعلي على ما فعلت للثقل، فقد سجدوا من بحبهم وقت تنجب قرار الحكومة الإسرائيلية بكلمات قاسية، ووصفته بالقرار الفضيحة والأمحق، وبكونه قمة في البرونة والقهر. حاولت أن أشرح لهم لماذا أدين ذلك القرار، رغم أنني اخطف بالطلق مع الحركة الإسلامية، لكنهم تناوبوا على مقاطعتي.

كان «جاري» الأول الذي فاجأني مسائلا باحتجاج و غضب وهو، هكذا أفهمني، يعرف أنني هوجمت في بلدي وفيه كُفرت، بسبب كتاباتي، من قبل جموعات شباب مسلمين، بعضهم، كما علم لاحقا، يعترضون من أتباع الحركة الإسلامية، وبعده اندفع، برقة، سجان تحفيظ، علم وجهه حمرة رمانية صافية، في وسطها غمازتان حملتا نساء بلون الشهيد، قميصه كان يتكشف قلادة منلدة تحمل جسدتين متعانقتين وفي أذنه اليمنى حلقة فضية تحمل شكلا غريبا عني، وقد أقرب مني ويصوت خافت كخضوة قدليل متعذب، ينهني بغفغة وأكدي له أن يعرف ما كان سيكون مصيره لو عاش في ظل نظام حكم على رأسه يقف قاده يعتمرون أمثاله أو كما من قرف: أنا الثالث، وكانت على رأسه «كيباه»، وقلادة نجمة داود كمنظمة نملنا نصف صدره، قاطع زميله الرقيق، وتوجه إلى عريية لكنا، وقال حازمًا: «لا يلغي ما قررته حكومتي وإعلانه كحركة محظورة، إلا ترى ما يفعل إخوانهم بعضهم بعضا في العراق وليبيا؟» طلبت أن يفحوا لي باب السجن كي أخرج، فانا أعرف أنني لن أنتصر في نقاشي على جاهل، ولن أقتنع ضمريا بعيش بنشوة البسطار والحصا.

وصلت بيتي، شاشنة التلفزيون تنقل مشاهد الدم في فرنسا، أطلعت الصوت، عشرات الوجود تنوالسي أمامي وشفاهم فنحن وتنتظ. ولصاحب بصديقي وأطلب أن ياتيني فورًا ويلصحن بصفتي، أما سمعتهم العرب البرحة، صوابا العلم، أنتظر على كيتبي جافتي ومتعبتين، لأن العمر أدي، تهاهي، هكذا علمتني الخسارة، انقطع الدمع!

* كاتب فلسطيني

لماذا يكرهوننا؟ الإرهاب ليس نبذة حائطية

د. عبد العلي حامي الدين*



■ انشغال كبير للمجتمع الدولي بتنامي ظاهرة الإرهاب واتساع جغرافيته. في أسبوع واحد سقوط الطائرة الروسية في سيناء مصر وانفجار قوي في الضاحية الجنوبية لبيروت معقل حزب الله الذي لم يعد حصناً كان ضد العمليات العسكرية، وانفجار العاصمة الفرنسية باريس.

الإرهاب يضرب بقوة هذه المرة، وعاصمة الأنوار تهتز على وقع عمليات مسلحة منسقة على مستوى عالٍ من التنظيم. والنتيجة سقوط 130 ضحية وعشرات الجرحى في ليلة حزينة، بكى فيها العالم أجمع استهداف مجموعة من الأبرياء المذنبين الذين ذنب لهم سوى تواجدهم في المكان الخطأ في نهاية الأسبوع. عشرات الفلسطينيين والفلسطينيات كانوا ضحية تواجدهم بمسرح باتاكلان بباريس وعاشوا لحظات عسيرة ورائحة في يد عناصر إرهابية نجحت في خلق اختراق المنظومة الأمنية الفرنسية وتمكنت من قتل عدد كبير منهم داخل المسرح وفي أماكن متفرقة من العاصمة الفرنسية.

لا تكفي عبارات الاستنكار والإدانة للتعبير عن مشاعر الغضب التي تنتابنا بعد هذه الجرائم التي تساهم في تغذية سوء الفهم الكبير بين الإسلام والغرب، وتساهم في تغذية أفكار اليمين المتطرف وتعزيز حضوره في الساحة السياسية الأوروبية، مع المزيد من توسيع الهوة بين الثقافات والحضارات، الأصل فيها هو التعارف والتفاهم وليس الصدام والتعارف.

ماحدث في باريس يسائل العالم أجمع عن هذا الغول المتوحش الذي يكره في أحشائه ويهدد الإنسانية جمعاء، وعن الجذور الحقيقية التي يتغذى منها الإرهاب، وعن قنوات تمويله وراعيته وعن أهدافه الحقيقية التي يخبئها من وراء مثل هذه العملية الأليمة؟

عندما وقعت تفجيرات سبتمبر 2001، طرح المواطنون الأمريكيون البسطاء سؤالاً بريئاً: لماذا يكرهوننا؟ واليوم فإن أي محاولة لتفسير العمليات الإرهابية الأخيرة لا بد أن تتجاوز التحليلات البسيطة وتقرأ الظاهرة في السياق السياسي والثقافي الدولي الذي ساهم في إفرازها. الإرهاب ليس نبذة حائطية، وبدون شك، أن المجموعة التي تمترست بالأحزمة النافسة وتسلحت بالكلاشنيكوف وضربت في سبعمائة مرة واحدة ونجح بعضها في الفرار، تقف وراءها جهات منظمة وقوية عبارة للحدود، تؤثر على تحول خطير في العقل الذي يحرك هذه العصابات باسم الدين وباسم الجهاد، وتؤثر على ملامح تنظيم إرهابي أوروبي يستثمر في الجيل الثالث والرابع لأبناء المهاجرين الذين نشأوا في أوروبا في ظل تمزق هوياتي خطير، بعضهم انزلق إلى تبني الفكر الجهادي المتطرف...

خلال الاجتماع الأخير لمجموعة العشرين قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن تمويل داعش يتم من طرف أربعين دولة بينهم دول من مجموعة العشرين التي اجتمعت مؤخرًا في أنطاليا، وقدم بوتين لرؤساء قمة العشرين معلومات عن قنوات تمويل الإرهاب، وعرض على المشاركين في القمة صوراً للأقمار الاصطناعية عن تجارة النفط، تبين بوضوح أبعاد تجارة النفط ومشقاته غير الشرعية، حيث تمت قوافل السيارات والنقلات لعشرات الكيلومترات على مد البصر وتشاهد من على ارتفاع 4-5 آلاف متر...

من ناحية أخرى، فإن صمت العالم على جرائم النظام السوري الذي شرد شعباً بكامله هو أكبر مشتل لصناعة الإحباط وتغذية الإرهاب والتطرف...

الإرهاب الذي ضرب الضاحية الجنوبية في بيروت وضرب العاصمة الفرنسية هو صناعة واحدة، وهو مسؤوليته مشتركة لجميع القوى التي سمحت بانزلاق المنطقة إلى الفوضى بعد احتلال العراق وإجهاض أعمال الناس التي خرجت في مظالمات سلمية للمطالبة بالديمقراطية والحرية في كل من سوريا ومصر وغيرهما من دول المنطقة، في مقابل دعم الدكتاتوريات العربية وإطلاق يدها لقمع شعوبها. وقبل ذلك وبعد، استمرار الجرح الفلسطيني الذي يترافق منذ سنين مع وسط تواطؤ القوى الكبرى ودعمها للاحتلال الصهيوني بالوفاة مع لامبالاة الأنظمة العربية وتواطؤ بعضها قوى الاحتلال.

قبل أربع سنوات، ومع اندلاع الثورات العربية، نذرت جميعا كيف انطفا تنظيم القاعدة وانحصرت أفكاره في مقابل طلوع الجماهير العربية إلى التخلص من الاستبداد والفساد بواسطة مظاهرات سلمية وليس بواسطة العنف المسلح، لكن مع «نجاح» الثورات المضادة في إجهاض المسار الديمقراطي تعززت الأفكار الجهادية المتطرفة من جديد، وظهر تنظيم ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية» كجيل جديد من التنظيمات الإرهابية مطوية عبر حوشية غير مسبوقة.

الجرح العميق والبحث في سبيل علاجه قبل اعتماد الحلول الأمنية السهلة والازدواج في خطاب اليمين المتطرف وصناعة الإسلاموفوبيا وسط المجتمعات الأوروبية، مع ما يرافق ذلك من إجراءات استثنائية تصف بالقتال والبلطوق الأساسية لأفراد والجماعات.

أحر التعزي لآسر الضحايا عن متمنياتي بالشفاء العاجل للجرحى..

* كاتب من المغرب

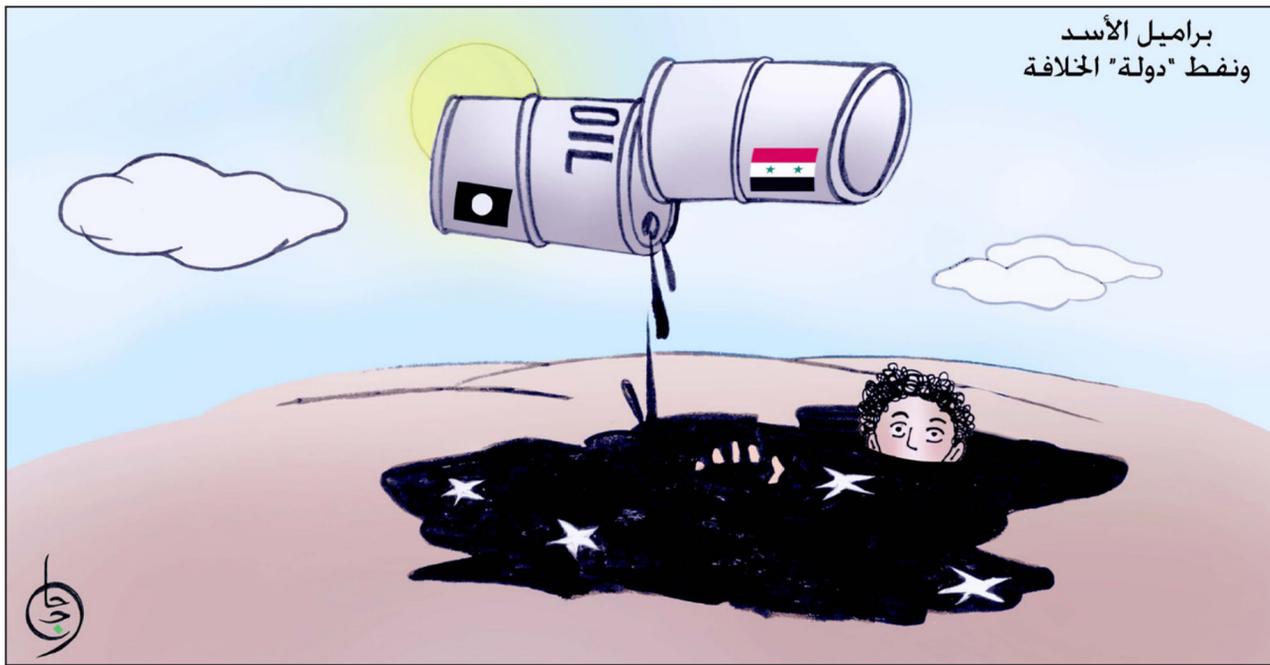
بهذا المعنى، فإن تنظيم «القاعدة» الذي تحوّل إلى «الدولة الإسلامية» هو نتاج الزلزال الكبير لاجتياح العراق، وجماع المظالم التي مورست ضد السنة، ولكنه أيضاً حصيلة الخطأ السياسي الأمريكي الكارثي الذي أدى إلى تعاقم الظاهرة التي صرفت مئات مليارات الدولارات للانتهاء منها وأزهقت مئات آلاف الأرواح بزعم القضاء عليها، كما أنه حصيلة تلاعب أنظمة إيران وسوريا، ولحقاً الحكومة العراقية نفسها برئاسة نوري المالكي بمعادلة (السنة = إرهابيون) بقصد تكبير هذا الغول لجعله العدو الأول للعالم، مقابل التعاضى عن الفساد الكبير والمظالم الهائلة والاختلالات السياسية الضخمة التي أنتجها التحالف الإيراني السوري في المنطقة، والتي تضاعفت عليها الآن، الاندفاع الروسية، ومشاريع الانتماء للثقافة، التي لا تفعل، بانساقها نحو تجاهل دور بشار الأسد في تفعيل الظاهرة «الداعشية» والتعاضى مع نتائجها فقط، غير إعادة تكرار المسلسل الأمريكي الذي أنتج هذه الظاهرة.

من دون وضع هذه الحثيات على الطاولة ومناقشة مفاصلها الكارثية لا يمكن للجنون الذي يجتاح العالم أن يتوقف.

كيف يتوقف الجنون العالِي؟

الأحزاب الموالية لهم ومن خلال إشراف السياسيين المزدوجي الولاء لوشنطن وطهران، أمثال الراحل أحمد الجليبي، على قوانين تستهدف السنة وتقصيهم عن مواقع القرار، وهكذا وجدنا أمريكا تطارد كبار السياسيين والضباط العراقيين الذين خدموا نظام صدام حسين، فيما تستهدف الاستخبارات الإيرانية من شاركوا بالحرب ضداه من طيارين وضباط وسياسيين. ومثلما كانت أمريكا بحاجة لإثبات وجود «القاعدة» في العراق لتبرير حربها غير القانونية، كانت إيران بحاجة لهذا التنظيم لإخافة الشيعة وتوجيههم تحت مظلتها، وبذلك خدم هذا التنظيم أهدافاً عديدة أخرى، منها جعله دالة على إرهاب وتطرف السنة بالعموم، ومنها مواجهة الأمريكيين بهند الحاجة، وهو أمر اشتغل عليه نظام بشار الأسد السوري لسنوات واشتغال وأدى لرفع نوري المالكي، رئيس وزراء العراق السابق، احتجاجات إلى الأم المتحدة لإيقاف تحشيد دمشق للجهاديين وإرسالهم إلى العراق.

الذين سيطروا عملياً على الأرض والسياسة من خلال



براميل الأسد ونفط "دولة" الخلافة

خيار الإرهاب الخارجي: هل تكرر «داعش» أم تفرق؟



فقدتما إرهاب مماثل قد تشهده أية عاصمة عربية. بعزل عن هذا الهدف الواضح، إذاً، فإن ول مقاتنين، مدير مشروع معهد بروكغنز حول علاقات الولايات المتحدة بالعالم الإسلامي»، على سبيل المثال، يحذر بشدة من أننا لا نقتصر الكثرة، بعد، عن أغراض «داعش» من عمليات الإرهاب الخارجية هذه، ويجب أن ننظر انضاح جوانب أخرى لكي نصل إلى يقين ما، متكاملاً ما أمكن، وبالعقل، بالمقارنة مع هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2011، كان الاعتقاد البسيط يوم ذاك قد تركز في مسألة الفيز من الولايات المتحدة واستهدفها في قلب نيويورك، بعد، عند العثور على مذكرة سرية، ولها واحد من أهم وثائق «القاعدة» الداخلية، أضحى أن أسامة بن لادن كان يبحث عن هدف أكبر وأهم وأدسم: استدراج الجيش الأمريكي إلى الخارج، وإلى مناطق انتشار واسعة، كانت أفغانستان وسمرقند عمليات لها في نهاية المطاف، بما يتبع لـ«القاعدة» مسرح عمليات مثالها، فيستقطب الجهاديين من كل حذب وسوب، ويخلق «محملات صليبية» أشبه بكرة تلح دائمة التدرج بين الغرب والعالم الإسلامي (الأمم الذي انساق إليه جورج بوش الابن، على نحو حشبه حرفي).

وحسب تنصت تلك الأعراس الخافية، إذا كانت في حسابات «داعش» حقاً، فإن بعض الأعراس الأخرى قد تتحقق لئها بالعقل، أو هي تتحقق كل يوم؛ وعلى رأسها، بالطبع، تلك الحال الهستيرية من الراهب ضد الإسلام عموماً، وضد العراق خصوصاً، ثم اللاجئ السوريين بصفة خاص. ولقد تابعنا ذلك المسلسل السوريالي الذي اقترن بحكاية العثور على جواز سفر سوري قرب جثة أحد انتحاريي ستاد فرنسا، في ظاهر باريس؛ إنه سوري، لاجئ، انتحاري، مشارك في العمليات الإرهابية؛ كانت الرواية الأولى، الشعبية والشعبوية التي انتشرت كالنار في الهشيم، بل هو جواز سفر مزور، وما سهل تزوير هذا الجواز تحديداً، بدليل نجاح الصحافي الهولندي هارالد دورنوس في استصدار جواز سفر سوري، لكنه يحمل

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس



طموح تنظيم الدولة بين المسموح والمقدور

وتامساً للتنظيم، ولا يتم قبول المخطوعين أو المجدنين الجدد الذين لم يتم اختيارهم ولأنهم للتنظيم في هذا الجسم الإداري الهام.

تقديرات بعض المصادر الأمنية الأمريكية تقول بأن عدد مقاتلي داعش كان ما بين 9000 إلى 18000 مقاتل قبل العمليات الجوية الدولية، فيما رأى رئيس هيئة الأركان العامة الروسية أن عدد مقاتلي التنظيم 70000. ويتفق عدد الأرقام متواضعة أمام التقديرات الكريهة التي ترجح أن يكون عدد مقاتلي داعش 200000.

وبعيداً عن الأرقام، اعتمد داعش في معاركه وعملياته طريقة وحشية لدرجة أن تنظيم القاعدة نفسه انتقد فيها، وتتضمن هذه الطريقة تدمير المكتبات، التعذيب والقتل والإعدام باتباع الصور، بهدف تخويف وترهيب أعدائهم، وبالعقل، ولذا لشهادة البعض، فإن معركة اقتحام البصرة لم تكن لتنتهي بهذه السرعة لولا الرعب الذي دب في قلوب الحامية العراقية بعد أن تعرضوا للعد من الهجمات الانتحارية. وفيما يخص الأنشطة الخارجية وتشمل العمليات الإرهابية من قتل أو تفجير في دول غربية أو عربية، فيقوم التنظيم باستغلالها وتوظيفها بشكل دعائي كإحراز انتصاراته لترغيب المتعاطفين مع أيديولوجيته، وهو الأمر الذي يقفنا للجسم الإداري الثاني الذي يولى له تنظيم الدولة أهمية كبرى وهو الإعلام.

تقديرات بعض المصادر الأمنية الأمريكية تقول بأن عدد مقاتلي داعش كان ما بين 9000 إلى 18000 مقاتل قبل العمليات الجوية الدولية، فيما رأى رئيس هيئة الأركان العامة الروسية أن عدد مقاتلي التنظيم 70000. ويتفق عدد الأرقام متواضعة أمام التقديرات الكريهة التي ترجح أن يكون عدد مقاتلي داعش 200000.

وبعيداً عن الأرقام، اعتمد داعش في معاركه وعملياته طريقة وحشية لدرجة أن تنظيم القاعدة نفسه انتقد فيها، وتتضمن هذه الطريقة تدمير المكتبات، التعذيب والقتل والإعدام باتباع الصور، بهدف تخويف وترهيب أعدائهم، وبالعقل، ولذا لشهادة البعض، فإن معركة اقتحام البصرة لم تكن لتنتهي بهذه السرعة لولا الرعب الذي دب في قلوب الحامية العراقية بعد أن تعرضوا للعد من الهجمات الانتحارية. وفيما يخص الأنشطة الخارجية وتشمل العمليات الإرهابية من قتل أو تفجير في دول غربية أو عربية، فيقوم التنظيم باستغلالها وتوظيفها بشكل دعائي كإحراز انتصاراته لترغيب المتعاطفين مع أيديولوجيته، وهو الأمر الذي يقفنا للجسم الإداري الثاني الذي يولى له تنظيم الدولة أهمية كبرى وهو الإعلام.

تقديرات بعض المصادر الأمنية الأمريكية تقول بأن عدد مقاتلي داعش كان ما بين 9000 إلى 18000 مقاتل قبل العمليات الجوية الدولية، فيما رأى رئيس هيئة الأركان العامة الروسية أن عدد مقاتلي التنظيم 70000. ويتفق عدد الأرقام متواضعة أمام التقديرات الكريهة التي ترجح أن يكون عدد مقاتلي داعش 200000.

وتامساً للتنظيم، ولا يتم قبول المخطوعين أو المجدنين الجدد الذين لم يتم اختيارهم ولأنهم للتنظيم في هذا الجسم الإداري الهام.

تقديرات بعض المصادر الأمنية الأمريكية تقول بأن عدد مقاتلي داعش كان ما بين 9000 إلى 18000 مقاتل قبل العمليات الجوية الدولية، فيما رأى رئيس هيئة الأركان العامة الروسية أن عدد مقاتلي التنظيم 70000. ويتفق عدد الأرقام متواضعة أمام التقديرات الكريهة التي ترجح أن يكون عدد مقاتلي داعش 200000.

وبعيداً عن الأرقام، اعتمد داعش في معاركه وعملياته طريقة وحشية لدرجة أن تنظيم القاعدة نفسه انتقد فيها، وتتضمن هذه الطريقة تدمير المكتبات، التعذيب والقتل والإعدام باتباع الصور، بهدف تخويف وترهيب أعدائهم، وبالعقل، ولذا لشهادة البعض، فإن معركة اقتحام البصرة لم تكن لتنتهي بهذه السرعة لولا الرعب الذي دب في قلوب الحامية العراقية بعد أن تعرضوا للعد من الهجمات الانتحارية. وفيما يخص الأنشطة الخارجية وتشمل العمليات الإرهابية من قتل أو تفجير في دول غربية أو عربية، فيقوم التنظيم باستغلالها وتوظيفها بشكل دعائي كإحراز انتصاراته لترغيب المتعاطفين مع أيديولوجيته، وهو الأمر الذي يقفنا للجسم الإداري الثاني الذي يولى له تنظيم الدولة أهمية كبرى وهو الإعلام.

تقديرات بعض المصادر الأمنية الأمريكية تقول بأن عدد مقاتلي داعش كان ما بين 9000 إلى 18000 مقاتل قبل العمليات الجوية الدولية، فيما رأى رئيس هيئة الأركان العامة الروسية أن عدد مقاتلي التنظيم 70000. ويتفق عدد الأرقام متواضعة أمام التقديرات الكريهة التي ترجح أن يكون عدد مقاتلي داعش 200000.

وبعيداً عن الأرقام، اعتمد داعش في معاركه وعملياته طريقة وحشية لدرجة أن تنظيم القاعدة نفسه انتقد فيها، وتتضمن هذه الطريقة تدمير المكتبات، التعذيب والقتل والإعدام باتباع الصور، بهدف تخويف وترهيب أعدائهم، وبالعقل، ولذا لشهادة البعض، فإن معركة اقتحام البصرة لم تكن لتنتهي بهذه السرعة لولا الرعب الذي دب في قلوب الحامية العراقية بعد أن تعرضوا للعد من الهجمات الانتحارية. وفيما يخص الأنشطة الخارجية وتشمل العمليات الإرهابية من قتل أو تفجير في دول غربية أو عربية، فيقوم التنظيم باستغلالها وتوظيفها بشكل دعائي كإحراز انتصاراته لترغيب المتعاطفين مع أيديولوجيته، وهو الأمر الذي يقفنا للجسم الإداري الثاني الذي يولى له تنظيم الدولة أهمية كبرى وهو الإعلام.

■ اعتبرت الإدارة الأمريكية عمليات تنظيم «القاعدة» ضدّها عام 2001 بداية لتاريخ عالمي جديد يجب كل ما كان قبله، ونتيجة قوّتها العسكرية والاقتصادية والإعلامية الهائلة فقد فرضت هذه «الروزنامة» الجديدة على العالم.

الخطاب الأمريكي حول أحداث أيلول النيويوركية تلك كان يتربها من أي سياق سياسي باستثناء كونها عملاً إرهابياً يتطلب انتقاماً وهيباً من أكبر قوة عسكرية على الأرض.

تقلبت حكومات العالم بداية التاريخ الأمريكية هذه ولكنها فوجئت بأن الرد لم يقتصر على اجتياح أفغانستان التي رفضت حكمها آنذاك تسليماً زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن، بل توسع ليشمل اجتياح العراق، الذي لم يكن لتنظيم «القاعدة» أي أثر فيه.

من نافل القول بعد 15 عاماً على ذلك الحدث إن قرار إدارة المحافظين الجدد الأمريكية برئاسة جورج بوش بالقضاء على «القاعدة» فشل فشلاً ذريعاً، بدليل أن تنظيم «القاعدة» ما زال موجوداً، بل وازدادت عليه تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي فاق سابقيه في الوشحية.

كان ذلك نتيجة عملية للزلزال الكبير تعرّض له العراقيون، لكن الأضحية الكبرى على مذبحه كانوا

براميل الأسد
ونفط "دولة" الخلافة

أصبح حديدي*

■ أرحم، شخصياً، التقدير الذي ساد مؤخرًا لدى بعض مراقبي سلوك «داعش»، في أعقاب عمليات الإرهاب الخارجية التي طالت الطائرة الروسية فوق سيناء (إذاً صحت مزاعم تنظيم الدولة، بالطبع، وكذلك تفجير برج البراجية في بيروت، وصولاً إلى الزلوة في عمليات 13 تشرين الثاني (نوفمبر) التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس، وأعني بالمراقبين، هنا، أولئك الباحثين والمحللين الذين لا يكتفون باجترار التعميمات المكشورة حول «داعش»، ولا يقراون أفعال التنظيم من خلال معطيات السطح وحدها؛ خاصة حين يتبلغ القواقع الإرهابية مستوى غير مسبوقة من العنف الوشحي والعشوائي، فيختص على العقل التحليلي، ولا تلتصق سوى التعميمات الأسهل، والأشد سطحية بالتالي، ويوجب على الأنصار فلا ترى لدى

أسامة الهادي الدامي، وأشد الرأي الذي أعنيه هنا، وانضوي في كثير من فرضياته، فهو الذي يقول إن لجزء «داعش»، إلى عمليات الإرهاب الخارجية، في هذا التوقيت تحديداً، وضمن قدرات متزايدة، هو اضطراب اجباري أو يكاد، أكثر من كونه خياراً حراً أو متراحاً، وهو، اضطراباً، كز هجومي كما تقول المؤشرات، ولكنه يتضمّن ضمن شروط أول بالغ الدلالة، يتخطى بين التحليلات في المنابر الإعلامية العربية مستوى السطح وحدها؛ والدفاع بصطلح الهجوم، أو لا تفقّق الأسيوطي، الشقيقة، العسكرية والولجستية والقاعدية/التشعبية؛ التي تسند هذا الرأي، بل ثمة قدر مدسّ، في القابل، بمدد الأسباب التي تدفع إلى التفتيش، خاصة تلك التي لا تخدش إلا المفكر الخارجي لعمليات «داعش» الإرهابية الخارجية

عسكرياً، ورغم نجاحات طفيفة ومتفرقة أحرزها ما يتسم بالدولة-مؤخراً، فإن المؤشر الإجمالي لا يبدو أنه يتغير في صالح «داعش»، في سوريا كما في العراق؛ لاعتبارات لا تقتصر على أي تشديد ملموس في الضربات الجوية للتحالف الدولي، أو حتى دخول روسيا على خط هذا الخيار

عسكرياً، ورغم نجاحات طفيفة ومتفرقة أحرزها ما يتسم بالدولة-مؤخراً، فإن المؤشر الإجمالي لا يبدو أنه يتغير في صالح «داعش»، في سوريا كما في العراق؛ لاعتبارات لا تقتصر على أي تشديد ملموس في الضربات الجوية للتحالف الدولي، أو حتى دخول روسيا على خط هذا الخيار

عسكرياً، ورغم نجاحات طفيفة ومتفرقة أحرزها ما يتسم بالدولة-مؤخراً، فإن المؤشر الإجمالي لا يبدو أنه يتغير في صالح «داعش»، في سوريا كما في العراق؛ لاعتبارات لا تقتصر على أي تشديد ملموس في الضربات الجوية للتحالف الدولي، أو حتى دخول روسيا على خط هذا الخيار

عسكرياً، ورغم نجاحات طفيفة ومتفرقة أحرزها ما يتسم بالدولة-مؤخراً، فإن المؤشر الإجمالي لا يبدو أنه يتغير في صالح «داعش»، في سوريا كما في العراق؛ لاعتبارات لا تقتصر على أي تشديد ملموس في الضربات الجوية للتحالف الدولي، أو حتى دخول روسيا على خط هذا الخيار

عسكرياً، ورغم نجاحات طفيفة ومتفرقة أحرزها ما يتسم بالدولة-مؤخراً، فإن المؤشر الإجمالي لا يبدو أنه يتغير في صالح «داعش»، في سوريا كما في العراق؛ لاعتبارات لا تقتصر على أي تشديد ملموس في الضربات الجوية للتحالف الدولي، أو حتى دخول روسيا على خط هذا الخيار

عسكرياً، ورغم نجاحات طفيفة ومتفرقة أحرزها ما يتسم بالدولة-مؤخراً، فإن المؤشر الإجمالي لا يبدو أنه يتغير في صالح «داعش»، في سوريا كما في العراق؛ لاعتبارات لا تقتصر على أي تشديد ملموس في الضربات الجوية للتحالف الدولي، أو حتى دخول روسيا على خط هذا الخيار

عسكرياً، ورغم نجاحات طفيفة ومتفرقة أحرزها ما يتسم بالدولة-مؤخراً، فإن المؤشر الإجمالي لا يبدو أنه يتغير في صالح «داعش»، في سوريا كما في العراق؛ لاعتبارات لا تقتصر على أي تشديد ملموس في الضربات الجوية للتحالف الدولي، أو حتى دخول روسيا على خط هذا الخيار

عسكرياً، ورغم نجاحات طفيفة ومتفرقة أحرزها ما يتسم بالدولة-مؤخراً، فإن المؤشر الإجمالي لا يبدو أنه يتغير في صالح «داعش»، في سوريا كما في العراق؛ لاعتبارات لا تقتصر على أي تشديد ملموس في الضربات الجوية للتحالف الدولي، أو حتى دخول روسيا على خط هذا الخيار

هواء طلق



الباب الخفي

د. ابتهاج الخطيب

سقطت الطائرة الروسية فتحشفي العرب والمسلمون في الروس، وقعت أحداث فرنسا الربية فكارنها العرب والمسلمون بنكهة من الغل والشمانة بأحداث سوريا والعراق وغيرها من المناطق العربية المنكوبة. شيء ما فكاهي حد الأسى في ردود أفعالنا، شمانة طفولية وغيره أنانية تلون كل ما نشعر به تجاه أحداث العالم المختلفة. نشمت نحن في مآسي الآخرين وان أصابت الأبرياء منهم، وغير نحن من اهتمام العالم غيرنا وإن اهتم بالمتكوبين بينهم. اعتدنا أن نكون تحت المجر، أن نستحود على الاهتمام، أن نكون أبطال العزاء، أن نحفل موقع المساكين المنبوذين الذين يتأمر العالم أجمع عليهم ليستغل بتروولهم، يستحود على أرضهم، يقضي على دينهم، يسيء إلى ربهم ولو من خلال كتابة متشابهة للكوكا كولا.

المثير في الموضوع أن نكباتنا من صنعنا ونكبات الآخرين من صنعنا كذلك. ليس هذا جلد الذات ولا هو استصغار للنفس، إنها محاولة لمواجهة الحقيقية مع الواقع.

ليس هناك من مراقب للأحداث العالمية قادر على نفي دور القوى العظمى في مصائب الشرق الأوسط: الدور الأمريكي النشيط في العراق ذاته الخامل في سوريا، الدور الفرنسي النشيط في سوريا وذاته الخامل في العراق، الدور البريطاني المخجل في العراق، الدور التركي المؤذي في سوريا، الدور الإيراني الخفي الظاهر في الشرق الأوسط بأكمله، الدور الأمريكي الواضح في الخليج، الدور الروسي المربع في سوريا، كلها أدوار نعرفها، نميزها، نفهمها أو لا نفهمها، لكننا نفقه وجودها. يبقى السؤال: من الذي يفتح الباب لكل هؤلاء المظلمين ليؤدوا أدوارهم بين ظهرائنا، أي أنظمة استسلمنا لها تدخلهم من الباب الخفي لتنتعش نحن بهم على المدخل الرئيسي، أي أيديولوجيات صنعنا نحن تير وجودهم وتستلزمه، أي حفر حفرها نحن لا ترددها سوى مقلخات جيوشهم وأسلحتهم؟

لن يتغير العالم السياسي من أجلنا، لن يصبح في يوم أخلاقياً إنسانياً، لأن السياسية تطبيعتها هي الشر والاستغلال وفرض السيطرة وفن الممكن، حتى وإن كان على رقاب الأبرياء. لن نستطيع أن نغير العالم ليصفتنا، لكننا نستطيع أن نغير لنصنف أنفسنا ونرد كيد الآخرين. يبدو الكلام بسيطاً حد السذاجة، ولكن أحياناً أعقد المشاكل لربما لا تحتاج سوى أبسط الحلول، والعلم يقول أن أصح الاختيارات هي الأكثر بساطة والأكثر قابلية للتنفيذ. لن نغير أمريكا وروسيا وفرنسا، لا يمكن أن يحدث ذلك، فهل يمكن أن نغير أنفسنا؟

نحن قوم مراتون، والريبة جيدة أحياناً عندما تكون بمقدار يوحد السوعي ويحفز الانتباه، ولكن ما أن تفيض عن حدها حتى تتحول إلى عائق نفسي يمنع التواصل حتى يوحش صاحبه ويعزله عن الآخرين. نحن نعيش ربية مستمرة معيقة، نقرأ كل تصرف على أنه نظرية مؤامرة، نؤول كل حدث على أنه ردة فعل إلهية تجاه أعدائنا، والأسوأ والأمر أننا باستمرار نقارن مصائبنا بمصائب الآخرين، ولا نقبل بالتعاطف معهم إلا قدر تعاطفهم معنا، نشمت نحن في من آذانا، وكان مصابهم يخفف من مصابنا أو أن كوارثهم تنتقم لكوارثنا، ولربما هذا أسوأ ما قد يصيبنا كأمة عربية شرق أوسطية، أن توخشنا مشاكلنا وتقسي قلوبنا نكباتنا حتى لتخلو هذه القلوب من التعاطف الإنساني الفطري ومن الاحترام المبدئي الأخلاقي لمصاب الآخرين ولفقدهم. شماتتنا في مفقودي الطائرة الروسية ومقارنتنا للكارثة الفرنسية الأخيرة بكوارثنا لا تكسبنا جدلاً ولا تبرحنا هدفاً، مثل هذا التوجه، بدائي المشاعر، ما هو سوى دليل على تخلفنا الجسدي والنفسي عن ركب الحضارة والتطور الأخلاقي الإنساني، فتجدنا نفنفس بسذاجة ونشمت بصفاقة ونقارن بطولية ونفرح بأسلوب شرير لا يعكس سوى مرضية مجتمعاتنا.

أحداث العراق لا تقلل من حجم الكارثة الفرنسية ومصاب الطائرة الروسية لا يخفف من وقع النكبات السورية، كلنا في فقد بشر، كلنا في الحزن نفوس كسيرة، كلنا في معايشة الشر المتنامي في مجتمعاتنا أسرى، فلنفرق بفقد الآخرين حتى نصبح بشرًا أفضل وحتى نحيا حياة أكثر سلاماً مع أنفسنا قبل الآخرين.

«جنيفر لورانس» تحضر «لعبة الجوع»



النجمة السينمائية «جنيفر لورانس» حضرت حفل العرض الأول لفيلم «لعبة الجوع-2» في نيويورك.

اكتشاف ثاني أكبر ألماسة في العالم

جوهانسبرج - د ب أ: أعلنت شركة «لوكارا» الكندية الخميس أنه جرى اكتشاف ثاني أكبر ألماسة في بوتسوانا، وقال الخبراء إنه من المبرر تقدير قيمتها.

تعد هذه الألماسة بحجمها (1111 قيراط) ثاني أكبر ماسة من حيث الحجم نظرياً بهذا قطعة الماس (3106 قيراط) تم اكتشافها في منجم كوليتان في جنوب أفريقيا المجاورة في 1905، والتي تم وضعها ضمن مجوهرات التاج البريطاني.

تم استخراج الألماسة وهي أصغر بقليل من كرة تنس بواسطة آلات في منجم كارو في وسط بوتسوانا.

وقال وليام لامب المدير التنفيذي لشركة لوكارا «لا أعرف ماذا أقول حقيقة... نحن سعداء بمثل هذا (النوع) من الأصول الرائعة».

وقال كريستوفر جيمرشاك من اتحاد انتويرب لمصنعي الألماس إن «ماسة نصف هذا الحجم بيعت مقابل 35 مليون دولار مؤخرًا».

وقال جيمرشاك إن الأهمية التاريخية لماسة بوتسوانا كثاني أكبر ماسة في العالم تجعل من الصعب تحديد الثمن الذي سوف يدفعه المشترين لاقتنائها.

وأضاف أن قيمة الألماسة تتوقف أيضاً على عوامل مثل الصدوع المحتملة أو البقع الداكنة وهو ما يجب تقييمه.

تعد بوتسوانا أكبر منتج للألماس في أفريقيا حيث يشكل الألماس ما نسبته 80 في المئة تقريباً من الدخل الذي تدره صادراتها.

● فاز الفنان التشكيلي الأردني جمال أخميس، المقيم في أمستردام عاصمة هولندا، بجائزة «روما إمبريال» العالمية للفنون عن لوحته «صفتي النهر» وأقيم احتفال بالمناسبة في صالة رواق القصر الروماني التاريخية في العاصمة الإيطالية روما.

● المطربة السورية أصالة نصرت مقطوع فيديو لابنتها علي، عبر الصفحة الرسمية لها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» خلال ترديده لأغنياتها «60 دقيقة حياة»، والتي تضمنها آخر البوم لها حمل الاسم نفسه.

● الزميل أحمد المصري، من أسرة تحرير «القدس العربي» رزق وزوجته لبنى، بمولودة جديدة سماها سالي، لتتضم إلى شقيقها فادي سلمى. مبروك للزميل أحمد والعائلة.

● احتفل يوم أمس الخميس الشقيقان نجم الدين وعبدالغني عبيان (صهرا) الزميل محمد رشاد عبيد) بزفافهما على نجلتي الوجيهين عبده هادي الشاعر وحسن الوجيه في مدينة إب وسط اليمن، بحضور لغيف من الأهل والأصدقاء.

أحوال الناس

قاضية تحكم بالتخلص من أجنة مجمدة لزوجين عقب انفصالهما

خلال مرجعية المبادئ القانونية الجادة، إلا أنها أضافت «يجب سن قواعد تحكم التخلص» من الأجنة المجمدة، وقالت هيئة الدفاع عن لي في بيان إنها «تشعر بإحباط جراء الحكم المبدئي للمحكمة وهي تمنع التفكير في خياراتها القانونية».

وقوع الطلاق بينهما. وقالت في الحكم الذي يقع في 83 صفحة «إنها من العواقب المزعجة للطلاق البيولوجية الحديثة أن يتعين البت في مصير الحياة الإنسائية الوليدة - التي تمثلها الأجنة في هذه القضية - في مساحات المحاكم من

وأصرت أن - كريستين ماسولو القاضية في المحكمة العليا هذا الحكم في قضية طرفها ميمي لي وستيفن فندلي مستندة إلى مكرة بالموافقة والقبول كان الطرفان قد وقعا عليها والتي تفيد «بإذابة الجليد - في الأجنة والتخلص منها» حال

■ سان فرانسيسكو - رويترز: حكمت قاضية في سان فرانسيسكو بعدم أحقية امرأة في استلام أجنة مجمدة كانت قد حملت بها من زوجها السابق في قضية ناعمة الصيت بشأن الحقوق الإنجابية في كاليفورنيا أكبر ولاية أمريكية من حيث عدد السكان.

علماء الفلك يرصدون مراحل نشأة الكواكب

كيب كنافيرال (فلوريدا) - رويترز: أعلن علماء الفلك أنهم التقطوا أول صور فضائي كوكبي لا يزال في طور التكوين، وهو اكتشاف قد يسلط مزيداً من الضوء على المراحل الأولية لنشأة الكواكب العملاقة. واستعان العلماء بتلسكوب في أريزونا لرصد الجرم الكوني الوليد الذي يبعد مسافة 450 سنة ضوئية ضمن كوكبة الثور، والسنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في ستة كاملة بسرعة 300 ألف كيلومتر في الثانية الواحدة.

والنجم الذي يطلق عليه اسم (أل كيه سي آيه-15) قريب الشبه بالشمس، لكن عمره مليون سنة فقط. وعلى خلاف الشمس التي يقدر عمرها بنحو 4.6 مليار سنة فإن هذا النجم لا يزال محاطاً بقرص غازي وغبار كوني وهي المواد الأولية لنشأة الكواكب وتوجد فوهة ضخمة داخل هذا القرص الغازي يتجاوز قطرها المسافة بين الأرض والشمس بواقع خمسين مرة.

كان العلماء يشكون من قبل في أن كوكباً عملاقاً يتخذ مداراً له داخل هذه الفوهة. وأكد البحث الذي نشر في دورية (نيتشر) الاسبوعية هذا الاكتشاف بالاستعانة بصور ملتقطة للكوكب بالأشعة تحت الحمراء ويبدو إلى جانبه كوكب أو كوكبان صغيران قيد التكوين.

أشرفت على البحث ان العلماء اكتشفوا لأول مرة البصمات الكيميائية لغاز الهيدروجين الذي ينطلق من القرص الغازي والغبار الكوني نحو الكوكب وهي أدلة على أن الكوكب لا يزال في طور التكوين.

وقالت سالوم وزملاؤها في دورية (نيتشر) «تطرقت هذه المجموعة الوليدة أول فرصة لدراسة نشأة الكواكب والتفاعلات المباشرة بين الكوكب والقرص الغازي». وفي تعليق على البحث نشرته الدورية أيضاً قال تشاو هوان تشاو عالم الفلك في جامعة برنستون إن هذا الاكتشاف سيساعد العلماء في وضع نظرياتهم عن نشأة الكواكب وتطورها.

الأردن: إتلاف مخدرات قيمتها نحو ربع مليار دولار

■ عمان - أ ف ب: قالت مديرية الأمن العام الأردني إن إدارة مكافحة المخدرات أتلقت الاربعاء مخدرات متنوعة تبلغ قيمتها نحو 253 مليون دولار. وبحسب بيان نشر على الموقع الإلكتروني للمديرية فإن «عاملين في إدارة مكافحة المخدرات أتلقوا في أحد مصانع الأسمنت كمية من المخدرات تم ضبطها في 71 قضية، وقدرت قيمتها بما يقارب 180 مليون دينار (نحو 253 مليون دولار)».

وقال نائب مدير الأمن العام المساعد للبحث الجنائي اللواء تحسين المومني، الذي ترأس لجنة أشرفت على إتلاف المخدرات، إن «ضبط هذه المواد المخدرة التي أتلقت أسهم في دفع الضرر عن مئات آلاف الأسر ليس في المملكة بحسب بل في دول الجوار وعلى مستوى الإقليم». وضبطت تلك الكمية من المخدرات في قضايا مختلفة تنوعت بين الاتجار والحيازة والتهرب وتورط فيها 111 أردنياً و19 شخصاً من جنسيات أخرى مختلفة. وأوضح مدير إدارة مكافحة المخدرات العقيد سامي الهيمسات إن المواد المتلفة تضمنت 1000 كلغم من الماريجوانا و848 كلغم من الحشيش و314 كلغم من الكوكايين و149 كلغم من الهيروين و174 كلغم من مادة الحشيش الصناعي، ومئات آلاف الحبوب المخدرة.

وقوع الطلاق بينهما. وقالت في الحكم الذي يقع في 83 صفحة «إنها من العواقب المزعجة للطلاق البيولوجية الحديثة أن يتعين البت في مصير الحياة الإنسائية الوليدة - التي تمثلها الأجنة في هذه القضية - في مساحات المحاكم من



ملكتان شابلتان في مطار مدريد

الملكة الإسبانية «لييتيسيا» - يمين - كانت في استقبال الملكة الأردنية «رانيا» في مطار مدريد أمس حيث تزور إسبانيا بصحبة زوجها العاهل الأردني الملك عبدالله

5 إصابات بإفولونزا «الخنزير» في الكويت

■ الكويت - الأناضول: أعلنت الكويت الصحية، اكتشاف خمس حالات إصابة بمرض (H1N1) المعروف إعلامياً «إفولونزا الخنازير». وفي بيان لها، قالت الأمانة العامة في جامعة الكويت (حكومية) إنها اكتشفت إصابة أحد أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية، بهذا المرض. وأشار البيان إلى أنها الحالة الأولى التي تسجلها الجامعة، لافتاً إلى أنه تم التنسيق مع وزارة الصحة، لاتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية في الوقت المناسب. من جهته، أعلن وزير التربية ووزير التعليم العالي الكويتي، بدر العيسى، اكتشاف أربع حالات إصابة بالمرض نفسه، في عدد من المدارس الحكومية. وقال في تصريح صحافي أمس إن «الحالات المكتشفة تخضع حالياً للعلاج، وأن الأهل هم الذين أبلغوا إدارات المدارس عنها». وأوضح أنه تم اتخاذ كل الإجراءات الوقائية في المدارس التي تم اكتشاف الحالات المرضية فيها، مشيراً إلى وجود اتصال دائم مع وزارة الصحة، غير أنه استدرك قائلًا: «لكن لا يوجد مصطلح يكفي لجميع المدارس في الوقت الراهن، لافتاً إلى أنه «في حال تم اكتشاف أكثر من 5 حالات في مدرسة واحدة فسيتم إغلاق المكان».

اكتشاف جين يجعل البكتريا أكثر مقاومة للمضادات

■ لندن - رويترز: قال باحثون إن جينا - اكتشف حديثاً يجعل البكتريا أكثر مقاومة لأحدث طائفة من المضادات الحيوية - رصد في البشر والخنزير في الصين بما في ذلك عيانت من البكتريا ذات القدرة على نشر الأوبئة. ووصف العلماء هذا الاكتشاف بأنه يهدد بعيش على القلق وطالبوا بوضع قيود عاجلة على استخدام طائفة بوليمكسين من المضادات الحيوية ومنها عقار كوليستين الذي يشجع استخدامه في تحصين الثروة الحيوانية. وقالت لورا بيدوك استاذة الكائنات الدقيقة في جامعة برنغهام البريطانية التي طلب منها التعليق على هذا الاكتشاف «يتعين الحد بأسرع ما يمكن من استخدام طائفة بوليمكسين مع وقف جميع الاستعمالات غير الضرورية له». ووجد هذا الجين - المسمى أم سي آر-1 في البلازميدات وهي نسخ من الحمض النووي يمكن نسخها بسهولة وتناقلها بين الأنواع البكتيرية المختلفة - باحثون تحت إشراف هوا لوي من